www.quranonlinelibrary.com

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم

إشراف الأستاذ الدكتور:
يحيى جبر

إعداد الطالبة
صفيَّة محمود عبد المجيد دوابشة

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من كلية الدارسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين

2009

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

www.Quranonlinelibrary.com

الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم

إعداد
صفيَّة محمود عبد المجيد دوابشة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2009/11/15 وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
- الاستاذ الدكتور يجيى جبر (مشرفا رئيسياً)	.....
- الدكتور حسين الدراويش (ممتحناً خارجياً)	.....
- الدكتور سعيد شواهنه (ممتحنا داخليا)	.....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإهـــــــداء

إلى مَن علّماني القرآن، وأدّباني بآدابه، وحبَّبا إليَّ أن أتحلّق حوله وأعيش في رحابه حتى هــذّب عقلي وروحي وسما بوجداني وحسي...إليكما أمي وأبي أهدي أول ثمرة مــن غــرس كفّيكمــا وزرع يديكما لتكون مني إليكما نبع دعاء لا يَنضب من الرحمة والغفران، يا أعزَّ الناس.

إلى مَن كانوا خير عَون لي في حياتي... إليكم إخوتي وأخواتي...

إلى زوجة أخي الأكبر... أمينة و طفلتهما بتـــــول

إلى رفيقات دربي... رنا عودة و عبير نايف

إلى الشباب المُؤمن الذي ملأ القلوب والنفوس، نرقبه بعين الأمل، وقد بزغ نور فجره، فلاحــت في الأفق بوارق نصره، وإلى كل مسلم يحبُّ الله ورسوله ويسعى إلى فهم كتابه ويعمــل علــى نشر دينه بالحكمة والموعظة الحسنة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

شكر وتقدير

انطلاقاً من قول رسول الله-صلى الله عليه وسلم- : "من لا يشكر النـــاسَ، لا يـــشكر الله عـــز وجل[1]"، فإنني أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى أستاذي وشيخي الفاضل: الأستاذ الدكتور يحيى جبر، الذي أكرمني الله تعالى بالنهل من معين علمه الوافر، لقد أكرمني بعلمِه ووسعني بصدره، ولم يضنَّ عليَّ بتوجيهاته السديدة، وملحوظاته القيّمة، التي أثرت هذه الرسالة، ســـائلاً المـــولى تبارك وتعالى أن يكلأه بعَين رعايته، وأن يرفع درجاته في الدنيا والآخرة، ويكفَّ عنـــه وعـــن ذريَّته البلاءَ، إنه سميعٌ مجيب الدعاء.

والشكر موصول كذلك إلى كل من أعانني على إنجاز هذا البحث، وأخـــص بالـــذكر الـــدكتور -المتخصص في علوم القرآن وتفسيره في جامعة أبوديس- "حاتم جلال"، والخال الأستاذ "أبـــا صهيب" اللذين لم يبخلا عليَّ بأي مرجع من مراجع اللُّغة والتفسير، كما أتوجه بالشكر والتقـــدير للمناقشَين الفاضلين وهما الدكتور حسين الدراويش وسعيد شواهنة، سائلاً المولى -عزَّ وجـــل- أن ينفعنا بعلمهما.

أشكرهم جميعاً وجزاهم الله كل خير، وبارك فيهم، ونفع بهم.آمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

[1] رواه الترمذي في سننه/ كتاب البر والصلة، **2**مج، باب (35)، حديث (2081)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: **اسم الطالب:**

Signature: **التوقيع:**

Date: **التاريخ:**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

دليل الرموز

الرمز	معناه
طق1	ترمز إلى طبعة القدس الأولى، التي طبعت في مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية بالقدس، في غرة ذي القعدة سنة 1385هـ، ط10000/83/1. وهي التي جاء فيها " كُتب هذا المصحف وضُبِط على ما يُوافق رواية حفص ابن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود ... وأُخذ هجاؤه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي بعث بها عثمان بن عفان إلى البصرة والكوفة والشام ومكة... وأُخذت طريقةُ ضبطه مما قرره علماء الضبط على حسب المألوف في أكثر البلاد المشرقية والأقطار الحجازية بعلامات الخليل بن أحمد الفراهيدي وأتباعه من المشارقة ... وأخذ بيان وقوفه وعلاماتها من كتاب"نجوم الاهتداء" للإمام السجاوندي وكتاب "غرائب القرآن " لنظام الدين القمّى، مع تعديل يسير روعي فيه المألوف الآن [1]."
طق2	ترمز إلى طبعة القدس الثانية، التي طبعت في مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية بالقدس -المملكة الأردنية الهاشمية، في ذي القعدة سنة 1404هـ، ط10000/84/18. على رواية حفص عن عاصم في عهد الملك حسين ابن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية. وهي التي جاء فيها " أخذ هجاؤه عن مصحف كتبه الأستاذ المحقق الكبير المقرئ الفقيه الأصولي الشهير علي ابن سلطان محمد الهَروَى المكي إمام الحرم المكي في وقته

[1] ينظر القرآن الكريم، الطبعة المذكورة، ص523

[2] المصدر نفسه، الطبعة المذكورة، ص819

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	ونقله الخطاط الشهير الحافظ عثمان على ما اختاره المشارقة [2]."

الرمز	معناه
طدع	ترمز إلى طبعة دار علوم القرآن، التي طبعت في مطبعة دار علوم القرآن- دمشق، الطبعة الأولى، 1405 هـ، وهي التي جاء فيها " تمت كتابة هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثر عن سيدنا عثمان بن عفان وبما تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام[1]."
طدت	ترمز إلى طبعة دار التراث العربي، التي طبعت في مطبعة التراث العربي للطباعة والنشر- القاهرة، 1986م، وهي التي جاء فيها " كُتب هذا المصحف الشريف وضُبِط على ما يُوافق رواية حفص بن سليمان الأسدى الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي... وأُخذ بيانُ وقوفه وعلاماتها مما قرره الأستاذ محمد بن علي الحسيني شيخ المقارئ المصرية سابقاً على حسب ما اقتضته المعاني التي ترشد إليها أقوال أئمة التفسير[2]."
لا	علامة للوصل الإجباري أو الوقف الممنوع
مـــ	علامة للوقف الإجباري (اللازم)
(\ \ )	علامة لوقف التعانق، بحيث إذا وُقف على موضع امتُنع الوقف على الآخر

[1] ينظر القرآن الكريم، الطبعة المذكورة، ق

[2] االمصدر نفسه، الطبعة المذكورة، ص525-526

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
اقرار	هـ
دليل الرموز	و
فهرس المحتويات	ح
الملخص	ل
المقدمة	1
الفصل الأول: الوقف والوصل مفهوماً وأقساماً	5
المبحث الأول: الوقف والوصل لغة واصطلاحاً	6
المبحث الثاني: الفرق بين الوقف والقطع والسكت في القرآن الكريم	11
المبحث الثالث: أقسام الوقف	13
أولاً: الوقف الاختباري	14
ثانياً: الوقف الانتظاري	14
ثالثاً: الوقف الاضطراري	15
رابعاً: الوقف الاختياري	15
المبحث الرابع: أقسام الوقف الاختياري	18
1- الوقف التام	21
– الوقف اللازم (الإجباري)	23
2- الوقف الكافي	25
3- الوصل الإجباري	26
أ- الوقف الحسن	26

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ب- الوقف القبيح	27
الموضوع	**الصفحة**
المبحث الخامس: وقف المعانقة (المراقبة) وأثره في بيان المعنى	30
الفصل الثاني: الوقف والوصل في القرآن الكريم	37
المبحث الأول: أهمية الوقف والوصل في القرآن الكريم	38
المبحث الثاني: علاقة الوقف والوصل بالعلوم الأخرى	48
المبحث الثالث: أثر القراءات القرآنية في الوقف والوصل	50
الفصل الثالث: موجبات الوقف الإجباري والمحاذير المترتبة على تركه (دراسة تطبيقية)	59
تمهيد	60
أولاً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف صفة لما قبلها	62
ثانياً : دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف معطوفاً على ما قبلها	71
ثالثاً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف جزءاً من كلام ما قبلها	80
رابعاً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف حالاً لما قبلها	84
خامساً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف ظرفاً لما قبلها	88
الأول: الوقف قبل ظرف الزمان (يوم)	88
الثاني: الوقف قبل ظرف الزمان المبهم (إذ)	92
سادساً : دفعاً لتوهم تعلق (الجار والمجرور) بما قبله	95
سابعاً : دفعاً لتوهم تَعَلق الشرط بإرادة بشرية	96
ثامناً : دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف خبراً لما قبلها	98
الفصل الرابع : موجبات الوصل الإجباري والمحاذير المترتبة على تركه (دراسة تطبيقية)	100
1-دفعاً للفصل بين الصفة وموصوفها	102
2-دفعاً للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه	110

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الموضوع	الصفحة
3-دفعاً للفصل بين الظرف وعامله سواء أكان مقدماً أم مؤخراً	112
4-دفعاً للفصل بين المشبه والمشبه به	114
5-دفعاً للفصل بين اسم إنَّ وأخواتها وخبرهنَّ	117
6-دفعاً للفصل بين الفعل وفاعله	118
7-دفعاً للفصل بين البدل والمبدل منه	121
8-دفعاً للفصل بين الدال والمدلول	123
9-دفعاً للفصل بين المشتق ومعموله	125
10-دفعاً للفصل بين الفعل (اللازم والمتعدي) ومفعوله سواء أكان جملة أم مفرداً	126
11-دفعاً للفصل بين عناصر جملة الاستثناء	127
12-دفعاً للفصل بين الشرط وجوابه سواء أكان الجواب مقدماً أم مؤخراً	131
13-دفعاً للفصل بين القسم وجوابه سواء أكان الجواب مقدماً أم مؤخراً	133
14-دفعاً للفصل بين مقول القول وقائله (الوصل لتمام الحكاية)	135
15-دفعاً للفصل بين الأمر وجوابه	136
16-دفعاً للفصل بين المبتدأ وخبره	138
17-دفعاً للفصل بين اسم كان وخبرها	140
18-دفعاً للفصل بين السبب والمسَبب (بين الفعل والمفعول لأجله)	141
19-دفعاً للفصل بين التعليل وما قبله	143
20-دفعاً للفصل بين التوكيد وما قبله	144
21-الوصل لتعجيل التنزيه	146
22-دفعاً لفصل تعلّق الجار والمجرور بما قبله	148
23-دفعاً للفصل بين حرف الجواب (كلا) وما قبله	149
24-دفعاً للفصل بين حرف الجواب (بلى) وما بعده	154
25- دفعاً للفصل بين المفسِّر والمُفَسَّر(الجملة التفسيرية وما قبلها)	157

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

26-دفعاً للفصل بين الحال وصاحبها	159
الموضوع	**الصفحة**
27- دفعاً للفصل بين لام العاقبة أوالصيرورة وما قبلها	161
28-دفعاً للفصل بين جملة النداء والمنادى	163
نتائج البحث	165
أ-الدراسة الإحصائية	166
ب-خاتمة الدراسة	169
ج-التوصيات	171
فهرس الأحاديث النبويّة	172
فهرس الأشعار	174
المصادر والمراجع	175
الملحق (معجم مواضع الوقف والوصل الإجباريين في أربع طبعاتٍ مختلفة)	186
الملخص بالإنجليزية	B

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم

إعداد

صفيَّة محمود عبد المجيد دوابشَة

إشراف

الأستاذ الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر

الملخّص

الحمد لله، والصلاة والسلام على مَن لا نبي بعده، أما بعد؛

فقد حملت الأطروحة عنوان "الوقف والوصل الإجباريّان في القرآن الكريم"، وهي دراسة دلالية نحوية إحصائية، قامت الباحثة باستقصاء مواضع الوقف والوصل الإجباريين في القرآن الكريم على اختلاف أربع طبعات، وأدرجَت لكلِّ موضع علّة دراسةً لبعض النماذج التطبيقية، أضف إلى ذلك أنَّ الباحثة -في دراستها التطبيقية- وازنت بين آراء علماء الوقف والطبعات الأربع، في حكم الوقف على تلك المواضع وبيّنت السبب الذي دفعهم لأن يقفوا أو لا يقفوا، وسُلط الضّوء فيها كذلك على مفهوم الوقف وأقسامه وأهميته في تلاوة القرآن الكريم، كما تناولت موجبات (الوقف والوصل) والمحاذير المترتبة على تركهما؛ لما لهما من صلة وثيقة بعلوم العربية، لا سيّما النحو والتفسير والقراءات، فنوع الوقف وحكمه يتحدد تبعاً لاختلاف التفسير والقراءة أوالإعراب، أضف إلى ذلك أنَّ العلماء القرّاء، اعتمدوا في تحديد نوع الوقف على الكلمة القرآنية، على درجة تعلق الجملتين ببعضهما معنويّاً ولفظيّاً، فإن كان هناك تعلقٌ فالوصل واجب لا محالة، وإن لم يكن فالوقف جائز.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كما تحدثت هذه الدراسة عن أهمية القراءات وأثرها في الوقوف من ناحية المعنى، فالوقف تابع للقراءة المتلوة، فباختلاف القراءة يختلف نوع الوقف وحكمه، وقد عرضنا نماذج تطبيقية على ذلك.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المقدمة:

"تبارك الذي نزّلَ الفرقانَ على عبده ليكونَ للعالمين نذيراً"(الفرقان: 1)، ورقّاه في مراتب البلاغة إلى مقامٍ لو اجتمعت الإنس والجن على معارضته لم يقدروا، ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيرا، والحمد لله الذي هدانا به، وأخرجنا من الظُّلمات إلى النور، وصلى الله على نبيّنا محمد الذي نزل القرآن العظيم بلسانه لساناً عربياً مبيناً، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذا بحثٌ عنوانه: (الوقف والوصل الإجباريان في القرآن الكريم)، عقدته الباحثة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم العربية ونحوها، وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنّها تجمع بين القرآن الكريم-الذي حَفِظ بحفظ الله له هذه اللغة- وبين اللغة العربية؛ إذ إنَّ أشرف العلوم وأفضلها ما يكون فيه خدمة لكتاب الله تعالى بالإيضاح والبيان، ومن هذه العلوم: علم الوقف والوصل وأهميتهما في القرآن الكريم.

وقد جاءت فكرة هذه الدّراسة من الأستاذ الدكتور يحيى جبر، فعملت الباحثة على دراسة هذا الموضوع، لا سيّما أنها لم تجِد مَن أفرد فيه بحثاً خاصاً مستقلاً شاملاً تناوله من جميع جوانبه، فمعظم الكتب والدراسات التي وقع عليها ناظراي -ولا أريد أن أقول كلّها- تحدثت عن الوقف والابتداء في القرآن الكريم بشكلٍ عام، ولم تخصِّص حديثها عن الوقف والوصل الإجباريين في القرآن الكريم، إذ ليس هناك كتابٌ مستقل -قديماً كان أوحديثاً فيما أعلم- استوعب الحديث عن الوقف والوصل الإجباريين، فحديث العلماء القدماء عنه جاء بصورة مجملة، من ذلك كتاب "منار الهدى في بيان الوقف والابتدا " للأشموني، وكتاب " الوقف والابتداء" للسجاوندي، وكتاب" المقصد لتلخيص ما في المرشد في بيان الوقف والابتداء" لأبي زكريا الأنصاري، أما المحدثون، فيمكنني القول: إنَّهم لم يولوه أهمية كبيرة، باستثناء بعض الدراسات البسيطة والمؤلفات القليلة التي جهدت ريثما عثرتُ عليها، غير أنَّ مثل هذه الدراسات لا تُشكل وحدة متكاملة تنبئُ عن مرادٍ مقصود، من ذلك كتاب (الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم) لعبد الكريم إبراهيم عوض، ومنها بحث بعنوان " أثر اختلاف القراءات القرآنية في الوقف والابتداء في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كتاب الله عز وجل "، أعدّه عبد الرحمن الجمل في مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ويضاف إليها كتب أحكام التجويد.

كل ذلك كان سبباً كافياً للشروع في البحث، وإخراج هذا العمل المتواضع إلى النور، لعلَّ الباحث يجد فيه ضالته.

منهج البحث:

-اقتضت طبيعة البحث اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي والإحصائي في تناول آيات القرآن الكريم، حيث قامت الباحثة باستقراء مواضع الوقف والوصل الإجباريين في أربع طبعات مختلفة، ورمزَت لكل طبعة برمز خاص كالتالي: (طبعة القدس دار الأيتام ط1، رُمز لها بالرمز (طق1)، وطبعة القدس دار الأيتام ط18، رُمز لها بالرمز (طق2)، وطبعة دار التراث العربي، رُمز لها بالرمز (طدت)، وطبعة دار علوم القرآن، رُمز لها بالرمز (طدع))، وقد وضِّحت هذه الرموز في دليل الرموز، في مقدمة هذه الدراسة.

انقسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة وملحق سمَّيته (معجم مواضع الوقف والوصل الإجباريين في أربع طبعاتٍ مختلفة)، فأما المقدمة فقد بيَّنتُ فيها أهمية الموضوع، ودواعي اختياره، ومنهج البحث فيه وأقسامه، وأما الفصل الأول فقد انقسم إلى خمسة مباحث، تناولتُ في المبحث الأول مفهوم الوقف والوصل في معناهما اللُّغوي والاصطلاحي، وفي المبحث الثاني تحدثتُ عن الفرق بين الوقف والقطع والسكت، وفي الثالث تحدثتُ عن أقسام الوقف بشكل عام، أما الرابع فخصصته للحديث عن أقسام الوقف الاختياري، الذي يعدُّ الوصل الإجباري قسماً من أقسامه تحت مسمى الوقف القبيح والحسن، وخصصت الحديث في المبحث الخامس عن وقف المراقبة؛ لأنّ علماء الوقف لم يدرجوه تحت أيّ نوع من أنواع الوقف السابقة، وذيّلتُ حديثي عنه بدراسة بعض النماذج التطبيقية عليه.

أما الفصل الثاني فقد انقسم إلى ثلاثة مباحث، تناولت في الأول أهمية الوقف والوصل في القرآن الكريم، إذ عرضت بعض النصوص التي ساقها لنا العلماء في بيان أهمية مراعاة علامات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الوقف في القرآن الكريم، وفي الثاني علاقة الوقف بعلوم اللغة والتفسير والقراءات وصلته الوثيقة بها، إذ إنَّ نوع الوقف يختلف باختلاف التفسير والقراءة والإعراب والمعنى وما إلى ذلك، وهذا إنْ دلَّ على شيء فإنما يدل على عظم أهميته في قراءة القرآن الكريم، أما المبحث الثالث فقد خصَّصته للحديث عن القراءات القرآنية وأثرها في معنى الآيات، بدراسة بعض النماذج التطبيقية؛ لأنَّ اختلاف القراءة يتبعها اختلاف نوع الوقف أوالتَّفسير.

أما الفصل الثالث فهو دراسة تطبيقية، خصَّصتُ الحديث فيه عن موجبات الوقف الإجباري والمحاذير المترتبة على تركه، بدراسة بعض النماذج التطبيقية -المنتقاة من معجم مواضع الوقف والوصل الإجباريين(موضع الدراسة)- لبعض الآيات القرآنية التي ظهرت عليها علامات الوقف عند طبعة دون أخرى، مع ملاحظة فساد المعنى إذا لم يتم الوقف- وعرَّجت فيها أيضاً على آراء العلماء في حكم الوقف على تلك المواضع، والأمر نفسه كان في الفصل الرابع مع اختلاف كَوْن الموجب وصلاً لا وقفاً، وخصَّصت الحديث فيه عن موجبات الوصل الإجباري والمحاذير المترتبة على تركه، تماماً كالفصل الثالث، ثمَّ جاءت نتائج البحث وتحدثت فيها عن دراسة إحصائية لعلامات الوقف، وذيّلتها برسم بياني يبين نسبة علامات الوقف عند (طق1 طق2) بالمقارنة بنسبتها عند (طدت طدع)، ثمَّ كانت الخاتمة التي أجملتُ فيها أهم ما توصّلت إليه من نتائج وأهم التوصيات التي حضرتني في ذلك المقام.

وأردفتُ دراستي بملحق معنوَن بـ(معجم مواضع الوقف والوصل الإجباريين في أربع طبعاتٍ مختلفة)، وهوبحدِّ ذاته عملية إحصائية لمواضع الوقف والوصل الإجباريين في أربع طبعات مختلفة، وتمّت عملية الإحصاء باستقراء علامة الوقف الإجباري(م)، والوصل الإجباري (لا)، ووقف التعانق (∴ ∴)، كونه يوجب الوقف على موضع ويمنعه على الآخر، وأدرجتُ بجانب كل آية فيها موضع وَقْف، رَمْز الطبعة التي أدرجت ذلك الموضع، وما حداني لهذا؛ أنَّ هناك مَن يظن أنَّ مواضع علامات الوقف والوصل الإجباريين، أو سواها من علامات الوقوف في القرآن الكريم هي واحدة، ولا تختلف مواضعها من طبعة لأخرى، كما كنت أعتقد ذلك قبل الدراسة؛ لذا آثرت أن أوضح ذلك وأفسر ما أمكن تفسيره؛ لبيان ما قد يجهله بعضهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وفي الختام أسأل الله –مخلصةً- أن أكون بعملي قد وضعتُ لبِنة في الصرح الشامخ، صرح لغة الضاد على طريق مسيرتها الصاعدة الخالدة عبر الزمن، فإن أكُ قاربت السداد فبتوفيق مـــن الله وعون، وإن تكن الأخرى فالخير أردت وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنبت.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الأول: الوقف والوصل تعريفاً وأقساماً

المبحث الأول- الوقف والوصل لغةً واصطلاحا

المبحث الثاني-الفرق بين الوقف والقطع والسكت

المبحث الثالث-أقسام الوقف

أولاً- الوقف الاختباري

ثانياً- الوقف الانتظاري

ثالثاً-الوقف الاضطراري

رابعاً- الوقف الاختياري

المبحث الرابع-أقسام الوقف الاختياري

1. الوقف التام- الوقف الإجباري
2. الوقف الكافي
3. الوصل الإجباري

أ-الوقف الحسن

ب-الوقف القبيح

المبحث الخامس-وقف المراقبة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الأول: الوقف والوصل لغة واصطلاحا:

من الجدير بالباحث قبل الشروع في الحديث عن موضوع (الوقف والوصل)، من تناول المعنى اللّغوي والاصطلاحي لكليهما؛ كي يتسنى للقارئ إدراك المعنى التام لكل منهما دون لبْس أوإبهام.

الوقف **لغة**: الحبس[1] والمنع[2]، أي حبس الكلام والكف عن مواصلة الحديث، وفي ذلك يقول الجوهري: "أوقفتُ عن الأمر الذي كنت فيه، أي أقلعت[3]"، وتقول: وقفت الشيء أي حبسته، و" الوَقْف مصدر قولك وقَفْتُ الدابة، ووقَفْت الكلمة وقْفاً، وهذا مُجاوِز، فإذا كان لازماً قلت وقفَتْ وُقوفاً. وإذا وقَّفْت الرجلَ على كلمة قلت: وقَّفْتُه تَوقيفاً. ووقَف الأرضَ على المساكين، وفي الصحاح للمساكين، وقْفاً: حَبسَها[4]"، ومن هنا "استعير وقفت الدار إذا (سبَّلْتَهَا[5])[6] ".

والموقف: " الموضع الذي تقف فيه حيث كان[7]"، "والمِيقَف والمِيقاف: عُود أوغيره يسكَّن به غلَيان القِدر كأنّ غليانها يُوقف بذلك[8]؛ كلاهما عن اللحياني.

والمَوقُوف من عَروض مَشْطُور السَّريع والمُنْسَرِح: الجزء الذي هومفعولان، كقوله:

يَنْضَحْنَ في حافاتِها بالأَبْوالْ

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي: **لسان العرب**، 15مج، بيروت: دار صادر،1300هـ، مادة (وقف)، 359/9 / ينظر: الجرجاني، علي بن محمد: **التعريفات**، بيروت: مكتبة لبنان، 1978م، ص274/ الأبياري، إبراهيم: **الموسوعة القرآنية**، 7مج، ط2، مؤسسة سجل العرب، 1984م، 600/7

[2] التهانوي، محمد بن علي: **موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية (المعروف بكشاف اصطلاحات الفنون)**، 6مج، بيروت: خياط، 1966م، 375/6

[3] الجوهري، إسماعيل بن حماد: **الصحاح " تاج اللغة وصحاح العربية** "، 7مج، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط2، بيروت: دار العلم للملايين، 1979، 1440/4

[4] ابن منظور، محمد بن مكرم: **لسان العرب**، مادة (وقف)، 359/9

[5] سبلتها: أي جعلتها في سبيل الله/ ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (سبل)، 322/11

[6] الأبياري، إبراهيم: **الموسوعة القرآنية**، 600/8

[7] ابن منظور، محمد بن مكرم: **لسان العرب**، 360/9 / ينظر الجوهري: **الصحاح**، 1440/4 / الفيروز ابادي، محمد ابن يعقوب: **القاموس المحيط**، 4مج، ط2، مصر: المطبعة الحسينية المصرية، 1344هـ، 205/6

[8] ينظر: الفيروز ابادي: **القاموس المحيط**، مادة (وقف)، 205/3

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فقوله بالأبوال مفعولان،أصله مفعولاتُ أسكنت التاء فصار مفعولاتْ، فنقل في التقطيع إلى مفعولان، سمي بذلك لأن حركة آخره وُقِفَت فسمي موقوفاً، كما سميت مِن وقَطْ وهذه الأشياء المبنية على سكون الأواخر موقوفاً[1] "

"والوقيفة الوحشية التي يلجئها الصائد إلى أن تقف حتى تصاد[2]" أي تُحبس حركتها وتُسَكَّن لكي تصاد بسهولة ويُسر.

وأيّاً يكن من أمر تلك اللفظة، فكل ما أوردناه سابقاً يضعنا في فلك الحبْس والسكون، فإذا كنت مثلا تتكلم، وطُلب منك أن تقف في حديثك، فهذا يعني أن تحبس كلماتك وحروفك، وكذلك ألا ترى أن وقوفك في أي مكان كان، يؤدي إلى تسكين حركات قدميك، وحبْسها ومنعها من الحَراك، من هنا أقول بأن لفظة (وقف) تطلق على كل شيء يسكَّن ويوقَف وتُشَل حركته، وأمثلة ذلك كثيرة في القرآن الكريم والأحاديث النبوية-فهما خير زاد يتزود بهما الباحث- فقد وردت مادة(وقف) في القرآن الكريم والأحاديث النبوية في أكثر من موضع، وأما ورودها في القرآن فكان في أربعة مواضع في قوله تعالى: "**وقِفُوهم إنهم مسؤولون**"(الصافات: 24) أي وقفوهم في موقف الحساب واحبسُوهم عند الصراط؛ لِيُسألوا لماذا لا ينصر الآن بعضهم بعضاً كما كانوا يفعلون في الحياة الدنيا [3]، وقوله تعالى: "**ولوترى إذ وُقِفُوا على النار . . .**"(الأنعام: 27) أي "عُرِّفُوهَا، أوحُبِسُوا على مَتْنها[4] "، وقوله تعالى: "**ولوترى إذ وُقِفُوا على ربهم. . .** " (الأنعام: 30) ومعنى ذلك أن هؤلاء المشركين الظالمين " تَقفهم الملائكة وتحبسهم ليحاسبهم ربهم ، ويحكم فيهم بما أراد[5] ." وقوله تعالى: "...**ولوترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم. . .**"(سبأ: 31)

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب**، 360/9 / ينظرالتهانوي: **كشاف اصطلاحات الفنون**، 375/6

[2] الأبياري، إبراهيم: **الموسوعة القرآنية**، 601/8

[3] حجازي، محمد محمود: **التفسير الواضح**، 3مج، ط4، القاهرة: مطبعة الاستقلال الكبرى، 1968م، 23/22-23 / ينظر: حوى، سعيد: **الأساس في التفسير**، 11مج، ط1، القاهرة: دار السلام، 1985م، 4697/8

[4] حوى، سعيد: **الأساس في التفسير**، 1613/3

[5] حجازي، محمد محمود: **التفسير الواضح**، 48/7

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

و(موقوفون) هنا تعني أن الظالمين محبوسون وقد وقفوا للحساب ليأخذ كلٌ منهم جزاءه، وممنوعون من التحرك والانفلات والهروب من عذاب الله عز وجل[1] .

أما في الأحاديث النبوية فقد كثر ورودها في أحاديث عدة، منها ما رواه النسائي عن عوف ابن مالك الأشجعي، أن النبي -عليه الصلاة والسلام-: "لا يمر بآية عذاب إلا وقف يتعوذ[2]" أي قطع قراءته وحبَسها ليتعوذ بالله وبعدها يواصل القراءة[3].

غير أنه لا يفوتني الإشارة، إلى أنها وردت في كثيرٍ من الشعر العربي، نحوقول الشاعر عنترة ابن عمرو[4]:

فوقفْتُ فيها ناقتي فكأنَّها فَدَنٌ[5] لأقضِي حاجةَ المتلَوِّمِ[6] (البحر الكامل)

فتلحظ أنه حَبس ناقته وكفَّها عن الحركة حتى يقضي حاجته،وهذا ما عبّر عنه بالفعل (وقف)

وكان للفعل (وقف) أيضاً نصيبٌ في شعر امرئ القيس[7]، بقوله:

وقوفاً بها صَحْبي عَليَّ مَطِيَّهُمْ يَقُولونَ لا تَهْلَك أسىً وتَجَمَّل (البحر الطويل)

فيَأمر صاحبيه بالوقوف على أطلال الأحبة ويكفّهما عن الاستمرار في المسير.

---

[1] حجازي، محمد محمود: **التفسير الواضح**، 22/50-51

[2] أخرجه الإمام النسائي، أحمد بن شعيب بن علي: **سنن النسائي**، في (كتاب التطبيق)، الباب (74)، (حديث رقم 1140)، **2**مج، القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي، **1421**هـ،182/1، وفي (كتاب الافتتاح)، الباب (77) (حديث رقم1016)، 164/1، وأخرجه الإمام ابن حنبل، أحمد بن محمد في: **مسند أحمد**، **6**مج، ط**2**، بيروت: المكتب الإسلامي، **1978**م، 24/6.

[3] الداني، عثمان بن سعيد، أبوعمرو: **المكتفى في الوقف والابتدا**، تحقيق: يوسف المرعشلي، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، مقدمة التحقيق، 1987، ص48

[4] هو عنترة بن عمرو بن شداد بن عمرو، شاعر عبس المشهور، وفارسهم المغوار، وهو من أصحاب المعلقات/ ينظر: عبد الرحمن، عفيف: **معجم الشعراء**، ط1، بيروت: دار المناهل، 1996م، ص70

[5] الفدن هو القصر المشيد / ينظر: ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (فدن)، 321/13

[6] القرشي، محمد بن أبي الخطاب، أبوزيد: **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، تحقيق: علي محمد البجاوي، القاهرة: دار نهضة مصر، ص349

[7] المصدر نفسه، ص115

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أما الوقف **اصطلاحاً**: فهو" فن جليل، وبه يُعرَف كيف أداء القرآن. ويترتب على ذلك فوائدُ كثيرة، واستنباطات غزيرة. وبه تتبيَّن معاني الآيات، ويؤمَن الاحترازُ عن الوقوع في المشكلات[1]." بالوقف على تلك المواضع المحددة في القرآن الكريم، والتي نص عليها العلماء القراء لإتمام معاني الآيات بصورة سليمة لا تشوبها شائبة، والابتداء كذلك بمواضع محددة يُحسن الابتداء بها لئلا يختل المعنى الذي تقصده الآيات.

وقد أومأ ابن الجزري إلى تعريف الوقف في ثنايا كتابه بقوله: "الوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يُتَنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أوبما قبله... لا بنية الإعراض... ويأتي في رؤوس الآي وأوساطها ولا يأتي في وسط الكلمة[2] "، فلا يقف القارئ مثلاً، على (استغفر) دون الهاء من قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾(النصر:3)، ولا على (إن) المتصلة رسماً بـ(لا) من قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾(العصر:3) بل وَجَب وصلها ب (لا)؛ لإعطاء الكلمة حقَّها في توضيح المعنى.

نلحظ من النص السابق لابن الجزري، أنَّ الوقف لا بدَّ فيه من التنفس، وهذه السمة هي التي تميزه عن أحكام أخرى كالقطع والسكت، فقد يصعب على بعض القرّاء التفريق بينهم؛ لذا ارتأيت أن أوضح تلك الفوارق فيما هوآت، لعلَّ القارئ يهتدي بها.

أما الوصل فهو **لغة**: بالفتح وسكون الصاد عدم الانقطاع يقال: اتَّصَل الشيء بالشيء لم ينقطع، ويقال: وَصَلْت الشيء وَصْلاً وصِلةً، والوصل ضدُّ الهِجْران، وخلاف الفَصْل، والواصلة من النساء: هي التي تصل شَعرها بشعر آخر حتى يطول، والوُصلة: مكان اتصال شيئين، وصِلة الرحم من وَصَل رحمه، أي أن يصل أقاربه ولا يهجرهم، والوَصْل من وصل الثوب والخُف،

---

[1] الزركشي، محمد بن عبد الله، بدر الدين: **البرهان في علوم القرآن**، 4مج، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، ط2، بيروت: دار المعرفة، 1972هـ، 342/1

[2] ابن الجزري، محمد بن محمد الدمشقي: **النشر في القراءات العشر**، قدّم له: علي الضباع، وخرج آياته: زكريا عميرات، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 2002، 189/1-190

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والمَوصِل: ما يوصل من الحبل، والوصيلة: هي الأرض الواسعة وسميت وصيلة كأنها وصلت بأرض أخرى لتصبح واسعة، وحرف الوصل: هوالذي بعد الرَّويّ[1].

تلحظ مما سبق أنَّ الوصل خلاف الوقف ويضاد الانفصال، فهويدلُّ على: " اتحاد الأشياء بعضها ببعض كاتحاد طرفي الدائرة[2]"، وموضع الوصل هوالرابط الذي يربط بين شيئين أوناحيتين، ومن الجدير بالذكر، أنَّ مادة (وصل) ورد ذكرها في القرآن الكريم في أكثر من موضع، منها قوله تعالى: (ولقد وصَّلنا لَهُمُ القَوْلَ..)(القصص: 51) " أي وَصَّلْنا ذكرَ الأنبياء وأقاصيص مَن مضى بعضها ببعض، لعلهم يعتبرون[3]" و" أكثرنا لهم القول موصولاً بعضه ببعض[4]."

أما **اصطلاحاً**، فيقصد به: "عطف بعض الجمل على البعض[5] " و وصلها ببعضها؛ لإتمام المعنى المراد.

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (وصل)، 726/11-730 / ينظر: الفيروزابادي: **القاموس المحيط**، مادة (وصل)، 64/4-65 / التهانوي: **كشاف اصطلاحات الفنون**، 1503/6

[2] الأبياري، إبراهيم: **الموسوعة القرآنية**، 594/8-595

[3] المصدرنفسه، 726/11

[4] الأبياري، إبراهيم: **الموسوعة القرآنية**، 595/8

[5] الجرجاني، علي بن محمد: **التعريفات**، ص273 / ينظر: التهانوي: **كشاف اصطلاحات الفنون**، 1504/6

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الثاني: الفرق بين الوقف والقطع والسكت في القرآن الكريم :

لعلَّ بعضهم يخلط بينها، ولا يستطيع أن يميز ما يرمي إليه كل مصطلح، فقد يطلق على الوقف قطعاً وعلى القطع وقفاً، يقول ابن الجزري في ذلك: "هذه العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مراداً بها الوقف غالباً ولا يريدون بها غير الوقف إلا مقيَّدة[1]."

وبعدُ، **فالقطع** لغةً: يُقصد به الإزالة، يُقال: قطعت الشيء أي أزلته وأبنته[2].

ويُقصد **بالسكت** لغةً: الكف والامتناع عن السير في الكلام أوأي عمل[3]، أي هوخلاف الكلام.

أما **الوقف** فقد سُبق التعريف به لغةً واصطلاحاً .

أما اصطلاحاً، فيُقصد بالقطع: "قطع القراءة رأساً، فهوكالانتهاء فالقارئ به كالمعرض عن القراءة والمنتقل منها إلى حالة أخرى سوى القراءة كالذي يقطع على حزب أوورد أوعشر... وهوالذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة ولا يكون إلا على رأس آية[4] لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع[5] ."

ويقصد بالسكت: " قطع الصوت زمناً هودون زمن الوقف عادةً من غير تنفس... بنية مواصلة القراءة [6]."

---

[1] ابن الجزري، محمد بن محمد الدمشقي: **النشر في القراءات العشر**، 188/1

[2] ابن فارس، أحمد بن فارس، أبوالحسين: **معجم مقاييس اللغة**، **6**مج، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة: دار الفكر، مادة (قطع)، 1979، 101/5 / ينظر: الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، مادة (قطع)، 1266/3-1267

[3] المصدر نفسه، مادة (سكت)، 253/1

[4] رأس الآية: هي فواصل الآيات القرآنية، التي ينفصل عندها اللفظان أوالكلامان، ورأس كل آية في المصحف يوضع له رقم خاص/ ينظر: منصور، محمد خالد: **الوسيط في أحكام التجويد**، ط3، عمان: دار المناهج، 2006م، ص321

[5] ابن الجزري، محمد بن محمد الدمشقي: **النشر في القراءات العشر**، 188/1-189

[6] المصدر نفسه، 190/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خلاصة

يتَّضح من الذكر السَّابق، أنَّ الوقف والسكت يصحبهما نيَّة مواصلة القراءة، فالوقف لا يعني قطع القراءة رأساً على عقب والانصراف إلى شيء آخر، بل لا بد بعده من وصل الآية الموقوف عليها بما بعدها حتى يستقيم المعنى، في حال كان هناك ترابط (لفظي أومعنوي) [1] ما بين الآيتين، وإلا فالابتداء بما يُحسن الابتداء به، أما القطع فيكون بانتهاء القراءة كليا والاشتغال بشيء آخر غيرها، دون النية إلى مواصلة القراءة.

ويختلف(السكت) عن الوقف في مدة زمن السكتة على الكلمة، فيُسكت على الكلمة زمناً قليلاً أقل من زمن الوقف، أضف إلى ذلك اختلافهما في التنفس فالوقف يصحبه تنفس، والسكت لا تنفس معه، ومثال ذلك:

أن يسكت القارئ سكتة قصيرة وبزمن يسير دون تنفس، على كلمة (بلْ) من قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْۜ رانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾(المطففين: 14)، أما فيما يخص مواضعها، فيكون الوقف على رأس الآية أوفي وسطها أوبعد تمام الآية بكلمة، أما القطع فلا يكون إلا على رأس الآية.

تلك هي أهم الفروقات الجوهرية، والجوانب الخفية، التي قد تُلْبس القارئ بعض الشيء، لذلك فالأخذ بها أولى وأجدر، ومعرفتها واستيعابها حتماً يقود إلى قراءة سليمة وفهم سديد؛ لما لها من أثر في فهم الآيات وتدبر معانيها وأسرارها الخفية، بمعرفة المواضع التي يقف فيها، أويؤدي فيها سكتة قصيرة، أو تلك التي يقطع فيها قراءته لينصرف إلى عملٍ آخر، فلكل حكمٍ منها قيمته ووجوده في الآية القرآنية، وإلّا لَمَا كان لها وجود في تصانيف العلماء والقراء.

[1] أي ترابط من جهة الإعراب أومن جهة المعنى والسياق العام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الثالث: أقسام الوقف

تمهيد:

يرتبط مصطلح (الوقف) بالابتداء، فجلُّ الكتب القديمة التي تحدثت عن موضوع (الوقف) ربطته بعلم (الابتداء)؛ لكونهما علمين متلازمين مترابطين، فحيثما يتم الوقف يتعين الابتداء، ولم تتطرق تلك المؤلفات للحديث عن الوقف منفرداً أوربطه بمصطلح الوصل، فلم أكد أعثر على موضوع الوقف إلا والابتداء لصيقٌ به، ولا غرابة في ذلك، فأمر حتمي أن يأتي بعد الوقف ابتداء وبعد السكون حركة.

أضف إلى ذلك، أنَّ الباحثة لم تعثر على مصطلح (الوصل) بشكل عام أو(الوصل الإجباري) بشكل خاص، ولم تَجد أيَّ إشارة لتعريفه أوأقسامه، في الكتب والتصانيف القديمة التي تحدثت عن (الوقف والابتداء) في القرآن الكريم أوكتب التفسير، اللّهم إلا في شذرات بسيطة؛ ولعلَّ السبب في ذلك راجع إلى أنَّ العلماء سمّوه تحت مسمىً آخر، وهوالوقف (الحسن) أو(الممنوع أواالقبيح) [1] ولم يرد هذا المصطلح بعَينه (الوصل) إلا في كتب البلاغة والمعاني، وليس هوالمصطلح المقصود بعَينه بيانه في هذه الدراسة؛ لذلك لا غرابة إن لم يظهر مصطلح (الوصل) في حديث العلماء والقراء؛ لأنه قسمٌ من أقسام الوقف بمسمىً آخر.

أضف إلى ذلك أنَّ هناك نوعاً آخر من الوقوف لم تتطرق له كتب القدماء بنصه الصريح، إلا ما ندر، ولم تسهب الحديث عنه كبقية أنواع الوقف الأخرى وهوما يُسمى بوقف المراقبة أوالتعانق، فكانوا يشيرون إليه بقولهم: إذا وقف على هذا الموضع لا يوقف على الآخر[2]، وصلته وثيقة، بموضوعي (الوقف والوصل الإجباريين)، وقد أردفته الباحثة فرعاً مستقلاً عن فروع الوقف الأخرى.

---

[1] الأنباري، محمد بن القاسم، أبوبكر: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، القاهرة: دار الحديث، 2007، ص102 / ينظر: ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 181/1

[2] ينظر: السجاوندي، محمد بن طيفور: **الوقف والابتداء**، تحقيق محسن هاشم درويش، ط1، عمان: دار المناهج، 2001م، ص126-127

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وبعدُ، فلا بُدَّ لنا من الحديث عن أقسام الوقف وفروعه،والإشارة إلى أهمية الأخذ بها عند الشروع في تلاوة القرآن الكريم؛ لما لها من أثر واضح وملموس في قراءته، وفيض بيانه ومعانيه.

ينقسم الوقف عند القراء والعلماء إلى أربعة أقسام رئيسة، هي[1]:

أولا: الوقف الاختباري(بالباء الموحدة):

وهوأن يقف القارئ على كلمة ليست مكانا للوقف بقصد اختبار المعلم لتلميذه في حكم الكلمة من قطع أووصل أوإثبات أوحذف أوهل يقف عليها بالتاء المربوطة أوالهاء؟ -وكل هذا يتعلق بالرسم العثماني للكلمة- أو تعليمه كيفية الوقوف على الكلمة إذا اضطر إلى ذلك؛ لأنه قد يضطر إلى الوقف على كلمة ما أثناء القراءة فلا يدري كيف يقف عليها.

ومن أمثلة هذا الوقف، الوقف على(أينما) من قوله تعالى: (أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ) (النساء: 78)، كي يختبر المعلم طالبه، كيفية الوقوف عليها، هل يبتعد عن الصواب ويقف على (أين) ويقطعها عن (ما)، أم يقف على آخر الكلمة لكون(أين) موصولة بـ(ما) ومتصلة رسماً بها.

نخلص مما سبق بنتيجة مفادُها: أنَّ هذا النوع من الوقف هو وقف تعليمي اختباري يُقصد لذاته، جيء به بهدف اختبار الطالب وتعليمه الصواب، فيما يتعلق برسم الكلمة الموقوف عليها.

ثانيا: الوقف الانتظاري:

ويقصد به: أن يقف القارئ على الكلمة القرآنية التي قرئت بأكثر من وجه؛ ليعطف عليها غيرها، وبيان ما فيها من اختلاف القراءات واستيعابها، وسمي انتظاريا؛ لأن المعلم ينتظر طالبه للإتيان بالأوجه التي قرئت بها الكلمة، فالغاية منه توفير الوقت عند عرض القراءات باختلاف الروايات، وهذه الوقفة القصيرة لعرض مختلف القراءات تُسمى وقفاً انتظارياً.

---

[1] ينظر: العقرباوي، زيدان محمود: **المرشد في علم التجويد**، 2مج، ط1، عمان: دار الفرقان، 2003م، 174/1ة / محمد منصور: **الوسيط في أحكام التجويد**، ص302 / زقزوق، محمود حمدي: **الموسوعة القرآنية المتخصصة**، القاهرة: ط/المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 2002م، ص401

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن أمثلة ذلك، قرأت (قبلا) من قوله تعالى: { إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا }

بضم القاف والباء، وبكسرها وفتح الباء[1]، وبما أن هذه الكلمة فيها اختلاف قراءات، فالقارئ يأتي بالوجه الأول (قُبُلا)، ثم يقف وقفاً انتظارياً قصيراً ليأتي بالوجه الثاني(قِبَلا)، وهكذا دواليك لكل آية فيها تعدد لأوجه القراءات، وينبغي التنويه –هنا- أنَّ هذا الوقف يأخذ مدة قصيرة من الوقت؛ كي يتسنى للقارئ عرض القراءات باختلاف الروايات.

ثالثا: الوقف الاضطراري[2]:

وهوالوقف على كلمة ليست محلاً للوقف غالبا بسبب ضرورة ألجأت القارئ للوقف كضيق النفس أوالعطاس أوعجز عن القراءة؛ لغلبة بكاء أونسيان أوغير ذلك من الضرورات، التي تضطره إلى الوقوف على ما لا يصلح الوقوف عليه، ولا تمكنه من وصل الكلمات بعضها ببعض، كالوقوف مثلاً على الفعل دون فاعله، أوالمبتدأ دون خبره، أو على الشرط دون جوابه، فيجب حينئذٍ البدء بالكلمة الموقوف عليها، إن كان يصلح الابتداء بها وإلا فالابتداء بما قبلها.

ومثال ذلك، الوقوف اضطراراً على كلمة (عليهم) من قوله تعالى: (أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)(آل عمران: 87)، فتلحظ أن المعنى لم يتم عندها؛ لفصله بين اسم إنَّ وخبرها، ألا ترى أنها بحاجة إلى كلام يُتَمّمها، وأن الوقف عليها لا يُعطي معنىً مفيداً تامّاً، لذلك لا بُدَّ من وصلها بما بعدها؛ ليستقيم الكلام وتتَّزن المعاني.

رابعا: الوقف الاختياري[3] (بالياء المثناة التحتية)

أن يقف القارئ على الكلمة القرآنية باختياره وبمحض إرادته ودون ضرورة تلجئه إلى ذلك، فهو وقف يقصد لذاته من غير عروض سبب من الأسباب؛ لملاحظة معنى الآيات وارتباط الجمل وموقع الكلمات، دون أن يعرض له ما يقتضي الوقف من عذر أو ضرورة أو تعلم حكم أو إجابة

---

[1] ابن خالويه، الحسين بن أحمد: **الحجة في القراءات السبع**، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط4، بيروت: دار الشروق، 1981م، ص226

[2] ابن الجزري، محمد بن محمد الدمشقي: **النشر في القراءات العشر**، 178/1

[3] المصدر نفسه، 178/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عن سؤال، وهذا القسم هوالمراد بالوقف عند إطلاقه في تلاوة القرآن الكريم، وضبط علامات الوقف في المصاحف؛ لذلك احتلَّ مكاناً في نفوس القراء وتذوقا وأهمية، أكثر من أنواع الوقوف السابقة الذكر؛ لتعلق أحكام الوقف به من تام ولازم وكاف وحسن وقبيح.

وسُمي اختيارياً؛ لأن القارئ يقف على الكلمة القرآنية باختياره، ولكنَّ هذا لا يسوغ له الوقوف على أيّ كلمةٍ شاء ، ولكن يقف ضمن اعتبارات معينة كاكتمال معنى الآية مثلاً، وعدم اختلاط المعنى بين العبارتين (قبل الكلمة الموقوف عليها وبعد الموقوف عليها).

ومن الجدير بالذكر أنَّ هذا النوع من الوقف، وما يتفرع عنه من أقسام، هوالمقصود بيانه في دراستي هذه؛ لأنَّ الوقف الإجباري والوصل الإجباري يندرجان تحت أقسامه.

يهمُّنا بعد الذي أسلفنا إليك، أن نبيّن لك أنَّ هذا الوقف لكونه اختيارياً، اختلف العلماء في تحديد مواضع الوقف على الكلمة القرآنية، فمنهم من جعله عند انقطاع نفس القارئ أي على مقاطع الأنفاس، ومنهم من جعله على رؤوس الآي، ومنهم من جعله في وسط الآي وهوالأعدل، وإن كان الأغلب في أواخرها [1]، بل إنَّ معرفة الوقف مبنية على معرفة معاني الآيات وتفسيرها، والإلمام باللغة العربية الأم وفروعها وأصولها، ومختلف علومها النحوية والصرفية والبلاغية[2]، وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على أنَّ علامات الوقف في القرآن الكريم هي علامات اجتهادية بحتة، وضعها كلٌ منهم حسب تذوقه وتفسيره للآية.

وحسبك أن تعرف أنَّ القارئ كالمسافر، وتلك المواطن التي يقف عليها، كالمنازل التي ينزل فيها المسافر؛ ليأخذ قسطاً من الراحة، وكذلك هي مواطن الوقف كان لا بدَّ منها؛ للتسهيل على القارئ وإعطائه قسطاً يسيراً من الراحة؛ لئلا تذهب الفائدة المرجوة من قراءة القرآن الكريم، التي تعتمد على التّفكر والتأني في القراءة، وإن لم تكن كذلك، لَمَا رأينا تلك الآيات التي تحث على الترتيل والتأني في القراءة، وهذا الترتيل لا يتم إلا باتِّباع علامات الوقف، وتختلف مواضع

---

[1] الأشموني، أحمد بن محمد: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا** ومعه التبيان في آداب حملة القرآن للإمام النووي، دمشق: دار المصحف، 1983م، ص16

[2] أبوسليمان، صابر حسن: **تبصرة المريد في علم التجويد**، القاهرة: الدار المصرية السعودية، 2004م، ص142

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الوقف بين القراء من حيث كونها تامة أولازمة أوحسنة أوقبيحة كاختلاف تلك المنـــازل فمنهـــا الخصب ومنها القفر ومنها اليابس[1]؛ لذا لا بدَّ لقارئ القرآن من تدبر معانيه والتفكر فـــي آياتـــه بتأنٍ وروية؛ لمعرفة المواطن التي يجوز فيها الوقف، بما تؤديه من معنىً صحيح، من تلك التي لا يجوز فيها الوقف؛ لما تؤديه من لَبس في فهم المعنى.

[1] نصر، محمد مكي: **نهاية القول المفيد في علم التجويد**، راجعه طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة: مكتبة الصفا، ط1، 1999م، ص165

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الرابع: أقسام الوقف الاختياري:

من الجدير بالذكر أنَّ الوقف الاختياري وقفٌ اجتهاديٌ، اجتهد العلماء في بيان مواضعه واختلفوا في أقسامه وأنواعه، كلٌ حسب اختلاف تذوقه في تحقيق المعنى وظهوره، ومَرجعهم في ذلك، يرجع إلى نظرتِهم إلى الجملة التي تسبق الكلمة الموقوف عليها، والجملة التي تليها مباشرةً، وبهذه النظرة تنشأ ثلاثة روابط بين الجملتين: الروابط اللفظية (أي تعلُّق الجملتين ببعضهما نحوياً، كأن تكون الجملة بعد الكلمة الموقوف عليها صفة لما قبلها)، والمعنى الخاص لكل جملة، والسياق العام الذي تدور حوله الآيات (أي الموضوع)، وبحسب وجود أيّ من هذه الروابط بين الجملتين، أووجودها كلها، يكون تحديد نوع الوقف وحكمه، فالسياق العام (الموضوع) مثلاً يلعب دوراً هاماً أثناء عرض الآيات القرآنية، فبانتهاء الموضوع يصل القارئ إلى غايته في فهم معنى الآية القرآنية ويكون المعنى تامّا، وبتمام المعنى هنا قد تحدَّد نوع الوقف وحكمه، وهذا ما يطلق عليه بالوقف التام، أما إذا كان السياق واحداً فهذا الوقف الكافي، أما إذا كانت كلٌ من الجملتين محتاجةً إلى الآخرى، ولا يتم المعنى دون وصلهما ببعض، فهذا هوالوقف القبيح[1]، وهذا ما سنوضحه في الصفحات القليلة القادمة.

وبما أن العلماء قد قسموا الوقف حسب تذوقهم للمعنى وارتباطه في الآية، فقد اختلفت تلك الأقسام عند كل باحث فيه،يقول السيوطي: " اصطلح الأئمة على أن لأنواع الوقف والابتداء أسماء واختلفوا في ذلك[2] "، فهوعند ابن الأنباري ثلاثة أقسام: تام وحسن وقبيح [3]، أما أبو جعفر النحاس فزاد عليها أنواعاً أخرى، فأنواع الوقف عنده: التام والكافي والحسن والصالح والجيد والبيان والتبيين والمفهوم والقبيح[4].

---

[1] أبوسليمان، صابر حسن: **تبصرة المريد في علم التجويد**، ص142

[2] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: **الاتقان في علوم القرآن** وبالهامش إعجاز القرآن، بيروت: المكتبة الثقافية، 1973م، 83/1

[3] الأنباري، محمد بن القاسم: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص102

[4] النحاس، أحمد بن محمد، أبو جعفر: **القطع والائتناف**، تحقيق: أحمد المزيدي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 2002م، ص11

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ويُقسمها الأشموني بالتام والأتم والكافي والأكفى والحسن والأحسن والصالح والأصلح والقبيح والأقبح، وقد قسمها حسب تعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بما قبلها من ناحية المعنى والإعراب، فيقول: " وأشرت إلى مراتبه بتام وأتم وكاف وأكفى وحسن وأحسن وصالح وأصلح وقبيح وأقبح فالكافي والحسن يتقاربان والتام فوقهما والصالح دونهما في الرتبة فأعلاها الأتم ثم الأكفى ثم الأحسن ثم الأصلح ويعبر عنه بالجائز[1]."

وكان الوقف عند القسطلاني على خمس مراتب: الكامل، والتام، والكافي، والحسن والنـاقص[2]، أما السجاوندي فقد اختلفت مراتب الوقف عنده، وأضاف إليها قسما هاماً من أقسام الوقف ألا وهوالوقف اللازم، ويذكرها باللازم والمطلق والجائز والمجوز لوجه والمرخص ضرورة [3].

لعلّي أستطيع بذلك أن أقول: إنَّ السجاوندي اختلف في تقسيمه للوقف عن بقية العلماء، إذ لم يظهر مصطلح الوقف اللازم (الإجباري) إلا عنده، فمن خلال تمعُّني لثنايا مؤلفات العلماء القدامى[4] فيما يخصُّ موضوع الوقف، لم أجد هذا المصطلح بعينه إلا عنده، وهوبذلك يكون أول من أطلق مصطلح الوقف اللازم كعلامة وقف في ضبط المصاحف الشريفة -والله تعالى أعلم_.

ومهما يكن من أمر، فإن ما ذهب إليه العلماء وما تفنَّنوا فيه من ذكر أنواع الوقف مذاهب شتى، ترجع كلها إلى أصلٍ ومنبع واحد، وإن اختلفت المسميات والمصطلحات، ولا (مُشَاحَّة[5]) في ذلك[6]، فالذي نرقُبه منها قراءة لطيفةً وديعة ومتفكرة في أسرار بلاغته، وبديع سحرها، ورقة بيانه، وإعجاز آياته ومبانيه.

---

[1] الأشموني، أحمد بن محمد: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص16

[2] القسطلاني، أحمد بن محمد: **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، 4مج، تحقيق: عامرالسَّيد وعبد الصبور شاهين، القاهرة: ط/ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية-لجنة إحياء التراث، 1972م، 264/1

[3] السجاوندي، محمد بن طيفور: **الوقف والابتداء**، ص31

[4] ينظر: الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص5/ السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص31

[5] لا مشاحة: لا مجادلة فيما تعارفوا عليه/ ينظر: مصطفى، إبراهيم وآخرون: **المعجم الوسيط**، ط2، القاهرة: دار المعارف، 1972م، مادة (شحَّ)، ص499

[6] السجاوندي، محمد بن طيفور: **الوقف والابتداء**، ص30

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يقول القسطلاني: "وقد ذهب القاضي أبويوسف، صاحب أبي حنيفة، رحمهما الله، إلى أن تقدير الموقوف عليه في القرآن بالتام والكافي والحسن والقبيح، وتسميتَه بذلك - بدعةٌ، ومُسَمّيه ومعتمدُ الوقفِ على نحوه مبتدعٌ، قال: لأن القرآن معجز، وهوكله كالقطعة الواحدة، وبعضه قرآن معجز تامٌّ حسنٌ، كما أن كله تامٌّ حسنٌ[1]."

تلحظُ ممَّا سبق، أن القاضي أبا يوسف –هنا- يرفض فكرة تقسيم الوقف، بل يرفض أماكن الوقوف في القرآن الكريم، بدعوى أنه كالقطعة الواحدة، ولا يتأثر المعنى إذا لم يتم الوقف على موضع معين، وكلامه هذا يجانب الصواب، ويبعد القارئ عن الاستمتاع بالتذوق الجمالي لأسلوب القرآن الكريم، المعجز بتلاوته وأحكامه، ويبعده عن الغوص باكتشاف أسراره وخفاياه، فمواضع الوقف هي مواضع اصطلح القراء على وضعها، لا بل هي مواضع للتدبر في معاني الآيات والتفكر بإعجازها رويداً رويداً، فإذا سردت سرداً سريعاً دون توقف، ذهب الجمال الفني والتناغم الموسيقي بين فواصلها، وكذلك إذا قرأتَ كلمة واحدة وتَوقفْت، فلا معنى لهذه الكلمة وليست من الإعجاز في شيء. كالوقوف مثلاً على لفظ (الحمد) من قوله تعالى:(الحمد لله رب العالمين)(الفاتحة: 2)، فالوقف عليها لم يعط معنىً مفيداً، وكيف ذلك والجملة غير تامة ؟! فهي تحتاج إلى خبر يخبر أن الحمد لمن؟ (الحمد لله رب العالمين).

يقول القسطلاني في رده على أبي يوسف، ومعللاً ما ذهب إليه العلماء من تقسيم الوقف إلى عدة أقسام: " وأجيب بأن الأمر ليس كما زعم لأن الكلمة الواحدة ليست من الإعجاز في شيء وإنما المعجز الرصف العجيب، والنظم الغريب، وليس ذلك في بعض الكلمات، وأما قوله: (إن بعضه تام حسن كما أن كله تام حسن) فغير مُسلّم؛ لأنه إذا قال القارئ (إذا جاء) ووقف، فليس بوقف تام، بل يحتمل أن يكون أراد القائل: إذا جاء فلان أوغير ذلك مما هوموجود في كلام البشر، فإذا اجتمع وانتظم وامتاز ظهر ما فيه من الإعجاز[2]."

---

[1] القسطلاني، أحمد بن محمد: **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، 250/1 / ينظر: الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص14

[2] المصدر نفسه، ص14

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وبعد، فالمشهور من أقسام الوقف الاختياري- التي سردناها آنفاً- والتي وردت في معظم كتب التجويد، واختارها أكثر القراءهي: التام-اللازم، والكافي، والحسن، والقبيح[1]، إلّا أنَّ الباحثة أردفت (الحسن والقبيح) تحت مسمّى (الوصل الإجباري)، وسنوضّح السبب في مقامه عند الكلام عليه، وسنتطرق لكل نوع بالتفصيل:

1-الوقف التام:

هوالوقف على كلام تمّ معناه، وليس متعلقاً بما بعده لا لفظاً ولا معنى[2]، وأكثر ما يكون في رؤوس الآيات، وعند انتهاء القصص[3].

وسُمي تاماً؛ لتمام لفظه ومعناه، وهوما يُحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده دون إشكال؛ لعدم تعلق ما قبله بما بعده لفظاً ومعنىً[4]، ومثال ذلك: الوقف على (المفلحون) من قوله تعالى: (**وأولئك هم المفلحون**) (البقرة: 5) ، والابتداء بقوله تعالى: (**إن الذين كفروا**...) (البقرة: 6)، وليس بخافٍ عليك أنَّ الآية الأولى تتحدث عن أحوال المؤمنين ومصيرهم في الحياة الآخرة، والآية الثانية تتحدثت عن مآل الكافرين والمنافقين، فشتان ما بين المؤمنين والكافرين؛ لذلك فالوقف على كلمة(المفلحون) هووقف تام، لم يتعلق بما بعده لفظاً ولا معنى، فكلمة (المفلحون) هي تمام للآيات التي تتحدث عن المؤمنين، وما بعدها استئناف للحديث عن أحوال الكفار، فلا رابط بينهما.

---

[1] الزركشي، محمد بن عبد الله: **البرهان في علوم القرآن**، 350/1 / ينظر: الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص16

[2] ويقصد بالتعلق اللفظي: تعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بما قبلها من ناحية الإعراب، كالوقف على الفعل دون فاعله، وللتعلق اللفظي تأثيرٌ كبير في المعنى، فإذا فُصل مثلاً بين متعلقات الجملة الواحدة، اختلَّ المعنى.

أما التعلق المعنوي: فهوتعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بما قبلها من ناحية المعنى فقط، كالإخبار عن حال المسلمين أوحال الكافرين، أوتمام قصة معينة، دون شيء من تعلقات الإعراب،كالصفة والموصوف والمضاف والمضاف إليه / ينظر: مكي نصر: **نهاية القول المفيد في علم التجويد**، ص167

[3] الزركشي، محمد بن عبد الله: **البرهان في علوم القرآن**، 350/1-351 / مكي نصر: **نهاية القول المفيد في علم التجويد**، ص168

[4] الأشموني، أحمد بن محمد: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص16

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والدليل على مشروعيته من السنة النبوية، ما رُوي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " اقرأ القرآن على حرف"، فقال ميكائيلُ: "استَزِدْهُ " حتى بَلَغَ سبعةَ أحرُف، كلّها كاف شاف ما لم تَختُم آية عذاب بآية رحمة، أو آية رحمة بآية عذاب[1] "

قال أبوعمرو الداني معلقاً على هذا الحديث: "فهذا تعليم التام من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام، إذ ظاهره دال على أنه ينبغي أن يُقْطَع على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب، وتُفصل مما بعدها، إذا كان بعدها ذكر الجنة والثواب. وكذلك يَلزَمُ أن يُقْطَع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب، وتُفصل مما بعدها أيضاً إذا كان بعدها ذكرُ النار والعقاب، وذلك نحو قوله عز وجل: (فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)[2] هنا الوقف، ولا يجوز أن يوصل ذلك بقوله: (والذين آمنوا وعملوا الصالحات)[3] و يُقطعَ على ذلك، وتختم به الآية [4]."

وقد يكون الوقف تاما على تفسير أوإعراب أوقراءة وقد يكون غير تام على تفسير أوإعراب أوقراءة أخرى، فنوع الوقف وحكمه يختلف باختلاف القراءة والتفسير[5]، وقد أرجأت الحديث عنها إلى حين الكلام على القراءات وأثرها في بيان نوع الوقف وحكمه.

ولعلَّ من المفيد –هنا- التنويه بأنَّ الوقف التام يرتبط به، ويلحقُ به وقفٌ آخر، وهوما يُسمى بالوقف **اللازم**[6] **(الإجباري)**، ويندرج تحت عنوانه في كثير من الأحيان، فلنرَ ماذا دار في طيات مؤلفات القدماء حول هذا الوقف، وهل أردفوه وقفاً مستقلاً أم فرعاً من أصل؟.

---

[1] البخاري، محمد بن إسماعيل: **صحيح البخاري**، أخرجه في (كتاب فضائل القرآن) باب (أنزل القرآن على سبعة أحرف)، 5مج، ط1، دار الفكر، 1991م، 122/6، وأخرجه مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري: **صحيح مسلم**، في (كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب(48) حديث (1939)، 2مج، القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي، 1421هـ، 321/1

[2] البقرة: 81

[3] البقرة: 82

[4] الداني، عثمان بن سعيد: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص132

[5] ابن الجزري، محمد بن محمد: **النشر في القراءات العشر**، 179/1 / ينظر: الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص17

[6] منصور، محمد خالد: **الوسيط في أحكام التجويد**، ص308

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-الوقف اللازم (الإجباري):

بادئَ بَدءٍ، يمكنني القول: إنَّ الوقف اللازم اختلفت تسميته من باحثٍ لآخر، فبعضهم يسميه (وقف البيان)[1]، وبعضهم الآخر يسميه (اللازم التام أوبيان التام)[2]، على اعتبار أنه فرع من الوقف التام، فكان لصيقاً له في التسمية، لا بل إن بعضهم عبَّروا عنه بالوقف التام[3]، وهوعند البعض الآخر بـ(الوقف الواجب)[4]، وهذا ما أومأ إليه ابن الجزري بقوله: " وعبَّر عنه بعضهم بالواجب[5] "، أما السجاوندي فقد سماه بـ(الوقف اللازم[6]).

ومما هوجديرٌ بالذكر، فإنَّ الوقف اللازم هوالمصطلح الذي أطلقتُ عليه اسم (الوقف الإجباري) في دراستي هذه، ولا غَروإن اختلفت المسميات والمصطلحات فكلها تدور في فلك واحد، وتصب من مَنبع واحد، فمن سماه بالواجب فلأنه يوجب القارئ على الوقوف، ومن سماه اللازم فلأنه أيضاً يلزمه الوقف؛ لئلا يُشَنّع الكلام المحكي، وأما تسميته بـ(البيان) فلأنه يبين المعنى المقصود والمراد بشكلٍ قاطع، إذا تم الوقف على الكلمة المشار إليها.

وبعدُ، فيقصدُ **بالوقف اللازم (الإجباري)**: هو "ما لو وُصل طرفاه غُيِّر المرام، وشُنِّع معنى الكلام[7] " أي هوالوقف على كلمة تمَّ المعنى عندها، ولو وُصلت بما بعدها؛ لأوهمت معنى آخر غير المراد .

ويرمز له في ضبط المصاحف المتداولة حالياً، بوضع ميم صغيرة مقطوعة الآخر فوق الكلمة المراد الوقوف عليها هكذا (يسمعونَ مْ)، وذلك نقلاً عن السجاوندي الذي رمز له بهذا الحرف[8]، وهوالرمز ذاته الذي رمزت به للوقف الإجباري في هذه الدراسة.

---

[1] الأشموني، أحمد بن محمد: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص16

[2] آل مطر، محمد محمد بحور، أبوالهيثم: **النبع الريان في تجويد كلام الرحمن**، ط1، المملكة العربية السعودية: رمادي للنشر، 1997م، ص210

[3] ابن الجزري، محمد بن محمد: **النشر في القراءات العشر**، 178/1

[4] الزركشي، محمد بن عبد الله: **البرهان في علوم القرآن**، 354/1

[5] ابن الجزري، محمد بن محمد: **النشر في القراءات العشر**، 183/1

[6] السجاوندي، محمد بن طيفور: **الوقف والابتداء**، ص104

[7] السجاوندي، محمد بن طيفور: **الوقف والابتداء**، ص105

[8] المصدر نفسه، ص124

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأما حكمه فهو" اللزوم وقيل الوجوب، وليس المراد الوجوب الشرعي بل الوجوب الصناعي (أي في صنعة القراء)[1] "، أي " ليس معناه الواجب عند الفقهاء يعاقب على تركه كما توهم بعض الناس[2] "، فليس بخافٍ عليك أنَّ الوجوب الشرعي هو واجب وأمر من الله عز وجل، وآثمٌ هو كلّ من تركه، أما الوجوب الصناعي فهو ذلك الواجب الذي اتَّفق العلماء على وجوبه ولزومه وضرورة الأخذ به في الوقف على الكلمة القرآنية، إذا أدى وصلها بما بعدها إلى فسادٍ في المعنى، ولا يأثم القارئ بتركه إلا إذا كان عامداً متعمداً، وإن كان الأجدر الأخذ بها ليُزيِّن بها تلاوته الرطيبة، وتذوقه السديد في فهم معاني الآيات، فهماً يَنمُّ عن حسن استخدامه لتلك العلامات.

ولسائل أن يسأل: عن الفرق بين الوقف التام والوقف الإجباري، وهل هوالتام ذاته أم فرعٌ له، وهل يُؤدِّيان الغرض نفسه؟

وجواب ذلك، أنَّ الوقف الإجباري يختلف عن الوقف التام، فالتام يكون بتمام المعنى والكلام عنده، وإذا وصلت جملته الموقوف عليها بما بعدها، لا يتغيَّر المعنى غالباً، بل يجوز وصلها بما بعدها، أما الوقف الإجباري فهو أيضاً يكون بتمام المعنى عنده، ولكن إذا وُصل بما بعده، يغيِّر مرام الآية غالباً، وربما يُحدث فساداً أوإشكالاً في فهم معناها؛ لذلك يُمنع فيه الوصل بما بعده، ويبدوأنَّ اتِّفاقهما في تمام المعنى هوالذي دفع العلماء، لِأن يردفوه فرعاً للوقف التام.

ولِيتَّضح لك هذا الفرق نأخذ قوله تعالى: (ولايحزنكقولُهُمۘ إنّ العزةللهجميعا)(يونس:65)، ففي هذه الآية، يُلْزَم الوقف على (قولهم) لأنها تتحدث عن قول المشركين، وقوله: (إنّ العزة لله جميعا) بعدها هوكلام الله عز وجل، وهوكلام مستأنف، لذلك وجب الفصل بين كلامه جل وعلا وكلام أولئك المشركين، فلو تمَّ وصل (قولهم) بقوله: (إنّ العزة لله جميعا)، لَحَدث لَبْسٌ في فهم المعنى، وأصبحت (إنّ العزة لله جميعا) من مقول المشركين -والعياذ بالله- إذن لولا اجتهادات العلماء في وضع هذه العلامات في أماكنها المناسبة، فلربما صَعُب الأمر على القارئ في

[1] العقرباوي، زيدان محمود: **المرشد في علم التجويد**، 178/1

[2] ابن الجزري، محمد بن محمد: **النشر في القراءات العشر**، 183/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التوصل إلى ما تؤديه الآيات من معانٍ بلاغية ودلالات جماليّة. وسأوضح هذا بالتفصيل في محله ، عند الكلام على موجبات الوقف الإجباري.

2- الوقف الكافي:

هوالوقف على كلام تم معناه، وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً، وأما تسميته بالكافي فلاكتفائه واستغنائه عما بعده واستغناء ما بعده عنه؛ لعدم تعلقه بها من جهة الإعراب، وإن كان تعلقه في المعنى[1].

والدليل على مشروعيته من السنة النبوية عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " (اقْرأ عليّ). فقلتُ: أأقرأ عليك وعليك أُنزل؟ فقال: " إني أحب أن أسمعه من غيري" قال: فافتتحت سورة النساء، فلما بلَغْتُ (فكيف إذا جِئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً)[2] قال: فرأيتُه وعيناه تذرفان دُموعاً، فقال لي حسبك [3]."

يقول الداني معلقاً على الحديث: " ألا ترى أن القطع على قوله (شهيداً) كاف وليس بتام، لأن المعنى: فكيف يكون حالهم إذا كان هذا (يومئذٍ يود الذين كفروا[4]) فما بعده متعلق بما قبله، والتمام (ولا يكتمون الله حديثاً[5]) لأنه انقضاء القصة وهو في الآية الثانية وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله[6] أن يقطع عليه دونه، مع تقارب ما بينهما، فدلّ ذلك دلالة واضحة على جواز القطع على الكافي ووجوب استعماله [7]."

---

[1] الأشموني، أحمد بن محمد: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص16-17 / ينظر: الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص143

[2] النساء: 41

[3] أخرجه مسلم: **صحيح مسلم**، في (كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب(40)، حديث رقم (1903)، 316/1

[4] النساء: 42

[5] النساء : 42

[6] عبد الله بن مسعود، راوي الحديث السابق

[7] الداني، عثمان بن سعيد: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص137

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- الوصل الإجباري

وهوما يُلزم القارئ فيه وصل الكلام على الكلمة القرآنية؛ لأنَّ الوقف عليها إما أنْ يُوقع في محظور وإما أن يُفسد المعنى المقصود، ويرمز له بالرمز (لا) أي لا تقف أوالوقف ممنوع[1].

وقد قسَّمت الباحثة الوصل الإجباري إلى قسمين رئيسيين: هما الوقف الحسن والوقف القبيح؛ لأنَّ الوقف فيهما، أو الابتداء بما بعدهما يُلبِس المعنى، ويُغيِّر المعنى المقصود، ولعلَّ من المفيد - هنا - التنويه إلى أنَّ الوقف الكافي –أحياناً- يندرج تحت باب الوصل الإجباري؛ لأنَّ هناك مواطن متعلقة بما بعدها من ناحية المعنى يُحسن الوقف عليها، والابتداء بما بعدها، لكن لشدة ارتباطها معنوياً ولخَشية توهم القارئ معنىً آخر، يوضع عليها علامة الوصل الإجباري، ومواطنه قليلة ولعلَّ كذلك خطورته قليلة؛ لذلك لم أردفه قسماً من أقسام الوصل الإجباري كالحسن والقبيح، وسيتضح لك هذا الترابط المعنوي في الدراسة التطبيقية لموجبات الوصل الإجباري.

ومما تجدر الإشارة إليه أنَّ الباحثة، عمدت إلى تقسيم الوصل؛ لأنَّ كثيراً هم الذين يظنون أن الوصل الإجباري هوعلامة للوقف القبيح أوالممنوع فقط، دون الوقف الحسن، وسيتضح لك الفرق بينهما لاحقاً؛ لذا آثرت بيان ذلك، لتعمّ الفائدة، ويُفهم المقصود، ويزداد الأمر وضوحاً بتناول كل قسم بالتفصيل:

أ- الوقف الحسن:

وهوالوقف على كلام تام في ذاته متعلق بما بعده لفظاً ومعنى، لكونه إما موصوفاً والآخر صفة، أومبدلاً منه والثاني بدلاً، أومستثنى منه والآخر مستثنى أومعطوفاً عليه والآخر معطوفاً، وهوالذي يحسن الوقف عليه ولا يُحسن الابتداء بما بعده؛ لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى، ويشترط فيه كذلك تمام الكلام عند الكلمة الموقوف عليها، وهذا الشرط هوالذي يميزه عن الوقف القبيح الذي سنتطرق له لاحقاً[2].

---

[1] السجاوندي، محمد بن طيفور: **الوقف والابتداء**، ص123

[2] ينظر: الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص17 / ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 180/1 / الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص145 / ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 180/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الذكر السابق يوضح لك السبب الذي دعا الباحثة، لإرداف الوقف الحسن تحت باب الوصل الإجباري، وذلك لأنَّ الجملة الموقوف عليها في الوقف الحسن تتعلق بما بعدها لفظياً (إعرابياً)، وإن كانت تامّة في ذاتها من ناحية المعنى، وليس بخافٍ عليك أنَّ الفصل بين متعلقات الجملة الواحدة غير مستساغ، فيمنع الوقف مثلاً على الفعل قبل الإتيان بفاعله، أو الصفة دون موصوفها.

ومثال ذلك قوله تعالى: (الحمد لله رب العالمين)(الفاتحة: 2)، وفيها يُحسن الوقف على لفظ الجلالة (لله)؛ لأنَّ (الحمد لله) كلام تام ومفهوم ولا لَبس فيه، ولكن لا يحسن الابتداء بـ(رب العالمين)، لأنَّ (رب) صفة مخفوضة لله، ولا يحتمل الفصل بين الصفة وموصوفها؛ لذلك وَجَب وصل قوله: (الحمد لله) بقوله: (رب العالمين)، فإن وقف القارئ على (الحمد لله)، تعيَّن عليه الابتداء بما قبل الكلمة الموقوف عليها؛ خشية فصل الصفة عن موصوفها، ألا تلاحظ أنك إذا ابتدأت الكلام بـ(رب العالمين) يؤدي ذلك إلى اختلال في المعنى؛ لأنها في هذه الحال تصبح مبتدأ، والمبتدأ مرفوع، و(رب) هنا مخفوضة [1].

ب - الوقف القبيح(الممنوع):

أما المقصود به فهو: الوقف الذي لا يعرف المراد منه؛ لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى، فالوقف فيه يكون على كلمة لم يتم المعنى عندها، ولا يفيد فائدة يحسن السكوت والوقف عليها[2]، بل يجعل النص المقروء بلا معنى ولا فائدة ويترك السامع دون إدراك للمراد من النص المقروء، كالوقف على الفعل دون الفاعل أوالمبتدأ دون خبره.

غير أنه لا يفوتني أن أشير إلى أنَّ الوقف القبيح يقسم إلى قسمين[3]:

أحدهما: الوقف على كلام لا يفهم منه معنى؛ لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنىً، كالوقف على (الحمد) من (الحمد لله).

---

[1] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: **الإتقان في علوم القرآن**، 84/1

[2] ينظر: الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص148 / الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص18 / ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 181/1

[3] نصر، محمد مكي: **نهاية القول المفيد في علم التجويد**، ص180-182

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والأخير: الوقف على كلام يوهم معنى غير المعنى المراد، كأن يوهم وصفاً لا يليق بالباري عز وجل، من ذلك: الوقف على (إن الله لا يستحي) من قوله: (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة)(البقرة: 26)، أو الوقف على (فويل للمصلين) من قوله: (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون)(الماعون: 4).

تلحظ مما سبق أنَّ الوقف القبيح يوهم معنى غير مستساغ به، فالوقف على (فويل للمصلين) أَوْهَمَ أنَّ الويل لكافة المصلين وهذا جليٌّ الفساد؛ لأنه في حقيقة الأمر موجه لطائفة مذكورين بعده، وهم أولئك الغافلين عن الصلاة، والذين لا يُؤدونها ،إلا بعد ذهاب وقتها، ومن –هنا- منع العلماء القراء الوقف على كل آية توهم معنى غير مراد به، لا سيّما تلك التي توهم وصفاً لا يليق بجلاله تعالى، وأوجبوا الوصل على هذه المواضع؛ ليستقيم المعنى وتتضح الصورة.

أما الدليل على منع الوقف القبيح وكراهة الوقوف عليه، ما جاء في السنة النبوية عن عدي ابن حاتم -رضي الله عنه- أنَّ خطيباً خطب عند النبي فقال: " من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما، ووقف فقال: قم أواذهب بئس الخطيب أنت، قل: ومَن يعص الله ورسوله فقد غوى[1]. "

نستشف من الحديث السابق أن الرسول صلى الله عليه وسلم، قد منع الخطيب الوقوف على كلام فيه تضاد؛ لإيهامه معنى غير لائق بالباري عز وجل ولا بأخلاق الرسول الكريم، إذ بوقوفه على (ومن يعصهما) جمع بين طاعة الله ورسوله وعصيانهما، فمن أطاع الله ومن عصاه فنتيجته ومصيره واحد وهوالرشد والطريق الصحيح، وهذا كلام مرفوض ولا يدخل عقل بشر، كيف ذلك؟ والطاعة والعصيان كلمتان متضادتان، لذلك فقد استبشع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوقف، وضجر من الخطيب وأمره بالانصراف فهو لا يعرف فن الخطابة ولا يجيد أماكن الوقوف.

يقول أبوعمرو الداني معلقاً عليه: " ففي هذا الخبر إيذان بكراهة القطع على المستبشع من اللفظ المتعلِّق بما يبين حقيقته، ويدل على المراد منه؛ لأنه عليه السلام إنما أقام الخطيب لمّا قطع على ما يقبح إذ جمع بقطعه بين حال من أطاع ومن عصى ولم يفصل بين ذلك. وإنما كان ينبغي له أن يقطع على: فقد رشد، ثم يستأنف ما بعد ذلك ويصل كلامه إلى آخره، فيقول: ومن يعصهما

[1] رواه مسلم: **صحيح مسلم**، في (كتاب الجمعة) باب (14) حديث (2047)، 340/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فقد غوى. وإذا كان مثل هذا مكروهاً مستبشعاً في الكلام الجاري بين المخلوقين، فهو في كتاب الله عز وجل الذي هو كلام رب العالمين أشد كراهة واستبشاعاً وأحق وأولى أن يُتَجنب[1]"

وهنا يحضرني السؤال التالي: هل علامات الوقف في القرآن الكريم إجبارية (واجبة)، بحيث يأثم القارئ بتركها ؟

والجواب عن ذلك قد أعدّه ابن الجزري بقوله: " قول الأئمة لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف إليه، ولا على الفعل دون الفاعل... إلى آخر ما ذكروه وبسطوه من ذلك، إنما يريدون بذلك الجواز الأدائي وهو الذي يحسن في القراءة، ويروق في التلاوة. ولا يريدون بذلك أنه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم، بل أرادوا بذلك الوقف الاختياري الذي يبتدأ بما بعده، وكذلك لا يريدون بذلك أنه يوقف عليه البتَّة فإنه حيث اضطر القارئ إلى الوقف على شيء من ذلك باعتبار قطع نفس أونحوه من تعليم أواختبار جاز له الوقف بلا خلاف عند أحد منهم ثم يعتمد في الابتداء ما تقدم من العود إلى ما قبل فيبتدئ به، اللهمَّ إلا مَن يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه، وخلاف المعنى الذي أراد الله تعالى فإنه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك ويجب ردعه بحسبه على ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى أعلم[2] ."

مما سبق، نخلص بنتيجة مفادها: أنَّ الوقف في القرآن الكريم محرمٌ لمن تعمده من غير ضرورة، " فليس في القرآن الكريم، وقف واجب يأثم القارئ بتركه أوحرام يأثم القارئ بفعله، لأنَّ الوصل والوقف لا يدلان على معنى حتى يختل بذهابهما[3] "، فلو دلَّا على معنى، لكانت علامات الوقف مُنزلة من عند الله عز وجل، ولكن ليست هي سوى اجتهادات قرآنية، لتكون عَوناً للقارئ في فهم الآيات فَهماً سليماً، خالياً من أي لَبْس، فلا حُرمَة في تركها، إلا إذا قُصد ذلك، كأن يقف على (لا إله) من قوله: (لا إله إلا الله)، ولكن هذا لا يعني أن يمتنع القارئ الوقف على تلك العلامات، فلا بُدَّ من الأخذ بها أثناء التلاوة؛ لفهم المعنى الذي ترمي إليه الآيات بأدقّ صورة.

---

[1] الداني، عثمان بن سعيد: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص134

[2] ابن الجزري، محمد بن محمد: **النشر في القراءات العشر**، 182/1

[3] منصور، محمد خالد: **الوسيط في أحكام التجويد**، ص314

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الخامس: وقف المعانقة (المراقبة[1]) وأثره في بيان المعنى:

تمهيد:

من الجدير بالذكر أنَّ طبيعة البحث تقتضي استقراء مواضع الوقف في القرآن الكريم، على اختلاف أربع طبعات، ووَدَدتُ الإشارة إلى أنَّ عدد وقوف المعانقة- بعد تتبعي واستقرائي لها- هي عشرون وقفاً، مختلفٌ فيها بين الطبعات الأربع موضع الدراسة، أضف إلى ذلك أنَّ وقف المراقبة يُرمز له بالرمز (\ \ )، وهوالرمز الذي أشارت له (طق1 طدت طدع)، أما (طق2) فلم تشر بهذا الرمز على الموضع الذي يتعيَّن فيه المراقبة عند بقية الطبعات، بل إنها كانت تشير بعلامة (ج [2]) على الموضع الأول و (ج) على الموضع الثاني[3]، وفي مواضع أخرى تشير بـ(لا[4]) على الموضع الأول و (قِفْ) على الموضع الثاني[5]، أو (لا) على الموضع الأول و (ج) على الموضع الثاني[6]، أو (ج) على الموضع الأول و (قف) على الموضع الثاني[7]، مع العلم أنها أشارت في نهاية المصحف عند تعريفها برموز علامات الوقف المستخدمة في المصحف، أن النقاط الثلاث (\ \ ) هي علامة التعانق، بيدَ أنني لم أجد في مصحف الطبعة المذكورة أيَّ وجود لها، ولا أعلم السبب الذي حال دون ذلك.

---

[1] ينظر: الزركشي: **البرهان في علوم القرآن**، 365/1 / ينظر: ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 187/1/ مكي نصر: **نهاية القول المفيد في علم التجويد**، ص186

[2] الرمز (ج) في اصطلاحات ضبط المصاحف يعني استواء الوقف أوالوصل/ ينظر: مهنا، محمد عبد الكريم وآخرون، **العرض الجديد لأحكام التجويد**، ط2، 2007م، ص163

[3] ينظر: المعجم موضع الدراسة(الآيات رقم 2، 44، 76، 148، 150، 201، 591، 632، 900، 911، 931) ففي هذه الآيات أشارت (طق2) بعلامة (ج ج) عليها بدلاً من علامة التعانق إلا أنَّ الباحثة لم تدرج هذا الرمز (ج ج) في المعجم موضع الدراسة واكتفت بالإشارة للمواضع.

[4] أي لا تقف

[5] ينظر: المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 1125) ففي هذه الآية أشارت (طق2) بعلامة (لا قف) عليها بدلاً من علامة التعانق إلا أنَّ الباحثة لم تدرج هذا الرمز (لا قف) على الموضع المذكور.

[6] ينظر: المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 1076) ففي هذه الآية أشارت (طق2) بعلامة (لا ج) عليها بدلاً من علامة التعانق إلا أنَّ الباحثة لم تدرج هذا الرمز (لا ج) على الموضع المذكور.

[7] ينظر: المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 811) ففي هذه الآية أشارت (طق2) بعلامة (ج قف) عليها بدلاً من علامة التعانق إلا أنَّ الباحثة لم تدرج هذا الرمز (ج قف) على الموضع المذكور.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وبعد، فلا بُدَّ من معرفة المعنى اللغوي لوقف المراقبة (التعانق)، قبل أن نَشرع في تناول المعنى الاصطلاحي.

فالمراقبة جاءت من الرقيب، " والرقيب: النجم الذي في المشرق، يُراقب الغارب. ومنازل القمر، كل واحدٍ منها رَقيبٌ لصاحبه، كلَّما طَلَع منها واحد سَقَط آخر، مثل الثريَّا، رقيبُها الإكليل إذا طلعت الثّريا عِشاءً غاب الإكليل، وإذا طلع الإكليل عِشاءً غابت الثّريا... وأنشَد الفراء:

أحقًّاً ، عبادَ اللهِ، أنْ لَستُ لاقِياً

بثَيْنَةَ ، أو يَلقَى الثُّريَّا رَقيبها؟ [1]" (البحر الطويل)

والعيّوق هو رقيب النجم (الثريّا)، وإنما قيل للعَيُّوق: رقيبُ الثريّا، تشبيهاً لها برقيب المَيْسر؛ ولذلك قال أبو ذؤيب:

فَوَرَدْنَ، والعَيُّوق مَقْعَد رابئ الضُّـ

رَباءِ، خَلْفَ النَّجمِ، لا يَتَتلّع (الكامل)

والرُّقبى من المراقبة وهي أن يُعطي شخصاً لآخر منزلاً أو أرضاً وما إلى ذلك، فأيّهما مات، رجع ذلك المال إلى ورثته، وسميت بذلك؛ لأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه، والرَّقوب من النساء هي تلك المرأة التي تُراقب بَعلها لِيموت، فترثه[2] .

والمراقبة في العروض: "هي المراقبة في آخر الشعر عند التَّجزئة بين حرفين، وهو أن يسقط أحدهما، ويثبت الآخر، ولا يسقطان معاً، ولا يثبتان جميعاً، وهو في مفاعيلن التي للمضارع لا يجوز أن يتمَّ، إنما هو مفاعيلُ أو مفاعِلُن [3]."

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (رقب)، 425/1

[2] المصدر نفسه، 426/1

[3] المصدر نفسه، 427/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأشار الشاعر ابن عبد ربه الأندلسي إلى المراقبة في العروض في باب (التعاقب والتراقب) بقوله[1]:

وبعد ذا تعاقبُ الجزءَينِ	في السببيْن المتقابليْنِ
لا يسقُطان جملة في الشِّعرِ	فإنّ ذاك من أشدّ الكسرِ
ويثبُتان أيَّما ثَباتِ	وذاك من سلامة الأبياتِ
وإن ينلْ بعضهما إزالةْ	عاقَبه الآخَرُ لا محالهْ (الرجز)

أما **المعانقة لغةً**: فهي من التعانق والتعانق من العناق والمعانقة، ونقول عَانقه " إذا جعل يديه على عُنُقه وضمَّه إلى نفسه وتَعانَقَا واعتَنَقا، فهو عَنيقُه[2] "

إذن وبعد ما سُرد سابقاً، نخلص بنتيجة مفادها: أنَّ المراقبة والمعانقة تكونان بين اثنين لا ثالث لهما، فيكونان كالمتعانقين، لكن إذا ظهر أحدهما اختفى الآخر.

أما **اصطلاحاً** فيقصد بوقف المراقبة (التعانق): هوأن يجتمع وقفان في محل واحد يصح الوقف على كل واحد منهما، لكن إذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر و وَجب وصله بما بعده لئلا يختل المعنى[3].

يقول ابن الجزري في هذا: " قد يجيزون الوقف على حرف، ويجيز آخرون الوقف على آخر ويكون بين الوقفين مراقبة على التضاد، فإذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر[4]."

ويُعدُّ الإمام الأستاذ أبوالفضل الرازي، أول مَن نَبّه على مراقبة التضاد في موضوع الوقف والابتداء، وأخذ هذا من المراقبة في العروض [5].

---

[1] ابن عبد ربه، أحمد بن محمد: **العقد الفريد**، 6مج، تحقيق محمد سعيد العريان، دار الفكر، 245/6-246

[2] ابن منظور: **لسان العرب**، مادة(عنق)، 277/10

[3] الزركشي، محمد بن عبد الله: **البرهان في علوم القرآن**، 365/1 / ينظر: مكي نصر: **نهاية القول المفيد في علم التجويد**، ص186 / السيوطي: **الاتقان في علوم القرآن**، 87/1

[4] ابن الجزري، محمد بن محمد: **النشر في القراءات العشر**، 187/1

[5] ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 188/1/ ينظر: مكي نصر: **نهاية القول المفيد**، ص187

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وبعد، فيُرمز لـ(وقف التعانق) أو (المراقبة) في القرآن الكريم بثلاث نقاط، في موضعين متقاربين، هكذا (\ \ ) توضعان فوق كلمتين بينهما معانقة أو مراقبة على التضاد[1].

هذه أبرز الجوانب وأهمُّها فيما دار حول (التعانق والتراقب)، و وَددت تسليط الضوءِ عليها؛ لما تُشكّله من أهمية في معرفة مواطن (الوقف والوصل الإجباريان)، ويزداد الأمر وضوحاً إذا ما وضعنا بين يديك بعض النماذج التطبيقية على ذلك؛ حتى يتضح للقارئ ما لها من أهمية في توضيح المعنى وبيانه، ومن ذلك:

قوله تعالى: { قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ { 26 }[2]

نزلت هذه الآية في قوم موسى -عليه السلام- عندما رفضوا دخول الأرض المقدسة والجهاد فيها، فلما دعا عليهم موسى -عليه السلام- حكم الله عز وجل بتحريم دخولها عليهم مدة أربعين سنة، فوقعوا في التيه والضلال، يسيرون دائماً ولا يهتدون[3].

وبعد، ففي الآية الكريمة وقف متعانق بين كلمتي (عليهم ـ سنة)، ولا يصح للقارئ الوقف على كل منهما، فمن وقف على (عليهم) لم يقف على (سنة) بل وجب وصلها بقوله تعالى: (يتيهون في الأرض...)، ومَن وقف على (سنة) فعليه أن لا يقف على قوله: (عليهم) بل وجب وصلها بقوله: (أربعين سنة)؛ حتى يتم المعنى على أفضل وجه.

وحجة وقف التعانق على هذا الموضع، أنَّ أهل التفسير اختلفوا " في أربعين هل هي ظرف للتيه بعده أو للتحريم قبله، فمَن قال أنَّ التحريم مؤبد وزمن التيه أربعون سنة وقف على محرمة عليهم، ويكون على هذا أربعين منصوباً على الظرف والعامل فيه يتيهون، ومَن قال أنَّ زمن

---

[1] صالح، عبد الكريم: **الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم**، ط1، مصر: دار السلام، 2006م، ص245

[2] المائدة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة 146

[3] ابن كثير: إسماعيل بن كثير، أبو الفداء: **تفسير القران العظيم**، 4مج، قدم له يوسف المرعشلي، ط2، بيروت: دار المعرفة، 1987م، 41/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التحريم والتيه أربعون سنة فأربعين منصوب بمحرمة وقف على يتيهون في الأرض على أنَّ يتيهون في موضع الحال فإن جعل مستأنفاً جاز الوقف على أربعين سنة[1]."

تلحظ مما سبق أنَّ القارئ مُخير على أيّهما يقف، فمَن سار على تفسير أنَّ تحريم دخول الأرض المقدسة عليهم مؤبد، وقف على (عليهم)، ويُمنع من الوقوف على (سنة) بل لا بدَّ من وصلها بما بعدها؛ لأنها ظرفٌ لـ(يتيهون) ويكون تقدير الكلام: يتيهون في الأرض أربعين سنة، ومن سار على التفسير الآخر وهوأن تحريم دخولها كان فقط مدة أربعين سنة، يقف على (سنة) ويُمنع من الوقوف على (عليهم)؛ لأنَّ التحريم على هذا التقدير ليس أبديّاً، بل انحصر في مدة أربعين سنة، وهورأي جمهور المفسرين.

ومن الجدير بالذكر أنَّ (طق1، طدت، طدع) أشرنَ لعلامة التعانق على الموضع المذكور، على اعتبار أنَّ (محرمة عليهم) تراقب (أربعين سنة) للعلل التي ذكرناها آنفاً، أما (طق2) فلم تُشر لعلامة التعانق على الموضع المذكور، واكتفت بوضع علامة الوقف الجائز على الموضعين (ج ج) فلعلها بهذا قد أجازت الوقف والوصل على كلا الموضعين، ولاجدال في ذلك، لكن كان لا بُدَّ من الإشارة إن وُقف على إحداهما، مُنع الوقف على الآخر، ولا يمكن الإشارة إلى ذلك إلّا بعلامة التعانق. ولا أدري السبب الذي حال دون ظهور التعانق على الموضع المذكور عندها.

ومن ذلك -أيضاً- قوله تعالى: { 40 } يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۛ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عن مواضعه. . . { 41 }[2]

في هذه الآيات يخاطب الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم، بأن لا يهتم بأمر أولئك المنافقين الذين أظهروا الإيمان بألسنتهم وقلوبهم خراب خاوية منه، ومن الذين هادوا وهم أعداء

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص90 / ينظر: النحاس: **القطع والائتناف**، ص175 / القرطبي، محمد ابن أحمد: **الجامع لأحكام القرآن**، 10مج، ط2، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1952م،130/6 / **الألوسي**، محمود شهاب الدين: **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، 10مج، بيروت: دار الفكر، 1978م، 109/6 / العكبري، عبد الله بن الحسين: **املاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، مصر: المطبعة الميمنية، 1306هـ، 118/1

[2] المائدة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة 150

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإسلام الذين يتعمدون الكذب على الله عز وجل، ويسمعون ويستجيبون لأقوام آخرين وهم اليهود الذين لم يصلوا لمجلس الرسول صلى الله عليه وسلم[1].

ما سبق كان المعنى الإجمالي للآية، الذي آثرت الباحثة بيانه؛ لما له من صلة في توضيح وقف التعانق عليها، إذ إنَّ هناك تراقباً بين كلمتي (قلوبهمْ) و (هادواْ)، ويصح للقارئ الوقف على كل واحدة منهما، لكن إذا وقف على (قلوبهم)، امتنع الوقف على (هادوا) بل يجب وصلها بما بعدها، وهو قوله: (سمّاعون للكذب...) وإذا أُريد الوقف على كلمة (هادوا) امتنع على (قلوبهم)، فالقارئ مخير بين الوقف على إحدى الكلمتين ولا يسوغ له الوقف عليهما معاً؛ لئلا يختل المعنى.

غير أنه لا يفوتني أن أشير إلى أنَّ علة الوقف على إحدى الكلمتين، تكمن في أنَّ قوله تعالى: (سمّاعون للكذب) فيه وجهان من الإعراب[2]:

الأول: يجوز أن يكون مرفوعاً بالابتداء وما قبله خبره، أي: من الذين هادوا قوم سمّاعون، فهو من حذف الموصوف، وإقامة الصفة مقامه، وعلى هذا التقدير: يكون الوقف على (قلوبهم)؛ لتمام الكلام عليه، ويُبتدَأ على الاستئناف بقوله: (ومن الذين هادوا...)؛ لبيان أحوال فريق آخر من الناس وهم اليهود.

الثاني: أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، أي هم سمّاعون راجعاً إلى الفئتين-المنافقين واليهود- ويكون قوله: (ومن الذين هادوا...) معطوفاً على قوله: (من الذين قالوا آمنا...) وعلى هذا التقدير يكون الوقف على (هادوا) ويُبتدأ بقوله: (سماعون للكذب) على الاستئناف.

وهكذا لقد بان لك أنَّ الوقف على كلا الموضعين جائز، فعلى الأول وهو الوقف على (قلوبهم)، يكون الكلام مختصاً باليهود، وعلى الثاني فهو راجع إلى الفئتين كلتيهما المنافقين واليهود، قال السجاوندي: " والأول أجود لأن التحريف محكي عنهم، وهو مختص باليهود[3] "

---

[1] ابن كثير، إسماعيل بن كثير: **تفسير القران العظيم**،60/2

[2] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص91 / ينظر: العكبري: **إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن**، 120/1/ النحاس: **القطع والائتناف**، ص177

[3] السجاوندي، محمد بن طيفور: **الوقف والابتداء**، ص185

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولعلَّ من الواجب أن أشير إلى أنَّ (طق1 طدت طدع) قد انفردتا بوضع علامة التعانق على الموضع المذكور، أما (طق2) فقد أشارت إلى جواز الوقف دون وجوب أحدهما وامتناع الآخر.

و بعد هذه الجولة التطبيقية، نخلص بنتيجة مفادها: أنَّ وقف التعانق يدخل تحت باب الوقف والوصل الإجباريين، فيوجب القارئ الوقف على إحدى الموضعين، ويمنعه من الوقف على الآخر؛ لئلا يختل المعنى ويذهب المراد من الآية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الثاني: الوقف والوصل في القرآن الكريم

-أهمية الوقف والوصل في القرآن الكريم

-علاقة الوقف والوصل بالعلوم الأخرى

-أثر القراءات القرآنية في الوقف والوصل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الأول: أهمية الوقف والوصل في القرآن الكريم

لقد أسلفنا الذكر، بأنَّ الوقف يرتبط بعلم الابتداء، وهما علمان متلازمان، وأوضحنا أنَّ الوصل الإجباري قسمٌ من أقسام الوقف تحت مسمّى الوقف (الممنوع أوالحسن)؛ لذلك فلا يعجب القارئ إن كان جُلّ حديث العلماء عن موضوع الوقف وأهميته دون ذِكر مصطلح الوصل.

وبعد، فقد صنف العلماء في موضوع الوقف والابتداء كتباً موفورة لم يصل منها إلا القليل "ما بين مطبوع ومخطوط، ومختصر، ومبسوط، وذكروا فيها أصولاً مجملة، وفروعاً من الآي مفصّلة، فمنها ما آثروه عن أئمة القراءات والتجويد في كل عصر، ومنها ما استنبطوه وفاق الأثر وخلافه، ومنها ما اقتدوا فيه بالأثر فقط، كالوقف على رءوس[1]الآي، وهو وقف النبي صلى الله عليه وسلم، ففي معرفة الوقف والابتداء الذي دوّنه العلماء تبيين معاني القرآن الكريم، وتعريف مقاصده، وإظهار فوائده وبه يتهيّأ الغوص على درره وفوائده[2]."

وهذا وإن دلَّ على شيء، فإنما يدل على أهمية الوقف العظمى؛ لما يُسديه للقارئ من فهم عميق للآيات، وتدبر سديد في التفكر بنظم آياته وتفاعل معانيه، فالوقف يعطي القارئ شيئاً من التأني والتروي في القراءة؛ ليُدرك معانيه على أكمل وجه وأجمل صورة، لا بل إنَّ " أصل الوقوف على معاني القرآن التدبر والتفكر[3] " ، وفي المقابل فإن الوصل يتحلى بالأهمية ذاتها، التي تحلى بها الوقف، فهويسهم في إكمال المعنى الأتمّ للآية، فهناك مواضع في القرآن الكريم يؤدي الوقف عليها إلى لَبس في فهم المعنى؛ لذلك يتعيَّن الوصل عليها .

---

[1] هكذا ورد في المرجع والصواب رؤوس

[2] أبوسليمان، صابر حسن: **تبصرة المريد في علم التجويد**، ص137

[3] الزركشي، محمد بن عبد الله: **البرهان في علوم القرآن**، 180/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومما تجدر إليه الإشارة، أنَّ موضوع (الوقف والوصل) يعَدُّ من أهم المواضيع التي يجب مراعاتها في القرآن الكريم، بل هو اللبنة الأساسية والركيزة القويمة، ومن أهم موضوعات علم التجويد؛ لما له من أهمية كبيرة في توضيح المعاني وبيانها "على نحو يتسق مع علم العربية وقواعدها، ويحقق التلاوة الصحيحة لكتاب الله عز وجل[1] "

ولستُ أرى بأصدق من القرآن الكريم، في التدليل على أهمية الوقف أثناء التلاوة، ويظهر ذلك في قوله تعالى: (...ورتل القرآن ترتيلا) (المزمل: 4)، (ورَتّل) هذا أمر من الله عز وجل لقارئ القرآن بالترتيل والتجويد -والترتيل: القراءة بتأنٍ وتمهل وروية[2]- وهنا وجب على القارئ أن يتمهل في تلاوته وقراءته؛ ليكن ذلك عوناً له في تعرف معاني القرآن وكشف أسراره ومبانيه، وهكذا كان يقرأ الرسول صلى الله عليه وسلم، بروية وتأنٍ وتدبر؛ ليتفكَّر في كل حرف من حروفه المعجزة، فَوَراء كل حرف آية، ووراء كل آية دلالة[3].

وفي قوله تعالى: (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) (سورة محمد: 24) يحثنا جل وعلا، مرةً أخرى على تدبر القرآن وفهم معانيه، والتفكر في أغراضه ومبانيه، فليس المراد حفظ مبناه، بل لا بُد لقارئه من فهم معناه[4].

وفي قوله تعالى: (ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني) (البقرة: 78) ذمٌّ من الله عز وجل لليهود الذين يقرؤون التوراة دون فهم لما يقرؤون[5]، فوصفهم بالأميين الذين لا يفقهون شيئاً من التوراة التي أُنزلت على عيسى -عليه السلام- ولا يدرون ما فيها، وهمهم الوحيد التلفيق والتزوير قدر ما يستطيعون[6].

---

[1] منصور، محمد خالد: **الوسيط في أحكام التجويد**، ص295

[2] ينظر: ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (رتل)، 265/11

[3] ابن كثير، إسماعيل بن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 463/4

[4] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص13

[5] المصدر نفسه، ص13

[6] ابن كثير، إسماعيل بن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 121/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وفي قوله تعالى: (. . . وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً) (طه: 114) إرشاد لرسول الله صلى الله عليه وسلم للطريقة التي يقرأ بها القرآن وهي الإنصات إلى تلاوة الوحي والتأني في التلقي عنه، وهذا إرشاد يلزم المؤمنين الذين يتلون القرآن[1]."

ومن الأحاديث الدالة على منزلة الترتيل والتروي في القراءة، وأهميتة في فهم المعنى[2]، ما ورد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها[3] "

وحسبك أن تعرف، أنَّ الأئمة والعلماء والمؤلفين، ساقوا لنا نصوصاً جليلة في التدليل على أهمية هذا العلم ومكانته العظيمة في نفوس القرّاء، فمن ذلك ما أخبرنا به علي بن أبي طالب عندما سُئل عن الترتيل في قوله تعالى: (. . .ورتل القرآن ترتيلا) (المزمل: 4) قال: "الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف[4] " أي معرفة مواضع الوقف والوصل، مضافاً إليهما التنغيم وتجويد آي القرآن.

ومن ذلك أيضاً ما أخرجه النحاس بسنده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنّه قال: " لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي أن يوقف عنده منها كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ولقد رأينا اليوم رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما آمره، ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه وينثره نثر (الدقل[5])[6] ."

يقول ابن الجزري معلقاً على القولين السابقين: "ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر رضي الله عنهما برهان أن تعلمه إجماع من الصحابة رضي

---

[1] الداني، عثمان بن سعيد: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص7

[2] ابن كثير، إسماعيل بن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 463/4

[3] أخرج الحديث الإمام الترمذي في سننه/ كتاب فضائل القرآن، باب (18) حديث (3164)، 734/2، ورواه أبو داود في سننه/ كتاب الوتر، باب (20) حديث (1466)، 251/1

[4] أورده السيوطي في **الاتقان في علوم القرآن**، 83/1

[5] الدقل: أردأ التمر/ ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (دقل)، 246/11

[6] النحاس، أحمد بن محمد: **القطع والإئتناف**، ص27/ ينظر: السيوطي: **الاتقان في علوم القرآن**، 83/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الله عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح[1] " أي أنَّ الصحابة - رضوان الله عليه- كانوا يتعلمون الوقوف في تلاوتهم، كما يتعلمون القرآن، فأصبح تعلّم أماكن الوقوف في منزلة تعلّم آياته؛ لأن العمل بها يقود إلى فهمه والتعرف على خفاياه.

وأقوال العلماء لم تنتهِ في التعويل على أهمية الوقف وضرورته الملحة في القراءة، منها ما قاله ابن الأنباري: "من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء إذ لا يتأتى لأحد معرفة معاني القرآن إلا بمعرفة الفواصل[2]"، قال الأشموني: " فهذا أدل دليل على وجوب تعلمه وتعليمه[3]."

ورحم الله النكزاوي إذ عبَّر عن قيمة هذا العلم بقوله: " باب الوقف عظيم القدر جليل الخطر، لأنه لا يتأتى لأحد معرفة معاني القرآن ولا استنباط الأدلة الشرعية منه إلا بمعرفة الفواصل[4] " أي معرفة أماكن الوقف.

وقال أبوحاتم السجستاني: "من لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن[5] " فكأن الوقف دعامة أساسية في فهم القرآن الكريم؛ لارتباطه الوثيق بمختلف العلوم كالنحو والصرف وكتب التفسير والقراءات وغيرها.

وتتَّضح أهميته في حديث أم المؤمنين -أم سلمةرضي الله عنها- حيث قالت: " إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قطع قراءته آية آية، يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يقف، ثم يقول: الحمد لله رب العالمين، ثم يقف، ثم يقول: الرحمن الرحيم[6]".

وقد انقسم العلماء في تأويل هذا الحديث إلى فريقين[7]:

---

[1] ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 177/1

[2] أورده الأشموني في **منار الهدى**، ص13-14 / والسيوطي في **الاتقان في علوم القرآن**، 83/1

[3] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص14

[4] أورده السيوطي في **الاتقان في علوم القرآن**، 83/1

[5] أورده القسطلاني في **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، 249/1

[6] رواه أبو داود، سليمان بن الأشعث بن شداد: **سنن أبي داود**، في كتاب (الحروف والقراءات) باب (1) / والترمذي في سننه/ كتاب القراءات، باب (1) حديث (3177)، 737/2 / ومسند الإمام أحمد (302/6، و 323/6)

[7] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص32

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفريق الأول: استدلَّ بهذا الحديث على سُنّية الوقف على رؤوس الآي [1]مطلقاً، سواء تعلق ما بعدها بما قبلها لفظاً (إعراباً) أو(معنى).

والأخير: يرى أنَّ الوقف على رؤوس الآي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم، إنما هو لبيان أنها رؤوس الآي ومعرفة عدّها لا لإثبات سنّة الوقف عليها.

وبناء على هذين التأويلين انقسم علماء الوقف والابتداء في حكم الوقف على رؤوس الآي إلى أربعة مذاهب[2]:

المذهب الأول: جواز الوقف على رأس الآية والابتداء بما بعدها مطلقاً، مهما اشتد تعلقها بما بعدها وتعلق ما بعدها بها، حتى ولو كان الوقف على رأس الآية يؤدي إلى معنى فاسد، كالوقف على قوله تعالى: (فويل للمصلين)(الماعون: 4).

المذهب الثاني: جواز الوقف عليها والابتداء بما بعدها إن لم يكن هناك ما يوهم بخلاف المراد أوتعلق لفظي، فإن كان هناك تعلقٌ فيوقف عليها عملاً بالسنة، ثمَّ يتعيَّن وصلها بما بعدها.

المذهب الثالث: جواز السكت عليها بلا تنفس، بناء على أنَّ السكت يجوز في رؤوس الآي مطلقاً.

المذهب الأخير: حكم الوقف على رؤوس الآي كحكمه على غيرها مما ليس برأس آية، فإذا كان هناك تعلقٌ لفظيٌ بين رأس الآية وما بعدها، فيمنع الوقف ويُلزم الوصل، وإن لم يكن فلا، بل يتعيَّن الوقف؛ لذا وضع أصحاب هذا المذهب علامات الوقف فوق رؤوس الآي.

أما الباحثة فلا ترى فارقاً كبيراً بين المذهب الثاني والأخير، فكلاهما يسيران على المنهج نفسه، وهوأنَّ الوقف على رأس الآية، يتحدّدُ تبعاً لتعلق ما بعدها بما قبلها، وما دعاني لذلك، أنني

---

[1] رأس الآية: هي فواصل الآيات القرآنية، التي ينفصل عندها اللفظان أو الكلامان، ورأس كل آية في المصحف يوضع له رقم خاص/ ينظر: منصور، محمد: **الوسيط في أحكام التجويد**، ص321

[2] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص72-73 / ينظر: عبد الكريم صالح: **الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم**، ص35-37

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وخلال استقرائي لعلامات الوقف في المصحف الشريف، تبيَّن لي أنَّ هناك مواطن على رؤوس الآي يؤدي الوقف عليها، خلاف المعنى المراد، كالمثال الذي سقناه قبل قليل، وهو الوقف على قوله تعالى: (فويل للمصلين) (الماعون: 4) وهذا جليّ الفساد، لا بل قد يجعلها أحد مُنكري الإسلام دليلاً على إنكار الصلاة وتركها مطلقاً، ولا نستطيع ردعه إلا بوصل رأس هذه الآية بما بعدها، وهو قوله تعالى: (الذين هم عن صلاتهم ساهون)، ولكنَّ هذا لا يعني إنكاري أودَحْضِي لوَقف النبي صلى الله عليه وسلم -والعياذ بالله- بيْدَ أنني أرى أنَّ أهمية الوقف في حديث- أم سلمة- تكمن في أنه قُصدَ به إعلام رؤوس الآي وفواصلها، وقد جهل أناس هذا المعنى وسموه وقف السنة، بل هو وقف بيان الفواصل، فما وقف عليه –عليه السلام- دائماً أدركنا أنه فاصلة ورأس آية، وما وصله دائماً تحققنا أنه ليس برأس آية[1]؛ لذلك فلا يعجب القارئ إنْ رأى علامات الوقف ظاهرة على رأس الآية، وهذا يظهر جلياً في الطبعات (طق1، طق2، طدع) موضع الدراسة، أما (طدت) فلم ترصد أيَّ علامة وقف على رأس الآية، ولعلّها في هذا ذهبت مذهب مَن رأى سنّية الوقف عليها، ولا اعتراض على ذلك، فلكلٍ منهم رأيه.

كل هذا وذاك يشير إلى ضرورة مراعاة المعنى في القراءة، ولا يكون ذلك إلا بالإلمام بقواعد علمي (الوقف والوصل) وأحكامهما، وهذا ما أشار إليه -عليه الصلاة والسلام- في الحديث الشريف، بقوله: " فاقرؤوا ولا حرج، ولكن لا تختموا ذكر رحمة بعذاب، ولا ذكر عذاب برحمة [2] "، فقد نهى عليه الصلاة والسلام من وصل آية الرحمة بآية العذاب؛ خوفاً من اختلاط المعنى، واللبس في فهم المقصود إلى معنى آخر غير مراد به؛ لذلك أوجب الفصل بينهما.

ويمكنك الرجوع إلى أقسام الوقف[3] في الفصل السابق (كالتام والكافي والقبيح...)، لتجد أحاديث أخرى دالة على أهمية الوقف وضرورته، فارتأت الباحثة عدم ذكرها -هنا- خشية التكرار.

ولعلَّ الحكمة من اهتمام العلماء بموضوع (الوقف والوصل) وبيان أحكامه وقوانينه؛ هي من باب التسهيل على القارئ، بتعريفه قواعد الوقف والوصل وضوابطهما، فعندما لا يستطيع

---

[1] القسطلاني في **لطائف الإشارات لفنون القراءات** عن الجعبري، 253/1

[2] أخرجه أبو داود في **سننه/** كتاب الوتر، باب (22) حديث (1479)

[3] ينظر: ص21-ص30 موضع هذه الدراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القارئ " أن يقرأ السورة أوالقصة في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس في أثناء الكلمة وجب حينئذ اختيار وقف للتنفس والاستراحة وتعين ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة، وتحتم أن لا يكون ذلك مما يخل بالمعنى ولا يخل بالفهم إذ بذلك يظهر الإعجاز ويحصل القصد، ولذلك حض الأئمة على تعلمه ومعرفته[1]."

لعلّي أستطيع بذلك أن أقول بعد الذي أسلفنا: يجب على القارئ معرفة كلِّ قواعد الوقف وأحكامه والإلمام بها، ومراعاتها في قراءته لِيُبين المقصود، فحري بكل مهتم بقراءة كتاب الله عز وجل وتلاوته، أن يقف على أحكامه وقوانينه وعلومه وتفسيره، ويجعل جُلَّ همه وجهده في تَعلُّمها وتعليمها، ومن ثم تطبيقها على الوجه الأتم والأكمل؛ ليُفهم السامع ما تقصدُ إليه الآيات الكريمة، بل إن تعلمها "فرض عين على كل قارئ مكلف مسلم ومسلمة[2]"، وبالعدول عن هذه الأحكام، لا يتحقق فهم كتاب الله عز وجل، لا بل قد يؤدي ذلك إلى تغيير في المعنى، تبعاً لاختلاف الحكم الإعرابي إذا لم يتم الوقف على ما يجب الوقف عليه، فقد يقف القارئ قبل تمام المعنى، ثم يبتدئ بما بعد الكلمة الموقوف عليها، ويكون هذا الابتداء مما يخل بالمعنى ويفسده، وهذا أمر مرفوض بل مكروه، ولا تصح القراءة بهذه الطريقة، فينبغي إعطاء الآيات حقها في الوقف أوالوصل، ومن هنا حض العلماء على تعلم أحكام التجويد والإلمام بمسائله، فهناك آلاف الكتب والمخطوطات، التي دونت مواضيع أحكام التجويد وبينت أهميتها، والتي تعين القارئ في التلاوة وتعرّفه بما قد يجهل به، وبمقدرة القارئ الرجوع إلى أيٍّ منها؛ لذلك يجب عليه الإلمام بتلك القواعد ومراعاتها في تلاوته ليوضح المعنى ويبين أغراضه دون لَبس.

ومما تجدر إليه الإشارة، أنَّ كثيراً من عامة الناس لا يراعون أماكن الوقوف، ولا يتأملون أويتفكرون في معانيه أثناء التلاوة، ويكون همهم الوحيد ختم السورة أوالقرآن، معتقدين بذلك أنهم أدوا القراءة على الوجه الأكمل، وهذا أمر مرفوض، وينبغي التنبه له، فقد تكون قراءة آية قصيرة بتدبر وتمعُّن، وبالوقف على ما يحسن الوقف عليه، و وَصل ما يوجب وصله، أفضل

---

[1] ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 177/1

[2] ملحس، محمد سعيد: **أحكام تجويد القرآن** على رواية حفص بن سليمان، ط17، 2007م، ص20

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

من قراءة سورة طويلة، بل وحتى أفضل من قراءة جزء كامل وهوعلى عجلة من أمـــره؛ لمـــا للقارئ المرتل المُتمعِّن بعجائبه وأسراره من أجر وثواب عظيم.

ولعلَّ من المفيد -هنا- التنويه بأنَّ العلماء والباحثين لم يقتصروا في بيان أهمية مراعاة مـــواطن الوقف في القرآن الكريم، بل إنهم كذلك ساقوا لنا نصوصاً تبين حرص العربـــي علـــى الوقـــف الصحيح والابتداء السليم؛ وما ذلك إلّا لتوخي الدّقة، لا سيّما أنَّ بيئة العربي كانت تعتمـــد علـــى النقل والرواية، فهذا "العلم وإن كان ميدانه القرآن لا يعني أنهم قـــصروه عليـــه، وإنمـــا كـــانوا يراعونه في أحاديثهم وأقوالهم[1]"، ومن ذلك عن "أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرجـــل معه ناقة: أتبيعها بكذا، فقال: لا عافاك الله، فقال: لا تقل هكذا ولكن قل: لا وعافـــاك الله، فـــأنكر عليه لفظه ولم يسأله عن نيته[2] "، وفي قول أبي بكر الصِّديق إشارة لا يمكـــن إغفالهـــا أوطـــيٍّ صفحاتها وهي النّية، فلا ينبغي لمَن يقف على موضع يوهم خلاف المراد والمقصود، أن يحـــتجّ أو يعلل أنَّ نيَّته ليست كذلك، فالأصل حملُ الكلام على ظاهره، ودليل ذلك أنَّ النبـــي صـــلى الله عليه وسلم أنكر وَقف الرجل الذي خطب فقال: " من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما[3]" ولم يسأله عن نيته ولا ما أراد، وكذلك أنكر على من قال: "ما شاء الله وشئت[4]"؛ لأنه أشـــرك الله عز وجل مع المخاطب في المشيئة، ولم يسأله عن نيته.

"وكذا القاطع على ما لا يجب أن يقف عليه وإن كان نيته غيره، فإنه يكره ذلك كله، وقـــد كـــره إبراهيم النخعي[5] أن يقال: لا والحمد لله، ولم يكره: نعم والحمد لله[6]."؛ لذا ينبغي تحرّي المكـــان المناسب للوقف أو الوصل، لِنربَأ أنفسنا عن الوقوع في أي محظور.

---

[1] العمر، أحمد خطاب: **كتب الوقف والابتداء وعلاقتها بالنحو**، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج4، مج31، 1980م / ص155

[2] النحاس، أحمد بن محمد: **القطع والائتناف**، ص31

[3] ورد هذا الحديث تحت عنوان الوقف القبيح موضع الدراسة، ص29

[4] رواه أبو داوود في سننه برقم (4980) وإسناده صحيح

[5] وقد أورده ابن الجزري باسم النخعي، وهو إبراهيم بن يزيد بن قيس أبو عمران النَّخعي الكوفي فقيه العراق، وهو من أكابر التابعين صلاحاً وصدق رواية وحفظاً للحديث، توفي سنة ست وتسعين للهجرة وقيل سنة خمس وله تسع و أربعون سنة على الصحيح، قال يحيى القطان توفي بعد الحجاج بأربعة أشهر، والنخع قبيلة كبيرة من مَذْحج باليمن / ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد: **غاية النهاية في طبقات القراء**، 2مج، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1980م، 29/1 / الصَّفدي، صلاح الدين خليل بن إيبك: **الوافي بالوفَيات**، 20مج، ط2، 1962م، 169/6 / الزركلي، خير الدين: **الأعلام**، 8 مج، ط6، بيروت: دار العلم للملايين، 1984م، 80/1

[6] النحاس، أحمد بن محمد: **القطع والائتناف**، ص31

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هذا أهم ما كان يدور في خُلد أولئك العلماء الأفذاذ، المتعطشين للغوص في علوم القرآن وأسراره، ليخرجوها بأبهى الحلل وأجمل الصور، منارةً يهتدي إليها كل ضال، وشمعة تنير لنا الطريق في فهم كنه أسرار القرآن الكريم ومعجزاته، وهذا غيضٌ من فيض مما ذكره هؤلاء العلماء، ولوسُقت كل ما ذكروه عن هذا العلم، لطال بنا المقام، فاكتفيتُ بهذا القَدر، الذي استخلصته من ثنايا كتبهم، لعل القارئ يهتدي بها؛ ليحقق مآرب أولئك العلماء النجباء؛ لما بذلوه من جد واجتهاد مستميتين في سبيل توصيل تلك الرسالة العظيمة، في ضرورة إدراك مواضع (الوقف والوصل) فهما أسمى وثاق يربط ما بين آي القرآن-المعجز بدقة نظمه – لارتباطهما بعلوم النحو وغيرها، وأختم كلامي بنتيجة مفادها: أنَّ " الوقف حلية التلاوة، وزينة القارئ، وبلاغ التالي، وفهمٌ للمستمع، وفخرٌ للعالم، وبه يعرف الفرق بين المعنيين المختلفين، والنقيضين المتباينين، والحكمين المتغايرين[1] ."

[1] أورده القسطلاني في **لطائف الإشارات لفنون القراءات** عن الهذلي، 249/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الثاني: علاقة الوقف والوصل بالعلوم الأخرى:

حاولت في هذا الجانب أن أكشف الستار عن أهم العلوم التي لها صلة وثيقة بموضوع (الوقف والوصل) لعلها تُروي ظمأ القارئ.

وبعد، فقد " اقتضت حكمة الباري جلَّ وعلا أن تكون علوم العربية وعلوم القرآن الكريم بل علوم الشريعة الغراء كلها متلاحمة، تنبثق عنها وحدةٌ عضويةٌ متكاملةٌ لا انفصامَ لأحدها عن الآخر، ولا غنىً له عنه، ويمثِّل علمُ الوقف والابتداء حلقةً من هذه السلسلة المباركة العجيبة[1] "، وها هو ذا أبو بكر بن مجاهد[2] يؤكد صلة هذا الفن بغيره من علوم العربية، قائلاً: " لا يقوم بالتَّمام[3] إلا نحوي عالم بالقراءة، عالم بالتفسير عالم بالقصص وتلخيص بعضها من بعض، عالم باللغة التي نزل بها القرآن[4]."

لقد بان لك أنَّ معرفته والإلمام به يحتاج إلى الإلمام بعلوم كثيرة؛ لشدة ارتباطه وتعلقه بها، إذ لا يتأتّى للعالم معرفة الوقف وقواعده وأحكامه دون أن يكون على اطّلاع، وعلى علمٍ ودراية بعلوم أخرى، كعلم التفسير والقصص، والقراءات والإعراب ومعاني القرآن والصرف والنحو والبلاغة واللغة الفصحى التي نزل بها القرآن وعلم البيان ومختلف العلوم العربية التي تساعد على فهم كلام الله تعالى، فلكل واحد من هذه العلوم أهميته ووجوده في علم الوقف والوصل.

وليزداد الأمر وضوحاً، لا بُد من تناول بعض هذه العلوم بالشرح والتفصيل، وليس هذا إلا محاولة مني لإلقاء الضوء على أهميتها، وصلتها الوثيقة في فهم آيات القرآن الكريم، وفيض بلاغته وإعجاز آياته، وسحر بيانه ولطافة معانيه، فهذه العلوم ستكون معيناً نستمد منه أهم القواعد والركائز في فهم النص القرآني.

---

[1] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص36

[2] هو أحمد بن موسى بن العباس أبوبكر بن مجاهد، كبير العلماء بالقراءات في عصره / الزركلي: الأعلام، 261/1

[3] يُقصد بالتمام هنا الوقف

[4] أورد قوله النحاس في **القطع والائتناف**، ص32 / ينظر: الزركشي: **البرهان في علوم القرآن**، 343/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فعلم **النحو**مثلاً، ضروري للقارئ؛ لأنه الركيزة الأساسية في فهم الآيات، فبمعرفة إعراب الجملة يستطيع القارئ أن يميز مواضع الوقف أو الوصل، فيقف عند المكان الذي يستحق الوقوف عليه، ويصل في الموضع الذي يستحق وصله بما بعده؛ كي يتسنى للقارئ فهم العبارة بصورة سليمة لا غبار عليها، نحوالوقف على (ألم) من قوله تعالى: (ألمذلكالكتابلاريبفيه)(البقرة: 1-2)، فالوقف عليها تام على إضمار فعل أي: قُل ألم، أو على تقدير مبتدأ محذوف وتقديره: هذه ألم، أما إذا جعل ما بعدها وهو (ذلك الكتاب) خبرٌ لها، فالوقف عليها غير تام بل وجب وصلها بما بعدها؛ لئلا يُفصل بين المبتدأ (ألم) وخبره؛ لذا لا بُد للمتبحّر في (علم الوقف والوصل) من الإلمام بكل علوم النحو وفروعه وأصوله؛ لأن القواعد النحوية ودلالاتها هي " التي تضبط تركيب الكلام أونظمه [1] " ، وسيتبين لك في الدراسة التطبيقية من هذه الدراسة، الأهمية الكبرى التي يحملها علم النحو في جعبته، ودوره في توضيح المعنى وفهم السياق في أتم صورة.

وأما علم **القراءات**[2] فهو ضروري لمن يقرأ بأكثر من قراءة، فباختلاف القراءة يتغير نوع الوقف وحكمه، فقد يكون لازماً على قراءة ما، وقد يكون جائزاً على قراءة ثانية، وقد يكون ممنوعاً على قراءة أخرى، لذلك فهي تُعين القارئ في تحديد نوع الوقف وفهم الآيات وتحليلها وتفسيرها تفسيراً سليما بناء على القراءة التي يقرأ بها، ومن ذلك قوله تعالى: (يا بني آدمقد أنزلنا عليكملباساًيواريسوءاتكموريشاًولباسُالتقوىذلكخير...)(الأعراف: 26)، فالوقف على (ريشاً) كاف على قراءة مَن رفع سين (لباسُ) على الاستئناف، وليس بوقف على قراءة مَن فتحها هكذا (لباسَ) على العطف[3].

وأما **علم المعنى** فَتربُطه رابطة وثيقة بعلم الوقف، " فمن مظاهر الإعجاز في القرآن الكريم مراعاة الفصل والوصل في وقوفه؛ إذ نراهم يقفون عند تمام المعنى؛ لأنهم يرون أنَّ المعنى يرتبط بالمبنى ارتباطاً وثيقاً وأنَّ المعنى يتغير لمواطن الوقف[4] " بل إنَّ الوقف في حدِّ ذاته جيءَ

---

[1] الملاح ياسر ابراهيم: **المقدمة إلى علم المعنى في العربية** "بحث في النظرية والمنهج"، دار الفرقان، 1993، ص340

[2] للمزيد: ينظر مبحث القراءات من هذه الدراسة، ص52

[3] ابن خالويه، الحسين بن أحمد: **الحجة في القراءات السبع**، ص154

[4] صالح، عبد الكريم: **الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم**، ص54

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

به لتوضيح المعاني وبيانها، يقول الزركشي: "وأكثر القراء يبتغون في الوقف المعنى وإن لم يكن رأس آية[1] " ومثال ذلك: الوقف على (قولهم) من قوله تعالى: (ولا يحزنك قولهم إنَّ العزة لله)(يونس: 65) ولا يجوز وصله بما بعده؛ لأنه لووصل لصار قوله: (إنَّ العزة لله)، من مقول الكافرين، وليس الأمر كذلك بل هو كلام مستأنف وإخبار من الله أنَّ العزة له.

من هنا نخرج بنتيجة مفادها: أنَّ للمعنى حضوره البارز في علم الوقف، فبتمامه يكون الوقف، وبعدم تمامه يتعيَّن الوصل؛ لئلا يُفسد المعنى ويذهب المقصود.

وأما علم **التفسير**: فصلته بعلم الوقف تكمن في أنَّ نوع الوقف يختلف باختلاف التفسير تماماً كالقراءات، فقد يكون إجبارياً على تفسير ما، وممنوعاً على تفسير آخر؛ لذا على القارئ أن يكون على علم ودراية به، ومثال ذلك قوله تعالى: (. . .فإنها محرمة عليهم أربعين سنة) (المائدة: 26)، فإذا تم الوقف على كلمة (سنة) كان معنى الآية أن الأرض المقدسة محرمة عليهم هذه المدة (أي مدة أربعين سنة)، وإذا تم وقف على: (فإنها محرمة عليهم) كان المعنى أنها محرمة عليهم أبداً، ومرد هذا الوقف إلى التفسير واختلاف المفسرين في تأويل الآية، الذي تغيَّر المعنى فيه تبعاً لاختلاف التفسير.

لذلك فعلى القارئ أن يتعلم كيف يقف وكيف يبتدئ؟ أين يصل ومتى يصل وأين يقف ومتى؟ وكل ذلك لا يتأتى إلا بمعرفة القواعد والأحكام العامة (للوقف والوصل)، وأحكام النحو وغيرها من العلوم السابقة، يقول النحاس: "فإن من الوقف ما هوواضح مفهوم معناه، ومنه مشكل لا يدرى إلا بسماع وعلم بالتأويل، ومنه ما يعلمه أهل العلم بالعربية واللغة، فيدري أين يقطع؟ وكيف يأتنف؟[2] "؛ لذلك اهتم القرّاء والعلماء بهذا العلم، وعنوا به عناية كبيرة، وأفردوه بالتأليف والتصنيف؛ حرصاً منهم على حفظ كتاب الله عز وجل من العبث والتحريف والتزوير، حتى غدا هكذا، علماً مستقلاً له أصوله وقواعده الخاصة به[3].

---

[1] الزركشي: **البرهان في علوم القرآن**، 350/1

[2] النحاس، أحمد بن محمد: **القطع والائتناف**، ص34

[3] منصور، محمد خالد: **الوسيط في أحكام التجويد**، ص298

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الثالث: أثر القراءات القرآنية في الوقف والوصل:

علم القراءات: "هوالعلم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها، بعزوالنقلة ولا بد فيها من التلقي والمشافهة، لأن في القراءات أشياء لا يحكم إلا بالسماع والمشافهة[1]." أو هي " تلك الوجوه اللغوية والصوتية التي أباح الله بها قراءة القرآن تيسيراً وتخفيفاً على العباد[2] "

لقد أنزل الله عز وجل القرآن الكريم بلغة العرب، وكان العرب متعددي اللهجات واللغات، كيف لا يكون هذا وهم قبائل شتى، لكل قبيلة منهم لغتها ولهجتها الخاصة بها، والتي تختلف عن لهجات القبائل الأخرى، في طريقة أدائها ونطقها للكلمات، وفي مخارج الحروف ونبرات بعض الأصوات وفي إمالة بعض الحروف أوفي الترقيق والتفخيم[3]، على الرغم أنها تنضوي تحت راية العروبة، ويوحد بينها اللسان العربي الفصيح؛ لذلك فقد رحم الله عباده وخفف عنهم، بأن أنزل القرآن الكريم على ما يوافق لغاتهم، فأنزله على سبعة أحرف؛ ليتمكنوا من قراءته وتدبر معانيه، وفهم أحكامه وشرائعه وقوانينه،قال صلى الله عليه وسلم: " إنَّ هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف فاقرَءوا ما تيسَّر منه[4] "

إذ " لوكلف الله العرب مخالفة لغاتهم التي لا يستقيم لسانهم إلا عليها، ولا يتيسر نطقهم إلا بها، لشق عليهم ذلك غاية المشقة، ولكان ذلك منافياً ليُسر الإسلام وسماحته، التي تقتضي درء الحرج والمشقة عن معتنقيه[5] "، ولو ذهبت القبائل على اختلاف لهجاتها، إلى قراءة القرآن الكريم على وجه واحد؛ لتعسَّر ذلك كما يتعسر علينا نحن أن نتكلم مثلاً بلغة بعض القبائل في السودان أوالصومال، وإن جمع بيننا اللسان العربي، فلكل منا بيئته اللغوية الخاصة به؛ لذلك كانت تلك القراءات باباً من أبواب التيسير والتهوين على الأمة، ومظهراً من مظاهر رحمة الله الواسعة وسماحة الدين الحنيف.

---

[1] ابن الجزري، محمد بن محمد: **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، بيروت: دار الكتب العلمية، 1980م، ص3

[2] اللّبدي، محمد سمير: **أثر القرآن والقراءات في النحوالعربي**، ط1، الكويت: دار الكتب الثقافية، 1978م، ص309

[3] مهنا، محمد عبد الكريم وآخرون: **العرض الجديد لأحكام التجويد**، ط2، 2007م، ص163

[4] أخرجه مسلم في صحيحه / كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب (48) حديث رقم (1936)

[5] العقرباوي، زيدان محمود: **المرشد في علم التجويد**، 16/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

"ولا شك أن القبائل كانت ترد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يترجم لكل أحد بحسب لغته فكان يمد قدر الألف والألفين والثلاثة لمن لغته كذلك وكان يفخم لمن لغته كذلك ويرقق لمن لغته كذلك ويميل لمن لغته كذلك[1] "، واقتدى الصحابة به صلى الله عليه وسلم، فقرؤوا القرآن وعلّموه على اختلاف لغات العرب-كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم- باهتمام كبير ودقة متناهية في حفظ كلماته وأحكامه وعدم الخلط بين كلمة وأخرى، ونقل التابعون عن الصحابة تلك القراءات بدقة وإحكام، حتى إن جماعة منهم" كرسوا حياتهم وقصروا جهودهم على قراءة القرآن وإقرائه، وتعليمه وتلقينه، وضبط ألفاظه وتحرير قراءاته وتحقيق رواياته حتى صاروا في ذلك أئمة يقتدى بهم ويرحل إليهم ويؤخذ عنهم[2] "

ومن هنا ظهر مصطلح علم القراءات القرآنية؛ " دفعاً للاختلاف في القرآن[3] "، أي حتى لا يظن أحدهم أن قراءة فلان تختلف عن قراءة فلان من حيث المعنى المراد من الآية، فالقراءات على الرغم من تعددها إلا أنه لا تناقض ولا تضاد بين قراءة وأخرى، فكل واحدةٍ منها تؤدي معنى واحداً، وهذا دليل قاطع على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم إذ هومع كثرة الروايات والطرق لم يتطرق إليه تناقض ولا اختلاف، بل كان يصدق بعضه بعضاً[4]، يقول تعالى: { أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا } (النساء: 82)

ومن الجدير بالذكر، أنَّ ما من شيء أوجده الله تعالى في هذا الوجود أو أنزله في كتابه إلا وله حكمة، والحكمة من القراءات القرآنية غير ما قدّمنا من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف على الأمة هي: أنَّ فيها تنويعاً جمالياً في تلاوة القرآن وتدبر معانيه، وهي في تعددها تزيد في قوة إعجاز القرآن الكريم، وتساعد في الكشف عن بعض المعاني المقصودة في الآيات، وتؤدي أحياناً إلى تعدد الأحكام الفقهية المأخوذة من النص، وتعددها أيضاً يدل على اهتمام المسلمين

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص15

[2] العقرباوي، زيدان محمود: **المرشد في علم التجويد**، 17/1

[3] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص15

[4] ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 47/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عبر العصور بهذا القرآن، فلكل لهجة قراءة، إضافة إلى كونها دليل قاطع على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم[1].

"وقد مرت القراءات القرآنية بأدوار مختلفة، وبمراحل عديدة حتى استقرت إلى ما هي عليه الآن، علماً من علوم القرآن ومجالاً من مجالات الدراسات النحوية واللغوية بصورة عامة[2] "، فعلم القراءات من العلوم الهامة؛ لما لها من صلة وثيقة بالقرآن الكريم، فهي تساعدنا في الكشف عن بعض المعاني المراد بها في الآيات القرآنية، بل إن علم القراءات يوقفنا على سر من أسرار كتاب الله عز وجل، وجانب مهم من جوانب إعجازه، فتنوعها وتعددها لا يؤدي إلى تغيير في معنى الآيات، فالنص القرآني معناه واحد لا يتبدل ولا يتغير -كما يظن البعض- على تعددها ، وبدون علم القراءات يخفى على الباحثين والدارسين في كتاب الله عز وجل، كثير من المعاني القرآنية التي تتعلق باختلافها، فكل قراءة قد تسد مسد آية وتنوب منابها فيما تعطيه من المعاني والأحكام، وفيما ترشد إليه من الهداية والرشاد[3].

ولا يفوتنك في هذا المقام أن تعرف أنَّ " أثر القراءات القرآنية واضح وملموس في جوانب كثيرة ومتنوعة، فللقراءات القرآنية أثرها في التفسير وفي الفقه وفي علم النحو وعلم البلاغة؛ لذا لا يكاد يخلو كتاب من كتب التفسير من الحديث عن القراءات بل إن المفسر الذي يخلو تفسيره من الحديث عن القراءات يفوته كثير من الفوائد المترتبة على اختلاف القراءات بل تعد القراءات القرآنية مصدراً من مصادر التفسير في القرآن الكريم، فكم من قراءة فسرت قراءة أخرى ووضحت معناها، والقرآن الكريم على كثرة قراءاته خال من التناقض والتضاد، بل هو منسجم متسقة آياته وجمله وكلماته[4] ."

---

[1] ينظر: ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 47/1

[2] أبوسليمان، صابر حسن: **تبصرة المريد في علم التجويد**، ص10

[3] الجمل، عبد الرحمن: **أثر اختلاف القراءات القرآنية في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل** / جامعة النجاح للأبحاث/العلوم الإنسانية،عدد1، مج 18، ص286

[4] المصدر نفسه، عدد1، مج 18، ص286

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ترتبط القراءات القرآنية ارتباطاً وثيقاً بعلم الوقف والوصل، بل إنَّ العلماء المحدثين لم يهتموا بالحديث عن علم الوقف " اهتماماً كبيراً، لأنهم عدّوه جزءاً من علم القراءات[1] "، فلها أثر في بيان نوع الوقف وحكمه، إذ إنَّ حكم الوقف يختلف باختلاف القراءة، فقد يكون الوقف على الكلمة القرآنية على قراءة ما واجباً، وعلى قراءة أخرى جائزاً أوممنوعاً، ومما يدلّ على صلتها بعلم الوقف ما قاله ابن مجاهد: " لا يقوم بالتمام إلا نحوي عالم بالقراءات عالم بالتفسير والقصص وتلخيص بعضها من بعض عالم باللغة التي نزل بها القرآن [2]."

لعلي أستطيع بذلك أن أقول: "إنَّ لاختلاف القراءات أثراً على الوقوف من ناحية المعنى، فالوقف تابع للقراءة المتلوّة، فإذا ما قرأ قارئ القرآن الكريم آية فيها وجه من وجوه القراءات فعليه أن يراعي في قراءته مواطن الوقف فيها، تبعاً لذلك الوجه من القراءات؛ لأنه بالقطع أوالائتناف يكشف عن معنى للآية التي يتلوها مغايراً للمعنى الناتج عن مراعاته للقراءة الأخرى[3]"؛ لذا آثرتُ بيان هذا الاختلاف بدراسة بعض النماذج القرآنية المختارة، التي وردت في (معجم مواضع الوقف والوصل الإجباريين) موضع الدراسة، والتي تبيّن أثر القراءات في بيان نوع الوقف من ناحية الإعراب والمعنى، وتمثَّلت بـ:

قوله تعالى: { وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ { 45 } [4]

هذه الآية مما وُبِّخت به اليهود؛ لأنَّ عندهم في نص التوراة أنَّ النفس بالنفس وهم يخالفون ذلك عمداً وعناداً، ويفضلون بني النضير على بني قريظة، فيعدلون إلى الدِّية، فوصفهم الله تعالى بالظالمين والكافرين لأنهم جحدوا حكم الله قصداً منهم وعناداً، ولم ينصفوا المظلوم من الظالم،

---

[1] العمر، أحمد خطاب: **كتب الوقف والابتداء وعلاقتها بالنحو**، ج4، مج31، ص155

[2] النحاس، أحمد بن محمد: **القطع والائتناف**، ص32

[3] صالح، عبد الكريم: **الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم**، ط1، مصر: دار السلام، 2006م، ص340

[4] المائدة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة 152

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كما خالفوا حكم التوراة المنصوص عندهم في رجم الزاني المحصن وعدلوا إلى ما اصطلحوا عليه من الجلد والإشهار [1].

يهمّنا بعد الذي أسلفنا إليك أن نبين لك حكم الوقف على (بالنفس) و (بالسّن)، وتلك الأوجه الواردة في قراءة هذه الآية، وهل يختلف نوع الوقف على الموضعين المذكورين باختلاف القراءة؟ هذا ما سنعرفه بعد الاطلاع على القراءات القرآنية لها.

" قرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر: (والعينَ بالعين والأنفَ بالأنف والأذنَ بالأذن والسِّنَّ بالسن) كلها بالنصب و (الجروحُ) رفعاً، وقرأ نافع وعاصم وحمزة جميع ذلك بالنصب، وقرأ الكسائي كلها بالرفع[2]."

أما فيما يخص الوقف، فَمن قرأ برفع (العين والأنف والأذن والسن والجروح) وقف على قوله: (بالنفس)[3]، وحجَّته في هذا أنَّه عطفها على محل (أنَّ النفس)؛ لأنَّ المعنى قلنا لهم: النفس بالنفس، أو رفعها على أن الكتابة تقع على مثل هذه الجمل تقول: كتبت (الحمد لله)، أو رفعها على الاستئناف، وتقديره: أن النفس مقتولة بالنفس والعين مفقوءة بالعين[4]، وقيل: إنَّ الكسائي " قطع قوله: (والعينُ بالعين) إلى آخر الأسماء مما قبله، ولم يجعله مما كُتب عليه في التوراة، فلذلك رفعه؛ لأنه لم يُدخله في عمل (أنَّ)، فعلى قراءته يُبتدأ بقوله: (والعينُ بالعين)؛ لأنه استئناف إيجاب، وابتداء شريعة[5] "، أو رفعها بالعطف على المضمر في النفس؛ لأن المضمر في

---

[1] ابن كثير، اسماعيل بن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 64/2

[2] ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، أبوزرعة: **حجة القراءات**، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1979م، ص225-226 / ينظر: ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 191/2

[3] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص92

[4] القيسي، محمد مكي بن أبي طالب: **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**،3مج، تحقيق: محيي الدين رمضان، 1974م، 409/1 / ينظر: الفخر الرازي، محمد بن عمر بن حسين القرشي: **التفسير الكبير**، 16مج، ط2، طهران: دار الكتب العلمية، 7/12

[5] ابن غلبون، طاهر بن عبد المنعم الحلبي: **التذكرة في القراءات الثمان**، **2**مج، تحقيق: أيمن رشدي سويد، ط1، جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، 1991م، 316/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النفس في موضع رفع، ويكون المعنى: أن النفس مأخوذة هي بالنفس، والعين معطوفة على (هي)[1]، وأيّاً يكن من أمر إعرابها، فعلى كل الوجوه يتعيَّن الوقف على قوله: (بالنفس).

ومن قرأها بالنصب وخَصَّ (الجروح) بالرَّفع فقط، وقف على (بالسِّن)[2]، وحجته في هذا أنها رفع "على الابتداء والقطع مما قبله، و (قصاص) خبره، فيكون إذا قطعته مما قبله ليس مما كُتب عليهم في التوراة، إنما هو استئناف شريعة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم...وقيل: إنما رفع لأنه عطف على موضع (النفس)، وقيل: عطفه على المضمر المرفوع، الذي في (بالنفس)[3]، والاختيار الرفع، للعلل التي ذكرناها ولأنه مروي عن النبي عليه السَّلام، لأن خبره مخالف لخبر ما قبله من الجمل، ولمخالفة إعراب ما بعده إعراب خبر ما قبله، فالرفع في (الجروح) قوي من جهة الإعراب، والنَّصب قوي من جهة المعنى، واتصال بعض الكلام ببعض، فهو أيضاً قوي مختار، وإذا عطفته على ما قبله، فنصبته فهو مما كتب عليهم في التوراة[4]."

أما مَن قرأها كلها بالنصب، " فلا يبتدئ بشيء منها؛ لأنه أشركها كلها في نصب (أنَّ) وجعلها مما كُتب عليهم في التوراة[5] "، ولا يقف على الموضعين (بالنفس) و (بالسِّن)[6]، فالكلام متصل ببعضه والعطف فيه معنى الشراكة، وهورأي الجمهور واختيار الجماعة؛ "لأنه محمول في النصب على اتصال بعض الكلام ببعض، غير منقطع بعضه من بعض، ومحمول على أنه كله مكتوب في التوراة [7]."

نلحظ مما سبق، أنَّ الرفع والنصب سيّان، لا يغيّران معنى الآية في شيء، فإن شئت رفعت وإن شئت نصبت، وإن كان هناك اختلاف، فالاختلاف هواختلاف تنوع وتغاير، لا اختلاف تناقض وتضاد، ودليلٌ قويٌ على إعجاز القرآن الكريم ودقة معانيه، إلّا أنَّ التغيير الوحيد الذي يطرأ فقط هواختلاف نوع الوقف نتيجةً لاختلاف القراءات في الإعراب.

---

[1] الزجاج، إبراهيم، أبواسحق: **معاني القرآن وإعرابه**، 5مج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط2، القاهرة: دار الحديث، 1997م، 179/2

[2] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص92

[3] المضمر المرفوع هو (مقتولة) والتقدير: أنَّ النفس مقتولة بالنفس

[4] القيسي، محمد مكي: **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، 409/1-410

[5] ابن غلبون، طاهر بن عبد المنعم: **التذكرة في القراءات الثمان**، 315/2-316

[6] ينظر: الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص92

[7] القيسي، محمد مكي: **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، 410/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بيد أنه لا يفوتني أن أشير إلى أنَّ (طق 2طدت طدع) لم يشرنَ لعلامة الوصل على الموضعين المذكورين، مع العلم أنهنَّ على قراءة حفص عن عاصم، وهي القراءة التي اختارت نصب (العين والأنف والأذن والسن والجروح) على اعتبار أنَّ الكلام موصول ببعضه البعض بالعطف، ولا أدري السبب الذي حال دون ذلك، فلعله من باب أنه لا يُشكل على القارئ للنصب، أو ربما لطول الكلام.

ومهما يكن من أمر، فهذا لا يعني أنهنَّ يجوِّزن الوقف على كلا الموضعين، فعلى القارئ أن يكون مدركاً أنَّ أيَّ موضع يُفصل فيه بين متعلقات الجملة الواحدة، كالمعطوف والمعطوف عليه، يتعيَّن فيه الوصل.

أما (طق1) فقد منعت الوقف على الموضعين، وهذا ما تميل إليه الباحثة، وما هذا إلا للتَّمييز بين القراءات، فقد تبينَ لك أن اختلافهم في القراءة أدى إلى اختلاف نوع الوقف، فمَن رفع ما بعدهما وقف عليهما، على اعتبار أن ما بعدهما ليس مما كُتب عليهم في التوراة، ومن نَصَب ما بعدهما وصل الكلام ببعضه البعض، على اعتبار أنَّ كلها مما كُتب عليهم في التوراة، أضف إلى ذلك ضرورة الوصل لإبعاد السامع عن أي لبس في فهم المقصود من الآيات.

ولِنأتِ لك على نماذج أخرى، تزيد الأمر وضوحاً، منها قوله تعالى: { إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ } 119 [1]

فالوقف على (نذيراً) اختلف باختلاف القراءة، فهو وقف كافٍ على قراءة مَن قرأ (ولا تسأل) بفتح التاء وجزم اللام على النهي، هكذا (لا تَسأَلْ) وهي قراءة نافع ويعقوب، وفي النهي معنى التعظيم لما هم فيه من العذاب، أي لا تسأل يا محمد عنهم فقد بلغوا غاية العذاب، وليس بوقف لمن قرأها على النفي بمعنى ليس[2]، بضم التاء ورفع اللام هكذا (تُسأل)[3]، وهذا ما أومأت إليه

---

[1] البقرة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (22)

[2] وهي قراءة باقي العشرة من القراء،كـ(عاصم وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وابن هشام)

[3] ابن خالويه، الحسين بن أحمد: **الحجة في القراءات السبع**، ص87 / ينظر: ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 166/2 / الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص41 /مكي القيسي: **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، 262/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(طق1)، إذ منعت الوقف على الموضع المذكور؛ لأنَّ (ولا تُسأل) في موضع حال معطوفاً على (بشيراً ونذيراً)، وتقدير الكلام: وغيرَ مسؤول، ولا يُحتمل الفصل بين الحال وذيها أو المعطوف والمعطوف عليه؛ لذا تعيَّن على القارئ وصل الكلام وعدم فصله عن بعضه البعض.

ولسائل أن يسأل: إذا كان الوقف يُمنع على (نذيراً) على القراءة الثانية وهي (ضم التاء من تسأل ورفع اللام)، فَلِمَ لم تمنع (طق2 طدت طدع) الوقف عليه، علماً أنها تسير على القراءة نفسها وهي قراءة عاصم؟

وجواب ذلك هو أنَّ جملة (لا تُسأل) فيها وجهان[1]: أحدهما أن ترفع على الاستئناف وتكون منقطعة عما قبلها على معنى ولن تُسأل أو ولست تسأل أو ولست تؤاخذ بهم، والكلام على هذا التقدير منقطع عما قبله، ويكون الوقف على (نذيراً) كافياً، ولعلَّ (طق2 طدت طدع) ذهبْنَ إلى هذا الوجه الإعرابي فكان سبباً لعدم الإشارة لمنع الوقف على الموضع المذكور عندهنَّ.

وأماالآخر: فقد تمَّت الإشارة إليه وهو أن تكون جملة (لا تُسأل) في موضع حال من قوله: إنا أرسلناك بالحق، فيكون منصوب المحل معطوفاً على (بشيراً ونذيراً)، ويكون تقدير الكلام: إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً، وغير مسؤول عن أصحاب الجحيم، فكان هذا الوجه سبباً لمنع الوقف على الموضع المذكور عند (طق1).

تلحظ مما سبق أنَّ لكل قراءة معنىً غير المعنى الذي أفادته القراءة الأخرى، واختلافها أدى إلى اختلاف نوع الوقف وحكمه، وهذا الاختلاف "لا يوقع في شك ولا ريب ما دام الكل نازلاً من عند الله[2] "، وليس هواختلاف تناقض وتضاد، فتعددها أكبر دليل على صدق القرآن الكريم وإعجاز نظمه.

ولكي يتضح أثر القراءات وأهمية صلتها بعلم (الوقف والوصل) بشكل أكبر، نأخذ قوله تعالى: { فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ { 36 } رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ { 37 } [3]

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص41

[2] الزرّقاني، محمد عبد العظيم: **مناهل العرفان في علوم القرآن**، ط2، مصر: فيصل عيسى الحلبي، 1362هـ، **180/1**

[3] النور، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (511)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فقول الله تعالى: (والآصال) مختلف فيه بين الوقف وعدمه بناءً على القراءات الواردة في كلمة (يُسبِّح)، فمَن قرأها بفتح الباء على ما لم يسمّ فاعله هكذا (يُسبَّح) -وهي قراءة أبي بكر وابن عامر - وقف على قوله: (والآصال) وقفاً تاماً، وابتدأ بقوله: (رجال لا تلهيهم)، وعلى هذا التقدير يقوم الجار والمجرور (له) من قوله: (يسبح له فيها) مقام الفاعل، وتكون جملة (رجال...) مفسرة للفاعل في جواب سؤال مقدّر: مَن هوالذي يسبّح؟ فقيل: رجال صفتهم كذا وكذا...، أما مَن قرأها بكسر الباء فلا يقف على (الآصال)؛ لأنَّ فاعل يسبِّح هو (رجال) وهو تمام الكلام، ولا يجوز فصل الفعل عن فاعله[1].

ومن الجدير بالذكر أنَّ (طق1 طدع) منعتا الوقف على قوله: (والآصال)؛ خشية فصل الفعل (يسبِّح) عن فاعله (رجال)، بيد أنَّ (طق2 طدت) لم تشيرا لعلامة منع الوقف على الموضع المذكور، علماً أنهما على قراءة كسر الباء، ولا أعلم السبب الذي حال دون ذلك، فربما لكون الموضع رأس آية، أوعلى اعتبار أنَّ جملة (رجال لا تلهيهم) استئنافية على تقدير فعل محذوف، أي يُسبح له، وإن صحَّ ذلك، فلستُ أتَّفق معهما في هذا، إذ الأَوْلى تعلقه بظاهر موجود لا بمضمر محذوف.

وهكذا لقد بان ما للقراءات من أثر في تحديد نوع الوقف وحكمه على الكلمة القرآنية، تبعاً لتعلق الكلام الموقوف عليه بما بعده في اللفظ والمعنى، ولولا مخافة الإطالة لسقتُ من الأمثال الدَّوال على ذلك، وكفاك ما أمليته عليك، وقِس على هذه النماذج نظائرها.

---

[1] ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، أبوزرعة: **حجة القراءات**، ص501 / ينظر: ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 305/3 / مكي القيسي: **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، 139/2 / ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 191/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الثالث

موجبات الوقف الإجباري والمحاذير المترتبة على تركه (دراسة تطبيقية)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تمهيد:

اختارت الباحثة في هذا الفصل نصوصاً منتقاة للوقف الإجباري من معجم علامات الوقف موضع الدراسة؛ غاية إثبات ما للأحكام النحوية وقواعدها، وللتفسير واختلافه بين أهل التأويل، وغيرهما من علوم اللغة، من أثر واضح في علم (الوقف والوصل) في القرآن الكريم، " فبالنحو استعان التفسير والمفسرون في توضيح آيات الله وإدراك مدلولاتها ومراميها[1] "؛ لذا فمَن كان عنده إلمام بالنحو واللغة، عرف مواطن الوقوف الصحيحة والتي تكون عوناً للقارئ في فهم المعنى.

غير أنه لا يفوتني أن أذكّر أنَّ هذه النصوص المنتقاة، ظهرت عليها علامات الوقف في وسط الآيات وعلى رؤوسها، وهذا ما يبدو واضحاً عند (طق1 طق2)[2]، أما (طدع) فلم ترصد علامة الوقف الإجباري على رأس الآية، ولكنها رصدت علامة الوصل الإجباري عليها، أما (طدت) فلم ترصد أيَّ علامة وقف أو وصل على رأس الآية، ولعلها بهذا ذهبت مذهب مَن أخذ بسنيَّة الوقف على رأس الآية مطلقاً -كما اتَّضح في الفصل السابق- فمن يقرأ فيها يعرف بداهة أن رأس الآية موضع وقف فيقف عندها، دون الحاجة إلى وضع علامة وقف عليها، وهذا إن دلَّ على شيءٍ فإنما يدل على أنَّ (طق1 طق2 طدع) اتَّبعن نهج مَن يرى أنَّ الوقف على رؤوس الآي كحكم مَن وقف على وسطها، على اعتبار تعلق الآيتين ببعضهما لفظيَّاً ومعنويّاً، أما (طدت) فلا.

ومن الجدير بالذكر، أنَّ علامات الوقف المرصودة في القرآن الكريم، ليست هي فقط التي يجب التقيّد بها، فرموز الوقف لم توضع على سائر المواطن، لكنها وضعت على مواضع منتقاة؛ لكثرة اللَّبس فيها من إعراب واختلاف تفسير وما إلى ذلك، ولو وضعوها على كل موضع تعلق بما بعده، لكثر ذلك وشوّش على القارئ؛ لذا على كل قارئ أن يتحرى المعنى قدر استطاعته ويقيس قراءته على ما وضع له من رموز الوقف في بقية المصحف الشريف؛ وما الالتزام بها إلا لتزيده تدبراً وتفكراً وغوصاً في معالمه وأسراره، فالقراءة الصحيحة والأخذ بمواضع الوقف،

[1] اللّبدي، محمد سمير: **أثر القرآن والقراءات في النحوالعربي**، ص273

[2] ينظر المعجم موضع الدراسة، الآيات رقم (214، 217)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يؤديان إلى فهم سليم واضح، وهذا الفهم يؤدي بدوره إلى شدة التعلق والشغف بالقرآن الكـريم؛ لمعانيه الصادقة وكلماته الملائمة لكل زمان ومكان، واختلاف العلماء في حكم الوقف بناء علـى اختلاف تقديراتهم الإعرابية أو التفسيرية، لا يعني ذلك اختلاف المعنى في الآية القرآنية -والعياذ بالله- فالمعنى دائماً يبقى واحداً، وإلا فلا.

وارتأت الباحثة في هذا الفصل -أيضاً- بيانَ أهم القواعد والعلل، التي توجب القـارئ الوقـوفَ على مواضع معينة في القرآن الكريم، مع بيان المخاطر اللغوية المحتملة فيما لو تـمَّ الوصـل، وكل هذا كان باستقصاء مواضع (الوقف الإجباري) على اختلاف الطبعات موضـع الدراسـة، فجاء هذا الفصل مشبعاً بالتعليلات النحوية واللغوية، وما ذلك إلا لأن للنحو صـلة وثيقـة بعلـم (الوقف والوصل) في القرآن الكريم .

فلما كان لكل سببٍ مسبب، ولكل علة جواب، كان للوقف الإجباري موجبات ومحـاذير ينبغـي الوقوف عليها؛ حتى لا يختلط الحابل بالنابل، ولِتتضح الصورة أثناء القراءة فـي فهـم المعنـى المرجوّ، فما نرقبه من هذه الموجبات وتلك المحاذير، قراءةً معبرةً متفكِّرةً متعبدةً، بتلك المعـاني اللطيفة والأسرار البليغة والإيحاءات الرصينة، فالقرآن كتابٌ أُنزل بلسان عربي مبين وفـصيح، والعرب أمَّة بليغة فصيحة " تعشق كلّ كلام جميل، ويأبى ضـميرها البيـاني أن يـشوّه جمـال الكلمة[1] "، لذلك لا بُدّ من الحفاظ على هذا الجمال، باتّباع مواضـع الوقـف والإحاطـة بِعِلَلِـه الموجبة للوقف، والمحاذير المترتبة على تركه.

ولعلَّ من الواجب أن أُشير إلى أنَّ هذه الموجبات والمحاذير، تمَّ رصدها وإدراجها، تعلـيلاً منّـا على سبب إدراج علامة الوقف الإجباري على ذلك الموضع عند الطبعـات موضـع الدراسـة، فمنهم مَن يوافقها ومنهم مَن يعارضها، وحسبنا –هنا- ما سنمثِّله لك في هذا الصدد.

وبعد، فتتلخص هذه الموجبات والمحاذير في أن الوقف الإجباري جيءَ به؛ دفعاً لِلَّبس أو التـوهم في فهم المعنى المقصود من الآيات؛ لذا تعيَّن على قارئ القرآن الكريم والمتـدبر بتلاوتـه، أن

[1] السعافين، إبراهيم وآخرون: **أساليب التعبير الأدبي**، ط1، عمان: دار الشروق، 2000م، ص17

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يقف عند الموضع المشار له بالوقوف عليه؛ لئلا يؤدي الوصل معنىً آخر يَتَوَهَّمُه السامع أو القارئ، ولهذا الوقف عللٌ شتى أجملها في ما يلي :

أولاً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف صفة لما قبلها

الصفة أو النعت هو: " تابع يُكمل متبوعَه، أو سببيّ[1] المتبوع، بمعنى جديد يناسب السياق، ويحقق الغرض[2]"، أي أنها تكملة لاسم معين وتُذكر بعده؛ لتبين أحواله وتوضحها، مثال ذلك قولك: هذه شجرة كبيرة، فتلحظ أنَّ (كبيرة) نعت خصَّصت متبوعها (شجرة) ووضَّحته، ولولاها لَما أدركنا ماهيَّة هذه الشجرة وخصائصها، وهي من مناحي الجمال في العبارة اللغوية، وتأثيرها واضح وبَيّن في فهم الجملة بطريقة مفصلة واضحة، فهي تأتي لإزالة الإبهام والغموض في الجملة، فَوصل الكلام السابق للصفة بها يؤدي معنىً، وقطعه عنها يؤدي معنىً آخر، فإذا قلت: هذه شجرة و وقفت، لَما أدرك السامع صفتها، فقد تكون كبيرة وقد تكون صغيرة؛ لذلك لا بُدَّ من مراعاة هذه المواطن في القرآن الكريم؛ للوصول إلى المعنى المراد، والذي تصبو إليه الآيات؛ لئلا يتوهم القارئ خلاف ما يعتقده المسلم في قرارة نفسه.

ومثال ذلك قوله تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ (8) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9)[3]

يخبرنا الله عز وجل في هذه الآيات أنَّ المنافقين، يظهرون إيمانهم ويخفون كفرهم وإجحادهم بالدين، معتقدين أنهم بذلك يخدعون الله، ولكنهم لا يخدعون إلا أنفسهم وهم لا يشعرون، فالله تعالى عالم بنيَّة كل عَبد[4]؛ لذا تعيَّن الوقف على رأس الآية (بمؤمنين)، إذ لوتمَّ الوصل؛ لتغيّرَ معنى الآية، وأوهم أن قوله: (يخادعون الله) صفة لـ(بمؤمنين) وهذا محال وتناقض ظاهر،

---

[1] السببي: هو الاسم الظاهر المتأخر عن الصفة، ويكون مشتملاً على ضمير يعود على المتبوع المتقدم على الصفة / ينظر: حسن،عباس: **النحو الوافي**، 4مج، ط4، مصر: دار المعارف، 437/3

[2] المصدر نفسه، 437/3

[3] البقرة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة(4) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (رقم 135، 157، 170، 171، 208، 245، 283، 289، 596، 664، 729)

[4] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 50/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فالمؤمنون لا يُخادعون الله بأي حال من الأحوال، وإنما أولئك (المنافقون) من الأوس والخزرج هم المخادعون حقّاً، فبإظهارهم الإيمان وإخفائهم الكفر والشرك، يعتقدون أنهم يخدعون الله جل وعلا، وما هم بخادعين له[1].

ومما لا شكَّ فيه، أنَّ الجمل بعد النكرات صفات، وكلمة (بمؤمنين) في الآية نكرة، فلو وُصلت بقوله تعالى: (يخادعون الله...) لأصبحت الجملة صفة لقوله: (بمؤمنين) فينتفي الخداع عنهم، ويتقرر الإيمان خالصاً عن الخداع، كما تقول ما هو بمؤمن مخادع -ومراد الله جل جلاله عكس ذلك، وهو نفي الإيمان وإثبات الخداع لهم- ولأن النفي إذا دخل على الموصوف بصفة ينفي الصفة ويقرر الموصوف كقوله: ما هو بمؤمن مخادع، وما هو برجل كاذب[2]، ففي هذين المثالين تنفي الكذب وتقرر الرجل، كما تنفي الخداع وتقرر الإيمان، فعند قولنا: (ما هم بمؤمنين يخادعون الله) دون الأخذ بعلامة الوقف على (بمؤمنين) ننفي الصفة وهي (الخداع) ونثبت الموصوف وهو المؤمن وإيمانه، وليس هذا هوالمراد في الآية، وإنما العكس فـ " القصد في الآية إثبات الخداع بعد نفي الإيمان[3]" عن أولئك المنافقين، ولا يكون هذا المعنى إلا بالوقف على رأس الآية(بمؤمنين) ومنع وصلها بما بعدها من الآيات؛ لئلا يتوهم السامع خلاف المراد.

نخلص مما سبق بنتيجة مفادها أنَّ الوقف على (بمؤمنين) واجب، وبذا تكون الجملة الفعلية التي تليها (يخادعون الله) جملة مستأنفة لا رابط لفظي بينها والكلام الذي يسبقها، وهذا ما ذهبت إليه (طق**1** طق**2**)، أما (طدت طدع) فلم تشيرا لعلامة الوقف على الموضع المذكور، ولا أعلم السبب الذي حال دون ذلك، أما (طدت) فربما لكون الموضع رأس آية؛ لأنها لم ترصد أيَّ علامة وقف أو وصل على رؤوس الآي في المصحف كاملاً-كما أشرت إلى ذلك في تمهيد هذا الفصل- أما الباحثة فلا تتَّفق معها في هذا؛ لأنَّ تعرية رؤوس الآي من علامات الوقف " بحجة

---

[1] المصدر نفسه، 50/1

[2] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص105، ص128/ ينظر: النيسابوري، محمود بن أبي الحسن بن محمد القمّي: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 6مج، ضبطه: زكريا عميرات، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1996م، 44/1 / السيوطي: **الاتقان في علوم القرآن**، 84/1

[3] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن: **الإتقان في علوم القرآن**، 84/1 / ينظر: العكبري: **املاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، 10/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أن الوقف على رؤوس الآي مطلقاً سُنة! فأمر غير مَرضِيّ؛ لأن الوقف على رؤوس الآي سُـنة على بعض الآراء– كما سبق أن بينت- وليس مُلزِماً، فقد يرى بعضهم الوصل، وهـذا يحـدث كثيراً ولا سيَّما في قصار الآيات والسور[1] "؛ لشدة تعلق رأس الآية فيها بما بعدها.

ولعلّ (طدع) لم ترصد علامة الوقف على (بمؤمنين) إشارة منها أنها جوَّزت أن تكـون جملـة (يخادعون الله) " بدلاً من الجملة الواقعة صلة لمن وهي يقول وتكون مَـن بـدل الاشـتمال لأن قولهم مشتمل على الخداع أو حال من ضمير يقول[2] "، " وفي صـاحب الحـال والعامـل فيهـا وجهان أحدهما هي من الضمير في يقول فيكون العامل فيها يقول والتقدير يقول آمنا مخـادعين والثاني هي حال من الضمير في قوله بمؤمنين والعامل فيها اسم الفاعـل والتقـدير ومـا هـم بمؤمنين في حال خداعهم... ولا يجوز أن تكون الجملة حالا من الضمير فـي آمنـا لأن آمنـا محكي عنهم بيقول فلوكان يخادعون حالا من الضمير في آمنا لكانت محكية أيضا وهذا محـال لوجهين أنهم ما قالوا آمنا وخادعنا والثاني أنه أُخبر عنهم بقوله يخادعون ولو كان مـنهم لكـان نخادع بالنون وفي الكلام حذف تقديره يخادعون نبي الله وقيل هوعلى ظاهره من غير حذف[3] "، ولعلّها -أيضاً- رأت سبباً آخر وهو أنَّ هذا الموضع لا يُشكل على العامّة كغيره مـن مواضـع الوقف على رؤوس الآي، فلا حاجة لرصد تلك العلامة عليها.

وإذا عرَّجنا على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على الموضع المذكور، نجده وقفاً لازماً عند السجاوندي[4] والنيسابوري[5] للعلل المذكورة أعلاه، وهوعند الداني[6] وابن الجزري وقـف كـافٍ، يقول ابن الجزري: " ومن الكافي الوقف على نحو (وما هم بمؤمنين) والابتداء (يخـادعون الله)

---

[1] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، مقدمة التحقيق، ص91-92

[2] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص30

[3] العكبري، الحسين بن عبد الله: **إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، 10/1 / ينظر: ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، أبوالبركات: **البيان في غريب إعراب القرآن**، 2مج، تحقيق: طه عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980م، 54/1 /النسفي، عبد الله بن أحمد: **تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، 2مج، ضبطه وخرج آياته: زكريا عميرات، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1995م، 1/ 22

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص128

[5] النيسابوري، محمود بن أبي الحسن بن محمد: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 44/1

[6] الداني، عثمان بن سعيد: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص160

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لئلا يوهم الوصفية حالاً[1] "، أما النحاس[2] والأشموني فقد فصَّلوا حكم الوقف على هذا الموضع، حيث قال الأخير ما نصه: " بمؤمنين (تام) إن جعل ما بعده استئنافاً بيانياً كأن قائلاً يقول ما بالهم قالوا آمنا ويظهرون الإيمان وما هم بمؤمنين فقيل يخادعون الله وليس بوقف إن جعلت الجملة بدلاً من الجملة الواقعة صلة لمن وهي يقول...أوحال من ضمير يقول[3]"، أما الأنباري فالوقف عنده حسن، وعلَّل ذلك بقوله: " لأن جملة (يخادعون الله) في موضع نصب على الحال من (هم)، كأنه قال: مخادعين الله [4]."

تلحظ ممَّا سبق، أنَّ حكم الوقف على الكلمة القرآنية، يُعزى إلى ما ذهب إليه النحويون أو العلماء القراء، من وجوه الإعراب للجملة التالية لعلامة الوقف، فمَن جعلها متعلقة بما قبلها أجاز الوصل، ومن جعلها مستأنفة أجاز الوقف، وفي هذا إشارة إلى أنَّ نوع الوقف يختلف باختلاف وجوه الإعراب، وإن دلّ هذا على شيء فإنما يدل على تلك الصلة الوثيقة التي تربطه بعلوم النحو وفروعه وأصوله.

وللتدليل أكثر، نأخذ قوله تعالى: (وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ (145) الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (146)[5]

يخاطب الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم والمراد أمته- لعصمته عن الخطأ أوالظلم- فلا يجوز أن يفعل عليه الصلاة والسلام ما يكون به ظالماً، وخوطب النبي صلى الله عليه وسلم تعظيماً لأمره ولأنه المنزل عليه، ويحذّره في هذا الخطاب من اتِّباع أهواء أولئك الظالمين من اليهود والنصارى، وعدم الانصياع إلى أقوالهم الزائفة، فـ "اليهود لا تتبع قبلة النصارى، ولا

---

[1] ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 183/1

[2] النحاس، أحمد بن محمد: **القطع والائتناف**، ص48

[3] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص30

[4] الأنباري، محمد بن القاسم: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص259

[5] سورة البقرة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (30)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النصارى تتبع قبلة اليهود، وهم مع ذلك في التظاهر على النبي متفقون[1] " ولا يريدون التوجه إلى القبلة التي دعاهم إليها النبي -عليه الصلاة والسلام- بأمر من الله عز وجل وهي الكعبة؛ لذلك إن اتَّبعت أهواءهم من بعد وضوح الحجة والبرهان بأن القبلة هي الكعبة ودين الله الإسلام، إنك إذن لمن مرتكبي الظلم الفاحش وهذا مقام ذَمٍّ وتحذير لمن يَتَّبعهم ويترك الدليل بعد إنارته، ثم يستأنف الله تعالى حديثه عن أهل الكتاب ومعرفتهم بصحة ما جاء به الرسول الكريم[2].

أما فيما يخص الوقف، فقد أوجبت (طق**1**،طق**2**) الوقف على رأس الآية (الظالمين)، وحسبك أن تسأل نفسك -في هذا المقام-: هل يوهم وصل كلمة (الظالمين) بما بعدها خلاف المراد، وخصوصاً عند أولئك الذين ليس لهم قريحة لغوية؟ وهل يستقيم المعنى إذا ما وقفنا على هذه الكلمة، ويفهم السامع فحوى الآية بصورة جلية لا غبار عليها؟

رحم الله السجاوندي، إذ عَلَّل لنا أهمية وجوب الوقف على (الظالمين)، وعدم وصلها بما بعدها من الآيات بقوله: " لأنه لو وصل صار (الذين) صفة الظالمين وهو مبتدأ في مدح عبد الله ابن سلام[3] وأصحابه[4] "، أي لو تمَّ الوصل، لأصبحت جملة (الذين آتيناهم...) صفة للظالمين[5]، وهذا محال؛ لأنَّ قوله تعالى: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ) كلامٌ مستأنف في مدح عبد الله بن سلام وأصحابه الذين أسلموا -بخلاف أولئك "الذين لم يسلموا[6]" ويكتمون الحق " وهم يعرفون صحة ما جاءهم به الرسول صلى الله عليه وسلم كما يعرف أحدهم ولده[7] "- والمتعارف

---

[1] الزجاج، إبراهيم ،أبواسحق: **معاني القرآن وإعرابه**، 224/1

[2] القرطبي، محمد بن أحمد: **الجامع لأحكام القرآن**، 162/1 / ينظر: الزجاج: **معاني القرآن وإعرابه**، 224/1 / ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 200/1 / النسفي: **تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، 90/1

[3] هو عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف الأنصاري، من ذرية يوسف عليه السلام، صحابي جليل من بني قينقاع، أسلم أول ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة / ينظر: العسقلاني، أحمد بن علي: **الإصابة في تمييز الصحابة** وبذيله الاستيعاب في معرفة الأصحاب، 7مج، تحقيق: طه محمد الزيتي، ط1، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، 1976م، 108/6

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص138 / ينظر: النيسابوري: **غرائب القران ورغائب الفرقان**، 418/1

[5] ينظر: النسفي: **تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، 1/ 90

[6] الألوسي، محمود شهاب الدين: **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، 13/2

[7] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 200/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عليه أنَّ الذم والمدح لا يجتمعان إطلاقاً؛ لذلك تعيَّن الوقف على (الظالمين) ومُنع وصلها بما بعدها، ففي أيِّ لغة يكون المدحُ صفةً للذم؟!

أما حكم الوقف على الموضع المذكور عند علماء الوقف، فهو وقف لازم (إجباري) عند السجاوندي[1] والنيسابوري[2] للعلة السابقة، وهي أنَّ الوصل يوهم أنَّ (الذين...) صفة الظالمين، أما الداني والأنباري فلم يذكرا–هنا- وقفاً، أما الأنصاري[3] والنحاس[4] والأشموني[5] فقد اكتفوا ببيان نوع الوقف على كلمة (الظالمين) دون تعليل لذلك، فالوقف عندهم عليها تام، ليس لها تعلق لفظي أومعنوي بما بعدها من الآيات، لكنَّ الأخير ذَكر في موضع آخر، غير الموضع التحليلي للآية المذكورة، إشارة إلى وجوب الوقف على رأس هذه الآية (الظالمين) وبالتحديد في مقدمة الكتاب، حين سرد عدداً من التنبيهات في تلاوة القرآن الكريم، حيث يقول في التنبيه السابع: " كل ما في القرآن من ذكر الذين والذي يجوز فيه الوصل بما قبله نعتاً والقطع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ حذف خبره إلا في سبعة مواضع فإنه يتعيّن الابتداء بها الذين آتيناهم الكتاب يتلونه[6] في البقرة وفيها أيضاً الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه[7] وفيها أيضاً الذين يأكلون الربا[8] وفي التوبة الذين آمنوا وهاجروا[9] وفي الفرقان الذين يحشرون على وجوههم[10] وفي غافر الذين يحملون العرش[11] لا يجوز وصلها بما قبلها لأنه يوقع في محظور كما بين فيما تقدّم وفي سورة الناس الذي يوسوس[12] على أنه مقطوع عما قبله وفصل الرمّاني[13] إن كانت الصفة

---

[1] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص138

[2] النيسابوري: **غرائب القران ورغائب الفرقان**، 418/1

[3] الأنصاري، زكريا بن محمد، أبويحيى: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ط2، دمشق: دار المصحف، 1985م، ص83

[4] النحاس، أحمد بن محمد: **القطع والائتناف**، ص85

[5] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص43

[6] البقرة : 121

[7] البقرة : 146 / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (30)

[8] البقرة : 275 / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (66)

[9] التوبة : 20 / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (246)

[10] الفرقان : 34 / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (523)

[11] غافر : 7 / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (729)

[12] الناس : 5 / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (1153)

[13] الرماني: هو علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبوالحسن الرماني، باحث معتزلي مفسر، من كبار النحاة ، أصله من سامراء، ومولده ووفاته ببغداد، له نحو مائة مصنف/ ينظر: الزركلي: **الأعلام**، 317/4

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها لأنها لتعريفه فيلزم أن تتبعه في إعرابه ولا تقطع وإن كانت للمدح لا لتعريفه جاز القطع والإتْباع والقطع أبلغ من إجرائها لأن عاملها في المدح غير عامل الموصوف[1]."

نلحظ من النص السابق للأشموني، وجوب الوقف على (الظالمين)؛ لأن وصلها بما بعدها يوقع في محظور كما قال، إلا أنَّ القرطبي عارض الأشموني في هذا، إذ جوَّز أن تكون (الذين) " في موضع خفض على الصفة لـ(لظالمين) و (يعرفون) في موضع الحال[2] "، وإنني لأستغربُ وأتعجب مما ذهب إليه، ولا أدري ما الدافع الذي دفعه لهذا الوجه الإعرابي، فلعله غاب عن ذهنه–إن صح التعبير- أن جملة (الذين آتيناهم الكتاب) مستأنفة في مدح أولئك الذين أسلموا وهم عبد الله بن سلام[3] وأصحابه، وكذلك نجد العكبري يجوّز وجهاً آخر من الإعراب، إذ يقول: " (الذين آتيناهم الكتاب) مبتدأ و (يعرفونه) الخبر ويجوز أن يكون الذين بدلاً من الذين أوتوا الكتاب في الآية قبلها ويجوز أن يكون بدلاً من الظالمين فيكون يعرفونه حالا من الكتاب أو من الذين لأن فيه ضميرين راجعين عليهما ويجوز أن يكون نصباً على تقدير أعني ورفعا على تقدير هم[4]."

ما سبق يبين الأسباب التي دفعت (طدت طدع) لعدم رصد علامة الوقف على الموضع المذكور، أما (طدت) فربما لكون الموضع رأس آية، أما (طدع) فيبدوأنها جوّزت أن تكون جملة (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه) " بدلاً من الظالمين فيكون يعرفونه حالا من الكتاب أو من الذين لأن فيه ضميرين راجعين عليهما[5] "، أو من باب أنه لا يُشكل من أول وهلة غالباً على غير العارف؛ لذا فلا داعي لوضع علامة وقف عليها- والله أعلم-.

أما الباحثة فتسير مع مَن أوجب الوقف على رأس الآية؛ لئلا يتوهم القارئ خلاف المراد، لا سيّما أن ما بعدها كلام مستأنف في مدح عبد الله بن سلام وأصحابه، وهوالوجه الراجح والمأخوذ به في مختلف كتب الإعراب-التي وقع عليها ناظراي - وتستبعد تلك الوجوه التي

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص22

[2] القرطبي، محمد بن أحمد: **الجامع لأحكام القرآن**، 162/1 / ينظر: صالح، بهجت عبد الواحد: **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، 12مج، ط1، عمان: دار الفكر، 1993م، 188/1

[3] تقدمت ترجمته

[4] العكبري، الحسين بن عبد الله: **إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، 38/1 / ينظر: الألوسي: **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، 12/2

[5] المصدر نفسه، 38/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تعلق ما بعد علامة الوقف-على الموضع المذكور أعلاه- بما قبلها لفظياً، وأتردد في الأخذ بها؛ لما تؤديه من إيهام السامع معنىً آخر، فأهل الكتاب منهم من أسلم ومن هم من بقي على عناده في الكفر والطغيان، وبداية الكلام في قوله: (الذين آتيناهم الكتاب) عن أولئك الذين أسلموا ثم استأنف الحديث عن أولئك الذين لم يُسلموا بقوله: (وإن فريقا منهم ليكتمون الحق...)، فلا يُعقل أن نَصف الذين أسلموا منهم بأنهم ظالمون؛ لذلك لا بُدَّ من الفصل بين الآيتين، وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على أهمية علم الإعراب في توضيح المعنى الذي تنشده الآيات القرآنية، وبيان ما تقصده من دلالات، فوصلها بما بعدها يوهم السامع معنىً غير مرغوب فيه، ولولا علم الإعراب لما توصَّلنا إلى هذه النتيجة.

أضف إلى ذلك، أنَّ المتأمل في كتب علماء الإعراب، يلاحظ أنهم بدؤوا بالرأي الراجح وهوالابتداء والاستئناف للذين، وبعد ذلك بدؤوا بوضع وجوه واحتمالات التجويز لإعراب ذلك الاسم الموصول (الذين)، كما لاحظنا ذلك عند العكبري، وهذا في حد ذاته يدل على أن الرأي الأول[1] هوالراجح أو الأصوب من غيره من احتمالاتٍ ووجوهٍ إعرابية .

ونأخذ صورة أخرى من صور هذا الوقف وهي قوله تعالى: (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً ۘ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ... { 73 }[2]

الوقف هنا ليس برأس آية، وقد اختلفت الطبعات موضع الدراسة، في تحديد علامة الوقف على (صالحاً)، فهو عند (طق**1** طق**2**) إجباري؛ وذلك ليُؤمن اللَّبس في المعنى وخوفاً من أن يتوهم السامع معنىً آخر غير المقصود،معنىً يودي بمرام الجملة أو الآية، خصوصاً ممن ليس لديه قريحة لغوية نحوية، فلو وُصل الكلام ببعضه، لأصبحت جملة (قال يا قوم..) " صفة ففهم أن صالحا منكر من الصالحين لا اسم علم لنبي مرسل بخلاف شعيب وغيره من العربية، لأنه كما لا يتصف بالجملة لا تصير الجملة صفة له فيصير منكرا[3] "، فقد يظن السامع أنَّ (صالحاً) صفة

---

[1] وهو أن (الذين : مبتدأ وخبره يعرفونه)

[2] الأعراف / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (200)

[3] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص204

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لـــ(أخاهم) لا اسم علم، وعلى هذا يصبح (صالحاً) نكرة والنكرة تحتـــاج لموصـــوف، وبالتـــالي يُلبس المعنى عليه.

تأتي الصفة لتخصيص المتبوع إذا كان نكرة، وتضييق دائرة عدد ما تشتمل عليه مـــن الرجـــال أوالصالحين بالوصف، وهنا خوفاً من اللَّبس في فهم إيماءات هذه الآية وما توحيه مـــن دلالات، كان لا بُدَّ من الوقف حتى لا يتوهم السامع أن صالحاً نكرة ومنكر من مجموع الصالحين، ويتخذ الجملة التي تليه صفة له لتعريفه، بل إن صالحاً هواسم لنبي مرسل، بعثه الله عز وجل إلى قوم ثمود لعبادة الله وحده لا شريك له، وترك عبادة الأصنام، وبالتالي هو معرفة وليس بحاجة إلـــى ما يُعرِّفه ويُوضحه.

غير أنه لا يفوتني أن أشير إلى أنَّ (طدت طدع) لم توجب الوقف على الموضع المذكور، فلعلّـــه من باب أنَّ هذا الموضع لم يُسمع فيه الخطأ كغيره من مواضع الوقف الأخرى، أو أنه لا يحتاج إلى إعمال ذهن ومعرفة تفسير، فتقدير الكلام: وأرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً، فبالتالي يُفهم بأن صالحاً رسول بعثه الله عز وجل، فلا يلتبس القارئ في فهم معنى الآية أو يظن بأن صالحاً منكرٌ من الصالحين إذا وُصل الكلام.

أما حكمه عند علماء الوقف، فهو لازم عند السجاوندي[1] وجائز عند النيسابوري[2] والأشـــموني[3]، أما الأنباري والنحاس والأنصاري والداني فلم يذكروا –هنا- وقفاً، فلعلّه من باب أنَّ الموضع لا يُشكل على القارئ من أول وهلة-والله أعلم-.

أما الباحثة فلا ترى بأنَّ الوصل ملبسٌ لدرجة كبيرة، خصوصاً لمن هم على اطـــلاع بقـــصص الأنبياء وسيرهم، مع ترجيحي للوقف على الموضع المذكور؛ لأنَّ ما بعده اســـتئناف أو ابتـــداء كلام مبنيٌّ على استفسار أو سؤال نشأ من حكاية إرساله عليه السلام إلى قوم ثمـــود، فيتـــشوق السامع لمعرفة ماذا قال لهم؟ فقيل: (قال يا قوم اعبدوا الله...)، يقول أبوالـــسعود: " ولمـــا كـــان

---

[1] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص205

[2] النيسابوري: **غرائب القران ورغائب الفرقان**، 273/3

[3] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص110

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإخبار بإرساله عليه السلام مَظَنَّةً لأن يُسأل ويقال: فماذا قال لهم؟ قيل جواباً عنه بطريق الاستئناف (قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ ما لكم من إله غيرُه) [1]" بل إن تقدير الكلام: (وقال يا قوم...) فحذف العاطف من (قال)؛ " والسر في ذلك أنّ العاطف ينتظم الجمل حتى يصيرها كالجملة الواحدة فاجتنب حرف العطف لإرادة استقلال كل واحدة منها في معناها[2] "؛ فلأجل هذا تعيَّن الوقف.

وأختم كلامي بأنَّ ما تقدم من كلام، يثبت أن لضروب النحو والتفسير أهمية كبيرة في تحديد نوع الوقف وحكمه، وباختلاف الإعراب يختلف نوع الوقف؛ لما يوحيه من دلالات على معنى الجملة، وما أوردته كفاية للتدليل على ذلك؛ لذا فلا يعجب القارئ إذا ما وجد اختلافاً في بعض المصاحف، في اعتبار الوقف اللازم (الإجباري) فلكل باحث مبرره.

ثانياً : دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف معطوفاً على ما قبلها

العطف كالصفة، يترك بصماتٍ واضحة على تركيب الجملة؛ لما يضفيه من معانٍ ودلالات عليها، فترك العطف يؤدي معنىً والأخذ به يؤدي معنىً آخر، وكل هذا يتضح عند قراءة القرآن الكريم وترتيله، فهوخير زاد لكل عالم وباحث.

ومن ذلك قوله تعالى: { هُوَالَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ (7)[3]

---

[1] أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى: **تفسير أبي السعود أوارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، 6مج، وضع حواشيه: عبد اللطيف عبد الرحمن، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م، 508/2

[2] صالح، بهجت عبد الواحد: **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، 9/4 / ينظر: الدرويش، محيي الدين: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 10مج، ط5، بيروت: اليمامة ودار ابن كثير، 1996م، 379/3

[3] آل عمران / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (69) / ينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 46، 123، 139، 173، 381، 392)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لقد أطال المفسرون وأسهبوا الحديث فيها، وحددوا نوع الوقف على لفظ الجلالة كلٌ حسب تفسيره وفهمه للآية، فجُل مصادر التفسير والإعراب التي وقع عليها ناظراي، لا تخلو من الحديث، لا بل الإسهاب والإفاضة في شرح هذه الآية، وتبيان نوع الوقف فيها باختلاف التفسير.

يُخبرنا الله تعالى في هذه الآية، أنه أنزل القرآن الكريم المعجز بإحكامه وبيانه، وجعل آياته على قسمين: آيات محكمات وآيات متشابهات، ولكن ما المعنى الذي يوحيه كل قسم من هذه الآيات؟

الآيات المحكمات : هي تلك الآيات التي تكون " واضحة المعنى ظاهرة الدلالة محكمة العبارة محفوظة من الاحتمال والاشتباه[1] " وهي أم الكتاب (القرآن) " أي أصله والعمدة فيه يرد إليها غيرها[2] " أي ترد إليها مثلاً المتشابهات.

أما المتشابهات: فهي تلك التي تكون " محتملاتٍ –أي تحتمل دلالتها موافقة المحكم وقد تحتمل شيئاً آخر من حيث اللفظ والتركيب لا من حيث المراد[3]- لمعانٍ متشابهات لا يمتاز بعضها عن بعض في استحقاق الإرادة ولا يتضح الأمر إلا بالنظر الدقيق، وعدم الاتضاح قد يكون للاشتراك أو للإجمال[4]."

لعلي أستطيع بذلك أن أقول: إنَّ المحكمات هي التي أنزلها الله عز وجل واضحة ومُبَيَّنة للقارئ بجلاء، والمتشابهات هي تلك الآيات الخفية التي لا يعلم فحواها إلا الله عز وجل، والذي استأثر وحده بعلمها،ومثال المتشابه قوله تعالى: (الرحمن على العرش استوى[5])

---

[1] الألوسي، محمود شهاب الدين: **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، 80/3 / ينظر: ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 352/1

[2] المصدر نفسه، 80/3 / ينظر: النسفي: **تفسير النسفي**، 162/1 / النيسابوري، محمود بن الحسين: **إيجاز البيان عن معاني القرآن**، 2مج، تحقيق: علي بن سليمان العبيد، ط1، الرياض: مكتبة التوبة، 1997م، 160/1 /الزمخشري، محمود بن عمر، أبوالقاسم: **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، 4مج، بيروت: دار المعرفة، 1968م، 412/1

[3] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 352/1

[4] الألوسي، محمود شهاب الدين: **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، 80/3

[5] طه: 5

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

" فالاستواء يكون بمعنى الجلوس وبمعنى القدرة والاستيلاء، ولا يجوز الأول على الله تعالى بدليل المحكم وهو قوله: (ليس كمثله شيء [1]) [2] " ، فالجلوس هي صفة ملازمة للبشر، ومعاذ الله أن تنطبق على ذي الجلال والوقار، فلا أحد يعلم هَيْأته وهذا من المتشابه الذي لا يعلمه إلا الله، وكذلك تلك الحروف المقطعة في أوائل بعض السور تعدُّ من المتشابه، فلا أحد يعلم مراميها، وإن اجتهد العلماء في بيان البعض اليسير مما توحيه هذه الحروف من إيماءات.

غير أنه لا يفوت الباحثة -هنا- التنويه بأنَّ الحكمة من وراء إنزال المتشابه في القرآن الكريم إلى جانب المحكم؛ " لما في المتشابه من الابتلاء به والتمييز بين الثابت على الحق والمتزلزل فيه، ولما في تقادح العلماء وأتعابهم والقرائح في استخراج معانيه وردّه إلى المحكم من الفوائد الجليلة والعلوم الجمة ونيل الدرجات عند الله تعالى[3] "، والقرآن الكريم كله محكم، وجاءت المتشابهات من باب ابتلاء العباد واختبارهم في الأخذ بها، وعدم تفسيرها كلٌّ حسب أهوائه وآرائه، فمنهم من يفسرها ابتغاء أن يفتن الناس ويحرفَهم عن دينهم، ويبعدهم عن الطريق السديد والقويم بتفسيراته الباطلة لتلك المتشابهات، فهؤلاء هم أهل البدع الذين يتعلقون بالمتشابه؛ ابتغاء تأويله التأويل الذي يشتهونه ويوافق هواهم بأخذ ظاهره غير المراد لله تعالى أو أخذ خفاياه الباطلة، دون أن ينظروا إلى ما يطابقه من المحكم ويردوه إليه، وبهذا يظهرون التناقض بين معانيه كفراً وإلحاداً، وكل ذلك ليشككوا المؤمنين بدينهم الذي ارتضى لهم الله عز وجل[4].

و -هنا- تبين لنا الآية الكريمة، أنَّ لا أحدَ يعلم تأويل المتشابه إلا الله عز وجل بقوله تعالى: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّه)، وعلى هذا الموضع ظهرت علامة الوقف الإجباري، وقد اتفقت الطبعات الأربع موضع الدراسة، بوضع علامة الوقف دون أيِّ اختلاف بينهنَّ، كأبلغ ردٍّ على أولئك الذين يتلاعبون في تفسير المتشابهات من آيات القرآن الكريم، وكأنهنَّ يقفنَ أمام مزاعمهم، ويرفعن راية أن تأويل المتشابه لا يعلمه إلا الله جلَّ عُلاه " كمدة بقاء الدنيا ووقت قيام الساعة [5] "، هذا

---

[1] الشورى: 11

[2] النسفي، عبد الله بن أحمد: **تفسير النسفي**، 1/ 162

[3] النسفي، عبد الله بن أحمد: **تفسير النسفي**، 1/ 162/ ينظر: النيسابوري: **إيجاز البيان عن معاني القرآن**، 161/1

[4] ينظر: الألوسي: **روح المعاني**، 82/3 / النسفي: **تفسير النسفي**، 1/ 163

[5] أبوالسعود، محمد بن محمد: **تفسير أبي السعود أوإرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، 337/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

من ناحية ومن ناحية أخرى، فإنَّ وَصْل هذه الآية بما بعدها من الآيات يؤدي إلى إشراك الراسخين في العلم في تأويل المتشابه مع الله عز وجل، وهذا أمر مرفوض.

ولكنَّ العلماء اختلفوا في ذلك، فمنهم من رأى وجوب الوقف على لفظ الجلالة (الله)، ومنهم من لم يوجب الوقف عليها، وكان الوقف عندهم على (العلم)، ومنبع هذا الاختلاف يرجع إلى اختلافهم في معنى (تأويل المتشابه) .

انقسم المفسرون في بيان معنى تأويل الآيات المتشابهة ودلالتها إلى قسمين: فمنهم من رأى أن التأويل يعني (حقيقة ما يؤول إليه الأمر[1]) وهذا لا يعلمه إلا الله، ولا معرفة للعباد به، ومنهم من رأى أن التأويل يعني (التفسير وفهم معاني آيات القرآن الكريم وإدراكها[2])، واختلافهم في هذا المعنى أدى إلى اختلافهم في تحديد الوقف، هل هو على لفظ الجلالة من قوله تعالى: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّه والراسخون في العلم. . .) أم على (العلم)؟ وقد يعجب القارئ من ذلك، ويراوده السؤال التالي: هل اختلاف معنى كلمة واحدة واختلاف تفسيرها، يؤدي إلى اختلاف نوع الوقف وموضعه؟

ولا يسعني –هنا- إلا أن أقول: إنَّ الوقف يُعدُّ من الأمور الحساسة-إن صح التعبير- الذي يتأثر ويتغير تبعاً لتغير العوامل النحوية واللغوية والمعنوية والتفسيرية وغيرها؛ وهذه إشارة هامة لقارئي القرآن ومتدبري معانيه؛ ليقرأ كل منهم كلام الله بأسلوب رصين، مراعياً آداب علمي (الوقف والوصل)؛ كي لا يُذهب وقار التلاوة وجمال القراءة.

أما فيما يخص الوقف على لفظ الجلالة (الله) في قوله تعالى: (. . . وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ. . .)، فمن وقف على(إلا الله) جعل معنى التأويل حقيقة ما يؤول إليه الأمر، وفسَّر" المتشابه بما استأثر الله بعلمه[3] " أي أن المتشابه من الآيات يعد من الأمور الخفية

---

[1] الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد: **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، 6مج، ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1996م، 171/1 / ينظر: النسفي: **تفسير النسفي**، 1/ 163 / أبوالسعود: تفسير أبي السعود، 337/1

[2] المصدر نفسه، 171/1

[3] النسفي، عبد الله بن أحمد: **تفسير النسفي**، 163/1 / ينظر: أبوالسعود: **تفسير أبي السعود**، 337/1 /القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 16/4

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التي لا يعلمها إلا الله عز وجل، وبذلك تكون الواو في (والراسخون) استئنافية وليست عاطفة[1]، وتكون (الراسخون) " ثناء مبتدأ من الله عليهم بالإيمان على التسليم بأنَّ الكل من عنده[2] " وخبره الجملة الفعلية (يقولون آمنا) وهورأي جمهور المفسرين[3]، ويُعاضد[4] هذا الرأي قراءة أُبَي " ويقول الراسخون[5] " وقراءة عبد الله " إنْ تأويله إلا عند الله ، والراسخون في العلم يقولون[6] "، فقراءة أُبي وعبد الله تدل على أن (الراسخون) رفعت بـ (يقولون) لا بإتْباعهم إعراب الله، أي ليست معطوفة على لفظ الجلالة (الله)[7] .

ولعل من المفيد –هنا- التنويه بأنَّ هذا الرأي، أوهذا الوجه من الوقوف هوالذي عّوَّل عليه " الحنفية القائلون بأن المتشابه ما استأثر الله بعلمه[8] "

ومن وقف على (العلم) من قوله تعالى: (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) ذهب مذهب أولئك العلماء الذين يرون أن الراسخين في العلم يعلمون المتشابه، وبذلك تكون الواو عاطفة، و(الراسخون) معطوفة عطف نَسَق على لفظ الجلالة، و (يقولون) كلام مستأنف يوضح حال الراسخين في العلم، أي أن أولئك العالمون بتأويل المتشابه يقولون آمنا به[9]، ويُعد الزمخشري في كتابه (الكشاف) ممن ذهب إلى هذا المذهب وقال بأن الواوعاطفة وليست استئنافية [10]، فأدى حرف

---

[1] ينظر: الفراء، يحيى بن زياد، أبو زكريا: **معاني القرآن، 3**مج، تحقيق: أحمد نجاتي ومحمد النجار، ط2، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980م، 191/1/ النسفي: **تفسير النسفي**، 163/1/ ابن الأنباري: **البيان في غريب إعراب القران**، 192/1

[2] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص153

[3] النسفي، عبد الله بن أحمد: **تفسير النسفي**، 1/ 163

[4] عاضَده: /ناصره وعاونَه / ينظر: المعجم الوسيط، مادة (عضد)، ص636

[5] الفراء، يحيى بن زياد: **معاني القرآن**، 191/1 / ينظر: الزمخشري: **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، 413/1

[6] الفراء، يحيى بن زياد: **معاني القرآن**، 191/1/ ينظر: الزمخشري: **الكشاف**، 413/1 / السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن: **الدر المنثور في التفسير المأثور**، 4مج، بيروت: دار المعرفة، 1314هـ، 6/2

[7] المصدر نفسه، 191/1

[8] الألوسي، محمود شهاب الدين: **روح المعاني**، 84/3

[9] ينظر: النيسابوري: **إيجاز البيان عن معاني القرآن**، 1/ 160 / النسفي: **تفسير النسفي**، 163/1 / الشنقيطي: **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، 171/1 / ابن الأنباري: **البيان في غريب إعراب القران**، 192/1

[10] يراجع: الزمخشري: **الكشاف**، 413/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العطف إلى إشراك الراسخين في العلم في تأويل المتشابه مع الله عزَّ وجل، وأدى إلى تغيير موضع الوقف بعد أن كان على لفظ الجلالة، وفي هذا دلالة واضحة على وظيفة العطف وأهميته في تركيب الجملة وتغيير معناها، فبالعطف نلمحُ معنىً، وبتركه نلمحُ معنىً آخر.

وهذا الوجه من الوقوف " هوالذي ذهب إليه الشافعية[1] " أي أنَّ تأويل المتشابه يعلمه أيضاً الراسخون في العلم .

ولستُ أراني أميل إلى هذا الرأي، وأتَّفق مع الرأي الأول رأي جمهور المفسرين، وهو وجوب الوقف على لفظ الجلالة (الله)، وهو الوقف الذي اتَّفقت عليه "السُّنَّة والجماعة لأنه لو وُصل فُهم أن الراسخين يعلمون تأويل المتشابه كما يعلمه الله، بل المذهب أن شرط الإيمان بالقرآن العملُ بمحكمه والتسليمُ لمتشابهه[2]"؛ لذلك يتعيَّن الوقف على لفظ الجلالة (الله)؛ لئلا يتوهم السامع أنهم يعلمون المتشابه تماماً كما يعلمه الله.

ومما يدحض رأي أولئك الذين يتركون الوقف على لفظ الجلالة (الله)، ويُشركون (الراسخون في العلم) في تأويل المتشابه؛ لاعتبارهم أنَّ الواوعاطفة وليست استئنافية، أيضاً " أنّ التوكيد بالنفي في الابتداء، وتخصيصَ اسمِ الله بالاستثناء، يقتضي أنَّه ممَّا لا يُشاركه في عِلْمه سواه، فلا يجوز العطف على قوله (إلا الله) كما على قوله لا إله إلا الله[3] " و " دلالة الاستقراء في القرآن أنه تعالى إذا نفى عن الخلق شيئاً وأثبته لنفسه، أنه لا يكون له في ذلك الإثبات شريك[4] " وأمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (القصص: **88**)، ولولا مخافة الإطالة لَسُقْتُ من المُثُل الدَّوال على ذلك .

---

[1] الألوسي، محمود شهاب الدين: **روح المعاني**، 84/3

[2] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص152

[3] المصدر نفسه، ص153

[4] الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد: **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، 170/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أضف إلى ذلك " أنَّ الغالب في القرآن إطلاق التأويل على حقيقة الأمر التي يؤول إليها[1] " ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: { هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ } (الأعراف: **53**) وقوله: { بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ } (يونس: **39**) وقوله : { ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً } النساء**59**.

ومما تجدر الإشارة إليه -هنا- أنه لو كان المراد عطف (الراسخون) على لفظ الجلالة، لقال تعالى: ويقولون آمنا به بالواو، ثمّ إنَّ قولهم (آمنا به) يدل دلالة قاطعة على تسليمهم لشيء ما لم يقفوا على معناه، سيّما أنهم أتبعوا كلامهم السابق بقولهم: (كل من عند ربنا)، فَذِكر (ربنا) يُعطي الثقة والتسليم لأمر الله، واستئثاره وحده بعلم المتشابه، وأنه صدر من عنده، كما جاء من عنده المحكم من الآيات، فإذا أضفنا إلى ما سبق أن (أما) تأتي لتفصيل الجمل وتقسيمها، وذكرها في الذين في قلوبهم زيغ ويَتَّبعون المتشابه؛ طلباً لفتنة الناس وتشكيكهم في دينهم، يدل على قسم آخر يخالفهم في هذه الصفة السيئة، وهم الراسخون في العلم، فلو كانوا يعلمون تأويله لم يخالفوا القسم الأول في ابتغاء التأويل[2]، كل هذا وذاك يشير إلى ضرورة الوقف على لفظ الجلالة (الله) وعدم وصله بقوله: (والراسخون...).

والمتأمل في كتب التفسير وغيرها، يرى أن الوقف على لفظ الجلالة، هومذهب أكثر أهل العلم والعلماء[3]، وقد أسهب المعربون والمفسرون الحديث عن هذه الآية، وذكروا كثيراً من ذلك، ولوسُقت كلَّ ذلك لطال بنا المقام، فاكتفيت بهذا القدر المُفيد، وأكتفي بإشارة بسيطة أن هذه الآية كمثال من مجموع من الأمثلة، التي تعلِّم القارئ كيف يتعامل مع مواطن الوقف؛ لاختلاف الوقف باختلاف التفسير؛ لذا ينبغي على القارئ أن يأخذ من ذلك عِبرة أثناء تلاوته للقرآن الكريم، فيُراعي مواطن (الوقف والوصل)؛ حتى يفهم فحوى الآية بصورة تامة لا تشوبها شائبة.

ونأخذ صورة أخرى من صور هذا الوقف، وهي قوله تعالى: { فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (**26**)[4]

---

[1] الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد: **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، 168/1

[2] المصدر نفسه، 170/1

[3] ينظر: الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص292/ القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 16/4

[4] العنكبوت / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (599)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ارتأيت إيراد هذه الآية لأُوضح وبشكل قاطع، ما لعلامات الوقف في القرآن الكريم من أهمية عظمى في فهم معاني الآيات وما تقصد إليه، وقبل الشروع في بيان موطن الوقف، لِنقف نتأمل هذه الآية بُرهةً من الزمن، ولِنر إن كان هناك عطف في الآية أم لا، فلحظة اطلاعك عليها، ترى أنَّ حرف (الواو) يقع بين اسم ظاهر (الفاعل) وجملة القول، ولعلَّ أول ما يتبادر إلى ذهنك، بأنه حرف عطف يجمع بين الإيمان والقول، أي أن الذي آمن هونفسه الذي قال، وهذا ما لفت نظري حقيقةً لحظة اطِّلاعي على الآية، ولكنْ عندما فتَّشتُ في مؤلفات التفسير والإعراب، وجدت هذا خلاف الصواب، فجملة القول لا ترجع إلى (لوط) وإنما هي لسيدنا إبراهيم عليه السلام؛ لذلك يتعيَّن على القارئ الوقف على (لوط) لئلا يوهم السامع أن جملة القول معطوفة على إيمان لوط، وإنما هي من " مقول إبراهيم فلو وصل لتوهم أن الفعل الثاني للوط فيفسد المعنى[1]."

ولعلَّ من الواجب أن أشير، أنَّ جُلّ الطبعات موضع الدراسة (طق**1** طق**2** طدت طدع) قد اتَّفقت في وضع علامة الوقف الإجباري على (لوط)، وما ذلك إلا لأهمية الوقف في فهم مرام الآية، فالوصل يؤدّي إلى نوع من اللبس في فهم المعنى المقصود–كما بيَّنا آنفاً-.

وإذا عرَّجنا على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على الموضع المذكور، نجده وقفاً لازماً (إجبارياً) عند السجاوندي والنيسابوري، إذ يقول السجاوندي معللاً: " لأنه لو وُصل صار قوله (وقال) معطوفا على (آمن) وإنما: آمن لوط، وقال إبراهيم[2] " أما الأخير فيقول: " لأنَّ قوله (وقال) فاعله (إبراهيم) ولو وُصل لأوهم اتحاد الفاعل[3] "، أما الوقف عند الأشموني[4] فهو

---

[1] الدرويش، محيي الدين: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 421/7

[2] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص328 / ينظر: الدرويش: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 420/7-421

[3] النيسابوري: **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 377/5

[4] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص215

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صالح[1]، وعند النحاس قطع كاف، وعلَّل ذلك بقوله: " لأن أهل التأويل يقولون: إن الذي هـاجر إبراهيم[2] "، أما الأنصاري والداني والأنباري فلم يذكروا –هنا- وقفاً.

لعلي أستطيع بذلك أن أقول: إنَّ الوقف ضروري على الموضع المذكور؛ لأنَّ وصله بمـا بعـده يوهم أنَّ جملة القول من مقول لوط، وليس الأمر كذلك فقوله: (إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي)، " من قيل إبراهيم. وكان مهاجَره من حَرَّان إلى فلسطين[3]." ومعنى الآيات يؤكد لنـا أن القـول لإبـراهيم، فيقول تعالى مخبراً عن إبراهيم عليه السلام، أنه آمن له لوط، وقيل هو أول مَن آمن لـه حـين رأى النار لم تحرقه، وصدّقه بنبوته وبذلك تكون الفاء في (فآمن) "سببية[4] " أي بسبب ذلك آمـن به، وحين دعا إبراهيم قومَه مراراً وتكراراً للإيمان وترك عبادة الأوثان، ولم يؤمنوا به خاصـة عندما أراهم الله المعجزة الكبرى حين ألقوه في النار، وأنجاه منها كأنها لم تمسسه قط، كل هـذا وذاك جعله يُعزم على الرحيل والهجرة من أرض الكفر والطغيان، وما ذلـك إلا لأن الله أمـره بذلك، فقال الله حكاية عنه: (وقال إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي) أي إلى حيث أمرني ربـي بـالهجرة، وحيث لا أُمنع عبادة ربي[5].

وما دعاني لسرد هذا الرأي، أن بعض المفسرين رجَّحوا أن يكون ضمير (قال) المستتر عائـداً على (لوط)، مع احتمال عودته على إبراهيم، ومن هؤلاء (ابن كثير) حيث يقول معلـلاً: " لأنـه هوأقرب المذكورين، ويحتمل عوده على إبراهيم[6]."

أما الباحثة فلا تتفق معه في هذا؛ لأن الذي قال هو إبراهيم وليس لوطاً، وما أوردته سـابقاً مـن معنى الآية يوضح ذلك، إضافة إلى أن جملة (وقال إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي) " استئناف بياني كأنه

---

[1] الوقف الصالح: هو الوقف الذي يكون دون الكافي والحسن في الرتبة / ينظر: الاشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص16

[2] النحاس: **القطع والائتناف**، ص394

[3] الفراء، يحيى بن زياد: **معاني القرآن**، 316/2 / ينظر: النسفي: **تفسير النسفي**، 288/2 / الألوسي: **روح المعاني**، 152/20

[4] الشيخلي، بهجت عبد الواحد: **بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز**، ط1، عمان: مكتبة دنديس، 2001م، 546/7 / ينظر : بهجت عبد الواحد: **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، 33/9

[5] ينظر: ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 420/3 / الألوسي : **روح المعاني**، 152/20 /النسفي: **تفسير النسفي**، 288/2

[6] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 420/3

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قيل: فماذا كان منه عليه السلام؟ فقيل: قال (إني مهاجرٌ)[1]."، وليس ذلك فحسب فإن الآية التالية لهذه الآية مباشرة-التي نحن بِصَددها- كلها ضمائر عائدة على إبراهيم عليه السلام[2].

ثالثاً : دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف جزءاً من كلام ما قبلها :

تكمن أهمية هذا الموضوع في عدم خلط الكلام الذي يسبق علامة الوقف بما بعدها من الآيات، أي لا بدَّ من الفصل مثلاً بين كلامه عز وجل وكلام الكفار أو المنافقين أو النصارى وما إلى ذلك .

ولتوضيح ذلك بصورة مفصلة نأخذ قوله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۘ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1)[3]

في هذه الآية " يقول تعالى مخبراً عن المنافقين إنهم إنما يتفوهون بالإسلام إذا جاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فأما في باطن الأمر فليس كذلك...ولهذا اعترض بجملة مخبرة أنه رسول الله فقال (والله يعلم إنك لرسوله) [4]."

أما فيما يخص الوقف، فقد تعيَّن على لفظ الجلالة (الله) من قوله: (نشهد إنك لرسول الله) عند (طق**1** طق**2**)، ولعلَّ السبب في ذلك يكمن في أنَّ الوصل يوهم خلاف المراد، فيصبح قوله: (والله يعلم...)، من مقول أولئك المنافقين[5]، وحقيقة الأمر أن قوله: (والله يعلم إنك لرسوله)، جملة معترضة بين قوله: (نشهد إنك لرسول) وقوله: (والله يشهد)[6]." " تحقيقاً وتعييناً لِما نيطَ به التكذيب من أنَّهم قالوه عن اعتقاد كما أُشير إليه، وإماطةً من أولِ الأمرِ لما عسى يتوهمُ من

---

[1] الألوسي: **روح المعاني**، 152/20

[2] ينظر: عبد الكريم صالح: **الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم**، ص106

[3] المنافقون / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (905) / ينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 12، 21، 103، 136، 161، 163، 183، 270، 668، 764، 772، 934، 1036)

[4] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 393/4

[5] ينظر: السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص442 / الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص281/ النيسابوري: **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 303/6

[6] السمين الحلبي، يوسف بن محمد: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، **6**مج، تحقيق: علي محمد معوض وآخرون، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1993م، 319/6 / ينظر: الدرويش: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 97-96/10

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

توجه التكذيب إلى منطوقِ كلامهِم أيْ والله يشهدُ أنَّهم لكاذبونَ فيما ضمَّنوا مقالتَهُم من أنها صادرةٌ عن اعتقادٍ وطمأنينة قلب والإظهارُ في موقع الإضمار لذمِّهم والإشعار بعلةِ الحُكم[1]."

ولعلَّ فائدة الجملة المعترضة والحكمة منها؛ لسؤالٍ قد يتساءله سائلٌ: لماذا كذبهم الله عز وجل وهم يشهدون برسوله؟ ولا أستطيع بذلك أن أقول إلا لتكذيب أولئك المنافقين الذين يقولون بأنهم يشهدون أن النبي عليه السلام رسول الله، وهم في قرارة أنفسهم لا يعتقدون ولا يؤمنون بصحة ما يقولون، وهذا قمة النفاق والخداع؛ لأنهم أضمروا خلاف ما أظهروه، يقول الفراء: " فكما لم يَقبل إيمانهم وقد أظهروه، فكذلك جعلهم كاذبين؛ لأنهم أضمروا غير ما أظهروا[2]." ولهذا اعترض الله عز وجل عليهم بجملة مخبرة أن النبي عليه السلام رسوله؛ لإماطة ما عسى أن يتوهم من قوله عز وجل: (وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ)[3].

ولا يسع الباحثة في هذا المقام إلا أن تتناول آراء العلماء في حكم الوقف على الموضع المذكور، فهوعند السجاوندي[4] والنيسابوري[5] لازم (إجباري)، وعند الأنصاري[6] والأشموني كاف، وعلَّل الأخير ذلك بقوله: " لا يجوز وصله لأنه لو وصله لصار قوله (والله يعلم إنك) من مقول المنافقين وليس الأمر كذلك بل هوردّ لكلامهم أنّ رسول الله غير رسول فكذبهم الله بقوله والله يعلم إنك لرسوله[7] "، أما الداني والأنباري والنحاس فلم يذكروا هنا وقفاً.

أما (طدت طدع) فلم تشيرا لعلامة الوقف على هذا الموضع، ولا أدري السبب الذي حال دون ذلك، فلعلّه من باب أن " من المستحيل أن يتوهم أحد أن هذا من مقولهم إلا من لا يعتبر بفهمه[8]"،

---

[1] أبوالسعود، محمد بن محمد: **تفسير أبي السعود**، 6/250-251

[2] الفراء، يحيى بن زياد: **معاني القرآن**، 3/158

[3] ينظر: ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 4/393 / الألوسي: **روح المعاني**، 28/108 / بهجت عبد الواحد: **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، 12/18 / النسفي: **تفسير النسفي**، 2/686 / الشيخلي: **بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز**، 10/136

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص442

[5] النيسابوري: **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 6/303

[6] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتدا**، ص85

[7] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص281 / ينظر: النحاس: **القطع والائتناف**، ص532

[8] السمين الحلبي، يوسف بن محمد: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 4/50

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فمن عنده قريحة لغوية وبداهة في فهم معنى النفاق، يستطيع أن يدرك أن ذلك ليس من مقولهم، فلا يُعقل أن ينافقوا ثمَّ يقولوا (بأن الله يعلم أنك رسوله) فهذا تناقض، وربما أنَّ هذا الموضع عندهما لا يُشكل على القارئ كغيره من المواضع الأخرى؛ لذا لا حاجة لعلامة وقف عليه –والله أعلم بما أذهب إليه-.

وأيّاً ما كان سبب عدم الإشارة لعلامة الوقف على الموضع المذكور أعلاه، فالباحثة لا تتَّفق معهما في هذا، فالأصل أن نبعد القارئ والسامع عن أي لبس في فهم معنى كتاب الله عز وجل، ولوكان بمقدار ذرة بسيطة؛ لذلك فلا بُدَّ من الوقف على لفظ الجلالة من قوله: (لرسول الله)، فلو وُصل الكلام بعضه ببعض، فلربما توهم السامع أن قوله: (والله يعلم إنك لرسوله) من كلام المنافقين وليس كلام الله عز وجل، وهذا جليٌّ الفساد، فيحدث لبسٌ في فهم المعنى، فالواو من قوله: (والله يعلم..) "استئنافية [1]" "اعتراضية[2] " وليست عاطفة.

وللتدليل أكثر على ما للوقف من أهمية في عدم خلط القولين المتغايرين، قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (275) [3]

في هذه الآية يخبرنا الله عز وجل أن الذين يتعاملون بالربا، لا يقومون يوم القيامة حين البعث إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان أي المصروع؛ وما ذلك إلا لأنهم (قالوا إنما البيع مثل الربا) ولم يقل: (إنما الربا مثل البيع) مع أن الحديث عن الربا، والسبب في ذلك أنَّه جيء به على طريقة المبالغة وهوأنه قد بلغ من اعتقادهم في حلِّ الربا أنهم جعلوه أصلاً وقانوناً في الحل حتى شبهوا به البيع، فكأن الربا هو الأصل والبيع هوالفرع، فكانت العرب إذا حلَّ دينها قالت للغريم: إما أن تَقْضي وإما أن تُربي، أي تزيد في الدين، وهذا ما حرَّمه الله عز وجل، وبقولهم: (إنما

[1] صالح، بهجت عبد الواحد: **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، 17/12

[2] الشيخلي، بهجت عبد الواحد: **بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز**، 135/10/ ينظر: الدرويش: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 96/10

[3] البقرة / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (66)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

البيع مثل الربا) هو اعتراض منهم على الشرع، حيث ساووا بين البيع والربا، فقال تعالى منكراً تسويتهم بينهما: (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا)، فالحل والحرمة ضدان فأنى يتماثلان!![1].

وما أوردته سابقاً من معنى الآية، لربما يوضِّح لنا الوجه الصحيح لموضع الوقف، إذ أوجبت (طق**1** طق**2**) الوقف على كلمة (الربا) من قوله: (إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا)؛ لأنَّ الوصل يوهم السامع أن قوله تعالى: (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) من مقول اليهود والمشركين، والصواب خلاف ذلك، فهو من مقول الله عز وجل؛ لذا لا بُدَّ من الوقف عليها، لكي نربأ بأنفسنا عن هذا اللَّبس؛ لأنها تمام قول المرابين، وما بعدها هو استئناف وابتداء كلام الله عز وجل، أما (طدت طدع) فلم توجبا القارئ الوقف على الموضع المذكور، فلعلّه من باب أنه لم يُسمع فيه الخطأ، أولا يُشكل على القارئ من أول وهلة.

ولا يفوت الباحثة في هذا الصَّدد أن تشير إلى آراء علماء الوقف في حكم الوقف على (الربا) من قوله: (إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا)، فهو لازمٌ عند النيسابوري والسجاوندي، حيث قال الأخير معلِّلاً: " لأنه لو وصل صار ما بعده مفعول (قالوا) وقد تم قولهم على الربا، وإن أمكن جعل (وأَحَلَّ اللهُ) حالاً بإضمار (قد) ولكن الوقف للفصل أبين[2] "، وهو قطع حسن عند النحاس[3] والأنباري[4] والأنصاري[5]، وكاف عند الداني[6]، أما الأشموني فلم يذكر–هنا- وقفاً.

نلحظ مما سبق، أنَّ مَن وقف على (الربا) من قوله: (...مثل الربا)، عَلَّلَ ذلك بأن قول المشركين قد تمَّ عند هذه الكلمة، ومن وصل الكلام ولم يقف رأى أنَّ قوله: (وَأَحَلَّ اللّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) من تتمة قول الذين يأكلون الربا؛ فتكون في محل نصب بالقول عطفاً على المقول، وعلى هذا تكون جملة (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) حالاً بإضمار (قد) وهو بعيد جداً، يقول الألوسي: " وجوز أن

---

[1] ينظر: ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 334/1 / النسفي: **تفسير النسفي**، 153/1 / القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 356/2

[2] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص150 /ينظر: النيسابوري: **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 430/1

[3] النحاس: **القطع والائتناف**، ص113

[4] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص290

[5] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتدا**، ص21

[6] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص191

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تكون الجملة من تتمة كلام الكفار إنكاراً للشريعة ورداً لها أي مثل هذا من الفرق بين المتماثلات لا يكون عند الله فهي حينئذٍ حالية، وفيها–قد- مقدرة ولا يخفى أنه من البعد بمكان[1]."

أما الباحثة فتسير في ركب مَن أوجب الوقف على الموضع المذكور؛ لأن الفصل بين الجملتين أبين، ولأن جملة (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) منقطعة الصلة عما قبلها لفظاً ومعنى، وهذا هو قول جمهور المفسرين، وما أوردته من معنى الآية في بداية حديثي عنها يوضح ذلك.

رابعاً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف حالاً لما قبلها :

الحال: هو" اسم يُذكر في الكلام ليبين هيئة أحد المشتركين في الحدث أثناء وقوع هذا الحدث[2] "، نحو قولك: أقبل زيدٌ ضاحكاً، فتلحظ أنَّ "ضاحكاً" قد بينت هيئة زيد أثناء إقباله.

أما عند قولك مثلاً: أقبل زيدٌ، وتقف، ألا تلحظ أن الجملة لم تعطِنا شيئاً عن هيئة زيد - فقد يكون ضاحكاً أوغاضباً أومبتسماً- سوى إخبارنا بالإقبال، ومهما يكن من أمر، فإنَّ الجملتين تختلفان في المعنى، فوصل زيد بما بعده أفادنا معنىً ، والوقف عليه أفادنا معنىً آخر.

وهذا الكلام يقودنا إلى حقيقة واضحة، وهي أن علامات الوقف في القرآن الكريم، ما هي إلا وسيلة يجد فيها ضالته، كل مَن أراد أن يقرأ القرآن، بصبغة الوضوح والبيان والإتقان والإفهام، ومن قرأه بدون تلك العلامات، فإنَّ هذه القراءة تثقل كاهل صاحبها.

ومن أمثلته قوله تعالى : { وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ { **78** } فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ (**79**)[3]

ففي هذه الآية يخبرنا الله عز وجل أن قومَ شعيب ظالمون؛ لشركهم بالله ونقصهم المكيال والميزان، فانتقم الله منهم بالصيحة والرجفة، وللمفسرين آراء مختلفة في عودة الضمير في

---

[1] الألوسي: **روح المعاني**، 50/3

[2] الأنطاكي، محمد: **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها**، 3مج، ط3، بيروت: دار الشرق العربي، 1971م، 157/2

[3] الحجر/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (342) / وينظر لمزيد من الامثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 101)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(وإنهما) من قوله: (وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ[1] مُّبِينٍ)، فمنهم من أرجعه لقوم لوط وقوم شعيب، وهذا ما قاله الأكثرون[2] ومنهم من أرجعه للأيكة (قوم شعيب) ومدين؛ لأنه عليه السلام كان مبعوثاً إليهما، فلما ذكر الأيكة دلّ بذكرها على مدين، ومنهم من قال بأن ضمير التثنية يعود على لوط وشعيب عليهما السلام-هذا " ما ذكره ابن الأنباري[3]"- مع أن شعيب لم يجر له ذكر، ولكنْ ما دلَّ عليه هوذكر قومه[4]، أضف إلى ذلك أنهم اختلفوا في تفسير (الإمام المبين) فمنهم من أوّله بالطريق الواضح المبين ومنهم مَن أوّله باللوح المحفوظ، وبناءً على هذا الاختلاف اختلفوا في حكم الوقف على (فانتقمنا منهم).

أما فيما يخص الوقف، فقد أوجبت(طق**1**) الوقف على (فانتقمنا منهم)؛ لأنَّ الوصل يصرف ذهن السامع عن المعنى الأصلي والمقصود بحدّ ذاته، ولعلّه يتوهم أن المقصود من قوله تعالى: (فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ)، أن الله تعالى انتقم منهم (الظالمين) وهم في حال اتّباعهم الطريق المبين الواضح، وهذا -كما ترى- محال، فلا يعقل أن ينتقم الله تعالى من الظالمين وهم في هيئة اتباع الطريق المبين، فالظالمون والطريق المبين متناقضان، وأنى يتماثلان!! والله تعالى كذلك لا ينتقم من أولئك الذين يسيرون على طريق الهدى والإيمان؛ ولأجل هذا كله تعيّن الوقف عندها على (منهم)، أما (طق**2** طدت طدع) فلم تظهر عندهنَّ علامة الوقف، فلعلَّهنَّ بهذا سرن على تفسير مَن قال: إنَّ الإمام المبين يعني اللوح المحفوظ، أي أنَّ (قوم لوط وأصحاب الأيكة لفي مكتوب مبين أي اللوح المحفوظ[5] ." - والله أعلم- .

---

[1] الإمام: هو مَن يأْتَمُّ به الناس من رئيس أوغيره، وهو أيضا دليل المسافرين / ينظر: **المعجم الوسيط**، مادة (أمم)، ص47

[2] الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد: **زاد الميسر في علم التفسير**، 8مج، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1994، 313/4

[3] المصدر نفسه، 313/4

[4] ينظر: البيضاوي، عبد الله بن عمر بن محمد: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي**، بيروت: دار الفكر، 1305هـ، ص349 /الزمخشري: **الكشاف**، 396/2 / السمين الحلبي: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 306/4 / ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 576/2 / الألوسي: **روح المعاني**، 75/14 / النسفي: **تفسير النسفي**، 670/1

[5] أبو حيّان، محمد بن يوسف: **تفسير البحر المحيط**، 8مج، ط2، بيروت: دار الفكر، 1978م، 463/5

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أما علماء الوقف فقد تباينت آراؤهم في حكم الوقف على الموضع المذكور، فهو وقف مطلق[1] عند النيسابوري ولازم عند السجاوندي، وعلَّل الأخير ذلك بقوله: " لأن الواو للابتداء فلو وُصل أشبه الحال وهو محال[2]"، فالمراد أنَّ لوطاً وشعيباً لبطريق من الحق واضح وبَيّن[3]، و "جعل الطريق إماماً لأنه يُؤَم ويتَّبع[4] "، وعلى هذا التقدير تكون الواو استئنافية، أما عند الأشموني فهو جائز[5]، أما الداني والنحاس والأنباري لم يذكروا –هنا- وقفاً، وكان التمام عند الأخير على قوله: (لبإمام مبين)، ولعلَّ في هذا إشارة لعدم الوقف على (منهم) من قوله: (فانتقمنا منهم)، على أنَّ الإمام المبين يعني اللوح المحفوظ.

يتضح مما سبق، أن الوقف يختلف باختلاف التَّفسير، فمن فسَّر الإمام باللوح المحفوظ، لم يقف على الموضع المذكور، ومن ذهب إلى التفسير الآخر، وهوأن الإمام الطريق الواضح البيِّن وقف على الموضع المذكور، فباختلاف التفسير يختلف نوع الوقف وحكمه.

أما الباحثة فتسير مع مَن أوجب الوقف، وتؤيّد كل من ينادي بالوقف على كل موضع يؤدي إلى اللبس في فهم المراد، وصرف ذهن قارئ القرآن وسامعه عن المعنى الأصلي للآيات.

ومن أمثلة -أيضاً- قوله تعالى : { هَـٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ۖ } **{ 43 }** يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ **{ 44 }** [6]

وجب الوقف في هذه الآيات على رأس الآية (المجرمون) عند (طق**1**،طق**2**)؛ لأنها لو وُصلت بما بعدها " صار قوله (يَطُوفُون) حالا للمجرمين، أي: يكذبون طائفين بين النار والحميم، وهذا محال[7]."

---

[1] الوقف المطلق: هو ما يحسن الابتداء بما بعده / ينظر: النيسابوري: **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 44/1

[2] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص254/ ينظر: النيسابوري: **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 227/4

[3] ينظر: الجوزي: **زاد الميسر في علم التفسير**، 313/4

[4] الفراء: **معاني القرآن**، 91/2

[5] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص155

[6] الرحمن / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (854)

[7] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص254

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ما سبق يقودنا إلى أهمية الوقف في فهم المعنى، فالوقف على (المجرمون) يوهم أن المجرمين يكذبون وجود النار، وهم في هيئة وحال الطواف بينها وبين شراب الحميم، وهذا لا يدخل عقل بشر، إذ كيف يكذبون ذلك وهم يُعذَّبون بين يدي الله عز وجل؟ فالمقصود إذن، أن هذه النار التي كنتم تُكذبون بها في حياتكم الدنيا، ها هي حاضرة وتشاهدونها بأُمّ أعينكم، ويقال لهم ذلك على طريق التقريع والتوبيخ، وقوله (يطوفون...) أي تارة تعذبون في الجحيم وتارة أخرى تُسقونَ الحميم وهوالنحاس المذاب[1].

وعلى هذا تكون جملة (يطوفون...) استئنافية ابتدائية، لا رابط لفظيّ بينها وما يسبقها من آيات، وإنني لأستغرب وأتعجب مما ذهب إليه أبوالبقاء العكبري وغيره من المعربين والمفسرين، من أن هذه الجملة من المحتمل أن تكون حالية، حيث قال العكبري: " (يطوفون) هوحال من المجرمين ويجوز أن يكون مستأنفا "[2]، وأستبعد أن تكون حالية؛ لأنَّ تقدير الكلام يصبح: أن الكافرين يكذبون وجود النار وهم في هيئة الطواف بينها وبين النحاس المذاب، وهذا محال فلا أحد يستطيع أن يُكذب النار وهو بين يدي الله عز وجل، فيبدوأنه غاب عن ذِهْن مَنْ جعلها حالية-إن صحَّ التعبير- هذا التفسير.

ومن الجدير بالذكر أنَّ (طدت طدع) لم تشيرا لعلامة الوقف على الموضع المذكور، أما (طدت) فلعلَّ السبب في ذلك أنَّ الموضع رأس آية، أما (طدع) فلعلّها جوّزت كالعكبري وغيره، أن تكون جملة (يطوفون) حالية، أو ربما رأت سبباً آخر كأن يكون هذا الموضع لا يُشكل على العامّة غالباً من أول وهلة، فلم ترَ بُدّاً من الإشارة لعلامة الوقف.

---

[1] ينظر: أبو حيّان، محمد بن يوسف: **تفسير البحر المحيط**، 196/8 / ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 296/4 / البيضاوي: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، ص707/ النسفي: **تفسير النسفي**، 632/2 /الزمخشري: **الكشاف**، 48/4/ الفراء: **معاني القرآن**، 118/3/ الألوسي: **روح المعاني**، 115/27

[2] العكبري، عبد الله بن الحسين: **إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، 133/2 / ينظر: الدرويش: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 411/9 / بهجت عبد الواحد: **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، 338/11 / الشيخلي: **بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز**، 649/9

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولا يفوت الباحثة–هنا-أنْ تنبه إلى أن حكم الوقف على (المجرمون) لازم عند السجاوندي[1] والنيسابوري[2] للعلة المذكورة أعلاه، أما الداني[3] والأشموني[4] والأنصاري[5] والأنباري[6] والنحاس[7]، فلم يذكروا-هنا- وقفاً، وكان الوقف عندهم على (آن) من قوله: (يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ)، ولعلَّ في هذا إشارة أنَّ الوقف على رأس الآية (المجرمون) غير مستحب عندهم؛ على أنَّ جملة (يطوفون) حال لها، فلكلٍ منهم رأيه وتفسيره الذي يرى.

خامساً: دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف ظرفاً لما قبله :

يمكن تعريف الظرف بأنه: اسم منصوب يذكر لبيان مكان الحدث أو زمانه، ويتضمن معنى (في)[8].

وبعدُ، فلا بُدَّ لي أن أُشير أنَّ هذا النوع من الوقف ينقسم إلى قسمين :

الأول: **الوقف قبل ظرف الزمان** (يوم)

ولتوضيح أهمية هذا الجانب نأخذ قوله تعالى : { إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝ { **47** } يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ { **48** }[9]

اختلف العلماء في حكم الوقف على رأس الآية (سعر) تبعاً لاختلافهم في تفسير معناها، فمَن وقف عليها قال: إنَّ (سعر) تعني الجنون، أي أن المجرمين في ضلال عن الحق وتخبط وسُعر في الدنيا؛ لابتعادهم عن الطريق المبين، فيكون جنونهم وسعرهم وضلالهم في الحياة الدنيا،

---

[1] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص254

[2] النيسابوري: **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 227/6

[3] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص548

[4] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص155

[5] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص83

[6] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص486

[7] النحاس: **القطع والائتناف**، ص510

[8] ينظر: عباس حسن: **النحو الوافي**، 243/2 / الأنطاكي: **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها**، 123/2

[9] القمر/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (847) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 772، 841)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ويبدو أنَّ (طق**1** طق**2**) ذهبتا إلى هذا التفسير، فكان سبباً لوجوب الوقف عندهما، ومَن لم يقف عليها فقد فسَّر الضلال بالهلاك والخسران والسّعر بنيران الآخرة واحتراقها[1]، ويبدو أنَّ (طدع) ذهبت إلى هذا التفسير؛ لأنها لم تُشر لعلامة الوقف الإجباري على هذا الموضع، أو ربما رأت سبباً آخر، كأن يكون هذا الموضع مما لم يُسمع فيه الخطأ كثيراً، أما (طدت) فلم تشر لعلامة الوقف لكون الموضع رأس آية-والله أعلم-.

ومن الجدير بالذكر، أنَّ (يوم يسحبون) على التفسير الأول وهو أنَّ (السعر) يعني الجنون، لا تكون ظرفاً لضلالهم في الحياة الدنيا، أي من المستحيل أن يبتعدوا عن الحق يوم سَحبهم وإلقائهم في النار، ومن رأى التفسير الآخر وهو أن (السعر) يقصد بها نيران الآخرة، فلا إشكال في الوصل، ويكون الظرف(يوم) معلقاً بما قبله[2].

وإذا عرَّجنا على آراء العلماء في حكم الوقف على (سعر)، نجده مطلقاً عند النيسابوري[3]، ولازماً عند السجاوندي، وعلَّل ذلك بقوله: " لأنَّ (يوم يُسحَبون) ليس بظرف إضلالهم، وإنما هو ظرف لمحذوف أي: يقال لهم ذوقوا مس سقر[4]"، وكافياً عند الأنصاري[5]، أما الأشموني فقد فصَّل حكم الوقف على الموضع المذكور، بقوله: " سعر (كاف) إن نصب يوم بذوقوا على التقديم والتأخير أي يقال لهم: ذوقوا مس سقر يومَ يسحبون وليس(يوم) ظرفاً إضلالهم، فإن جُعل الظرف متعلقاً بما قبله ومتصلاً به لم يوقف على سعر[6] "، أما الداني والنحاس والأنباري، فلم يذكروا–هنا- وقفاً.

أما الباحثة فتميل إلى التفسير الأول، وهو أنَّ المجرمين في تخبط وجنون؛ لأنهم ابتعدوا عن الحق في الدنيا، ولذلك أكلتهم نيران الآخرة، وعلى هذا فالوقف يكون على رأس الآية.

---

[1] أبو حيّان، محمد بن يوسف: **تفسير البحر المحيط**، 183/8/ ينظر: الزمخشري: **الكشاف**، 41/4 / البيضاوي: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، ص704

[2] ينظر: الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص271 / ينظر: مكي نصر: **نهاية القول المفيد**، ص173

[3] النيسابوري: **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 216/6

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص423/ ينظر: النيسابوري: **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 216/6

[5] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص82

[6] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص271

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن أمثلته -أيضاً -قوله تعالى : { فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْراً } { 5 } يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ { 6 } تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ { 7 } قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ { 8 } [1]

في هذه الآيات يُقسم الله تعالى بطوائف الملائكة، التي تنزع الأرواح من الأجساد، والتي تسبح بين السماء والأرض، لتسرع وتسبق إلى ما أُمروا به، فأقسم بالمدبرات التي تنزل بالحلال والحرام، وتدبر أمراً من أمور العباد كما رُسم لهم، كالرياح والسحاب، وجواب القسم محذوف تقديره لتُبعَثُنَّ ولتُحاسَبُنَّ، لدلالة ما بعده عليه من ذكر القيامة[2]، فيكون تقدير الكلام " وهذه الأشياء لتُبعَثُنَّ[3]"، يقول الفراء: " ويدل على ذلك قولهم: (إذا كنا عظاما ناخرة) ألا ترى أنه كالجواب لقوله: لتُبعَثُنَّ إذ قالوا: إذا كُنَّا عِظَاماً نَّخِرَةً نبعث[4] ."

ما سبق يبيّن السبب الذي دعا (طق**1** طق**2**) والعلماء القراء، إلى ضرورة الوقف على (أمراً) من قوله: (فالمدبرات أمرا)، وهولئلا يتوهم القارئ أن (يوم) ظرفٌ للمدبرات، وهذا ما أشار إليه السجاوندي، حيث قال معقباً على هذه الآية: " لا وقف إلى قوله (أمرا) لأن جواب القسم محذوف بعده، أي أقسم بهذه الأشياء لَتُبْعَثُنَّ، والوقف عليه لازم لأنه لو وُصل صار (يومَ) ظرف (المُدَبِّرات) وقد انقضى تدبير الملائكة في ذلك اليوم، بل عامل يوم (تتبعها الرادفة) [5]."

تلحظ مما سبق، أنَّ تدبير الملائكة لشؤون العباد قد انقضى وانتهى، يوم النفخة الأولى (يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ)، فلو تمَّ الوصل لأوهم أن الملائكة تدبر شؤون العباد، في هذا اليوم، وعلى هذا الوجه يكون الظرف (يوم) ظرفاً للمدبرات، وهذا عكس الصواب، وخلاف المُراد، فـــ (يومَ)

---

[1] النازعات / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (1033)

[2] ينظر: الجوزي: **زاد الميسر في علم التفسير**، 193/8-194 / الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، 606 /النسفي: **تفسير النسفي**، 771/2 / الزمخشري: **الكشاف**، 212/4 / أبو حيّان: **تفسير البحر المحيط**، 420/8 / ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 498/4 / البيضاوي: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، ص782 / الألوسي: **روح المعاني**، 32/30 / السمين الحلبي: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 470/6 / الفراء: **معاني القرآن**، 230/3

[3] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص88

[4] الفراء: **معاني القرآن**، 231/3 /ينظر: الزمخشري: **الكشاف**، 4/ 213 / ينظر: الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص519

[5] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص74، السيبوري: **غريب القرآن وغريب القرآن**، 458/3

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منصوب بفعل مضمر تقديره أذكر[1]، أو منصوب بجواب القسم المضمر (لتبعثنَّ)، " فإن قلت كيف جعلت يوم ترجف ظرفا للمضمر الذي هولتبعثنَّ ولا يبعثون عند النفخة الأولى ؟ قلت : المعنى لتبعثنّ في الوقت الواسع الذي يقع فيه النفختان وهم يبعثون في بعض ذلك الوقت الواسع وهووقت النفخة الأخرى ، ودل على ذلك أن قوله-تتبعها الرادفة[2]- جعل حالا عن الراجفة [3]." ويجوز أن يكون منتصباً بقوله تعالى (قلوب يومئذ واجفة)[4]، أي " يوم ترجف الراجفة وجفت القلوب [5]."

أما علماء الوقف، فمنهم مَن أوجب الوقف على (أمراً) كالسجاوندي[6] والنيسابوري[7]؛ للعلّة التي ذكرت أعلاه، أما الداني والنحاس والأنباري والأنصاري فلم يذكروا –هنا- وقفاً واكتفوا بقولهم: جواب القسم محذوف تقديره (لتبعثنَّ).

أما الباحثة فتميل إلى ضرورة الوقف على الموضع المذكور؛ لما يوهمه الوصل من خلاف المراد، فأول ما يتبادر إلى ذهن السامع أنَّ الملائكة تدبر أمور العباد في ذلك اليوم، والصواب أنَّ تدبيرها انتهى فيه؛ لذلك فحري على كل قارئ للقرآن الكريم أن يتنبه لـ(مواطن الوقف والوصل)؛ لما لهما من أهمية كبيرة، في فهم المعنى المراد بحدِّ ذاته، والسابق خير شاهدٍ على ذلك.

---

[1] السمين الحلبي، يوسف بن محمد: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 471/6 / ينظر: أبو حيّان: **تفسير البحر المحيط**، 420/8

[2] تتبعها الرادفة: أي الواقعة التي تردف الأولى وهي النفخة الثانية / ينظر: الزمخشري: **الكشاف**، 212/4

[3] الزمخشري، محمود بن عمر: **الكشاف**، 4/ 212

[4] الشيخلي، بهجت عبد الواحد: **بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز**، 470/9-471

[5] صالح، بهجت عبد الواحد: **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، 326/12

[6] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص474

[7] النيسابوري: **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 438/6

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الثاني : **الوقف قبل ظرف الزمان المبهم**[1] **(إذ)**

إذ: في أكثر أحوالها وأغلبها هي ظرف للزمن المبهم، الذي لا يدل على وقت معين ومحدود، وتضاف دائماً لجملة تليها (اسمية، فعلية).

ولكي تتضح لك الصورة بشكل أوسع، نقتبس قوله تعالى : { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ۘ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ { **258** } [2] .

لنتوقف هنا وقفة قصيرة، ولنلاحظ كيف يؤثر عودة الظرف على عامله الذي قبله في فهم المعنى، ولنلاحظ هل إذا اعتبرنا الظرف عائداً على اسم آخر غير عامله المقصود بذاته، يغير المعنى أم لا ؟

ولعلَّ الجواب عن ذلك، يوضحه لنا المعنى الإجمالي للآية السابقة أولاً، ثمَّ بعد ذلك موضع الوقف ثانياً، ففي هذه الآية يخبرنا الله تعالى أنَّ نمرود[3] -الذي كان يزعم ويدَّعي بأنه إله الكون، لا بل لا يوجد إله في الكون غيره- حاجَّ [4] إبراهيم بوجود ربه، وذلك بأن طلب منه أن يُعطيه دليلاً على وجود الله عز وجل، الذي كان إبراهيم يدعوه ويعبده، فقال إبراهيم بأنَّ ربه هو الذي يحيي ويميت، فأجابه نمرود أنا أحيي وأميت، ورَدَّاً على ذلك قال إبراهيم إذا كنت مدَّعياً الإحياء

---

[1] ظرف الزمان المبهم: هو ظرف نكرة ليس له هيئة ولا شكل محسوس، ولا يدل على عدد محصور، ولا زمن محدود، أو هو ما دل على قدر من الزمن غير معين وغير محدود، نحو (وقت ، حين ،إذ)، وعكسه المختص: الذي يدل على زمن محدود كساعة ودقيقة/ ينظر: عباس حسن: **النحوالوافي**، ص80 / الأنطاكي: **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها**، 157/2

[2] البقرة / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (58) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 52، 147، 169، 212، 271، 334، 416، 431، 440، 539، 654، 686، 707، 710، 820، 915، 933، 1038)

[3] هو نمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح ويقال : هو نمرود بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح / ينظر: ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 320/1 / أبو حيّان: **تفسير البحر المحيط**، 286/2

[4] حاجَّ: جادل | ينظر: **المعجم الوسيط**، مادة (حجج)، ص178

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والإماتة، فإنَّ الله يأت بالشمس من المشرق فَأْت بها من المغرب، فبهت وأُخرس لعجـزه، فلـم يستطع التكلم، وقامت عليه الحجة [1].

وفي هذا الصدد نقول: الاستفهام في قوله: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ) يقصد به التعجيـب من هذه المحاجة والمجادلة وغرور صاحبها وغباوته، والذي حمله على هذه المجادلة، ما ذكـره لنا عز وجل بقوله: (أنْ آتاه الله الملك) فكان إيتاء الله تعالى له الملك منشأ غـروره وكبريائـه وتعجرفه وإعجابه بقدرته؛ فلأجل هذا أخذ في المجادلة، هذا من جانب ومن جانب آخر، فربمـا وضع المجادلة في سؤاله عن ربه، موضع ما كان واجباً عليه من شكر الله على نعمه، لا سـيّما أن آتاه الملك، فكأن المجادلة كانت كما تقول: عاداني فلان لأني أحسنت إليه!! وقوله: (إِذْ قَـالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ...) كأنه جواب سؤال كان قد سأله إياه نمرود: من ربك؟[2] ولستُ أريد الإطناب في معنى هذه الآية، ولِم قال ذلك ولم يقل ذلك؟ وما دلالة تلك؟ ولو رحت أتقصى كل ذلك، لطال بنا المقام؛ لذلك اكتفيت بهذا القدر، لعلَّ الفائدة تعمَّ والمعنى يتَّضح.

أما فيما يخصُّ الوقف فقد وُجب على كلمة (الملـك) مـن قولـه: (أنْ آتـاه الله الملـك) عنـد (طق**1**طق**2**)؛ " لأنَّ (إذ) ليس بظرف لإيتاء الملك[3] "، فلو وصلها القارئ بقوله: (إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ...)؛ لأصبحت (إذ) ظرفاً لـ (آتاه)، ويكون المعنى أنَّ الله تعالى آتاه الملـك وقـت قـول إبراهيم: ربي الذي يحيي ويميت، والصواب عكس ذلك وهو أن الله تعالى آتاه الملك قبـل تلـك المجادلة، والدليل على ذلك أنه كان متعجرفاً مغروراً بما آتاه الله، لا بل لم يشكره علـى ذلـك، وأخذ في نكران الألوهية، وتبعاً لذلك كانت المجادلة، وعلى هذا تكون (إذ) منصوبة بفعل مقـدر تقديره: اذكر .

ولسائل أن يسأل: أين إذن هوعامل الظرف، إن لم يكن إيتاء الملك عاملاً له ؟

---

[1] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 320/1

[2] عبده، محمد: **تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار**، **12**مج، ط1، مصر: مطبعة المنار، 1353 هـ، 46/3 / ينظر: الزمخشري: **الكشاف**، 388/1 /الجوزي: **زاد الميسر في علم التفسير**، 254/1/ أبو حيّان: **تفسير البحر المحيط**، 288-287/2

[3] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص148/ ينظر: النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 22/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولعلَّ الجواب عن ذلك، قد أعدّه الأشموني أثناء تفصيله لحكم الوقف على الملك، حيث قال معقباً: "الملك(جائزٌ) إن عُلِّقَ إذ بأذكر مقدراً وليس بوقف إن عُلِّقَ بقوله ألم تر كأنه قال ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في الوقت الذي قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت فـ(إذ) في موضع نصب على الظرف والعامل فيه (ألم) وليس ظرفاً لإيتاء الملك إذ المحاجة لم تقع وقت أن آتاه الله الملك بل إيتاء الله الملك إياه سابق على المحاجة[1] ."

تلحظ مما سبق، أنَّ عامل الظرف (إذ) إما أن يكون فعلاً مضمراً تقديره: أذكر -ويكون تقدير الكلام: أذكر إذ أو حين قال إبراهيم- و إما قوله: (ألم تر) فتكون (إذ) في موضع نصب على الظرفية، وتقدير الكلام: أَلَم ترَ إذ قال إبراهيم، وأيّاً يكن عامله، فهوليس ظرفاً لإيتاء الملك، فالمحاجة لم تقع وقت أن آتاه الله تعالى المُلك، بل المُلك سابق إياها.

ومن العجب أن نرى أبا البقاء العكبري يُجَوّز، أن تكون (إذ) ظرفاً لـ(آتاه)، وليست الباحثة توافقُه فيما ذهب إليه-وما ذُكر آنفاً يوضح ذلك- فلا حاجة للإعادة، فيقول: " يجوز أن تكون ظرفاً لحاج وأن تكون لآتاه[2] "، ولا أدري السبب الذي حداه لهذا الوجه من الإعراب.

ولعلَّ من الواجب أن أشير إلى أنَّ (طدت طدع) لم ترصدا علامة الوقف الإجباري على الملك، ولا أعلم السبب الذي حال دون ذلك، فلعلّهنَّ علّقْنَ الظرف(إذ) بقوله: (ألم تر إلى الذي...)، وعلى هذا التقدير لا يوجب الوقف.

ولا يفوت الباحثة أن تشير إلى آراء علماء الوقف في حكم الوقف على الموضع المذكور، فهو لازمٌ عند النيسابوري[3] والسجاوندي[4]، للعلة المذكورة أعلاه، أما الأشموني فقد فصَّل حكم الوقف عليه -وذُكر قَوله آنفاً- أما النحاس والأنباري فلم يذكرا هنا وقفاً، في حين هو عند الداني وقف كاف[5]، وعند الأنصاري[6] جائز.

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص52

[2] العكبري، عبد الله بن الحسين: **إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، 60/1

[3] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 22/2

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص148

[5] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص191

[6] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص88

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أما الباحثة فتصف في صف مَن أوجب الوقف على الموضع المذكور؛ لأنَّ (إذ) و (المُلك) لفظتان متقاربتان، وأول ما يلصق في ذهن السامع، فيما لو تمَّ الوصل أنَّ الظرف عامله إيتاء الملك، فيشرد إدراكه وتفكيره عن المعنى الأصلي للآية .

سادساً : دفعاً لتوهم تعلق (الجار والمجرور) بما قبله :

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا النوع من الوقف لم يرد إلا في موضع واحد، وهوقوله تعالى : {كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ { 11 } فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ { 12 } فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ { 13 }[1]

تخبرنا الآيات أنَّ آيات القرآن الكريم موعظة وتذكير للعباد، فمن شاء ذكر الله تعالى في جميع أموره، ثمَّ استأنفت الآيات الحديث ببيان أنَّ القرآن الكريم محفوظ في صحف مكرمة أي معظَّمَة موقّرة[2]؛ لذا تعيَّن الوقف و وَجب على (ذَكَره) من قوله: (فمن شاء ذكره) عند (طق**1**)؛ " لأنه لو وصل صارت (الصحف) محل ذكر من يشاء أن يذكر القرآن، وهومحال بل التقدير: هو في صحف مكرمة [3]." أي أن جميع القرآن من سور وآيات في صحف مكرمة، والمقصود بها " اللوح المحفوظ[4]." فلو وصل القارئ الكلام ببعضه لأصبح ذكره للقرآن الكريم في تلك الصحف -التي لا يحيط بعلمها أحدٌ إلا الله- وهذا جليٌّ الفساد .

ولعلَّ من المفيد –هنا- الإشارة إلى آراء علماء الوقف في حكم الوقف على الموضع المذكور، إذ هو وقف لازم عند النيسابوري[5] والسجاوندي[6]؛ للعلة المذكورة أعلاه، أما النحاس فلم يذكر -هنا- وقفاً، في حين هو عند الأنباري[7] حسن، وعند الداني[8] والأنصاري[9] والأشموني[10] كاف،

---

[1] عبس / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (1047)

[2] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 502/4

[3] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص478/ ينظر: النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 445/6 /الجوزي: **زاد الميسر في علم التفسير**، 202/8

[4] أبو حيّان: **تفسير البحر المحيط**، 426/8

[5] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 445/6

[6] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص478

[7] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص520

[8] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص608

[9] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص88

[10] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص299/ ينظر: الدرويش: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 376/10

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال الأخير مضيفاً: " وقوله فمن شاء ذكره جملة معترضة بين الصفة وموصوفها." أي بين قوله: (كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ)، وبين قوله: (فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ)، ويبدو أن (طق**2** طدع)، ذهبتا إلى ما ساقه لنا الأشموني في كون (في صحف) صفة لتذكرة، فآثرت عدم الفصل بين الصفة وموصوفها؛ لذلك لم ترَ بُداً من وضع علامة الوقف الإجباري على الموضع، أما (طدت) فلم تذكر علامة الوقف عليه؛ لكون الموضع رأس آية –والله أعلم -.

أما الباحثة فتسير في ركب مَن أوجب الوقف على (ذَكَره)؛ ليؤمن اللَّبس في فهم المعنى، فحري بكل مهتم بقراءة القرآن الكريم، أن يلتمس الموطن المناسب للوقف والوصل؛ لما لهما من دور في إذكاء روح التفكر والتدبر.

سابعاً : دفعاً لتوهم تعلق الشرط بإرادة بشرية:

ويتَّضح ذلك في قوله تعالى : { وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ { **41** } [1]

وجب الوقف في هذه الآية على (أكبر) من قوله: (ولأجر الآخرة أكبر)، عند (طق**1**طق**2** طدت) وعلَّل السجاوندي ذلك بقوله: " لأن جواب (لو) محذوف أي: لو كانوا يعلمون لما اختاروا الدنيا على الآخرة ، ولو وُصل لصار قوله (ولأجر الآخرة) معلَّقاً بشرط أن لو كانوا يعلمون، وهذا محال[2]."

يتَّضح لك مما سبق، أن الوصل امتُنع؛ خوفاً من تعليق الأجر العظيم الذي أعدّه الله للمهاجرين بعلمهم، فيكون تقدير الكلام أنَّ الأجر عظيم إنْ علمتُم ذلك، فإن لمْ تعلموا فهو ليس عظيماً، وهذا المعنى محال أن يكون، فحكم الله ليس مشروطاً ولا مقيّداً بعلم أحد، ومعاذ الله أن تكون حقائق الله معلقةً بشرط علم أحد من الخلق .

---

[1] النحل: ورقمها في المعجم موضع الدراسة (360) / ينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 603، 607، 721، 769، 928، 966)

[2] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص257 / النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 256/4

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولا يفوتنا –هنا- التنويه أنَّ الضمير في قوله تعالى: (لوكانوا يعلمون)، قد يكون عائداً للكفار، أي لوعلموا أن الله يجمع للمهاجرين خير الدارين، لوافقوهم في الدين ورغبوا فيه، وقد يكون عائداً للمهاجرين أي لو علموا ذلك الأجر أيضاً، لزادوا في الاجتهاد والعمل الصالح، أو لَما تألمُوا لما أصابهم من مصاعب الهجرة وشدائدها وصبروا على ذلك[1].

ومما تجدر إليه الإشارة، أنَّ المقصود بهذا العلم هو" علم المشاهدة وليس الخبر كالمعاينة أوالمراد العلم التفصيلي[2]."

ولعلَّ من الواجب أن أشير، إلى أنَّ (طدع) لم ترصد علامة الوقف الإجباري على الموضع المذكور، ولعلَّ السبب في ذلك يرجع إلى اعتبارها جملة (لوكانوا يعلمون) مرتبطة بما يسبقها من الآيات معنوياً لا لفظياً أي من جهة المعنى فقط[3]، فلو ابتدأ القارئ الكلام بقوله: (لوكانوا يعلمون)؛ لَما فُهم الكلام إلا بالعودة إلى ما سبق.

وبعدُ، فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر آراء علماء الوقف في حكم الوقف على (أكبر)، فهو عند النَّسَفي[4] والنيسابوري[5] والسجاوندي[6] لازم ،أما الأنباري والنحاس والداني فلم يذكروا –هنا- وقفاً، في حين هو عند الأنصاري[7] والأشموني[8] جائز.

أما الباحثة فتَصنُف في صف مَن أوجب الوقف؛ ليؤمَن اللَّبس في فهم المعنى وحتى لا يُعلَّق الشرط بإرادة بشرية.

---

[1] أبوالسعود، محمد بن محمد: **تفسير أبي السعود أوإرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، 4/63-64 / ينظر: الجوزي: **زاد الميسر في علم التفسير**، 4/341/ الزمخشري: **الكشاف**، 2/410 / السمين الحلبي: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 4/327

[2] الألوسي: **روح المعاني**، 14/146

[3] ينظر: عبد الكريم صالح: **الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم**، ص117

[4] النسفي، عبد الله بن أحمد: **تفسير النسفي**، 1/681 /ينظر: الألوسي: **روح المعاني**، 14/146

[5] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 4/256

[6] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص257

[7] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص88

[8] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص158

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثامناً : دفعاً لتوهم أن يكون ما بعد علامة الوقف خبراً لما قبلها:

قال تعالى:)قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ { 1 } الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ { 2 } وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ { 3 } وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ { 4 } وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ { 5 } إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ { 6 } فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ { 7 } وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ { 8 } وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ { 9 } أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ { 10 }[1]

ابتدأ الله عز وجل الآيات بالثناء على المؤمنين وذكر أوصافهم ، فهم الذين يخشعون في صلاتهم ويُعرضون عن اللَّغو و يؤدُّون الزكاة إلى غير ذلك، ثمَّ أخبرنا في نهاية الآيات ما أعده لهم من أجر وثواب لقاء هذا، فقد أورثهم الجنة ونعيمها؛ لذلك وجب الوقف على رأس الآية (يحافظون) عند (طق**1** طق**2**)؛ "ليعود وعد إرث الجنة إلى المؤمنين الموصوفين بجميع هذه الأوصاف، فإنه لو وُصل (أولئك) بقوله (يحافظون) مع الوقف على قوله (العادون)، أو (ملومين)، صار (والذين هم لأماناتهم) مبتدأ و (أولئك) خبره، فاقتصر إرث الجنة على المذكورين في الآيتين[2]."

تلحظ مما سبق، أنَّ الوصل يوهم السامع أنَّ إرث الجنة مقصورٌ على فئة معينة دون أخرى، والصواب خلاف ذلك، إذ إنَّ الجامعين لتلك الأوصاف المذكورة هم كلهم " الأحقاء بأن يسموا ورّاثاً دون من عداهم[3]." وعلى ذلك تكون (أولئك) "مبتدأ [4]"، ولو تمَّ الوصل لأصبحت خبراً لما قبلها، واقتصر إرث الجنة على فئة دون أخرى .

وإذا عرَّجنا على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على (يحافظون)، نجده لازماً عند السجاوندي والنيسابوري[5]، حيث قال الأخير: بأنَّ الوقف لازم: " وإلا لأوهم تخصيص الإرث

---

[1] المؤمنون ورقمها في المعجم موضع الدراسة (477)

[2] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص294

[3] الزمخشري: **الكشاف** ، 27/3

[4] الشيخلي، بهجت عبد الواحد: **بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز**، 517/6

[5] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 107/5

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بالمذكورين في الآيتين فقط " –وهذا ما تميل إليه الباحثة- وكافياً عند الداني[1] والأنصاري[2] ، أما النحاس والأنباري فلم يذكرا –هنا- وقفاً.

نخلص مما سبق بنتيجة مفادها: على القارئ أن يأخذ بعلامات الوقف المرصودة فوق تلك المواضع في القرآن؛ لما توديه من أهمية عظمى في فهم آياته، فهي موضوعٌ مهم من موضوعات علم التجويد، لا يمكن إغفاله أوطيّ صفحاته، وقد بانت لك هذه الأهمية فيما عرضناه لك من أمثلة تثبت ذلك، وقس على هذه النماذج المدروسة نظائرها.

[1] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص400

[2] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص59

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الرابع

موجبات الوصل الإجباري والمحاذير المترتبة على تركه (دراسة تطبيقية)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

موجبات الوصل الإجباري والمحاذير المترتبة على تركه:

إنَّ هذا الفصل بحد ذاته مكمل لما سبقه، فإذا ما ذهبنا في الفصل السابق إلى ضرورة الوقف على مواضع معيّنة، فهنا نعوّل على ضرورة الوصل في مواضع أخرى؛ لشدة تعلق الجمل بعضها، فالوقف والوصل علمان متلازمان، فإذا تمَّ الوقف على موضع يتعيَّن الوصل على موضع آخر.

وحسبُك أن تعرف أنَّ علامات الوقف والوصل أمرٌ اقتضته أحكام التجويد كشرط من شروط التلاوة الصحيحة؛ ليُؤمن اللبس ويُزال الإبهام كاختلاط الجمل ببعضها؛ لذلك ارتأيت -في هذا الفصل- بيان أهم القواعد والعلل الكامنة وراء الوصل الإجباري في القرآن الكريم، والإشارة إلى المخاطر اللغوية المحتملة فيما لوتمَّ الوقف، بدراسة نماذج مختارة على كل علّة، لعلَّ الفائدة تّعُم، ويجد الضَّالَّ فيها ضالَّته، أضف إلى ذلك أنَّ (طق1 طق2 طدع) انفردت بوضع علامة الوصل الإجباري على رؤوس الآي دون (طدت)، فحيثما يوجد تعلق لفظي في رؤوس الآي، انفردت تلك الطبعات بوضع علامة الوصل عليها، ولم تعتمد (طدت) ذلك.

وتتلخص هذه العلل في أنَّ الفائدة المرجوّة من الوصل الإجباري، هي عدم الفصل بين متعلقات الجملة الواحدة، فلا يفصل مثلا بين المستثنى والمستثنى منه أو الحال وصاحبها، أو المبتدأ وخبره أوالموصوف وصفته، وقد استقصيت كل المواضع في -المعجم موضع الدراسة- التي يُلزم فيها القارئ وصل الآيات ببعضها البعض، وأدرجتُ لكل موضع قاعدة، تُظهر السبب الذي دفع الطبعات موضع الدراسة، لوضع علامة الوصل الإجباري على تلك المواضع، وأجملتها في أنَّ الوصل الإجباري تعيَّنَ :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1-دفعاً للفصل بين الصفة وموصوفها

لقد سبق الحديث عن الصفة وأهميتها في تركيب الجملة اللّغوية- في الفصل السابق- ولْنَأت لك بنموذج تظهر فيه علامة الوصل الإجباري؛ لعدم الفصل بين الصِّفة وموصوفها؛ ليتبَيّن لك أهميتها في فهم كلام الله عز وجل على أكمل وجه وأفضل صورة، ومن ذلك قوله تعالى: { اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ لَا يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ { 35 } فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ { 36 } رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ { 37 } [1]

بالرجوع إلى المعجم موضع الدراسة، نلْحظ أنَّ علامة الوصل الإجباري كانت على كلمة (غربية، عليم، اسمه، رجال، الزكاة) وقد اختلفت الطبعات موضع الدراسة في تحديد هذه العلامة على المواضع الخمسة المذكورة، فلنتناول هذه المواضع بالشرح والتعليل.

في الآية الأولى يخبرنا الله تعالى أنه نور السموات والأرض بما بثَّ فيهما من الآيات الكونية الدالة على وجوده وعظمته ووحدانيته، وسائر دلائل قدرته وعجائبه، ومثلُ من آمن بهذه الآيات واهتدى بها كمثل نور قوي في سراج ثاقب، وفي قنديل من الزجاج الصافي الشفاف، وهذه الزجاجة كأنها كوكب مضيء متوهج ، يستمدُّ ضوءه من زيت شجرة، صفتها أنها مباركة كثيرة المنافع لا شرقية ولا غربية-أي هي شرقية غربية تصيبها الشمس من حين طلوعها إلى حين غروبها- ويكاد زيتها يضيء، فهو لصفائه وبريق لمعانه كأنه يضيء من تلقاء نفسه، فإذا مسَّته النار ازداد ضوءاً ونورا، وكذلك قلب المؤمن يعمل بالهدى قبل أن يأتيه العلم، فإن جاءه ازداد

[1] سورة النور/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (508-512) / ينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة(الآيات رقم 3، 10، 13، 15، 16، 33، 67، 92، 126، 211، 292، 315، 319، 322، 407، 413، 414، 481، 533، 557، 570، 679، 713، 726، 728، 742، 770، 787، 794، 814، 843، 856، 879، 888، 922، 974، 1012، 1048)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نوراً على نور[1]، وهذا المعنى الإجمالي للآية آثرتُ أن أُبينه؛ لما له من أهمية في تعليل رَصد علامة الوصل فيها، والتي ظهرت على كلمة (غربية)، وقد اتَّفقت (طق1 طق2 طدت) في وضع علامة الوصل عليها دون (طدع)، ويُعزى ذلك لعدم الفصل بين الصفة وموصوفها، (فشجرة) اسم نكرة مبهم، وقد أوضحت لنا الآيات صفة هذا المبهم فهي شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية، ويكاد زيتها يضيء لشدة صفائه ولمعانه، فجملة (يكاد زيتها يضيء) جاءت في موضع صفة لشجرة[2]؛ لذا فلا يجوز الفصل بينها وما يسبقها من آيات، فإذا وقفنا على (غربية) و" بدأنا بقوله: (يكاد زيتها يضيء...) لبدأنا بالصفة، ولا يبتدأ بالصفة لأنها فضلة، ولا يبتدأ بالفضلة، وأيضاً لا يقطع بين الصفة والموصوف [3]."

ولا يفوتنك في هذا المقام أن تعرف آراء العلماء في الوقف على هذا الموضع، فهوممنوعٌ عند السجاوندي[4] ومطلقٌ[5] عند النيسابوري[6] وصالحٌ[7] عند أبي زكريا الأنصاري[8]، ولم يُذكر عند الداني[9] والأنباري[10] والنحاس[11]، وكان الوقف عندهم على قوله تعالى: (ولولمتمسسهنار)، ولعلَّ في هذا إشارة إلى منع الوقف على (غربية)، فوَصْف الشجرة لم ينتهِ بَعد، فما زالت الآيات تتحدث عن الشجرة وأوصافها وميّزاتها، وتمَّ الكلام على قوله تعالى: (ولولمتمسسهنار)، ومما يؤيد ذلك قول

---

[1] المراغي، أحمد مصطفى: **تفسير المراغي**، 10مج، ط3، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1974م، 107/18-108

[2] ينظر: ابن جزّي، محمد بن أحمد: **التسهيل لعلوم التنزيل**، ط2، بيروت: دار الكتاب العربي، 1973م، 68/3 / النسفي: **تفسير النسفي**، 164/2 / السمين الحلبي: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 220/5 / العكبري: **إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، 82/2 / الزمخشري: **الكشاف**، 68/3 /الفخر الرازي: **التفسير الكبير**، 237/23

[3] صالح، عبد الكريم: **الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم**، ص211

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص302

[5] الوقف المطلق: هو ما يحسن الابتداء بما بعده/ ينظر: النيسابوري: **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 44/1

[6] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 192/5

[7] الوقف الصالح: يعني إذا وقف القارئ على كلمة ما، فعليه أن يبتدئ بها ويصلها بما بعدها إن صلح الابتداء بها، وإلا فما قبلها مما يصلح الابتداء بها / ينظر: عبد الكريم صالح: **الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم**، ص211

[8] الأنصاري، زكريا بن محمد: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص61

[9] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص409

[10] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص417

[11] النحاس: **القطع والائتناف**، ص359

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفراء: " وقوله (ولولم تمسسه نار) انقطع الكلام ها هنا ثم استأنف فقال (نور على نور)[1] "، أما الأشموني فقد فصَّل حكم الوقف بقوله: " قيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف إن جعل صفة لشجرة لأن فيه قطع نعت النكرة وهو قليل[2] ."

ولعلَّ من الواجب أن تشير الباحثة إلى أنَّ (طدع)، لم تلزم القارئ الوصل على الموضع المذكور (غربية)، فلعلّها بهذا جوَّزت أن تكون جملة (يكاد زيتها يضيء) كلاماً مستأنفاً، فإذا وقف القارئ على (غربية)، فلا إشكال إن استأنف الكلام بعدها.

أما الباحثة فتتَّفق مع مَن أوجب الوصل ومنع الوقف؛ لكي نربَأ بأنفسنا عن أي لبس في فهم المعنى، ألا ترى أنَّ قطع الكلام على (غربية)، يُفقد الشجرة صفة من صفاتها، فهي ليست مباركة فقط، وإنما يكاد زيتها يضيء فهناك أشجار كثيرة مباركة، وإنما هذه الشجرة تميزت عن غيرها، وخُصِّصَت بأنَّ زيتها يكاد يضيء لشدة لمعانه.

وامتُنع الوقف أيضاً على كلمة (عليم) عند (طق1 طق2)، للعلَّة ذاتها فـ(في بيوت) شبه جملة في موضع صفة لمشكاة أو لمصباح أو لزجاجة في قوله: (الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ)، أو متعلقة بمشكاة أو بالفعل (يوقد)، أي يوقد المصباح ويضيء في المساجد[3]، وعلى هذه الأقوال لا يوقف على عليم[4]؛ لأن فصل الصفة عن موصوفها يُشكل المعنى ويُبهمه، فلم يعد يتبين للقارئ ما هي صفة المشكاة أوالزجاجة أوالمصباح؟ أو أين يُضاء ذلك المصباح؟ ويمكننا إزالة هذا الإبهام بوصل الكلام بعضه ببعض، فلما " ضرب الله تعالى مثل قلب المؤمن وما فيه من الهدى والعلم بالمصباح في الزجاجة الصافية المتوقد من زيتٍ طيبٍ وذلك كالقنديل مثلاً ذكر محلّها وهي

---

[1] الفراء: **معاني القرآن**، 253/2

[2] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص195

[3] ينظر: السمين الحلبي: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 221/5 / العكبري: **إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، 82/2 / الزمخشري: **الكشاف**، 68/3 / الفراء: **معاني القرآن**، 253/2/ الألوسي: **روح المعاني**، 174/18

[4] المصدر نفسه، 221/5 / ينظر: أبو حيّان: **تفسير البحر المحيط**، 457/6 / القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 265/12 / الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص196

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المساجد التي هي أحب البقاع إلى الله تعالى[1]"، بقوله: (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَن ترفع...) " والمراد بالإذن الأمر، ورفعها بناؤها، وقيل تعظيمها[2] "، " وقد قيل على تقدير تعلقه بمشكاة أو بمصباح أو بتوقد ما الوجه في توحيد المصباح والمشكاة وجمع البيوت؟ ولا تكون المشكاة الواحدة ولا المصباح الواحد إلا في بيت واحد. وأجيب بأن هذا من الخطاب الذي يفتح أوله بالتوحيد، ويختم بالجمع كقوله سبحانه-يا أيها النبي إذا طلقتم النساء-ونحوه. وقيل معنى في بيوت: في كل واحد من البيوت، فكأنه قال: في كل بيت، أو في كل واحد من البيوت[3]."

أما من لم يُلزم القارئ وَصل (عليم) بما بعدها كـ(طدع طدت)، فلعلّه علّق شبه الجملة (في بيوت) بما بعدها، أي بالفعل (يُسبح) أي يُسبح رجالٌ في بيوت، "وعلى هذا الإعراب إنما أعيد لفظ فيها للتأكيد والتذكير والإيذان بأن التقديم للاهتمام لا لقصر التسبيح على الوقوع في البيوت فقط[4] "، أو علّقها بفعل محذوف تقديره (سبِّحوه في بيوت)[5] ، "وعلى هذين القولين فيوقف على (عليم)[6]"؛ لأن شبه الجملة (في بيوت) تعلقت بما بعدها من الآيات، فهي كما يرى الألوسي جملة استئنافية مسوقة؛ " لبيان حال مَن حصلت لهم الهداية لذلك النور وذكر بعض أعمالهم القلبية والقالبية[7]" لا رابط لفظي بما يسبقها، إضافةً إلى أن (طدت) لم تلتزم بوضع علامات الوقف على رؤوس الآي ألبته-كما أسلفنا آنفاً-بيدَ أن الباحثة لا تُرجح الوقف على (عليم) إن تعلقت شبه الجملة (في بيوت) بفعل محذوف على تقدير (سبحوه في بيوت)؛ لأن الجملة على هذا التقدير

---

[1] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 303/3

[2] ابن جزّي، محمد بن أحمد: **التسهيل لعلوم التنزيل**، 68/3

[3] الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير" الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** "، **5**مج، ط3، بيروت: دار الفكر، 1973م، 34/4 / القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 265/12

[4] الجمل، سليمان: **حاشية الجمل على الجلالين المسماة بالفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية**، 4مج المكتبة الإسلامية، 226/3 / ينظر: أبو السعود: **تفسير أبي السعود**، 464/4 / الألوسي: **روح المعاني**، 174/18

[5] ينظر: الزمخشري: **الكشاف**، 68/3 / السمين الحلبي: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 221/5 /العكبري: **إملاء ما مَنَّ به الرحمن**، 82/2 / الفراء: **معاني القرآن**، 253/2-254

[6] السمين الحلبي، يوسف بن محمد: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 221/5 / ينظر: أبو حيّان: **تفسير البحر المحيط**، 458/6 / القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 265/12

[7] الألوسي: **روح المعاني**، 173/18 /ينظر: أبو حيّان: **تفسير البحر المحيط**، 458/6

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تصبح مترتبة على ما قبلها أي " على قوله تعالى: (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) أي الله نور السموات فسبحوه في بيوت، إلا أنه ترك الفاء للعلم به كما يقال: قم يدعوك والمراد قم فإنه يدعوك[1]."

ولسائل أن يسأل: لماذا عُلقت شبه الجملة (في بيوت) بالفعل (يُسبح)، ولم تُعلق بالفعل(يُذكر)؟ ولعلَّ الجواب عن ذلك، قد أعدَّه السمين الحلبي، حين قال ما نصه: " لا يجوز تعلق (في بيوت) بقوله "ويُذكر" لأنه عُطِف على ما في خَبَر أنْ وما بعد أن لا يتقدم عليها[2]." لذا لا يعمل فيما قبله.

وإذا عَرَّجنا على آراء العلماء في حكم الوقف على (عليم)، وجدناه ممنوعاً عند النيسابوري والسجاوندي؛ لتعلق الظرف بمشكاة [3]، وتقدير الكلام " كمشكاة في بعض بيوت الله وهي المساجد كأنه قيل: مثل نوره كما يرى في المسجد نور المشكاة التي من صفتها كيت وكيت[4]." وتاماً عند الداني[5] وأبي زكريا الأنصاري[6] وغير تام عند الأنباري؛ لأن شبه الجملة (في بيوت) حال، يقول: " سمعت أبا العباس يقول: هو حال المصباح والزجاجة والكوكب، كأنه قال: وهي في بيوت، فإن جعلت (في) متعلقة بـ(يسبح)، أو رافعة لـ(الرجال) حسُن الوقف على قوله: (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)[7]." ، وتاماً[8] عند الأشموني إن علقت شبه الجملة (في بيوت) بيسبح وليس بوقف إن علقت بما قبلها.

ولا يغيبَنَّ عن بالك أن اختلاف الوقف والوصل يؤدي إلى تغير المعنى الإعرابي للجملة، فإذا وصل الكلام أصبحت شبه الجملة (في بيوت) في محل جر صفة لمشكاة، في حين إذا وقف على(عليم) تصبح شبه الجملة (في بيوت) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

---

[1] القوجوي، محمد بن مصطفى: **حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي**، 8مج، ضبطه: محمد شاهين، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م، 233/6 / ينظر: الألوسي: **روح المعاني**، 174/18

[2] السمين الحلبي، يوسف بن محمد: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 221/5 / ينظر: العكبري: **إملاء ما مَنَّ به الرحمن**، 82/2 / الألوسي: **روح المعاني**، 174/18

[3] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص302 / ينظر: النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 192/5

[4] الزمخشري: **الكشاف**، 68/3

[5] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص409

[6] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص61

[7] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص417

[8] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص195-196

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لقد بان لك مما سبق أنَّ اختلاف العلماء في حكم وصل (عليم) بما بعده، اختلف باختلاف التأويل والتفسير فمن رأى أن الآية تعني كمشكاة في بيوت الله، منع الوقف وأوجب الوصل، ومن رأى الوجه الآخر أي يسبح لله رجال في بيوت، وقف على عليم، ومنهم من جوز الوجهين(الوقف والوصل) كالفراء والأنباري والزمخشري والنسفي والزجاج وغيرهم، ومنهم من أخذ بالوقف دون الوصل، بذهابه إلى تعلق شبه الجملة بـ(يسبح) فقط كأبي حيان وأبي السعود.

أما الباحثة فتميل إلى الرأي الأول " وهواختيار كثير من المحققين[1] "، ولا يعني هذا نفي جواز تعلقها بما بعدها من الآيات، ولكنَّ الوصل أولى من الوقف لشدة ارتباط الآيات بعضها ببعض، ويبدو لي فيما لو تمَّ الوقف على (عليم)؛ لأُشْكِلَ فهم المعنى التام على القارئ لا سيّما أن أغلب القراء يقفون على رؤوس الآي أثناء تلاوتهم كتاب الله عز وجل، ويغفلون مواضع في رؤوس الآي تحتاج إلى ما يليها من آيات كريمة، ولا تحتمل الفصل كهذه الآية مثلاً؛ لذا ينبغي تخيّر المعنى الأتم أثناء القراءة بمراعاة مواطن الوقف والوصل ليصل كلٌ إلى مبتغاه وهوفهم كلامه جلَّ وعلا.

أما موضع الوصل الآخر في هذه الآيات، فكان على (اسمه) من قوله: (وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ)؛ لأن ما بعده (يسبح له رجال) في محل جر صفة ثانية لبيوت[2]، وقد انفردت بهذا (طق**1**) أما (طق**2** طدع طدت) فلم تُلزم القارئ الوصل، ويبدو أنهنّ جوَّزن كالطباطبائي أن تكون جملة (يسبح له رجال) " استئناف لبيان قوله: (وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ) [3]."

وتلحظ علامة الوصل الإجباري أيضاً على(رجال)؛ لأن ما بعدها متعلق بها من جهة الإعراب، فقوله: (لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ) في محل رفع صفة لاسم النكرة رجال[4]، ونلفتُ نظرك إلى

---

[1] الفخر الرازي، محمد بن عمر: **التفسير الكبير**، 3/24

[2] ينظر: السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص302 / بهجت عبد الواحد: **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، 50/8 / الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، 196 / الفخر الرازي: **التفسير الكبير**، 3/24

[3] الطباطبائي، محمد حسين: **الميزان في تفسير القرآن**، 20مج، ط2، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1973م، 126/15

[4] ينظر: الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير" الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** "، 35/4 / السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص302 / صالح، بهجت عبد الواحد: **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، 51/8

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أنَّ الصفة جاءت، "مؤكدة لما أفادَه التنكيرُ من الفخامةِ مفيدةٌ لكمال تبتُّلِهم إلى الله تعالى وانغراقهم فيما حُكي عنهم من التَّسبيح من غير صارفٍ يلويهم ولا عاطفٍ يثنيهم كائناً ما كان وتخـــصيصُ التجارةِ بالذكرِ لكونها أقوى الصَّوارف عندهم وأشهرها أي لا يشغلهم نوعٌ من أنواع التجـــارة[1]." فـــ(رجال) اسم نكرة مبهم يحتاج إلى ما يُعرِّفه ويُخصصه، ويُعَرَّف هذا المبهم بوصله بقوله: (لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ)، والتي ضيقت دائرة تنكيره، فعلمنا من خلالها أن الرجال المسبحين لله عز وجل، هم أولئك الذين" لا تشغلهم التجارة والبيع عن الذكر[2]."

وقُصارى القول: إنَّ الله عز وجل "وصف المسبحين بأنهم لمراقبتهم أمر الله وطلبهم رضـــاه لا يشتغلون عن ذكر الله[3] " فإذا جاءت فرائض الصلاة، لا يُشغلهم عنها شيء؛ لأنهم " يعلمـــون أن ما عنده خير لهم وأنفع مما بأيديهم، فما عندهم ينفد، وما عند الله باق، ويـــؤدون الـــصلاة فـــي مواقيتها على الوجه الذي رسمه الدين، ويؤتون الزكاة المفروضة عليهم تطهيراً لأنفـــسهم مـــن الأرجاس[4]."

ولعلَّ من الواجب -هنا- أن أشير إلى أنَّ اختلاف الوقف والوصل على (رجال)، يغيـــر المعنـــى الإعرابي للجملة التي تليها، (لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ) فمن أوجب وصـــلها بـــــ(رجـــال) كـــ(طق**1** طق**2**) كانت في موضع صفة لها، ومَن وقف على (رجال) كانت جملة (لا تلهيهم..) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

غير أنه لا يفوتني أن أُنَبه أنَّ (طدع طدت)، لم تُدرجا علامة الوصل على الموضع المذكور، إما من باب استحالة أن يتوهم القارئ أنَّ جملة (لا تلهيهم...) ليست صفة لأولئك المـــسبحين، وإمـــا الوجه الآخر وهو جواز استئنافية الجملة على تقدير(أولئك المسبحون لا تلهيهم تجـــارة...) فـــإذا

---

[1] أبو السعود، محمد بن محمد: **تفسير أبي السعود**، 465/4 /الألوسي: **روح المعاني**، 177/18

[2] الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير" الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** "، 35/4

[3] أبو حيّان، محمد بن يوسف: **تفسير البحر المحيط**، 458/6 / ينظر: الطبري، محمد بن جرير: **جامع البيان في تفسير القرآن**، 11مج، ط3، بيروت: دار المعرفة، 1978م، 113/18

[4] المراغي، أحمد مصطفى: **تفسير المراغي**، 110/18

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقف القارئ على (رجال) فلا حَرَج في ذلك، لاستئناف الكلام بعدها، وهذا ضعيف؛ لأنَّ وصل الصفة بموصوفها أولى وأجدر.

وبعدُ، فالذي أرتضيه ضرورة الإشارة لعلامة الوصل على (رجال)؛ لئلا يُفصل بين الصفة وموصوفها تلك ناحية، وثمة ناحية أخرى ألا وهي ترسيخ المعنى العام للآية ككل في ذهن السامع، فلو وَقف القارئ على رجال لظنَّ أنَّ هناك رجالاً مجهولين يسبحون الله بالغدو والآصال، دون أن يعرف أوصافهم وسماتهم، وبالتالي يُصْرَف ذهنه عن المعنى الأصلي والمراد، فيأتي الوصلُ لينقذنا من هذا الإشكال، ويخبرنا بأنَّ الرجال المسبحين لله بالغدو والآصال هم أولئك الذين " لا تلهيهم تجاراتهم ولا بيوعهم عن ذكر الله[1]."

والحال نفسه مع مَن أوجب وصل كلمة (الزكاة) بقوله: (يَخَافُونَ يَوْماً)؛ لأنَّ هذه الجملة صفةٌ ثانية لـ(رجال) ومنهم مَن عدّها حالاً[2]، وأياً ما كان من أمر، فالوصل واجب لا محالة؛ لئلا يُفصل بين متعلقات الجملة الواحدة، أي عدم قطع الصفة عن موصوفها أو الحال عن صاحبها، وهذا ما ذهبت إليه (طق**1** طق**2** طدت)، أما (طدع) فلم تشر لعلامة الوصل على هذا الموضع، ولعلَّها بهذا جوّزت أن تكون جملة (يخافون...) كلاماً مستأنفاً، فلا حرج إن وقف القارئ على ما قبلها، وفي هذا الصدد يقول الأشموني: " (جائز) إن جعل يخافون مستأنفاً وليس بوقف إن جعل نعتاً ثانياً لرجال أو حالاً من مفعول تلهيهم[3]."

تلحظ من نص الأشموني السابق أن إعراب جملة (يخافون...) يتغير تبعاً لاختلاف نوع الوقف على ما قبلها، وهذا "يرجع إلى ارتباط الوقف بالمعنى الذي يفهم من الجملة القرآنية ومدى صلتها بما بعدها[4]" فمن وقف على (الزكاة)، فعلى اعتبار أنَّ (يخافون...) جملة استئنافية مسوقة

---

[1] الطبري، محمد بن جرير: **جامع البيان في تفسير القرآن**، 113/18

[2] ينظر: الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص196 / العكبري: **إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، 82/2 / السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص320 / بهجت عبد الواحد: **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، 51/8 / النسفي: **تفسير النسفي**، 165/2

[3] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص196

[4] صالح، عبد الكريم: **الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم**، ص42

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

للتعليل[1]، ومَن وصلها أخذ بعين الاعتبار أن الجملة الفعلية (يخافون...) حال من الضمير في تلهيهم. أو في محل رفع صفة لـ(رجال)، وهذا ما تميل إليه الباحثة، فالمسبحون الذين وصفهم الله هم الذين لا تلهيهم تجارة أو أي شيء من أمور الدنيا ويخافون يوم القيامة الذي تتقلب فيه القلوب والأبصار من شدة الفزع وعظمة الأهوال [2].

2-دفعاً للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه

ويظهر جلياً في قوله تعالى : { لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ { 25 } [3]

إذ امتنع الوقف على (كثيرة) عند (طق**1**، طدت)؛ لأنَّ (ويوم) معطوفٌ على موضع (في مواطن)[4]، عطف ظرف الزمان على ظرف المكان، وتقدير الكلام (نصركم الله في مواطن كثيرة وموطن حنين) " ولا مانع من عطف الظرفين المكاني والزماني أحدهما على الآخر كعطف أحد المفعولين على الآخر والفعل واحد، إذ يجوز أن تقول: ضرب زيد عمراً في المسجد ويوم الجمعة، كما تقول ضربت زيداً وعمراً ولا يحتاج إلى إضمار فعل جديد غير الأول[5] " فتحتَّم الوصل –هنا- ليتضح للقارئ أو السامع أن (يوم حنين) موطن من تلك المواطن التي نصر الله عز وجل عباده فيها، إذ لوتمَّ الوقف على (كثيرة)، لما أدرك السامع ماهيَّة هذه المواطن وأماكنها، إلا أنَّ الزمخشري والسمين الحلبي وغيرهم لم يوجبوا العطف، وأوجبوا أن يكون (يوم حنين) منصوباً بفعل مقدر لا بهذا الظاهر " وموجب ذلك أنَّ قوله: (إذ أعجبتكم) بدل من يوم حنين، فلوجعلت ناصبه هذا الظاهر لم يصح لأن كثرتهم لم تعجبهم في جميع تلك المواطن ولم

---

[1] ينظر: الألوسي: **روح المعاني**، 178/18

[2] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 307/3

[3] التوبة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (247) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 8، 9، 17، 19، 49، 65، 72، 73، 75، 80، 87، 94، 99، 102، 108، 110، 111، 115، 116، 131، 133، 145، 152، 159، 232، 233، 255، 313، 393، 415، 418، 433، 503، 506، 565، 693، 703، 704، 705، 806، 927)

[4] ينظر: السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص222/ الدرويش: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 79/4 / العكبري: **إملاء ما مَنَّ به الرحمن**، 7/2 / أبوالسعود: **تفسير أبي السعود**، 136/3 / ابن الأنباري: **البيان في غريب إعراب القرآن**، 396/1

[5] الدرويش: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 79/4 / ينظر: عباس حسن: **النحو الوافي**، 256/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يكونوا كثيرا في جميعها، فبقي أن يكون ناصبه فعلاً خاصاً به إلا إذا نصبت إذ بإضمار أذكر[1]."

ويُدفع هذا القول " بأن العطف لا يجب فيه تشارك المتعاطفين في جميع ما ثبت للمعطوف، كما تقول: جاءني زيدٌ وعمرومع قومه، أو في ثيابه أوعلى فرسه؛ وقيل إن (إذ أعجبتكم كثرتكم) ليس ببدل من يوم حنين، بل منصوب بفعل مقدر: أي اذكروا إذ أعجبتكم كثرتكم[2]."

تلحظ مما سبق أنه " لا يُمنع إبدال قوله إذ أعجبتكم كثرتكم منه أن يعطف على موضع في مواطن فإنه لا يقتضي تشاركهما في ما أضيف إليه المعطوف حتى يقتضي كثرتهم وإعجابها إياهم في جميع المواطن[3]"، وهذا ما تميل إليه الباحثة، وهو ضرورة عطف (يوم حنين) على مواطن النصر؛ كي لا يُصرف ذهن السامع عن نصر الله عز وجل للمسلمين في (واد حنين)، إذ خصصت الآيات النصر في هذا الموطن؛ لأن المسلمين اغتروا بكثرتهم ولم يقاتلوا حق القتال فهزموا، بيدَ أنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم بقي في مركزه ومعه قلة من المؤمنين فنصرهم الله عز وجل، لأنَّ الحرب لا تقاس بالعدد بل بالقوة الإيمانية .

وإذا عرَّجنا على آراء العلماء في حكم الوقف على هذا الموضع، نجده ممنوعاً عند السجاوندي والنيسابوري؛ لأنَّ (ويوم) عطف على موضع (في مواطن)[4]، أما الأشموني فقد فصَّل حكم الوقف بقوله: " كاف على إضمار فعل تقديره ونصركم يوم حنين وليس بوقف إن جعل ويوم حنين معطوفاً على قوله في مواطن[5] "، أما الأنباري والنحاس فلم يذكرا هنا وقفاً.

أما (طق**2** طدع) فلعلهما لم تعتدا بوجوبية الوصل على هذا الموضع؛ لأنهما قدّرتا فعلاً محذوفاً، أي (ونصركم يوم حنين حين أعجبتكم كثرتكم) [6]، فيكون من باب عطف جملة على جملة، لا

---

[1] الزمخشري، محمود بن عمر: **الكشاف**، 181/2-182

[2] الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير" الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير"**، 347/2 / ينظر: أبو السعود: **تفسير أبي السعود**، 136/3

[3] البيضاوي، عبد الله بن عمر: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي**، ص251

[4] ينظر: السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص222 / النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 441/3

[5] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص121

[6] ينظر: محمد عبده: **تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار**، 10/ 245 / النحاس، أحمد بن محمد: **معاني القرآن**، **4**مج، تحقيق: يحيى مراد، القاهرة: دار الحديث، **2004**م، 442/1 / المراغي: **تفسير المراغي**، 86/10 / النسفي: **تفسير النسفي**، 491/1 / القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 100/8

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العطف بالفعل الظاهر؛ لأنَّ الظرف (إذ) معلّقٌ بـــ(يوم حنين)، فإذا ما تمَّ العطف بالظاهر يصبح الإعجاب بالكثرة معلقاً بجميع المواطن كما ذهب إلى ذلك الزمخشري وغيـــره؛ إلا أنَّ الباحثـــة ترجح نصب (ويوم) بالعطف على محل (مواطنَ).

3-دفعاً للفصل بين الظرف وعامله سواء أكان مقدماً أم مؤخراً

ويتمثل هذا في قوله تعالى: { وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿ 121 ﴾ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿ 122 ﴾ [1]

من الجدير بالذكر أنَّ الظرف يُؤتى به لبيان مكان الحدث أو زمانه و–هنا- قُصد به بيان زمـــن أحداث الآية، حيث يخبرنا الله تعالى أنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم خرج غدوة من منزل أهله لقتال الأعداء في غزوة (أحد)، واتَّخذ للمؤمنين أماكن للقتال يقعـــدون فيهـــا، وجعلهـــم ميمنـــة وميسرة، وبعد خروجه صلى الله عليه وسلم همَّت طائفتان من الأوس والخزرج –بنـــو حارثـــة وبنو سلمة-أن تجبنا وتضعُفا عن القتال ومواجهة المـــشركين، وأضـــمروا جبـــنهم وانخـــذالهم وإرادتهم بالرجوع إلى المدينة، لكنَّ الله عز وجل سميع لما يقولون عليم بضمائرهم وما يخفونـــه بصدورهم من أمر قتال الأعداء[2].

أما فيما يخصّ الوقف، فقد مُنع على رأس الآية (عليم) عند (طق**1**،طـــق**2**)؛ لأنَّ الظـــرف (إذ) متعلقٌ بما قبله[3]، وهو رأي الجمهور، لكن آراءهم اختلفت في وجه تعلقه بما قبله، فمـــنهم مَـــن علّقه بـــ(غدوت)[4]، أي غدوت حين همت طائفتان...، ومنهم مَن علّقـــه بـــــ(تبـــوئ)، أي أنـــك اتخذت للمؤمنين منازل للقتال حين همت...، ومن هؤلاء االنحاس[5] والزجاج [6]، لكنَّ الأخير جوّز أن يكون عامل (إذ) محذوفاً أيضاً، ومنهم مَن علقه بقوله (سميع عليم)، أي أن الله عـــز وجـــل "

---

[1] آل عمران ورقمها في المعجم موضع الدراسة (90) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 42، 214، 279، 745)

[2] ينظر: ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 409/1/ الطبري: **جامع البيان**، 47/4

[3] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص160

[4] السمين الحلبي، يوسف بن محمد: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 203/2

[5] النحاس،أحمد بن محمد، أبو جعفر: **إعراب القرآن**، 5مج، تحقيق: زهير غازي زاهد، ط3، بيروت: مكتبة النهضة العربية وعالم الكتب، 1988م، 405/1

[6] الزجاج، إبراهيم، أبواسحق: **معاني القرآن وإعرابه**، 465/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سمع ما أظهروا، وعلم ما أضمروا حين همّوا[1] "، " ولكن ليس المراد تقييد كونه سميعاً عليماً بذلك الوقت[2] " ومن هؤلاء الطبري[3]، ومنهم مَن علّقها بـ(عليم) وحدها[4]، ومنهم مَن جعلها بدلاً من "إذ غدوت" [5]، وعلى هذا يصبح التقدير: عندما خرجت غدوة في ذلك اليوم همَّت طائفتان بالجبن والخوف من مواجهة الأعداء، وأياً يكن من أمر تعلق الظرف بما قبله، فالوصل واجب لا محالة على كل الأوجه؛ لارتباطه بما قبله من جهة الإعراب والمعنى كذلك، ولعدم جواز الفصل بين متعلقات الجملة الواحدة.

ومما هو جدير بالعناية أنَّ (طدع طدت) لم تمنعا الوقف على رأس الآية، ولعلهما بذلك جوزتا أن يكون (إذ) منصوباً بفعل مقدر تقديره (اذكر) وهذا ما جوّزه الزجاج، وبهذا تصبح الجملة استئنافية، لا رابط لفظي بينها وبين ما يسبقها من أحداث وأفعال، عدا عن كونها رأس آية.

ما سبق يقودك إلى حقيقة واضحة، ألا وهي أنَّ الوقف والوصل على موضع بعينه، يغيران المعنى الإعرابي للجملة، فالوقف على (عليم) مثلاً، صيَّر الجملة التالية لها استئنافية، في حين أدى وصلها بما بعدها إلى تعلق ظرف الزمان (إذ) بما قبله، فبين لنا زمن أحداث الآية السابقة ووقتها.

---

[1] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص160/ ينظر: البيضاوي: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي**، ص88 / الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص68

[2] الألوسي: **روح المعاني**، 43/4

[3] الطبري، محمد بن جرير: **جامع البيان في تفسير القرآن**، 47/4

[4] العكبري، الحسين بن عبد الله : **إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، 82/1 / ينظر: ابن الأنباري: **البيان في غريب إعراب القرآن**، 219/1

[5] صافي، محمود: **الجدول في إعراب القرآن وصرفه**، 13مج، مراجعة: لينة الحمصي، ط1، دمشق: دار الرشيد، 1986م، 246/2 / ينظر: البيضاوي: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي**، ص88/ الدرويش: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 44/2 / أبو حيّان: **تفسير البحر المحيط**، 46/3

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أما علماء الوقف، فقد اختلفوا في الحكم على هذا الموضع، فهو تام عند الأشموني " إن نصبت إذ باذكر مقدراً وليس بوقف إن جعل العامل في إذ ما قبلها[1] "، وكاف عند أبي زكريا الأنصاري[2]؛ لتعلق بما بعده معنى لا لفظاً، وليس بوقف عند السجاوندي[3] والنيسابوري[4]؛ لتعلق الظرف، أما النحاس فقال: " ليس بقطع كاف لأنه متصل بما بعده[5] "، فلا بُدَّ من الوصل.

والأولى في الحكم –هنا- عدم الفصل بين الجملتين للعلة المذكورة، وهي تعلق الظرف بما قبله، ولشدة ارتباط الجملتين ببعضهما البعض معنوياً ولفظياً، والهدف من وراء ذلك كله هو عدم الإخلال بنظم القرآن، ولا بما اشتمل عليه من معان وأحكام، فلا بُد أن يأخذ كل موضع من مواضعه حقه في الوقف أو الوصل؛ ليتسنى للسامع فهم المعنى على الوجه الأكمل.

4-دفعاً للفصل بين المشبه والمشبه به

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ { 264 }[6]

تعيَّنَ الوصل الإجباري في هذه الآية على (الأذى)، وهذا ما نوهت إليه (ط**ق1**،ط**ق2**)، فما بعدها موصول بما قبلها، حيث يخاطب الله عز وجل المؤمنين بأن لا يُبطلوا صدقاتهم التي يتصدقون بها على الفقراء، وذلك بأن يمنّون على الناس ويؤذونهم بما قدموه لهم، فمثلهم في هذا كمثل ذلك الذي ينفق ماله لا لمرضاة الله، وإنما " رياءً للناس استجلاباً لثنائهم عليه ومدحهم له[7] " ولا يؤمن بالله واليوم الآخر، فالكلام -كما ترى- مترابط ومحتاج إلى بعضه الآخر، ولا يحتمل

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص68

[2] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص24

[3] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص160

[4] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 246/2

[5] النحاس: **القطع والائتناف**، ص133

[6] البقرة، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (62) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 71، 231، 253، 290، 406، 678، 782، 867، 1011)

[7] الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير" الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير"**، 285/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل أوالقطع، فالجملة الأولى هي المشبه والجملة التالية لعلامة الوصل هي المشبه به، ولا يجوز الفصل بينهما لحاجة كلٍ منهما إلى الآخر، وليتبين المعنى على الوجه الأكمل.

يقول الفخر الرازي: " الكاف في قوله (كالذي) فيه قولان (الأول) أنه متعلق بمحذوف[1] والتقدير لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كإبطال الذي ينفق ماله رئاء الناس، فبين تعالى أن المن والأذى يبطلان الصدقة، كما أن النفاق والرياء يبطلانها...(والقول الثاني) أن يكون الكاف في محل النصب على الحال، أي لا تبطلوا صدقاتكم مماثلين الذي ينفق ماله رئاء الناس[2]."

أما ابن هشام فقد ردَّ القول الأول، واستبعده لحذف المصدر المقدّر (إبطالاً كإبطال...)، ورأى أنَّ الوجه الصحيح " أن يكون (كالذي) حالاً من الواو، أي لا تبطلوا صدقاتكم مُشبهين الذي ينفق، فهذا الوجه لا حذف فيه[3] " إذ شبه الله تعالى أصحاب المن والأذى بالمرائي الذي ينفق ماله رئاء الناس.

أما الباحثة فترى أن القول الأول أوالثاني لا يغيران حكم الوصل، فكلاهما يوجب وصل الكلام السابق باللاحق، سواء أكانت الكاف صفة أو حالا لما قبلها و–هنا- لا يفوت الباحثة أن تنبه إلى أن (طدع طدت) لم تشيرا إلى علامة الوصل على هذا الموضع، ويبدو للباحثة أنَّ هذا من باب أنَّه لا يُشكل على العامة كغيره من المواضع، ولا يحتاج إلى إعمال ذهن ومعرفة تفسير، فمن الطبيعي أن يكون بعد المشبه مشبه به، لكنَّ الأولى والأجدر –هنا-الإشارة إلى علامة الوصل، فقد يبتدئ أحدهم بقوله: (كالذي...) فيبتر أحد أركان التشبيه ويُلبس المعنى على السامع خصوصاً ممن ليس لديه قريحة لغوية، عدا عن كون هذا من كلام الله عز وجل، فلا بدَّ أن تُقرأ الجملة على أكمل وجه وأفضل صورة.

---

[1] أي أن الكاف نعت لمصدر محذوف تقديره إبطالاً / ينظر: القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 312/2

[2] الفخر الرازي، محمد بن عمر: **التفسير الكبير**، 53/7 / ينظر: سليمان الجمل: **حاشية الجمل على الجلالين**، 226/3

[3] ابن هشام، عبد الله جمال الدين: **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: دار الطلائع، 255/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أما علماء الوقف، فقد اختلفت آراؤهم في الحكم على هذا الموضع، فمنهم مَن لم يُشر إلى أيِّ علامة وقف عليه، وكان الوقف عندهم على قوله: (واليوم الآخر) كالداني[1] والأنباري[2] والأنصاري[3]، ومنهم مَن منع الوقف عليه كالسجاوندي[4] والنيسابوري[5]؛ لتعلق كاف التشبيه، ومنهم مَن فصَّل حكم الوقف ما بين الجواز والمنع كالأشموني، حيث قال ما نصه: " والأذى ليس بوقف لفصله بين المشبه والمشبه به أي لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كإبطال الذي ينفق ماله رئاء الناس وإن جعلت الكاف نعتا لمصدر أي إبطالاً كإبطال الذي ينفق ماله رئاء الناس كان حسناً[6] " أما النحاس فقد قال معقباً على هذه الآية: " قال نافع[7]: تم، وخولف في هذا لأن المعنى: لا تُبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى، بأن تمنوا بها على من أعطيتموه إياها، وتؤذوه بالشكوى فتقولوا لم نفعل فيها ما نحب، وقد كان يلازم حتى أخذوا نظير هذا من القول، فتبطل الصدقة كما يبطل عمل المرائي، لأنه لم يخلص لله عز وجل[8]."

نلحظ مما سبق أنَّ آراء العلماء تصب في قالب واحد، فمن وقف على (اليوم الآخر) كأنَّ في وقفه هذا إشارة إلى وجوب وصل (الأذى) بما بعده من الآيات، لا بل عدم الوقف على أيِّ كلمة تسبق (اليوم الآخر)؛ لأن الكلام موصول ببعضه البعض ولا يتم إلا عنده، ومن وقف على (الأذى) وقفاً حسناً تعيَّن الابتداء بما قبل الكلمة الموقوف عليها أو بها؛ لأن الوقف الحسن لا يحسن الابتداء بما بعده[9]، وفي هذا أيضاً إشارة واضحة إلى وجوب الوصل، وهذا ما تميل إليه الباحثة؛ وما ذلك إلا لأنَّ الكلام مترابط ببعضه البعض ولا يحتمل الفصل أوالقطع، فلو وقف القارئ على (الأذى) وابتدأ بـ(كالذي) لتغير المعنى الإعرابي للكاف، فبعد أنْ كانت في محل صفة أو حال، تصبح حرف جر لا محل له من الإعراب.

---

[1] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص190

[2] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص290

[3] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص21

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص149

[5] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 36/2

[6] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص52

[7] هو أبو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم، الليثي أحد القراء السبعة المشهورين /الزركلي: **الأعلام**، 5/8

[8] النحاس: **القطع والائتناف**، ص108

[9] يراجع الوقف الحسن من هذه الدراسة، ص27

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5 -دفعاً للفصل بين اسم إنَّ وأخواتها وخبرهنَّ

ويتمثل هذا المحظور في قوله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لا الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ { **25** }[1]

في هذه الآية يخبرنا الله عز وجل أنَّ الذين فارقوا الإيمان ورجعوا إلى الكفر، كان بسبب أنَّ الشيطان زيّن لهم خطاياهم وغرهم وخدعهم[2]، ولا يخفى على مَن ينعم النظر في هذه الآية أنها خير مثال على الجمل الخبرية[3]، حيث أخبرت السامع بما قد يجهله، وهو بيان سبب رجوعهم إلى الكفر بعد إيمانهم؛ لذلك كان الوصل الإجباري على لفظ (الهدى) عند (طدع، طق**1**،طق**2**)؛ لأن جملة (الشيطان سوّل لهم) جملة اسمية في محل رفع خبر إنَّ[4]، وهو رأي الجمهور، فلا يجوز للقارئ أنْ يقف قبل أن يأتي بخبرها؛ وما ذلك إلا لأنَّ السامع يبقى متشوقاً لمعرفة سبب ارتدادهم؛ ولما يترتب على الوقف من فساد في المعنى، وهو ما ينبغي أنْ يُجلَّ القرآن عنه؛ لذا تعيَّن الوصل ليستقيم المعنى ويرتبط أول الكلام بآخره، أما (طدت) فلم تلزم القارئ الوقف على هذا الموضع، ولعلّها بذلك جوّزت كـ(ابن الأنباري) أن يكون خبر إنَّ " مقدراً وتقديره معذبون[5]" وسيتضح في السطور القليلة القادمة أنَّ حذف خبر إنَّ أمر مرفوض.

وإذا عرّجنا على آراء العلماء في هذا الموضع من الوقف، نجدُ النيسابوري[6] والسجاوندي[7] والأشموني[8] يمنعون الوقف عليه؛ للعلّة المذكورة أعلاه وهي عدم فصل خبر إنَّ عن اسمها، أما الأنصاري[9] فكان تمام الكلام عنده على قوله: (سوّل لهم) وكذلك الأنباري[10] فقد كان الوقف عنده

---

[1] محمد ورقمها في المعجم موضع الدراسة (803) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 35، 40، 47، 86، 97، 129، 627، 782، 797، 805)

[2] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 193/4

[3] الجملة الخبرية: هي ما يُلقى على المستمع، بقصد إعلامه بشيء يجهله أولا يعرفه، ويصح أن يقال لقائلها صادق فيها أو كاذب/ ينظر: عتيق، عبد العزيز: **علم المعاني**، بيروت: دار النهضة العربية، 1974م، ص46

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص406 / العكبري: **إملاء ما منّ به الرحمن**، 125/2 / الزمخشري: **الكشاف**، 537/3

[5] ابن الأنباري: **البيان في غريب إعراب القرآن**، 376/2

[6] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 134/6

[7] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص406

[8] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص260

[9] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص80

[10] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص475

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

على قوله: (وأملى لهم)، ولعل في هذا إشارة إلى منع الوقف على (الهدى)؛ لعدم تمام الكلام، أما النحاس فقد قال معلقاً على حكم الوقف على هذا الموضع من الآية: " وعن نافع { إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى } تم. وقال محمد بن عيسى: { مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى } تمام الكلام، ثم ابتدأ { الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ } قال أبو جعفر[1]: وهذا القول خطأ لأنه لم يأت خبر "إن" ولا يجوز حذفه لأنه لا اضطرار إلى ذلك، على أن الكوفيين يقولون: لا يجوز حذف خبر "إن" في المعارف في كلام ولا شعر وأكثر أهل العلم على أنَّ التمام { الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ } وهذا قول الكسائي والفراء وأبي عبيد وأبي حاتم[2]."

والأولى في الحكم على هذا الموضع هو الوصل لا الفصل أوالقطع؛ لأنه أبين وأظهر في إيضاح معنى الآية على الوجه الأتم.

6-دفعاً للفصل بين الفعل وفاعله

ويتضح هذا في قوله تعالى: { وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ { **50** }[3]

في هذه الآية يخاطب الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: " لوعاينت يا محمد حال توفي الملائكة أرواح الكفار لرأيت أمراً عظيماً هائلاً فظيعاً منكراً (إذ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ويقولون لهم ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ)[4]." والتوفي "يستعمل في كلامه تعالى بمعنى قبض الروح[5]" ولأنَّ الملائكة هي التي تقبض أرواح الكفار قائلة لهم ذوقوا عذاب الحريق جزاء ما اقترفته أيديكم في الحياة الدنيا؛ تعيَّن الوصل الإجباري على قوله تعالى: (الذين كفروا) عند (طق**1**،طدت،طدع)؛ وما ذاك إلا دفعاً للفصل بين الفعل (يتوفى) وفاعله (الملائكة) وعلى هذا

---

[1] هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي، أحد القراء العشرة، عرف بالقارئ / الزركلي: **الأعلام**، 186/8

[2] النحاس: **القطع والائتناف**، ص485-486

[3] الأنفال، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (230) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 511، 747)

[4] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 332/2

[5] الطباطبائي، محمد حسين: **الميزان في تفسير القرآن**، 100/9

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تصبح الجملة الفعلية (يضربون) " في موضع نصب على الحال من (الملائكة)[1] " وعلى هذا التفسير أي نسبة قبض أرواحهم إلى الملائكة، يتحتم على القارئ وصل (الذين كفروا) بـ(الملائكة)؛ لأنَّ الوقف يغير مرام الآية، لما يوهمه من نفي نسبة قبض الأرواح إلى الملائكة، ولعلَّ من المفيد -هنا- التنويه إلى أنَّ هذا التفسير هو تفسير السلف[2]، واستدلوا على ذلك بقوله تعالى: { تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا } (الأنعام: **61**)، وقوله: { قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ } (السجدة: **11**).

أما من ذهب إلى التفسير الآخر وهونسبة قبض الأرواح إلى الله عز وجل كـ(نافع [3])، وقف وقفاً تاماً على قوله: (الذين كفروا)، ويكون تقدير الآية (ولوترى إذ يتوفى الله الذين كفروا)، ولعلّ (طق**2**) ذهبت إلى ما ذهب إليه أصحاب هذا التفسير، فكان سبباً في عدم وضعها علامة الوصل الإجباري على هذا الموضع، وعلى هذا تصبح (الملائكة) مرفوعة بالابتداء، وجملة (يضربون) خبرها[4]، واستدلّ أصحاب هذا التفسير بقوله تعالى: { اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا } (الزمر: **42**)، ولكن ابن كثير في تفسيره ذكر أن هذه الآية لا تدل على ما ذهب إليه أصحاب هذا التفسير، حيث قال ما نصه: "... وأنه يتوفى الأنفس الوفاة الكبرى بما يرسل من الحفظة الذين يقبضونها من الأبدان..."[5] ويقول النيسابوري: " وما قيل إنَّ المتوفي هنا الله غير صحيح لاختلال النظم وفساد المعنى لأن الكفار لا يستحقون أن يتوفاهم الله بلا واسطة[6] " وعلى هذا يكون التفسير الأول هو المرجح.

---

[1] القيسي، مكي بن أبي طالب: **مشكل إعراب القرآن**، **2**مج، تحقيق: ياسين محمد السّواس، ط2، دمشق: دار المأمون للتراث، 491هـ، 348/1

ينظر: ابن الأنباري: **البيان في غريب إعراب القرآن**، 389/1

[2] ينظر: الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص287 / النحاس: **القطع والائتناف**، ص230

[3] ينظر: النحاس: **القطع والائتناف**، ص230

[4] ينظر: أبوالسعود: **تفسير أبي السعود**، 103/3

[5] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 60/4

[6] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 409/3

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وإذا ما بحثنا في طيات كتب علماء الوقف وما رصدوه من أحكام الوقف على هذا الموضع، نجد السجاوندي[1] والنيسابوري[2] يمنعان الوقف عليه؛ لما ذُكر أعلاه وهو عدم الفصل بين الفعل وفاعله، أما الأنباري[3] فقد وقف على (أدبارهم) ولعلّ في هذا إشاره إلى منع الوقف على (الذين كفروا)، في حين نجد أبا جعفر (محمد بن سعدان)[4] يشير إلى أنَّ الوقف التام على قوله: (الذين كفروا)، أما الأشموني[5] والأنصاري[6] فقد أشارا إلى أنَّ الوقف على (الذين كفروا) هو وقف بيان[7]، أي أنَّه يبين المعنى المراد، أو الوجه التفسيري لفاعل (يتوفى) على وجه الخصوص، فمن زعم أنَّ الوقف عليه، أراد أن يبيّن أنَّ الملائكة هي الضاربة لوجوه الكفار وأدبارهم وأنَّ الله هو الذي يتوفاهم، ومَن منع الوقف عليه، أراد أن يبين به أنّ الملائكة هي التي تتوفاهم[8]، وهذا يقودك إلى حقيقة علمية ثابتة، ألا وهي أن (الوقف والوصل في القرآن الكريم)، يختلفان باختلاف الوجه التفسيري للآية، فقد يكون وصلاً إجبارياً على تفسير ما، و وقفاً إجبارياً على تفسير آخر، كما هو الحال بالنسبة للآية التي بين أيدينا.

أما الباحثة فتذهب مذهب مَن عوّل على ضرورة وَصل (الذين كفروا) بما بعده من آيات؛ " لأنَّ الملائكة فاعل يتوفى ويدل عليه قراءة ابن عامر والأعرج تتوفى بالتاء[9] " و" لأن الكفار لا يستحقون أن يكون الله متوفيهم بلا واسطة[10] "

---

[1] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص218

[2] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 409/3

[3] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص356

[4] أبو جعفر، محمد بن سعدان: **الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، تحقيق: محمد خليل الزروق، ط1، دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، 2002م، ص113

[5] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص118

[6] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص40

[7] وقف البيان: هو أن يبين معنى لا يفهم بدونه وبيان ذلك: أن هناك كلمات في القرآن تعلق ما بعدها بها أو بما قبلها تعلقاً لفظياً ومعنوياً، وهذا يقتضي منع الوقف عليها، إلا أن هناك سبباً يقتضي الوقف عليها فيعمل به بياناً للمعنى الذي ربما لا يفهم بدونه / ينظر: الأشموني: **منار الهدى**، ص16/عبد الكريم صالح: **الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى**، ص280

[8] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص40

[9] أبو حيّان، محمد بن يوسف: **تفسير البحر المحيط**، 506/4 / ينظر: ابن خالويه: **الحجة في القراءات السبع**، ص172

[10] النسفي: **تفسير النسفي**، 475/1 / ينظر: السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص218

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

7 -دفعاً للفصل بين البدل والمبدل منه

وتمثَّل هذا في قوله تعالى: { وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ { **142** } ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ { **143** } [1]

في هذه الآيات يبين الله عز وجل أنه الخالق لكل النعم، ولكل شيء على وجه الأرض، ومن هذه النعم التي تكرّم بها على الإنسان، نعمة تسخير الأنعام له، فمنها ما يحمل الأثقال والأحمال، ومنها ما يفرش للذبح أوينسج من وبره وصوفه الفرش، وقيل: "الحمولة الكبار التي تصلح للحمل والفرش الصغار كالفُصْلان والعجاجيل والغنم لأنها دانية من الأرض مثل الفرش المفروش عليها[2] "، ثمَّ يخاطبهم الله عز وجل بأن يأكلوا مما أحله لهم منها وأن لا يسلكوا طرق الشيطان "في التحريم والتحليل، كأهل الجاهلية افتراءً على الله[3]"، ثمّ بيّن عز وجل بقوله: (ثمانية أزواج) أصناف تلك الأنعام من الحمولة والفرش وعددها[4].

أما فيما يخص الوقف، فقد مُنع على رأس الآية (مبين) عند (طق**1**،طق**2**)، و وجه النهي واضح، وهوعدم الفصل بين البدل والمبدل منه، فـ(ثمانية) منصوبة على البدلية " في قول الأكثرين، من قوله: (حمولة وفرشاً) وهو الظاهر[5]."

ولا يفوت الباحثة أن تشير إلى الأوجه التي جوّزها العلماء في إعراب (ثمانية)[6]، فمنهم مَن رَجّح أن تكون منصوبة بفعل مقدر، وتقديره (وأنشأ ثمانية أزواج) كالكسائي، وضعّفه أبوالبقاء

---

[1] الأنعام، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (186) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 119، 175، 265، 320، 423، 437، 441، 527، 650، 916)

[2] النسفي، عبد الله بن أحمد: **تفسير النسفي**، 393/1

[3] مخلوف، حسنين محمد: **القرآن الكريم ومعه صفوة البيان لمعاني القرآن**، 2مج، ط1، القاهرة: دار الفكر، 245/1

[4] ينظر: الزمخشري: **الكشاف**، 56/2 / محمد عبده: **تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار**، 140/8

[5] أبو حيّان، محمد بن يوسف: **تفسير البحر المحيط**، 239/4

[6] ينظر: الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير" الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** " ، 170/2 / ابن الأنباري: **البيان في غريب إعراب القرآن**، 346/1 / القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 113/7 / القيسي: **مشكل إعراب القرآن**، 295/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العكبري[1]، ومنهم من نصبها بفعل مقدر وتقديره (كلوا لحم ثمانية أزواج) كالأخفش علي ابن سليمان، ومنهم من نصبها على البدل من ما، من قوله: {كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ} ، ومنهم من نصبها على البدل من (حمولة وفرشا) كالزمخشري والنسفي والأخفش سعيد وهذا هو رأي الأكثرين، واختلافهم في هذا أدّى إلى اختلافهم في حكم الوقف على (مبين)، فمَن نصبها بفعل مقدر أجاز الوقف ومَن نصبها على البدلية أوجب الوصل؛ لئلا يفصل بين البدل والمبدل منه.

ولعله من المفيد -هنا- أن أشير إلى أنَّ (طدت،طدع) لم ترصدا علامة الوصل الإجباري على (مبين)، فلعلّهما بهذا قد جوّزتا أن تكون (ثمانية) منصوبة بفعل مقدر، لا النصب على البدلية، وربما أيضاً رأتا الوقف ضرورة لطول الكلام، عدا عن كون الموضع رأس آية.

غير أنه لا يفوت الباحثة أن تُعرِّج على آراء علماء الوقف في بيان حكم الوقف على (مبين)، وفي مقدمتهم النيسابوري[2] والسجاوندي[3] إذ منعا الوقف عليه، أما الأشموني[4] والنحاس[5] والأنصاري[6] والداني[7] فقد تقاربت آراؤهم، وكان الوقف عندهم مبنياً على التفصيل، أي أنه يصح الوقف على (مبين) إن نصبت (ثمانية) بفعل مقدر، وليس بوقف إن نصبت بدلاً من حمولة أو من (ما) من قوله: (مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ) لتعلق ما بعده بما قبله، أما الأنباري[8] فقد ذكر أن الوقف على هذا الموضع غير تام؛ لأنَّ ثمانية متعلقة بما قبلها لفظياً.

أما الباحثة فتميل إلى وجوب الوصل؛ لعدم الفصل بين البدل (ثمانية) والمبدل منه (حمولة وفرشاً)، وهوالأولى والأجدر من تعلقها بفعل محذوف.

---

[1] العكبري، الحسين بن عبد الله: **املاء ما منّ به الرحمن**، 146/1

[2] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 177/3

[3] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص267

[4] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص104

[5] النحاس: **القطع والائتناف**، ص204

[6] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص36

[7] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص261-262

[8] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص333

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

8-دفعاً للفصل بين الدال والمدلول

يقول تعالى: { وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً { **29** } [1]

في هذه الآية يوجه الله عز وجل خطابه للرسول صلى الله عليه وسلم ويقول له: " وقل يا محمد للناس هذا الذي جئتكم به من ربكم هو الحق الذي لا مرية فيه ولا شك { فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ } هذا من باب التهديد والوعيد الشديد ولهذا قال: { إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً } [2]" أي ليس من باب التخيير فمن أراد أن يؤمن فليؤمن ومن أراد أن يكفر فليكفر، و" لا يقتضي استقلال العبد بفعله فإنه وإن كان بمشيئته فمشيئته ليست إلا بمشيئة[3] "؛ ولهذا تعيَّنَ الوصلُ ومنع الوقف على قوله: (فليكفر) عند (طق**1**،طق**2**) " لأنه أمر تهديد بدلالة قوله: (إنا أعتدنا)، ولو فصل بين الدال والمدلول عليه صار الأمر مطلقاً، ومطلق الأمر للوجوب، فلا يحمل على غيره إلا بدلالة[4]".

ولعلَّ من الواجب أن أشير إلى أنَّ منع الوقف على قوله: (فليكفر) فيه لمسة بلاغية بيانية؛ تمثَّلت في أنَّ فعل الأمر (فليكفر) خرج عن معناه الحقيقي والأصلي إلى معنىً آخر فُهم من خلال السياق العام للآية، وهومعنى التهديد والوعيد؛ لذلك وجب وصله بما بعده؛ لئلا يتوهم السامع أنَّ الأمر مطلق.

وإذا عرَّجنا على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على (فليكفر)، نجده ممنوعاً عند السجاوندي والنيسابوري؛ لما ذكر أعلاه وهو أنَّ الأمر للتهديد، فلو فصل صار مطلقاً[5]، وهو وقف كاف عند

---

[1] سورة الكهف/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (398) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة(الآية رقم 744)

[2] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 86/3

[3] القوجوي، محمد بن مصطفى: **حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي**، 474/5

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص218

[5] ينظر: النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 426/4 / السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص218

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأشموني[1] والأنصاري[2] والداني[3]، أما الأنباري فقد قال معلقاً: " (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) تهدّد لا يحسن الوقف عليه إلى قوله: (وساءت مرتفقا)[4] " وكذلك قال النحاس ما نصه: "(ومن شاء فليكفر) عن نافع: تم، وخولف في هذا لأنه تهديد، وما بعده يدل عليه وهو (إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها)[5] "

ولعلَّ (طدت،طدع) ذهبتا إلى ما ذهب إليه نافع أو الأشموني، على اعتبار أنْ لا تعلقَ لفظي بين الآيتين؛ فلذلك لم ترصدا علامة الوصل الإجباري على (فليكفر)، ولعلّهما أيضاً رأتا أنَّ هذا الموضع من الوقف لا يُشكل على العامة كغيره من المواضع الأخرى، فمن المستحيل أن يتوهم مسلم، أنَّ الكفر والإيمان اختياريان، وإن صحَّ هذا فلا أتَّفق معهما فيه، فقد يكون السامع حديث عهد بالإسلام، ولا يتضح له المعنى على أكمل وجه إذا تمَّ الوقف على الموضع المذكور.

وعلى هذا فالباحثة تصف في صف مَن منع الوقف عليه؛ خشية اللَّبس في فهم المعنى الذي تقصد إليه الآيات الكريمة، فإذا وقف القارئ على قوله: (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)، لظنَّ السامع أنه مخير بين الإيمان والكفر، لا سيّما أنها جاءت بصيغة الأمر؛ لذلك احترازاً في الوقوع في أي لبس أوإشكال، تعيَّن على القارئ وَصل الكلام بقوله: (إنا أعتدنا..)؛ لأن المراد من الآية " ليس هوالتخيير، وإنما المراد بها التهديد والتخويف. والتهديد بمثل هذه الصيغة التي ظاهرها التخيير أسلوب من أساليب اللغة العربية. والدليل...على أن المراد في الآية التهديد والتخويف أنه أتبع ذلك بقوله (إنا أعتدنا للظالمين ناراً...) وهذا أصرح دليل على أن المراد التهديد والتخويف. إذ لو كان التخيير على بابه لما توعد أحد الطرفين المخير بينهما بهذا العذاب الأليم[6]" لذلك فالوقف يفصل الدال عن مدلوله.

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص169

[2] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص54

[3] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص368

[4] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص395

[5] النحاس: **القطع والائتناف**، ص310

[6] الشنقيطي، محمد بن محمد: **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، 382/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

9-دفعاً للفصل بين المشتق ومعموله

يمكننا تعريف المشتق: بأنه العامل أوشبه الفعل[1] الذي يُحدث تغيُّراً في غيره (معموله)، أي هو اسم أُخذ من الفعل، كـ(اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغة المبالغة، المصدر، واسم التفضيل)، ويتضح هذا في قوله تعالى: { أَوۡإِطۡعَٰمٌ فِي يَوۡمٍ ذِي مَسۡغَبَةٍ } { **14** } يَتِيماً ذَا مَقۡرَبَةٍ { **15** } أَومِسۡكِيناً ذَا مَتۡرَبَةٍ { **16** }[2].

فالمصدر (إطعام) اسم مشتق من الفعل أطعم، عَمِل عَمَل الفعل، فرفع فاعلاً مستتراً تقديره (أنت)، ونصب (يتيماً) على أنه مفعول به -وهورأي الجمهور- وتقدير الكلام (أو أن تُطعم في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة)[3]، أي أن تُطعم في يوم ذي جوع شديد يتيماً ذا صلة وقرابة لك[4]؛ لذلك كانت علامة الوصل الإجباري متربعةً على رأس الآية (مسغبة) عند (طق**1**،طق**2**،طدع)؛ حتى لا يُفصل بين المشتق (إطعام) ومعموله (يتيماً)، أما (طدت) فلم تُشر إلى علامة الوصل على الموضع المذكور؛ فلكون الموضع رأس آية –والله أعلم-.

أما علماء الوقف، فمنهم من رأى تمام الوقف على (متربة) كالأنباري[5] والداني[6]، وليس بخافٍ عليك أن في هذا إشارة إلى أن الوقف على ما قبله غير مستساغ، ومنهم مَن منع الوقف عليها بنص صريح كالأشموني، حيث قال: " ولا يوقف على مسغبة لأن يتيماً نصب بإطعام وفيه دليل على إعمال المصدر منوّنا[7] " وهذا ما تميل إليه الباحثة، فكما لا يُفصل بين الفعل ومفعوله أو فاعله، وكذا المشتق لا يُفصل بينه وبين معموله، أما السجاوندي فلم يذكر–هنا- وقفاً، في حين

---

[1] شبه الفعل: هو ما يعمل عمل الفعل فيما يليه كالمشتقات وأسماء الأفعال / ينظر: الغلاييني، مصطفى: **جامع الدروس العربية**، القاهرة: دار الحديث، 2005، ص636

[2] البلد/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (1108) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآية رقم 295)

[3] ينظر: سيبويه، عمرو بن عثمان: **الكتاب**، 5مج، وضع حواشيه: إميل يعقوب، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م، 249/1 / محمود صافي: **الجدول في إعراب القرآن وصرفه**، 282/13 / القيسي: **مشكل إعراب القرآن**، 476/2 / الشوكاني: **فتح القدير**، 445/5

[4] ينظر: الألوسي: **روح المعاني**،175/30 / ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**،549/4

[5] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص531

[6] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص620

[7] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص304

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كان الوقف عند النيسابوري[1] كافياً، أي لا تعلق بين الآيتين لفظياً، وإنني لأستغرب من ذهابه إلى هذا، فلعلّه جوّز نصب (يتيماً) بفعل مقدر تقديره أخصُّ أو أن تطعم، وهذا ضعيف لأنَّ الأولى تعلقه بظاهر موجود لا بمضمر محذوف، إن كان الظاهرُ موجوداً.

10-دفعاً للفصل بين الفعل (اللازم والمتعدي) ومفعوله سواء أكان جملة أم مفرداً

ويتضح هذا في قوله تعالى: { وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ { **38** } فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ { **39** }[2]

في هذه الآيات يخبرنا الله عز وجل، عن قصة نوح -عليه السلام- عندما أمره بصنع السفينة، فأخذ قومه بالاستهزاء والسخرية منه، ويقولون له أصرت بعد النبوة نجاراً؟ فقال لهم: إنا سنَسخر منكم غداً بعد الغرق؛ لتكذيبكم وطغيانكم، ولهذا قال تعالى: (فسوف تعلمون من يأتيه...) وفي هذا تهديد ووعيد لهم، أي إن "كنتم لا تعلمون اليوم فائدة ما نعمل وما له من عاقبة محمودة فسوف تعلمون بعد تمامه مَن يأتيه عذاب يفضحه ويجلب له العار والخزي في الدنيا وهو عذاب الغرق، ويحل عليه عذاب دائم في الآخرة[3]."

أما فيما يخص الوقف فقد مُنع على قوله: (تعلمون) عند (طق**1**،طق**2**)؛ لئلا يُفصل بين الفعل (تعلمون) الذي هو بمعنى تعرفون ومفعوله الاسم الموصول (مَن)[4]، أي ستعلمون الذي يأتيه عذاب الدنيا يخزيه ويحل عليه عذاب جهنم وبئس المصير.

أما (طدت،طدع) فلم تشيرا لعلامة الوصل على الموضع المذكور، ولعلّهما بذلك جوّزتا أن تكون جملة (من يأتيه...) جملة استئنافية لا رابط لفظي بينها وبين سابقتها، وعلى هذا تكون (من)

---

[1] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 501/6

[2] هود / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (287) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 182، 185، 293، 337، 452، 488، 496، 638، 723، 929)

[3] المراغي، أحمد مصطفى: **تفسير المراغي**، 35/12

[4] ينظر: النسفي: **تفسير النسفي**، 567/1 / الزمخشري: **الكشاف**، 269/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

استفهامية في موضع رفع بالابتداء، وخبرها جملة (يأتيه)، وتكون الجملة من (مَن يأتيه) سادَّة مسد مفعول تعلمون العرفانية[1].

أما علماء الوقف فقد تقاربت آراؤهم حول حكم الوقف على (تعلمون)، أما الأشموني فقد فصَّل حكم الوقف بقوله: الوقف كافٍ " لأنَّ فسوف للتهديد فيبدأ بها الكلام لأنها لتأكيد الواقع إن جعلت مَن في محل رفع بالابتداء والخبر يخزيه وليس بوقف لمن جعلها في موضع نصب مفعولاً لقوله تعلمون...ولا يُفصل بين العامل والمعمول بالوقف[2] "، أما النحاس[3] فرأى تمام الوقف على قوله: (مقيم) ولعلَّ في هذا إشارة إلى أنَّ الوقف على ما قبله غير مستساغ عنده، لا سيّما (تعلمون)، ويُحسن الوقف على الموضع المذكور عند الداني[4] إنْ رفعت (مَن) على الابتداء، وهو ليس بوقف عند النيسابوري والسجاوندي؛ لأنَّ مفعول (تعلمون) جملة الاستفهام[5].

أما الباحثة فتتَّفق مع مَن يمنع الوقف على الموضع المذكور؛ لقبح الفصل بين العامل ومعموله، إذ لا يتم فهم معنى الآية إذا لم يستوفِ الوصل جميع متعلقات الجملة الواحدة، من فعل وفاعل ومفعول به، ولنفرض جدلاً أن الوقف على (تعلمون) جائز، إنْ كانت (مَن) استفهامية في محل رفع بالابتداء، أفلا يحتاج الفعل (تعلمون) إلى مفعول به، لا سيّما أنَّ المفعول ظاهرٌ؟ إذن فما بعده متعلق بما قبله لفظياً، ويتعيَّن على القارئ الوصل لا الوقف أو القطع.

11-دفعاً للفصل بين عناصر جملة الاستثناء

قال تعالى: { لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ { 4 } ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ { 5 } إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ { 6 } فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ { 7 }[6]

---

[1] ينظر: السمين الحلبي: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 98/4 / أبو السعود: **تفسير أبي السعود**، 312/3

[2] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص137

[3] النحاس: **القطع والائتناف**، ص259

[4] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص315

[5] ينظر: السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص237 / النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 17/4

[6] التين / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (1118) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 36، 88، 118، 119، 128، 242، 280، 298، 329، 330، 331، 335، 336، 681، 685)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قبل الخوض في بيان حكم الوقف أو الوصل في هذه الآية، ارتأيت أن أُبين المعنى الإجمالي للآية؛ لما له من صلة وثيقة في بيان حكم الوصل والوقف على (سافلين) واختلافهما باختلاف التفسير.

ففي هذه الآيات يبين الله عز وجل أنه خلق الإنسان في أحسن صورة وشكل، منتصب القامة سويّ الأعضاء، ثم كان عاقبة أمره حين لم يشكر ربه على تلك النعمة والخلقة الحَسنة، أنه ردّه إلى أسفل سافلين[1]، وقد اختلف أهل التأويل[2] فيما ترمي إليه (أسفل سافلين) من معاني ودلالات، فمنهم مَن فسَّره التفسير التالي: ثم جعلناه بعد ذلك التقويم والتحسين " من أهل النار الذين هم أقبح من كل قبيح وأسفل من كل سافل خلقاً وتركيباً لعدم جريه على موجب ما خلقناه عليه من الصفات[3] " أي أن الله عز وجل ردَّ الإنسان الكافر إلى الدرك الأسفل من النار.

ومنهم مَن ذهب إلى التفسير الآخر وهو: (ثم رددناه أسفل سافلين) يعني ثمَّ ردّدنا الإنسان حَسَن الصورة إلى الهرم والضعف، أو إلى أرذل العمر بعد الشباب والقوة، فيضعف بدنه وينقص عمله، "حيث نكّسناه في خلقه، فقوس ظهره بعد اعتداله، وابيضَّ شعره بعد سواده، وتشنن جلده وكان بضاً، وكلَّ سمعه وبصره وكانا حديدين، وتغير كل شيء منه، فمشيه دليف وصوته خفات وقوته ضعف وشهامته خَرَف[4] "

وبعدُ، فمن ذهب إلى التفسير الأول كان الاستثناء في قوله: (إلا الذين...) متصلاً، والمستثنى منه الضمير المنصوب في قوله: (ثم رددناه)؛ لأنه في معنى الجمع[5] وعلى هذا التفسير يُمنع الوقف على (سافلين)، وهذا ما نوَّهت عليه (طق**1**،طق**2**) وذلك حتى لا يُفصل بين المستثنى (الذين) والمستثنى منه.

---

[1] ينظر: النسفي: **تفسير النسفي**، 819/2 / الزمخشري: **الكشاف**، 269/4

[2] ينظر: القوجوي: **حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي**، 632/8 / أبو حيّان: **البحر المحيط**، 490/8

[3] الألوسي: **روح المعاني**، 225/30

[4] الزمخشري، محمود بن عمر: **الكشاف**، 269/4

[5] ينظر: القاسمي، محمد جمال الدين: **تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل**، **10**مج، علق عليه: محمد عبد الباقي، ط2، بيروت: دار الفكر، 1978م، 198/17 / القوجوي: **حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي**، 633/8 / أبو حيّان: **البحر المحيط**، 490/8

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومَن ذهب إلى التفسير الثاني فيكون الاستثناء منقطعاً، وتكون (إلا) بمعنى لكن " والمعنى ثم رددناه أسفل سافلين فزال عقله وانقطع عمله فلا تكتب له حسنة لكن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولازموا عليها إلى الشيخوخة والهرم والضعف فإنه يُكتب لهم بعد الهرم والخوف مثل الذين كانوا يعملون في حالة الشباب والصحة[1]." وبهذا تكون (الذين) في موضع رفع بالابتداء وخبره جملة (فلهم أجر...)[2]، وعلى هذا التفسير فيجوز الوقف على ما قبل (إلا) أي على (سافلين)، ولعلَّ (طدت،طدع) ذهبتا إلى هذا الوجه التفسيري، عدا عن كون موضع الوصل رأس آية.

غير أنه لا يفوت الباحثة أن تُنبه إلى قاعدة هامَّة فيما يخص الاستثناء، فلا خلاف بين العلماء في منع الوقف على المستثنى منه إذا كان الاستثناء متصلاً، بل قالوا بوجوب وصل المستثنى منه بالمستثنى؛ لتتحقق الفائدة المقصودة من الكلام، أما إذا كان الاستثناء منقطعاً فقد اختلف العلماء في الوقف على المستثنى منه على ثلاثة آراء[3]:

الأول: جواز الوقف عليه مطلقاً سواء صرّح بالخبر أم لم يصرّح به، وحجتهم في ذلك أنَّ المستثنى منه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه، نحو قول أحدهم: زيد، لمن قال: من أبوك؟ فكذلك تقدير الاستثناء المنقطع، نحو قول من قال: ما في الدار أحد إلا الحارث؛ لكن الحارث في الدار، فلو ابتدأ بـ(لكن الحارث في الدار) لكان حسناً، لذا فقد أجازوا الوقف على قوله تعالى: { إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا } والابتداء بقوله: { وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ } (يونس: **44**)

الثاني: منع الوقف عليه مطلقاً سواء صرّح بالخبر أم لم يصرّح به، وحجتهم في هذا احتياج الاستثناء المنقطع إلى ما قبله لفظاً ومعنىً، أما اللفظ فلأنه لم يعهد استعمال (إلا) وما في معناها

---

[1] الخازن، علاء الدين علي بن محمد: **تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل**، 4مج، بيروت: دار الفكر، 1381هـ، 221/7

[2] ينظر: الزمخشري: **الكشاف**، 269/4 / الخازن: **تفسير الخازن**، 221/7 / القاسمي: **تفسير القاسمي**، 199/17

[3] الزركشي: **البرهان في علوم القرآن**، 356/1-357 / ينظر: القسطلاني: **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، 261/1 / الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص21

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إلا متصلاً بما قبلها لفظاً، ألا ترى أنك إذا قلت: (ما في الدار أحد غير حمار)، فوقفت على ما قبل (غير) وابتدأت به كان قبيحاً، فكذلك هذا، وأما المعنى فلأنَّ ما قبله مُشعر بتمام الكلام في المعنى، فإنَّ ما في الدار أحد إلا الحمار، هو الذي صحَّح قولك: (إلا الحمار) ألا ترى أنك لو قلت: (إلا الحمار) على انفراده كان خطأ.

الثالث: التفصيل فإن صرّح بالخبر جاز الوقف على المستثنى منه، وإن لم يصرّح به فلا؛ لأنه إذا صرَّح بالخبر استقلت الجملة واستغنت عما قبلها، وإذا لم يُصرَّح به كانت مفتقرة إلى ما قبلها، والآية التي بين أيدينا صرّح الخبر فيها فيقول تعالى: { إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ { 6 } ؛ لذلك فالوقف على (سافلين) جائز؛ لأن جملة المستثنى مستقلة عما قبلها.

ولا يَسعُ الباحثة في هذا المقام، إلا أنْ تُعرج على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على (سافلين)، أما النحاس[1] والأنصاري[2] فلم يذكرا–هنا- وقفاً، وكان الوقف التام عندهما على قوله: (...غيرُ ممنون) أما الداني[3] فكان الوقف عنده على قوله: (وعملوا الصالحات) كاف، ولا يخفى عليك أنَّ في هذا إشارة واضحة لعدم الوقف على ما قبله من آيات، أما السجاوندي فقد منع الوقف عليه، معللاً ذلك بقوله: " للاستثناء إذا حُمل: (رددناه) على الخذلان إلى الكفر ولو حمل على الردِّ إلى أرذل العُمُر كان الاستثناء منقطعاً[4] " أما الأشموني فقد ذهب على العكس من هذا، فقال معقباً: (سافلين (جائز) إنْ عنى بالإنسان الكافر وأسفل سافلين الدرك من النار وليس بوقف إنْ جعل أسفل سافلين في معنى أرذل العمر...لأن المؤمن إذا ردَّ إلى أرذل العمر كتب له مثل ما كان يعمل في صحته وقوّته[5]" ولا أعلم لِمَ خالف الأشموني المفسرين وعلماء الوقف وعَكَس الآية، فلعلّه سار تحت مذهب مَن منع الوقف مطلقاً على المستثنى منه، إذا كان الاستثناء منقطعاً- والذي أشرنا إليه آنفاً- وفي نهاية المطاف لكلٍ رأيه وحجته.

---

[1] النحاس: **القطع والائتناف**، ص575

[2] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص90

[3] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص623

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص499 / النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 524/6

[5] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص306

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أما الباحثة فتذهب إلى ما ذهب إليه أصحاب التفسير الثاني، وليس دليلي على ذلك إلا قوله تعالى: (فما يُكَذِّبك بعدُ بالدين) التي تدل على البعث والنشور، وما ذكره الطبري معقباً عليها قائلاً: " وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصحة وأشبهها بتأويل الآية قول من قال معناه ثم رددناه إلى أرذل العمر إلى عمر الخرفى الذين ذهبت عقولهم من الهرم والكبر... وذهاب العقل وإنما قلنا هذا القول أولى بالصواب في ذلك لأن الله تعالى ذِكْره أخبر عن خلقه ابن آدم وتصريفه في الأحوال احتجاجاً بذلك على منكري قدرته على البعث بعد الموت[1] " أي بعد كل هذه الدلائل من خلق" الإنسان من نطفة وتقويمه بشراً سوياً وتدريجه في مراتب الزيادة إلى أن يكمل ويستوي ثم تنكيسه إلى أن يبلغ أرذل العمر[2]" تكذب بالبعث والنشور، ولم ترَ دليلاً أوضح منه على قدرة الخالق عز وجل، فما سبب تكذيبك أيها الكافر بعد هذا الدليل القاطع؟

12 -دفعاً للفصل بين الشرط وجوابه سواء أكان الجواب مقدماً أم مؤخراً

ويتمثل هذا في قوله تعالى: { وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ { 90 } [3]

فهنا لا وقف على قوله: (إذا أدركه الغرق) عند (طق**1**،طق**2**)؛ "لأنَّ (قال آمنت) جواب إذا[4]"، فالوقف على (الغرق) والابتداء بقوله: (قال آمنت..) يوهم أنَّ فرعون آمن حقَّ الإيمان، وليس هذا بصحيح؛ لأنَّ إيمانه كان حين أدركه الغرق وغشيته سكرات الموت، فإيمانه كان حيث لا ينفع الإيمان، إذن فالكلام مشروط بما قبله، فإذا رجع القارئ و وَصَل الكلام ببعضه البعض لأدرك أن فرعون آمن عندما كان يتعارك مع أمواج البحر وهيجانه؛ لذلك احترازاً في الوقوع في أي لَبس أوإيهام، يتعيَّن على القارئ وصل الشرط بجوابه وعدم فصل متعلقات الجملة الشرطية عن بعضها البعض، إذ لا يُحتمل ذلك في كلام العامة، فكيف في كتاب الله عز وجل؟

---

[1] الطبري، محمد بن جرير: **جامع البيان في تفسير القرآن**، 157/30

[2] الزمخشري، محمود بن عمر: **الكشاف**، 269/4

[3] يونس/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (274) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 5، 7، 11، 14، 33، 34، 51، 59، 79، 98، 118، 194، 195، 197، 206، 207، 209، 264، 287، 316، 409)

[4] النسفي، عبد الله بن أحمد: **تفسير النسفي**، 552/1 / السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص233

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولا أعلم ما السبب الذي حالَ دون ظهور علامة الوصل على قوله: (إذا أدركه الغرق) عند (طدت،طدع) -على العلم أنهما أشارتا في مواضع أخرى إلى ضرورة وصل فعل الشرط بجوابه[1]- فلعلّه من باب أنَّ هذا الموضع لا يُشكل على العامّة أو لمْ يُسمع فيه الخطأ كغيره من المواضع الأخرى التي أشارت إليها، وهذا لا يعني أنهما إذا لم تشيرا إلى علامة الوصل على الموضع المذكور أن الوقف مسموح، فأي موضع يفصل فيه بين متعلقات الجملة اللفظية الواحدة، فالوقف عليه ممنوع.

ونتوقف-هنا- وقفة قصيرة نتناول فيها آراء العلماء في حكم الوقف على (إذا أدركه الغرق)، أما الأشموني[2] والسجاوندي[3] والنيسابوري[4]، فهو ليس بوقف عندهم؛ للعلة المذكورة أعلاه وهي عدم فصل فعل الشرط عن جوابه، في حين فالوقف عند الأنصاري[5] والداني[6] والنحاس[7] والأنباري[8] على (بنواسرائيل) ويبدو أنَّ في هذا دلالة على منع الوقف على فعل الشرط قبل الإتيان بجوابه؛ لأنَّ الكلام لا يتم عليه.

أما الباحثة فترى ضرورة الوصل على الموضع المذكور، و وَجه النهي واضح؛ لما يترتب على الوقف من فساد في المعنى، وهو ما ينبغي أن يُجَلَّ القرآن عنه، ألا ترى أنَّ المعنى الإعرابي لجملة (قال آمنت) لا بل المعنى العام للآية يتغير تبعاً لحكم (الوقف والوصل) على قوله: (إذا أدركه الغرق)، فبالوقف تصبح جملة القول استئنافية، وتعني أنَّ فرعون آمن بالله عز وجل دون قيد أوشرط، وهذا خلاف الصواب، ولن يُدرك السامع الصواب إلا بالوصل، الذي يفيدنا أن فرعون لم يُؤمن إلا عندما داهمته سكرات الموت ويَئسَ من نفسه، وإيمان العبد في هذا الوقت لا يُقبل، وعلى هذا تصبح جملة القول جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

---

[1] ينظر المعجم موضع الدراسة، الآيات رقم (11، 23)

[2] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص133

[3] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص233

[4] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 602/3

[5] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص45

[6] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص311

[7] النحاس: **القطع والائتناف**، ص255

[8] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص368

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

13-دفعاً للفصل بين القسم وجوابه سواء أكان الجواب مقدماً أومؤخراً

قال تعالى: {حم ﴿1﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿2﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿3﴾}[1]

لقد ظهرت علامة الوصل الإجباري على (حم) عند (طق**2**) وعلى (المبين) عند (طق**1**)، ففي هذه الآيات يُقسم الله عز وجل بأنه أنزل القرآن الكريم في ليلة مباركة وهي ليلة القدر[2]، لكنّ آراء العلماء تباينت في تعيين القَسَم والمُقسَم به، وتبعاً لذلك فقد اختلف حكم الوقف والوصل على (حم) و (المبين) تبعاً لكل رأي.

وبعدُ، فإن جعلت (حم) مقسماً بها بإضمار حرف القسم تكون الواو[3] للعطف، و(إنا أنزلناه) الجواب وإن لم تكن مقسماً بها واعتبرت تعديداً للحروف أو اسماً للسورة مرفوعاً على خبر الابتداء المحذوف، تكون الواو للقسم و(إنا أنزلناه) الجواب[4]، وقد أنكر بعض النحويين أن تكون جملة (إنا أنزلناه) "جوابا للقَسم لأنها صفة للمُقسم به، ولا تكون صفة المقسم به جواباً للقَسم وقال الجواب (إنا كنا منذرين) واختاره ابن عطية[5] "، واستبعده (ابن جزّي الكلبي) [6]، ولعلَّ استبعاده هذا نابع من إدراكه الأهمية التي أوضحتها لنا جملة (إنا كنا منذرين) فقد جيء بها لتفسِّر جواب القسم، ولتبين فائدة إنزال القرآن الكريم فهي " استئناف مبين لما يقتضي الإنزال كأنه قيل: إنا أنزلناه لأن من شأننا الإنذار والتحذير من العقاب[7]."

---

[1] الدخان، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (765-766) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 29، 158، 358، 612، 670، 824، 831، 1006)

[2] ينظر: ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 148/4

[3] أي (الواو) في قوله: (والكتاب)

[4] النسفي: **تفسير النسفي**، 534/2 / ينظر: البيضاوي: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي**، ص655

[5] الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير**، 570/4 / ينظر: أبو حيّان: **تفسير البحر المحيط**، 32/8 / القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 125/16

[6] ابن جزّي، محمد بن أحمد: **التسهيل لعلوم التنزيل**، 34/4

[7] أبوالسعود، محمد بن محمد: **تفسير أبي السعود**، 47/6

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقيل: (إنا كنا منذرين) هي جواب ثان بغير عاطف[1]، أي بإضمار حرف العطف، وإن "جعلت(حم) جواب القسم تمَّ الكلام عند قوله (المبين)[2]"، وأصبحت جملة (إنا أنزلناه) استئنافية.

أما علماء الوقف فقد فصَّلوا حكم الوقف على الموضعين، تماماً كما ذكرناه آنفاً، فإن جعلت جملة (إنا أنزلناه) جواباً للقسم كان الوقف على (منذرين)، وإن جعلت (حم) جواباً للقسم كان الوقف على (المبين) قال بهذا الأنصاري[3] والأنباري[4] والنحاس[5] والأشموني[6] والداني[7] والنيسابوري[8] والسجاوندي، حيث قال الأخير مبيناً حكم الوقف على (حم): " مَن جعله قسماً عطف عليه (والكتاب) وجعل (إنا) جواب القسم، ومن جعل (حم) بمعنى (حمَّ الأمر[9])، جعله جواب القسم بعده، و وقف على (المبين)[10]."

نلحظ مما سبق أن حكم الوقف على الموضعين، اختلف باختلاف المفسرين والمعربين في تحديد القسم والمقسم به، ويبدو أن (طق**2**) جعلت(حم) جواباً للقسم؛ ومَن جعلها جواباً له فلا يتم الكلام إلا عند قوله (المبين)، ولهذا كانت علامة الوصل عندها على (حم) أما (طق**1**) فلعلّها أخذت برأي من رأى أنَّ (إنا أنزلناه) أو (إنا كنا منذرين) جواباً للقسم؛ ولذلك كانت علامة الوصل متربعة على قوله: (والكتاب المبين)، وما ذاك إلا لتفادي فصل القسم عن جوابه، أما (طدت، طدع) فلم تشيرا لعلامة الوصل على الموضعين المذكورين، إما لِكَوْن الموضع رأس آية، وإما من باب أنَّ هذا الموضع لا يُشكل على القارئ فهمه وإدراكه، أو مما لم يُسمع فيه الخطأ، أما الباحثة فترى ضرورة منع الوقف على أحدهما، سواء على (حم) أو على(المبين) -فلكلٍ منهم

---

[1] السمين الحلبي: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 111/6 / ينظر: أبو السعود: **تفسير أبي السعود**، 47/6

[2] القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 125/16

[3] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص78

[4] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص469

[5] النحاس: **القطع والائتناف**، ص474

[6] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص254

[7] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص513

[8] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 101/6

[9] حمَّ الأمر حمَّاً: يعني قُضي الأمر / ينظر: **المعجم الوسيط**، مادة (حمَّ)، ص221

[10] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص394

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رأيَه في التفسير - لأنه لا يُحتمل فصل القسم عن جوابه، فهما متلازمان كل واحد يطلب الآخر، فإذا قال أحدهم: والله، ووقف لَبَقِيَ السامع متشوقاً لما بعد القسم من كلام.

14-دفعاً للفصل بين مقول القول وقائله(الوصل لتمام الحكاية)

قال تعالى: { أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ۙ { 151 } وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ { 152 } [1]

يخبرنا الله عز وجل في هذه الآيات عن كذب المشركين وافترائهم عليه، عندما قالوا بأنَّ لله (جلَّ شأنه) ولداً، وهو الذي لا يَلد ولا يولد؛ لذلك قبح الوقف على رأس الآية (ليقولون) عند (طق**1**،طق**2**،طدع)؛ لعدم انتهاء قولهم، ولأن الوقف عليها يوهم معنىً فاسداً وغيرَ صحيح، فلو وقف القارئ على رأس الآية وابتدأ بقوله: (ولد الله)، لأوهم وصفاً لا يليق بقول وجلاله جلَّ وعلا، وفي هذا رسالة لأولئك الذين يقفون على رؤوس الآي مطلقاً؛ لما في الوقف على رأس هذه الآية من سوء أدب مع الله عز وجل، وتفادياً لكل هذا تحتَّمَ على القارئ وصل الكلام وعدم الوقف عليها، أما (طدت) فلم تشر لعلامة الوصل على الموضع المذكور لكونه رأس آية -كما ذكرت ذلك مراراً-.

وإذا عرَّجنا على آراء العلماء، نجد الوقف على قوله: (ليقولون) عند النيسابوري[2] والسجاوندي ممنوعاً؛ "لئلا يفصل بين القول والمقول، ولا يُبتدأ بكفر صريح[3]"، أما الأنباري[4] والداني[5] والأنصاري[6] والنحاس[7]، فكان الوقف عندهم على قوله: (لكاذبون)، وأما الأشموني فقد جوّز

---

[1] الصافات/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (697) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 53، 238، 305، 483، 640، 642، 701، 758)

[2] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 567/5

[3] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص363

[4] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص452

[5] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص479

[6] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص72

[7] النحاس: **القطع والائتناف**، ص438

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الوقف على قوله: (ولد الله) " لأنه آخر كلامهم وما بعده من مقول الله[1]"، وفي هذا دلالة صريحة لعدم الوقف قبل انتهاء قولهم.

أما الباحثة فتتَّفق مع مَن منع الوقف على رأس الآية؛ لأنَّ قول المشركين لم يأتِ بعد، ولأنَّ الوقف عليها يجعل القارئ يبتدئ بكلام لا يليق به تعالى، ويوهم معنى غير ما أراده عز وجل " فمن انقطع نفسه على شيء من ذلك وجب عليه أن يرجع إلى ما قبله ويصل الكلام بعضه ببعض فإن لم يفعل أثم وكان من الخطأ العظيم الذي لو تعمده متعمد لخرج بذلك عن دين الإسلام لإفراده من القرآن ما هو متعلق بما قبله أو بما بعده وكون إفراده ذلك افتراء على الله وجهلاً به[2] " فقد يقرأ أحدهم (ولد الله) دون الإشارة إلى ما قبلها من آيات ويجعلها دليلاً على أن لله الأولاد -والعياذ بالله- لذلك احترازاً من كل هذا وذاك، وجب وصل الكلام وعدم فصل مقول القول عن قائله، فالابتداء بقوله: (ولد الله) يوهم أنه من كلام الله وليس حكاية عنهم.

غير أنه لا يفوتني أن أشير إلى تغيُّر المعنى الإعرابي لجملة (ولد الله) إذا ما تمَّ الوقف أو الوصل على رأس الآية، فبالوصل تكون الجملة في موضع نصب مقول قول المشركين[3]، وبالوقف تصبح استئنافية لا محل لها من الإعراب، وهو غير محبَّذ لا بل مكروه.

15-دفعاً للفصل بين الأمر وجوابه

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً } **{ 70 }** يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً **{ 71 }** [4]

"يقول الله تعالى آمراً عباده المؤمنين بتقواه وأن يعبدوه عبادة مَنْ كَأَنَّه يراه وأن يقولوا (قولاً سديداً) أي مستقيماً لا اعوجاج فيه ولا انحراف ووعدهم أنهم إذا فعلوا ذلك أثابهم عليه بأن يصلح لهم أعمالهم أي يوفقهم للأعمال الصالحة وأن يغفر لهم الذنوب الماضية[5]."

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص236

[2] نصر، محمد مكي: **نهاية القول المفيد في علم التجويد**، ص182

[3] ينظر: الدرويش، محيي الدين: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 313/8

[4] الأحزاب / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (634) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 204، 325، 436، 534، 903، 965، 968)

[5] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 529/3

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نلحظ مما سبق أنَّ الله عز وجل أمَر عباده وطلب منهم التقوى والقول الصادق، وليس هذا عبثاً، فمن عمل بذلك الأمر والطلب كان جزاؤه أن يقبل الله طاعته ويوفقه لـصالح الأعمـال؛ ولهـذا منعت (طق**1**،طق**2**،طدع) الوقف على قوله: (سديداً)، فلو تمَّ الوقف عليه؛ لفصل الطلب (اتقـوا الله...) عن جوابه (يصلح لكم أعمالكم)، ولَبَقيَ الأمر دون جزاء أوجواب، إذ لا يتم بها كلام ولا يُفهم منها معنىً إلا بالوصل، وبالوصل يدرك السامع ما يدَّخره الأمر وراءه من صالح الأعمـال وطيب الحسنات، وهذا ما أشار إليه النَّسفي في تفسيره، حيث قال ما نـصه: " ولا تقـف علـى (سديداً) لأن جواب الأمر قوله: (يصلح لكم أعمالكم)[1] "، أما (طدت) فلم تُشر لعلامـة الوصـل على الموضع المذكور، لكون الموضع رأس آية.

أما علماء الوقف فقد تباينت آراؤهم في حكم الوقف على (سـديداً)، فهـو لـيس بوقـف عنـد النيسابوري[2] والأشموني[3] والنحاس[4] والسجاوندي[5]؛ لأن قوله: (يصلح) جواب الأمر في الآيـة السابقة، أما الأنباري والأنصاري[6] والداني[7]، فلم يذكروا هنا وقفاً، وكان الوقف عنـد الأخيـرين على قوله: (يغفر لكم ذنوبكم) ولعلَّ في هذا إشارة لمنع الوقف على الأمر قبل الإتيان بجوابه.

أما الباحثة فترى ضرورة وَصل رأس الآية بما بعدها؛ تفادياً لفصل فعل الطلب عن جوابه، ثـمَّ ثمَّة شيءٍ آخر، ألا ترى أن إعراب جملة (يصلح لكم) يتغير معناهـا الإعرابـي تبعـاً للوقـف أوالوصل على ما قبلها، فبالوصل يكون الفعل مجزوماً جواباً للطلب[8]، وبالوقف تـصبح الجملـة استئنافية، لا بل لا يصح الابتداء بفعل مضارع مجزوم دون الإتيان بعامله، فلـو بَـدَأْنا بقولـه (يصلح لكم) لتحتَّم رفع الفعل، وهذا خلاف الآية وخلاف المقصود، إذ إنَّ الله عز وجل قَرَنَ أمر عبادته وتقواه بتقبل الأعمال الصالحة وتزكيتها.

---

[1] النسفي: **تفسير النسفي**، 357/2

[2] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 468/5

[3] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص225

[4] النحاس: **القطع والائتناف**، ص416

[5] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص346

[6] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص69

[7] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص462

[8] ينظر: الدرويش، محيي الدين: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 56/8

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

16-دفعاً للفصل بين المبتدأ وخبره

المبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة تسمى بالجملة الاسمية[1]، ولا يتم المعنى بدون أحدهما، فهما متلازمان وكلاهما مُكمِّل للآخر، فالابتداء يحتاج إلى خبر والخبر يحتاج إلى ابتداء.

ويزداد هذا الأمر وضوحاً إذا ما تناولنا قوله تعالى: { وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ { 2 } [2]

ففي هذه الآيات يخبرنا الله عز وجل عن جزاء الذين "آمنت قلوبهم وسرائرهم وانقادت لشرع الله جوارحهم وبواطنهم وظواهرهم[3]"، فجزاؤهم كان بأنْ كفَّر عنهم سيئاتهم وأصلح حالهم وشأنهم في الدين والدنيا.

أما فيما يخص الوقف فقد مُنع على قوله: (مِن ربِّهِمْ) عند (طق**1**،طق**2**،طدع)؛ لئلا يُفصل بين المبتدأ(الذين آمنوا...) وخبره جملة (كفَّر عنهم سيئاتهم)[4]؛ ولأنَّ الوقف يَبْتِرُ جزءاً هامّاً ورئيساً من أركان الجملة الاسمية، والذي لا يُفهم المقصود من الآية بدونه، أما جملة (وهوالحق من ربهم) فهي معترضة بين المبتدأ وخبره[5].

ولعلّه من الواجب أن تشيرالباحثة إلى أنَّ (طدت) لم تُشر لعلامة الوصل على هذا الموضع، ولا أعلم السبب وراءَ ذلك فلعلَّه من باب أنَّ هذا الموضع لا يحتاج إلى إعمال ذهن ومعرفة التفسير، أو ربما لأنه لم يسمع فيه الخطأ أكثر من مواضع أخرى غيره، أو لأنه لا يُشكل إدراكه من أول وهلة غالباً.

---

[1] الأنطاكي، محمد: **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها**، 353/1

[2] محمد / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (798) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 210، 239، 256، 258، 310، 604، 722، 860، 1053)

[3] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 185/4

[4] ينظر: العكبري: **إملاء ما منّ به الرحمن**، 124/2 / الدرويش، محيي الدين: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 199/9

[5] الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير**، 30/5

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وإذا وقفنا وقفة قصيرة على آراء العلماء في حكم الوقف على (من ربهم)، نجد أنَّ الموضع المذكور ليس بوقف عند السجاوندي[1] والأشموني " لأنَّ خبر والذين آمنوا لم يأت وهو كفر عنهم سيئاتهم[2] "، أما النيسابوري[3] والأنصاري[4] والأنباري[5] والنحاس[6] والداني[7]، فكان الوقف عندهم على قوله: (وأصلح بالهم)، ولعلَّ في هذا إشارة إلى أن الكلام لا يتم ولن يتم إلا بعد الإتيان بخبر المبتدأ.

أما الباحثة فتذهب إلى ما ذهب إليه السجاوندي والأشموني؛ لأن الوقف بين متعلقات الجملة الواحدة يُبهم المعنى ويُشكله، ويجعل النص المقروء بلا معنى ولا فائدة، ويترك السامع دون إدراك المعنى المراد منه، كفصل المبتدأ عن خبره بالوقف، ولِنَفرض جدلاً أن الوقف على (من ربهم) جائز ويصح الابتداء بما بعده بقولنا: (كفر عنهم سيئاتهم)، ألا ترى أن هذا الكلام مبهمُ ويحتاج لعامل يوضحه ويبينه، فلسائل أن يسأل: مَن هم الذين كفَّر عنهم سيئاتهم؟ ولكن إذا رجعت و وصلت المبتدأ بخبره، لأدرك السامع المعنى دون لبس أو إشكال، وكذلك هو الحال لمن قرأ قوله: (والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نُزِّل على محمد وهو الحقُّ من ربهم)، و وقف ، فلم تعطنا هذه الجملة أيّ فائدة أومعنى؛ لأن الكلام قُطع ولم تخبرنا عن جزاء الذين آمنوا، فلا يُفهم المراد منها إلا بالوصل، ولِكَي نربَأ بأنفسنا عن أيّ إخلال بنظم القرآن الكريم علينا تلمّس مواطن الوقف والابتداء الصحيحين، لا سيَّما عدم الفصل بين متعلقات الجملة الواحدة.

---

[1] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص404

[2] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص259

[3] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 128/6

[4] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص80

[5] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص474

[6] النحاس: **القطع والائتناف**، ص484

[7] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص523

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

17-دفعاً للفصل بين اسم كان وخبرها

قال تعالى: { إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِّلَّهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ 120 ﴾ شَاكِراً لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿ 121 ﴾ [1]

الناظر في هذه الآيات يرى أنَّ الله تعالى يمدح عبده ورسوله إبراهيم ويبرئه من المشركين ومن اليهودية والنصرانية، ويخبرنا أنه كان أمّة أي إماماً يقتدى به، وقانتاً أي خاشعاً مطيعاً، وحنيفاً أي منحرفاً عن الشرك إلى التوحيد، وشاكراً أي قائماً بشكر نعم الله عليه، لهذا اجتباه الله عز وجل أي اختاره واصطفاه وهداهُ لعبادته[2].

ما سبق كان المعنى الإجمالي للآية، وآثرت الإشارة إليه؛ ليتضح المعنى الذي ترمي إليه الآيات، فهو المبتدأ وإليه المنتهى، أما فيما يخص الوقف فقد مُنع على قوله: (من المشركين) عند (طق**1**)؛ لئلا يفصل بين كان وخبرها (شاكراً)، ومن الجدير بالذكر أنَّ (شاكراً) هي خبرٌ رابع لـ(كان) عند الأكثرين[3].

أما علماء الوقف فقد تباينت آراؤهم في حكم الوقف على (من المشركين)، فهو ليس بوقف عند النيسابوري[4] والسجاوندي؛ "لأن قوله: (شاكراً) بدل قوله: (حنيفا)[5] "، أما الداني[6] والأنباري[7] والنحاس فلم يذكروا هنا وقفاً وكان الوقف عندهم على قوله: (شاكراً لأنعمه)، حيث قال الأخير ما نصه: " ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى (شاكراً لأنعمه) فإنه كاف[8] "، ولعلّ في عبارته هذه دلالة على كراهة الوقف قبل الإتيان بخبر كان، أما الأشموني فقد فصَّل حكم الوقف بقوله: "من المشركين (كاف) على أن شاكراً حال من الهاء في اجتباه لتعلقه به كأنه قال اختاره

---

[1] النحل/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (380)

[2] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 612/2

[3] ينظر: الدرويش: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 383/5 / محمود صافي: **الجدول في إعراب القرآن وصرفه**، 341/7

[4] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 468/5

[5] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص260

[6] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص357

[7] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص392

[8] النحاس: **القطع والائتناف**، ص299

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

في حال ما يشكر نعمه ومن جعل شاكرا خبر كان كان وقفه على لأنعمه لتعلقه به ومن أعـرب شاكراً بدلاً من حنيفاً فلا يقف على شيء من إن إبراهيم إلى لأنعمه لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يقطع[1] " وأما الأنصاري[2] فرأى تمام الوقف على قوله: (من المشركين) ولم يوجـب وَصـل رأس الآية بما بعدها، ولعلّه بهذا جوّز أن تكون (شاكراً) حالاً من الهاء في اجتباه-على ما ذكره لنا الأشموني- ويصبح التقدير: إنَّ الله عز وجل اجتبى إبراهيم واختاره في حال كونـه شـاكراً لنعمه.

نلحظ مما سبق، أنَّ حكم الوقف والوصل على رأس الآية (من المـشركين) يختلـف بـاختلاف المعنى الإعرابي لكلمة (شاكراً)، فمَن أعربها خبراً لـ(كان) أو بدلاً من حنيفـاً، منـع الوقـف عليها، ومَن أعربها حالاً من الهاء في (اجتباه) على تقدير: اجتباه شاكراً جوّز الوقـف عليهـا، ولعلَّ (طق**2**،طدت،طدع) ذهبْن إلى هذا الوجه الإعرابي فكان سبباً في عـدم ظهـور علامـة الوصل عندهنَّ على الموضع المذكور، عدا عن كون الموضع رأس آية.

18-دفعاً للفصل بين السبب والمُسَبب(بين الفعل والمفعول لأجله)

المفعول لأجله أو (المفعول له) هو: "مصدر يذكر في الكلام ليبين سبب حدوث الفعل الذي قبلـه، نحو: (سافرت طلباً للعلم) حيث نجد المصدر (طلباً) مبيّناً سبب حدوث السفر[3] "؛ لذا يقبح الوقف على الفعل قبل الإتيان بمعموله وهو هنا سبباً لحدوث السفر، فلو وقف مثلاً على (سافرت) لمـا أدرك السامع سبب عملية السفر والرحيل، وتظهر فائدته بجـلاء فـي قولـه تعـالى: { وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝ { 7 } تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ { 8 } [4]

إذ توضح لنا الآيات أنَّ الله عز وجل بسط لنا الأرض للاستقرار عليها، وجعل فيها جبالاً ثوابت أوتاداً لها؛ لئلا تميد بأهلها وتضطرب، وأنبت فيها من جميع الثمار والنبات والـزرع والأنـواع

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص161-162

[2] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص52

[3] الأنطاكي، محمد: **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها**، 111/2

[4] ق، ورقمها في المعجم موضع الدراسة (813) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 188، 278، 568، 598، 726، 788، 812، 899، 1041، 1044، 1120)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

زروعاً حسنة المنظر، وما هذه النعم التي أودعها تعالى إلا تبصيراً وتذكيراً لكل عبد مقبل إلى الله راجع إلى التفكر في بدائع صنعه ومذعِنٌ لقدرته[1]؛ ولهذا وجب الوصل على قوله: (زوج بهيج) عند (طق**1**،طق**2**)؛ لأنَّ تبصرة وذكرى هما سببٌ لما قبلهما من أفعال، أي أنَّ الله عز وجل أنبت تلك الزروع والثمار ليتبصر ويتذكر كل عبد مقبل على الله متفكراً في آثار قدرته، "وهما من حيث المعنى علّتان لجميع ما تقدم أي فعلنا ذلك كله تبصيراً منا وتذكيراً لهم[2]."

وبعدُ، فمما تجدر الإشارة إليه أن علماء الوقف اختلفوا في حكم الوقف على قوله: (زوج بهيج)، تبعاً لاختلاف المعنى الإعرابي لـ(تبصرة)، فمن أعربها مفعولاً لأجله والعامل (أنبتنا)[3]، وهو رأي الأكثرين، منع الوقف على الموضع المذكور كالسجاوندي[4] والنيسابوري[5]، وكذلك مُنِع الوقف لمَن أعربها حالاً من مفعول (أنبتنا)[6]، ومَن نصبها بفعل مضمر[7] أجاز الوقف على رأس الآية، وهذا ما أشار إليه الأشموني مفصِّلاً حكم الوقف على (بهيج) بقوله: " حسن إن نُصب تبصرة بفعل مضمر أي فعلنا ذلك تبصرة وليس بوقف إن نصب على الحال أو على أنها مفعول[8] " أما الأنباري والداني فلم يذكرا على هاتين الآيتين أيّ وقف، في حين نجد الوقف عند النحاس[9] والأنصاري[10] على قوله: (منيب)، ويبدو أنَّ في هذا إشارة لمنع الوقف على رأس الآية لتعلق (تبصرة وذكرى) بما قبلهما.

---

[1] الجاوي، محمد عمر: **مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد**، 2مج، ضبطه: محمد أمين الضنّاوي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1997م، 444/2 / ينظر: ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 238/4

[2] القوجوي، محمد بن مصطفى: **حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي**، 667/7

[3] ينظر: الألوسي: **روح المعاني**، 176/26 / النسفي: **تفسير النسفي**، 591/2 / الشوكاني: **فتح القدير**، 72/5 / ابن الأنباري: **البيان في غريب إعراب القرآن**، 384/2

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص414

[5] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 172/6

[6] ينظر: العكبري: **املاء ما منّ به الرحمن**، 127/2

[7] الزجاج، إبراهيم، أبواسحق: **معاني القرآن وإعرابه**، 43/5

[8] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص264

[9] النحاس: **القطع والائتناف**، ص493

[10] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص81

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لعلَّ ما سبق يوضح لنا بعض الشيء السبب الذي حال دون ظهور علامة الوصل على الموضع المذكور عند (طدت،طدع)، فيبدو أنهما جوّزتا الوجه الإعرابي الآخر لـ(تبصرة) أي نصبها بفعل مضمر بطريق الاستئناف ويكون التقدير: "فعلنا ذلك لنبصّر وندل على القدرة[1] " "فيعلموا أنه قادر على أن يُحيي الموتى ويفعل ما يريد[2] "، أو نصبها على المصدرية (المفعولية المطلقة) بفعل مقدر من لفظهما أي بصّرنا وذكّرنا تبصرة وذكرى[3]، عدا عن كون الموضع رأس آية.

أما الباحثة فتميل إلى الرأي الذي يمنع الوقف على الموضع المذكور؛ لشدة ارتباط الآيتين ببعضهما لفظياً كان أم معنوياً، فكلاهما محتاج إلى الآخر ولا يتم فهم المعنى على أكمل صورة بدون وصل الكلام وربطه.

19-دفعاً للفصل بين التعليل وما قبله

ويكثر هذا النوع في أواخر الآيات ، كقوله تعالى: { وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ { **78** }[4]

في هذه الآيات يخبرنا الله عز وجل أنه أخرج عباده من بطون أمهاتهم أطفالاً لا علم لهم بشيء، وجعل لهم السمع والبصر والفؤاد؛ ليحصلوا بها العلم الذي كان مسلوباً عنهم عند إخراجهم من بطون أمهاتهم، ويعملوا بموجب ذلك العلم من شكر المُنعِم وعبادته والقيام بحقوقه؛ لكي يصْرِفوا كل آلة وكل أداة من هذه النعم فيما خلقت له، فعند ذلك يعرفون مقدار ما أنعم الله به عليهم فيشكرونه حقَّ الشكر، ويعبدونه حقَّ العبادة[5].

نلحظ مما سبق أن الله عز وجل أغدَقَ عباده بِنِعَمٍ شتّى كالسمع والبصر؛ كي يصرفوها بالتفكر والتَّدبر في ملكوته ثمَّ شُكْره عليها؛ لذلك كان الوصل إجبارياً على قوله: (والأفئدة) عند الطبعات

---

[1] الزجاج، إبراهيم: **معاني القرآن وإعرابه**، 43/5

[2] النحاس، أحمد بن محمد: **إعراب القرآن**، 221/4

[3] ينظر: العكبري: **املاء ما منّ به الرحمن**، 127/2

[4] النحل / ورقمها في المعجم موضع الدراسة(372) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 31، 91، 221، 225، 243، 301، 326، 434، 466، 495، 971)

[5] الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير**، 182/3-183

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأربع (طق**1**،طق**2**،طدت،طدع)؛ لتعلق حرف الترجي (لعل) بما قبله " وهو في التعلق كلام كي[1] " أي بمعنى كي فيكون التقدير: خلق السمع والأبصار والأفئدة رجاء أن يشكروه، أو لأجل أن يشكروا له نِعَمه؛ لذا يقبح فصل الجملة التعليلية عما قبلها، وكيف هذا وهي تعليل وبيان لما سبقها؟ فلو وقف القارئ على (الأفئدة) ولم يصل كلامه؛ لما أدرك السامع العلة التي من أجلها خلقت تلك النعم، لا بل قد يُشكل عليه المعنى ويظن أن تلك النعم وجدت لعلةٍ أخرى غير الشكر، وتفادياً لكل هذا تعيَّن الوصل.

وحَسْبُ الباحثة–هنا-أن تُعرّج على آراء علماء الوقف، في بيان حكم الوقف على قوله: (والأفئدة)، إذ هو ليس بوقف عند النيسابوري والسجاوندي؛ لتعلق حرف التعليل (لعل)[2]، أما النحاس والأنباري فلم يذكرا هنا وقفاً، في حين نلمح تمام الوقف عند الأنصاري[3] والأشموني[4] والداني[5] على نهاية الآية (تشكرون)، ولعلّ في هذا إشارة لمنع الوقف على الموضع المذكور؛ لأن الكلام لم يتم عليه.

20-دفعاً للفصل بين التوكيد وما قبله

قال تعالى: { قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ { **75** } أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ { **76** } فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ { **77** }[6]

المتأمل في هذه الآيات يلمح حواراً بين سيدنا إبراهيم عليه السلام وقومه، حيث يأمرهم بترك عبادة الأصنام، والتوجه لعبادة الله عز وجل مخاطباً إيّاهم أنظرتم فأبصرتم فعلمتم أيّ شيء تعبدونه (أنتم وآباؤكم الأقدمون) فرجع وأكَّد عبادتهم للأصنام بالضمير المنفصل (أنتم)، وفي الكلام إنكار وتوبيخ يتضمن بطلان آلهتهم وعبادتها وأن عبادتها ضلال قديم قدم أجدادهم، ثمَّ

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص99

[2] ينظر: السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص259 / النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 286/4

[3] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص52

[4] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص160

[5] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص355

[6] الشعراء/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (541) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 1119)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

علَّل لهم سبب بطلان عبادتهم بقوله: (فإنهم عدولي) أي أنَّ عبادتها ضارة لدينه وهو دين التوحيد، مهلكة لنفس إبراهيم فليست إلا عدواً له[1] .

أما فيما يخص الوقف فقد مُنع على قوله: (ما كنتم تعبدون) عند (طق**1**،طق**2**) وما ذاك إلا تفادياً لفصل توكيد واو الضمير في (تعبدون) وهو (أنتم)، أما (طدت،طدع) فلم تشيرا لعلامة الوصل على هذا الموضع، فربما لكون الموضع رأس آية، أو لأنه لم يُسمع فيه الخطأ.

بيد أنه لا يفوت الباحثة التعريج على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على رأس الآية (تعبدون)، فهو ليس بوقف عند النحاس والأشموني والسجاوندي والنيسابوري؛ لأن أنتم توكيد واو الضمير في (تعبدون)[2]، أما الأنصاري[3] فالوقف عنده على قوله: (وآباؤكم الأقدمون)، ولعلَّ في هذا إشارة لمنع الوقف على (تعبدون)، أما الأنباري والداني[4] فلم يذكرا هنا وقفاً، وكان وقف التمام[5] عند الأخير على قوله: (إلا رب العالمين)، ويبدو أيضاً أنَّ في هذا إشارة لمنع الوقف على الموضع المذكور؛ لشدة تعلق الآيات ببعضها البعض معنوياً ولفظياً.

والأولى في الحكم-هنا-عدم الفصل بين الجملتين، للعلّة المذكورة أعلاه وهي عدم فصل التوكيد عن مؤكده، فالآيتان متعلقتان ببعضهما البعض لفظياً، ولا يجوز الفصل بين متعلقات الجملة الواحدة وإن كان الموضع رأس آية[6]، فدفع القارئ أو السامع عن أي لبس أو إيهام أولى وأجدر.

---

[1] الألوسي: **روح المعاني**، 94/19 / ينظر: الطباطبائي: **الميزان في تفسير القرآن**، 282/15-283

[2] ينظر: الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص203 /النحاس: **القطع والائتناف**، ص375/ السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص311 / النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 272/5-273

[3] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص63

[4] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص355

[5] أي الوقف التام الذي يتم الكلام عنده

[6] ينظر: محمد مكي نصر: **نهاية القول المفيد في علم التجويد**، ص176

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

21- الوصل لتعجيل التنزيه[1]

قال تعالى: { وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ { 116 } [2]

في هذه الآيات ينزِّه الله عز وجل نفسه من كذب المشركين، وافتراءاتهم بما نسبوه إليه من اتخاذ الولد، "بكلمة (سبحانه) التي تفيد التنزيه، مع التعجب مما ينافيه، كأنَّ الذي يعرفه تعالى لا ينبغي أن يصدر عنه مثل هذا القول الذي يشعر بأن له تعالى جنساً يماثله، فإن قائل ذلك لا يكون على علم بالله تعالى وإنما يكون زاعماً فيه المزاعم وظانّاً فيه الظنون، أي تنزيهاً له أن يكون له ولد كما زعم هؤلاء الجاهلون الظانّون بالله غير الحق، فإنه لا جنس له فيكون له ولد منه[3] "، " بل هو مالك لما في السموات والأرض، وهؤلاء القائلون داخلون تحت ملكه، والولد من جنسهم لا من جنسه، ولا يكون الولد إلا من جنس الوالد[4]."

لعلَّ الذكر السابق هو الذي دفع (طق**1**) لرصد علامة الوصل الإجباري على قوله: (ولداً)، أي لتعجيل تنزيهه تعالى وتبرئته عما قالوه، وما ذاك إلا لعظم ما قالوه وخطورته، أما (طق**2**،طدت،طدع) فلم يشرن لعلامة الوصل على (ولداً)، فلعلّه على اعتبار الاستئناف وجواز الابتداء بقوله: (سبحانه) فهي" مفعول مطلق لفعل محذوف أي سبحته تسبيحاً، فحُذف الفعل وأُضيف المصدر إلى الضمير المفعول وأُقيم مقامه، وفي الكلمة تأديب إلهي بالتنزيه فيما يذكر فيه ما لا يليق بساحة قدسه تعالى وتقدس[5] "، فلا حرج إن ابتدأ بها القارئ، ولعلَّهنَّ أيضاً ذهبْنَّ إلى ما ذهب إليه ابن الجزري، حيث ألزم القارئ الوقف على (ولداً)؛ لأنَّ الابتداء بـ(سبحانه) يوهم أنه من قولهم[6].

---

[1] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص134 / النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 370/1

[2] البقرة / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (20) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 419، 716)

[3] عبده، محمد: **تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار**، 436/1

[4] الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير**، 133/1

[5] الطباطبائي، محمد حسين: **الميزان في تفسير القرآن**، 262/1

[6] ابن الجزري: **النشر في القراءات العشر**، 184/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أما علماء الوقف فقد اختلفت آراؤهم في حكم الوقف على (ولداً)، فهو ليس بوقف عند النيسابوري والسجاوندي " وإن جاز الابتداء بقوله: (سبحانه)، ولكن يوصل بقولهم رداً له وتعجيلاً للتنزيه[1] "، ولعلَّ كلامه هذا يوحي بأنه متردِّد بين الوصل لتعجيل تنزيهه تعالى وبين الوقف لئلا يوهم أنَّ (سبحانه) من مقول المشركين، لكنه في نهاية المطاف رجَّح الوصل على الوقف، أما النحاس فقد قال معلقاً: " قال نافع: تم، قال أبو جعفر: ومعنى (سبحانه) في اللغة: تنزيهاً له مما نسبه إليه المشركون، فكذلك صلح الوقف على (سبحانه)[2] "، أما الأنباري والداني والأنصاري[3] فلم يذكروا هنا وقفاً وكان الوقف عند الأخير على (والأرض)،فيبدو في هذا إشارة لمنع الوقف على ما قبله لا سيّما على (ولداً) لتعجيل التنزيه، بيدَ أنَّ الوقف يصلح عند الأشموني على قوله: (سبحانه) إذ يقول: " سبحانه (صالح) أي تنزيهاً له عما نسبه إليه المشركون فلذلك صلح الوقف على سبحانه[4] "، وليس بخافٍ عليك أن في هذا دلالة واضحة على منع الوقف على الموضع المذكور؛ لتسريع تنزيهه تعالى وتبرئته من مزاعمهم.

وصفوة القول في هذا أن الوصل أو الوقف على (ولداً)، هو من ناحية معنوية تأديبية لا لفظية أو إعرابية، فالوقف والوصل لا يغيران المعنى الإعرابي للكلمة، أما من مَنْع الوقف على الموضع المذكور فكان من باب تنزيهه تعالى وتبرئته من افتراءات المشركين وأكاذيبهم، ففي كلام العامة مثلاً لو قال أحدهم كلاماً مذموماً إلى نوع ما أمام صديق أوحبيبٍ له، لأتبعها بقوله: (حاشاك أو حاشاه) أو ما شابه ذلك، فإذا كان هذا في كلام العامة أنفسهم، فكيف بمقام الله عز وجل الذي لا يعلوه مقام، ولهذا كله مُنع الوقف، أما من ناحية لفظية فالوقف والوصل سيّان .

ولعلَّ من المفيد –هنا- التنويه أنَّ الوقف كما يُمنع لتعجيل التنزيه يُمنع أيضاً؛ لتعجيل التكذيب ويتمثَّل ذلك بقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ { 151 } وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ { 152 }[5]

---

[1] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص134 / ينظر: النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 370/1

[2] النحاس: **القطع والائتناف**، ص80

[3] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص16

[4] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص41

[5] الصافات / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (697-698)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وهذه الآية مشابه لسابقتها، إذ افترى أولئك المنافقون على الله عز وجل ونسبوا له الأولاد، فبيَّن لنا الله عز وجل كذبهم بقوله: (وإنهم لكاذبون)؛ لذا منع الوقف على لفظ الجلالة (الله) عند (طق**1** طق**2**)؛ للتعجيل في بيان كذب المشركين وافتراءاتهم[1]، أما مَن لم يمنع الوقف عليه كـ(طدت طدع)، فلِدَفع توهم أنَّ قوله: (وإنهم لكاذبون) حكاية عنهم أو من مقولهم.

22-دفعاً لفصل تعلق الجار والمجرور بما قبله

الجار والمجرور يتعلق بما قبله أو بما بعده، وهذا التَّعلق إما أن يكون في موضع صفة أو بدل أو حال...الخ، ولم تدرج الباحثة هذا المحظور تحت باب الصفة أو البدل أو الحال؛ لصرف النظر إليه وقد كثر تعلقه بما قبله، فلعلَّ البعض يغفل هذا الجانب لا سيّما محله من الإعراب تبعاً لتعلقه بما يسبقه من كلام أويتبعه، ويزداد الأمر وضوحاً إذا ما وضعنا بين يديك قوله تعالى: { قَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ { **6** }[2]

يخبرنا الله عز وجل في هذه الآية، أنَّ مَن كان يرجوالله ويخاف عذاب الآخرة، كان له في إبراهيم ومَن معه من الأنبياء والأولياء قدوة حسنة في التبرؤ من الكفار وعبادتهم للأصنام[3]؛ لذلك مُنع الوقف على (حسنة) عند (طدع)؛ لتعلق الجار والمجرور (لمن) بما قبله فقوله تعالى: (لمن كان يرجوالله) " بدل من ضمير الخطاب وهو لكم بدل بعض من كل[4] "، أما (طدت،طق**1**،طق**2**) فلم يمنَعْنَ الوقف على هذا الموضع، ولا أعلم السبب الذي حال دون ذلك، لا سيّما قبح الابتداء بالبدل دون المبدل منه، فلعلّه من باب أنه لا يُشكل من أوّل وهلة على غير العارف، أو لم يُسمع فيه الخطأ كغيره من المواضع الأخرى.

---

[1] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص363 / ينظر: النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 567/5

[2] الممتحنة / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (901) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 48، 294، 331، 362، 485، 486)

[3] القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 57/18

[4] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص279 / ينظر: السمين الحلبي: **الدر المصون**، 305/6

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أما علماء الوقف فيمكننا القول: إنَّ آراءهم في حكم الوقف على (حسنة) تكاد تكون متقاربة، فهو ليس بوقف عند الأشموني[1]؛ للعلة المذكورة أعلاه وهي تعلق الجار والمجرور (لمن) بقوله: (لكم)، أما السجاوندي[2] والنيسابوري[3] والأنصاري[4] والأنباري[5] والنحاس[6] والداني[7] فلم يذكروا –هنا- وقفاً، وكان الوقف عندهم على قوله: (واليوم الآخر)، وإن دلَّ هذا على شيء فإنما يدل على كراهتهم ومَنْعِهم الوقف على البدل (لمن) دون البدل منه، ولشدة تعلقهما ببعضهما البعض.

أما الباحثة فتذهب مذهب مَن منع الوقف على الموضع المذكور، فقد يضيع المعنى إذا ما وقف القارئ على (حسنة) وابتدأ بالمبدل منه (لمن)، بل إن المعنى يبقى ناقصاً، ويبقى السؤال قائماً إذا ما ابتدأ بقوله: (لمن كان يرجوالله واليوم الآخر) فما هو جزاؤه وما هو اتِّباعه؟ فالآية بحاجة إلى ما يكملها ويمنحُها معنىً مفيداً، والتمام لا يكون إلا بوصل الجار والمجرور (لمن) وهو البدل بمتبوعه (لكم) وهو المبدل منه، فالضابط في القرآن الكريم لَحْظُ المعنى فهو المبتدأ وإليه المنتهى، وكذلك من قرأ قوله: (لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة) و وقف، لأُبهِمَ ضمير الخطاب على السامع، فهو لا يستطيع إدراكه وتمييزه إلا بالوصل، الذي يوضح لنا " أنَّ هذه الأسوة إنما تكون لمن يخاف الله ويخاف عقاب الآخرة، أو يطمع في الخير من الله في الدنيا والآخرة[8] "، لذا يتعيَّن على القارئ الوصل لا الوقف؛ لفهم المقصود من الآية في أوضح صورة.

23-دفعاً للفصل بين حرف الجواب (كلا) وما قبله

وسأفصل القول فيها؛ لما بدا لي من اختلاف العلماء وتشعب آرائهم حول حكم الوقف عليها، وما هذا الاختلاف إلا لاختلافهم في المعنى الذي ترمي إليه (كلا).

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص279

[2] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص439

[3] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 290/6

[4] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص84

[5] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص495

[6] النحاس: **القطع والائتناف**، ص527

[7] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص564

[8] الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير**، 213/5

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وبعد، فـ(كلا) هي أداة مركبة من كاف التشبيه ولا النافية، وإنما شُدِّدت لامُها لتقوية المعنى، ولها معانٍ كثيرة، فهي عند سيبويه والخليل والمبرد والزجاج وأكثر البصريين بمعنى الردع والزَّجر، لا معنى لها عندهم إلا ذلك، حتى إنهم يجيزون أبداً الوقف عليها والابتداء بما بعدها، ولعلَّهم ذهبوا إلى ما ذهبوا إليه لأنَّ (كلا) نزلت تحت باب التهديد والوعيد للكفار، وهي بمعنى (حقّاً) عند الكسائي، وبمعنى ألا الاستفتاحية عند أبي حاتم ، في حين هي حرف جواب بمنزلة إي ونعم عند النَّضر بن شميل والفراء، وحملوا عليه { كَلَّا وَالْقَمَرِ }[1]، ومعناه: إي والقمر[2].

يهمّنا بعد الذي أسلفنا إليك، أنْ نبين حكم الوقف عليها، فالناظر في مؤلفات علماء الوقف يرى أنَّ العلماء والنحويين اهتموا بالكلام على (كلا) وحكم الوقف عليها في القرآن الكريم، فقد جاءت " في ثلاثة وثلاثين موضعاً في خمس عشرة سورة في النصف الثاني وسئل جعفر بن محمد عن كلاَّ لِمَ لم تقع في النصف الأول منه فقال لأنَّ معناها الوعيد فلم تنزل إلاَّ بمكة إيعاداً للكفار[3] "، ومن أولئك العلماء الذين جعلوها نصيباً من حديثهم، الأشموني، والسجاوندي، ومكي بن أبي طالب الذي قسَّم حكم الوقف عليها إلى أربعة أقسام، مبيناً معنى (كلا) في كل قسم وحكم الوقف عليها، والابتداء بها على ضوء معناها[4]، وموجز هذه الأقسام هو:

القسم الأول: ما يَحْسُن الوقف فيه على (كلا) على معنى الردع والرد لما قبلها والإنكار له، فتكون بمعنى ليس الأمر كذلك، والوقف عليها في هذه المواضع هوالاختيار، ويجوز الابتداء بها على معنى (حقّاً) لجعلها تأكيداً للكلام الذي بعدها، أو (ألا الاستفتاحية)، وذلك في أحد عشر موضعاً، موضعان في مريم، قوله تعالى: { . . .عندَ الرَّحْمَنِ عَهْداً { **78** } كَلَّا . . . { **79** }[5]، وقوله: { . . . لَهُمْ عِزّاً { **81** } كَلَّا سَيَكْفُرُونَ . . . { **82** }[6]، وموضع في المؤمنين، قوله: { . . .صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ . . . { **100** } وموضع في سبأ، قوله: { . . . شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَاللَّهُ

---

[1] المدثر: 32

[2] ابن هشام، عبد الله جمال الدين: **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، 207/1-208

[3] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص23

[4] الزركشي: **البرهان في علوم القرآن**، 371/1-373 / ينظر: السيوطي: **الاتقان في علوم القرآن**، 88/1

[5] رقمها في المعجم موضع الدراسة (425-426)

[6] رقمها في المعجم موضع الدراسة (426)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

... { 27 }[1]، وموضعان في المعارج، قوله: { ... ثُمَّ يُنجِيهِ { 14 } كَلَّا إِنَّهَا لَظَى { 15 }[2]، وقوله: { ... أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ { 38 } كَلَّا إِنَّا ... { 39 }[3]، وموضعان في المدثر، قوله: { يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ { 15 } كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً { 16 }[4]، وقوله: { ... يُؤْتَى صُحُفاً مُّنَشَّرَةً { 52 } كَلَّا بَل ... { 53 }[5]، وموضع في المطففين { ... قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ { 13 } كَلَّا بَلْ ... { 14 } وموضع في الفجر { ... فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ { 16 } كَلَّا بل... { 17 } وموضع في الهمزة: { يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ { 3 } كَلَّا ... { 4 }

القسم الثاني: ما لا يَحْسُن الوقف فيه على (كلا) ولا الابتداء بها، بل توصل بما قبلها وبما بعدها للعطف، وهو في موضعين، الأول في سورة النبأ في قوله: { ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ { 5 } والثاني في التكاثر { ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ { 4 }

القسم الثالث: ما يُحسن الوقف فيه على (كلا) ولا يجوز الابتداء بها بل توصل بما قبلها؛ لأنها جاءت بمعنى الردع والزجر وفي حيّز القول، وهي في موضعين من سورة الشعراء، في قوله: { ... فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ { 14 } قَالَ كَلَّا ... { 15 } وقوله: { ... إِنَّا لَمُدْرَكُونَ { 61 } قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي ... { 62 }

القسم الأخير: ما لا يُحسن الوقف فيه على (كلا) ويُحسن الابتداء بها عند القراء وعلماء اللغة، على معنى (حقاً) أو (ألا الاستفتاحية) أو (لا) ويكون التقدير: إي حقاً ما أقول، أو ألا لا تفعل كذا...[6]، وينحصر هذا القسم في ثمانية عشر موضعاً، موضعين في المدثر في قوله: { ... ذِكْرَى لِلْبَشَرِ { 31 } كَلَّا وَالْقَمَرِ { 32 } وقوله: { ... لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ { 53 } كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ { 54 }، وثلاثة في القيامة، في قوله: { ... أَيْنَ الْمَفَرُّ { 10 } كَلَّا لَا وَزَرَ { 11 } وقوله:

---

[1] رقمها في المعجم موضع الدراسة (641)

[2] رقمها في المعجم موضع الدراسة (950-951)

[3] رقمها في المعجم موضع الدراسة (960)

[4] رقمها في المعجم موضع الدراسة (999)

[5] رقمها في المعجم موضع الدراسة (1013)

[6] ينظر: الزركشي: **البرهان في علوم القرآن**، 4/314-316

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

{ . . . عَلَيْنَا بَيَانَهُ { 19 } كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ { 20 } وقوله: { . . . يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ { 25 } كَلَّا إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ { 26 } وموضع في النبأ في قوله: { . . . فِيهِ مُخْتَلِفُونَ { 3 } كَلَّا سَيَعْلَمُونَ { 4 } ، وموضعين في عبس في قوله: { فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّى { 10 } كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ { 11 } وقوله: { ثُمَّ إِذَا شَاء أَنشَرَهُ { 22 } كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ { 23 } وموضع في الانفطار في قوله: { . .مَّا شَاء رَكَّبَكَ { 8 } كَلَّا بَل . . { 9 }

وثلاثة في المطففين، في قوله: { . . . يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ { 6 } كَلَّا إِنَّ . . . { 7 } وقوله: { . . . مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ { 14 } كَلَّا إِنَّهُمْ . . . { 15 } وقوله: { . . . كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ { 17 } كَلَّا إِنَّ . . . { 18 } وموضع في الفجر في قوله: { . . .حُبّاً جَمّاً { 20 } كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ . . . { 21 } وثلاثة في العلق، في قوله: { . . .مَا لَمْ يَعْلَمْ { 5 } كَلَّا إِنَّ . . . { 6 } وقوله: { بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى { 14 } كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ . . . { 15 } وقوله: { سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ { 18 } كَلَّا لَا تُطِعْهُ . . . { 19 } [1] وموضعين في التكاثر، قوله: { . . .زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ { 2 } كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ { 3 } وقوله: { . . .سَوْفَ تَعْلَمُونَ { 4 } كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ . . . { 5 }

تلك كانت أقسام أحكام الوقف على (كلا)، ومما هو جديرٌ بالذكر أنَّ معجم مواضع الوقف والوصل موضع الدراسة، مُنع الوقف فيه على ما قبل (كلا) في ثمانية مواضع فقط[2]، كلها رؤوس آي، باستثناء موضع واحد، وتمثَّل بقوله تعالى: { قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاء كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ { 27 } [3]، أضف إلى ذلك أنَّ جُلَّ المواضع الثمانية التي مُنع فيها الوقف على ما قبل (كلا) في المعجم موضع الدراسة، وردت في القسم الأول من أقسام حكم الوقف على (كلا) عند مكي القيسي، باستثناء موضع واحد ورد في القسم الأخير، وهذا يعني أنَّ الوقف مُنع على ما قبلها لردع المشركين وزجرهم، ولعلَّ من الواجب أن أُشير إلى أنَّ (طدت،طدع) لم تمنعا الوقف على ما قبل (كلا) بشكل عام، وعلى هذه المواضع الثمانية بشكل خاص، وإنما مُنع فقط

[1] رقمها في المعجم موضع الدراسة (1124)

[2] تمَّ الإشارة إلى هذه المواضع الثمانية في هوامش أقسام حكم الوقف على (كلا) السابقة

[3] سبأ / ورقمها في المعجم موضع الدراسة (641)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عند الطبعتين الأخريين (طق**1**،طق**2**)، ولا أدري السبب الذي حال دون رصد علامة الوصل على ما قبل (كلا) عندهما فلعلّهما أخذتا برأي مَن جعل (كلا) بمعنى ألا الاستفتاحية أو (حقاً).

وإذا رجعنا إلى قوله تعالى: { قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ { **27** } ، نرى أنَّ الله عز وجل يخاطب المشركين ويقول لهم أروني هذه الآلهة التي جعلتموها شركاء لله الذي ليس كمثله شيء في استحقاق العبادة، وينفي مزاعمهم بحرف الجواب (كلا) وهي حرف زجر وردع لهم عن زعم المشاركة بعد إبطال مزاعمهم، بأنَّ ليس له نظير ولا شريك بل هو الواحد الأحد الذي لا شريك له، ذوالعزة الذي قد قهر بها كل شيء والحكيم في أفعاله وأقواله تعالى وتقدّس عما يقولون علواً كبيراً[1]، ولذلك منع الوقف على (شركاء) عند (طق**2**)؛ لأنَّ (كلا) جاءت على معنى الردع والزَّجر[2]، أي ردعُ وردّ ما قبلها من افتراءات المشركين وإنكار ما ألحقوه بالله عز وجل من صفة الشراكة بالألوهية، ثمَّ يأتي الكلام بعد (كلا) مستأنفاً مبيناً علة هذا الردّ، بقوله تعالى: (بل هو...)، فالمعنى ليس الأمر كما زَعمْتُمُوه بل هو المنفرد بالألوهية والغلبة.

أما (طق**1**،طدت،طدع) فلم يمنَعنَ الوقف على ما قبل (كلا) ولعلّهن بذلك جوّزن أن تكون (كلا) بمعنى (حقاً) أي حقاً هوالله العزيز الحكيم، وبذا تتحقق الأُلوهية لله جلَّ شأنه، وربما جوّزن المعنى الآخر وهو (ألا) الاستفتاحية، وعلى كلا الوجهين يجوز الابتداء بـ(كلا)، والأرجح عند الباحثة حملها على الردع لأنه الغالب فيها، وهو اختيار أغلب العلماء وأهل اللغة، لا سيّما أنّها جاءت لتهديد الكافرين ووعيدهم؛ لعظم أكاذيبهم على الله عز وجل، واعتقادهم الفاسد أن له شركاء تستحق العبادة.

وإذا عرَّجنا على آراء العلماء في حكم الوقف على (شركاء)، نجدهم قد اتَّفقوا إلى حدٍّ كبير في عدم الوقف عليها، إذ رؤوا تمام الوقف على (كلا)، وهذا ما وضّحه النحاس بقوله معلقاً: "وعن نافع (قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا) تم، وهو قول أبي حاتم والقتيبي والدينوري، وكذلك

[1] ينظر: ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 546/3 / الشوكاني: **فتح القدير**، 326/4

[2] ينظر: الزمخشري: **الكشاف**، 289/3 / أبوالسعود: **تفسير أبي السعود**، 260/5 / الألوسي: **روح المعاني**، 141/22

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هو على مذهب الخليل لأن المعنى: كلا لا تروننى ولا تقدرون على ذلك، ولا لي شريك[1] "، وكذلك كان الوقف عند الأنصاري[2] والسجاوندي[3] والنيسابوري[4] والداني[5] والأشموني، على قوله: (... شركاء كلا)، حيث قال الأخير ما نصه: " شركاء كلا (تام) عند أبي حاتم والخليل لأن المعنى كلا لا شريك لي ولا تروني ولا تقدرون على ذلك، فلما أفحموا عن الإتيان بجواب وتبين عجزهم زَجَرهم عن كفرهم فقال كلا ثم استأنف بل هو الله العزيز الحكيم[6] "، أما الأنباري فلم يذكر هنا وقفاً.

وكذا الحال في بقية تلك المواضع التي مُنع فيها الوقف على ما قبل (كلا)، فمَن أخذها على معنى الرّدع والزَّجر منع الوقف على ما قبلها، ومَن أخذها على معنى (حقاً (أي تأكيداً لما بعدها أو على معنى (ألا) الاستفتاحية، أجاز الوقف على ما قبلها والابتداء بها، وقس على هذا النموذج نظائره.

24 -دفعاً للفصل بين حرف الجواب (بلى) وما بعده:

(بلى) حرف جواب أصلي الألف تختص بالنفي، بمعنى: أنها لا تقع إلا بعد كلام منفي، فلا تقع بعد كلام مثبت إلا في النذر اليسير من الأساليب، وهي تفيد إبطال النفي قبلها ونقضه[7]، أما الكوفيون فرؤوا أنَّ أصل (بلى) " بل التي للإضراب زيدت الياء في آخرها علامة لتأنيث الأداة ليحسن الوقف عليها يعنون بالياء الألف وإنما سموها ياءً لأنها تمال وتكتب بالياء لأنها للتأنيث كألف حبلى وقال البصريون بلى حرف بسيط وتحقيق المذهبين في غير هذا وهي للنفي المتقدم[8]."

---

[1] النحاس: **القطع والائتناف**، ص420

[2] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص70

[3] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص349

[4] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 495/5

[5] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص465

[6] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص227

[7] ابن هشام، عبد الله جمال الدين: **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، 134/1

[8] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص22

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد وردت (بلى) في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة، وهي على ثلاثة أقسام[1] :

القسم الأول: ما يختار فيه كثير من القراء وأهل اللغة الوقف عليها؛ لأنها جواب لما قبلها غير متعلق بما بعدها، وأجاز بعضهم الابتداء بها، وذلك في عشرة مواضع[2].

القسم الثاني: ما لا يجوز الوقف عليها؛ لتعلق ما بعدها بها وبما قبلها لفظيّاً، وذلك في سبعة مواضع[3].

القسم الأخير: ما اختلفوا في جواز الوقف عليها والأحسن المنع؛ لأنَّ ما بعدها متصل بها وبما قبلها، وهي خمسة مواضع[4].

غير أنه لا يفوتني أن أُنبّه إلى أنّ الطبعات موضع الدراسة لم تمنع الوقف على (بلى) أو على ما قبلها، إلا في ثلاثة مواضع، وواحد منها وقف تعانق[5]، أضف إلى ذلك أنَّ (طدت) لم تمنع الوقف على أيٍّ منها، ومن هذه المواضع قوله تعالى: { إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ { **124** } بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ { **125** }[6]

إذا رجعنا إلى الأقسام السابقة في حكم الوقف على (بلى)، نجد أنَّ أهل اللغة وكثيراً من القراء يختارون الوقف على (بلى) في هذه الآية كالنحاس[7]؛ لأنها جواب لما قبلها غير متعلقة بما بعدها، ولعلَّ (طدت،طدع) ذهبتا إلى هذا الرأي، فكان سبباً في عدم بروز علامة الوصل الإجباري عليها، بَيد أنَّ هذا لا يعني أنَّ هذا الاختيار واجب، فمنهم مَن أوجب وَصلها بما بعدها،

---

[1] الزركشي: **البرهان في علوم القرآن**، 373/1-374

[2] ينظر: سورة البقرة: (80-81)، (111-112) / آل عمران: (75-76)، (125) / الأعراف: (172) / النحل: (28) / يس: (81) / غافر: (50) / الأحقاف: (33) / الانشقاق: (14-15)

[3] ينظر: الأنعام: (30) / النحل: (38) / سبأ: (3) / الزمر: (59) / الأحقاف: (33) / التغابن: (7) / القيامة: (4)

[4] ينظر: البقرة: (260) / الزمر: (71) / الزخرف: (80) / الحديد: (14) / الملك: (9)

[5] ينظر المعجم موضع الدراسة / الآيات رقم (60، 91، 1076)

[6] آل عمران/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (91)

[7] ينظر: النحاس: **إعراب القرآن**، 405/1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وهذا ما يبدو عند(طق**1**،طق**2**)، إذ منعتا الوقف على (بلى) على اعتبار أنَّ ما بعدها مشروطاً بما قبلها، فالإمداد مشروط بالصبر والتقوى، وتقدير الكلام: إن تصبروا على لقاء العدو ومضض الجهاد وتتقوا ربكم بالاجتناب لمعاصيه يتحقق الإمداد.

وحسبك في هذا المقام أن تعرف أنَّ الاستفهام في قوله: (ألن يكفيكم) أفاد الإنكار، إذ أنكر صلى الله عليه وسلم على المؤمنين " أن لا يكفيهم الإمداد بثلاثة آلاف من الملائكة، وإنما جيء بلن لتأكيد النفي للإشعار بأنهم كانوا لقلتهم وضعفهم وكثرة عدوهم وشوكته كالآيسين من النصر، و(بلى) إيجاب لما بعد لن بمعنى بلى يكفيكم الإمداد بهم فأوجب الكفاية[1]"، فهي كما ترى جاءت تحقيقاً لما قبلها، فهي تستخدم جواباً لاستفهام مقترن بالنفي؛ لإبطاله ونقضه وتقدير الكلام: بلى يكفيكم الإمداد بالملائكة، إن صبرتم على لقاء العدو واتَّقَيتم ربَّ العالمين، فالإمداد مرهون بشروط وهي الصبر والتقوى[2]، وكان هذا دافعاً قوياً لمنع الوقف على (بلى) عند (طق**1**،طق**2**)، أما (طدت،طدع) فلم تمنعا الوقف عليها، فلعلّه على اعتبار أن جملة (إن تصبروا...) جملة شرطية استئنافية[3]، لا تعلق لفظي بينها وما قبلها، فَمَن وقف عليها فلا حرج في ذلك؛ لعدم تعلقهما لفظيّاً، وإن صحَّ ذلك فهما أغفلتا جانباً مهماً وضروريّاً في فهم المقصود، وهو التعلق المعنوي بين الآيتين، فالإمداد مرهون بصبرهم وتقواهم من معصية الله ومخالفة نبيّه، فلا جدال عند الباحثة في أنَّ الجملة الشرطية منقطعة عما قبلها لفظيّاً، ولكنها متصلة بها معنى، وإنْ وقف القارئ على (بلى) لظنَّ السامع أن الإمداد يأتي دون شرط أوقيد ليستحق عليه ذلك الإمداد، وحاشا لله أنْ يُمدَّ لقوم ملائكته وهم لا يجتنبون معاصيه ولا يصبرون على ملاقاة أعدائه.

أما علماء الوقف فقد تباينت آراؤهم في حكم الوقف على (بلى)، فالموضع المذكور ليس بوقف عند النيسابوري والسجاوندي؛ " لاتحاد المقول مع ما بعده[4] "، أما الأشموني فقال معلقاً: " بلى وما بعدها جواب للنفي السابق الذي دخلت عليه ألف الاستفهام وما بعد بلى في صلته فلا يفصل

---

[1] الزمخشري: **الكشاف**، 461/1 / ينظر: الشوكاني: **فتح القدير**، 378/1

[2] ينظر: أبوالسعود: **تفسير أبي السعود**، 27/2 / الدرويش: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 47/2

[3] صافي، محمود: **الجدول في إعراب القرآن وصرفه**، 250/2

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص161 / ينظر: النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 246/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بينهما[1] "، ونقل النحاس[2] عن نافع بتمام الوقف عليها، أما الداني[3] فرأى أنَّ الوقف عليها كـــاف، في حين لم يذكر الأنباري هنا وقفاً.

أما الباحثة فتتَّفق مع مَن مَنَع الوقف على (بلى)؛ لأنّ ما بعدها مشروطاً بما قبلها، وإن لـــم يكـــن متعلقاً بها من جهة الإعراب، فمن باب أولى دفعُ السامع عن أيّ لبس في فهم المقصود، وكذلك لا أتَّفق مع مَن وقف وقفاً كافياً على (بلى) كالداني؛ لشدة تعلق ما بعد بلى بما قبلها معنوياً، وهذا الموضع ليس كبعض المواضع الأخرى التي يوقف عليها وقفاً كافياً دون لَبْس أو إشكال، فما بعـــد (بلى) شرطٌ لقبول ما قبلها والذي تمثَّل بالإمداد، ولأنَّ السَّامع لا يُدرك نوع الوقف أَهُو كافيـــاً أم جائزاً، ويتوهم معنىً آخر غير المقصود.

25-دفعاً للفصل بين المفسِّر والمُفَسَّر(الجملة التفسيرية وما قبلها)

تحدّث النحاة كثيراً في أمر هذه الجملة، ويمكننا إجمال ما قالوه بالآتي:

الجملة التفسيرية: هي الجملة الكاشفة لحقيقة ما تليها، وتأتي على ثلاثة أقسام: مجردة من حـــرف التفسير، ومقرونة بحرف التفسير(أي)، أو مقرونة بحرف التفسير (أن) إن لم تُقدَّر البـــاء قبلهـــا، وبعبارة أخرى هي كل جملة أتت تفصيلاً لكل مجمل بما في ذلك أن يكون المجمل لفظـــاً فيـــه معنى القول، كـــ(أوحى،نادى،أمر،أوصى...)[4].

ويزداد الأمر وضوحاً إذا ما أخذنا قوله تعالى: { إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى ۙ { 38 } أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي { 39 } [5]

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص69

[2] النحاس: **القطع والائتناف**، ص133

[3] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص207

[4] ابن هشام، عبد الله جمال الدين: **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، 2/61-62 / ينظر: الأنطاكي: **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها**، 3/365-371

[5] طه/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (440) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 327، 432، 639،926، 964)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هذه الآيات تحكي لنا قصة سيدنا موسى عليه السلام، إذ أمر فرعون بذبح كل غلام يولد من بني إسرائيل؛ لما ذكر له أن هلاكه وخراب ملكه على يد غلام منهم، فأوحى الله عز وجل لأم موسى، أن تضع ابنها موسى -عليه السلام- في صندوق، ثمَّ تلقيه وتطرحه في نهر النيل[1]، وليس من موضوعنا أن نتوسع في هذه القصة، وما أردته هوإعطاء فكرة مجملة عن الآية ليتضَّح لك أهمية الوصل أو الوقف فيها.

وبعدُ، فقد مُنع الوقف على رأس الآية (ما يوحى) عند (طق**1**،طق**2**)؛ لأنَّ (أنْ) من قوله: (أن اقذفيه في التابوت) هي المفسرة لقوله: (ما يوحى)؛ لأنّ الوحي بمعنى القول[2]، ويكون التقدير: قال لها اقذفيه في اليم، فلو وقف القارئ على (ما يوحى)، ولم يصل الكلام بما بعده، لفصل بين المفسِّر والمفسَّر، ولَمَا أدرك السامع أنَّ (أن اقذفيه) تفسير لما قبلها، بيد أنَّ هناك مَن جوّز أن تكون (أن) مصدرية، ومحلها حينئذٍ النصب على البدل من (ما)[3]، من قوله: (ما يوحى)، وأيّاً يكن من أمر، فالوجهان التفسير وإن كان تعلقه معنوياً، والبدل يوجبان القارئ الوصل؛ لما لهما من أهمية في فهم المقصود.

أما (طدت،طدع) فلم ترصدا علامة الوقف الممنوع على (ما يوحى)، إما لكون الموضع رأس آية، وإما لكون جملة (أن اقذفيه في التابوت) استئنافية وإن كانت تفسيرية، فلا رابط لفظيٍ بينها وما يسبقها من كلام، ولعلّهما أيضاً جوّزتا أن يكون المصدر المؤول من (أن اقذفيه) في موضع رفع على تأويل (هوأن اقذفيه) [4].

ولعلَّ من الواجب أن أذكر آراء العلماء في حكم الوقف على (ما يوحى)، فهو ليس بوقف عند النيسابوري والسجاوندي والأشموني؛ للعلة المذكورة أعلاه وهي أنَّ جملة " أن اقذفيه تفسير ما

---

[1] ابن جزّي، محمد بن أحمد: **التسهيل لعلوم التنزيل**، 12/3-13

[2] الزمخشري: **الكشاف**، 536/2 /ينظر: النسفي: **تفسير النسفي**، 59/2

[3] القيسي، مكي بن أبي طالب: **مشكل إعراب القرآن**، 67/2 / ينظر: ابن الأنباري: **البيان في غريب إعراب القرآن**، 142/2

[4] مخيمر، حسين بن أبي العز الهمذاني: **الفريد في إعراب القرآن المجيد**، 4مج، تحقيق: فهمي حسن وفؤاد مخيمر، ط1، قطر: دار الثقافة، 1991م، 436/3 / ينظر: العكبري: **إملاء ما منّ به الرحمن**، 64/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يوحى فلا يفصل بين المفسِّر والمفسَّر [1] "، إلا أنَّ الأشموني جوّز أيضاً أن تكون أن مصدرية ومحلها نصب بدل من ما في (ما يوحى)، أما الأنباري والداني فلم يذكرا هنا وقفاً، ونقل النحاس[2] عن نافع أن تمام الوقف على قوله (عدو له)، وهوالموضع نفسه الذي أشار إليه الأنصاري[3] بالوقف عليه.

أما الباحثة فترى ضرورة الوصل؛ لأنَّ الأولى والأجدر دفعُ القارئ عن أي لبس أوإيهام، في فهم آيات القرآن الكريم وما تصبو إليه من معانٍ، فقوله تعالى: (أن اقذفيه) تفسير لما أوحاه الله عز وجل لأم موسى، فمن باب أولى عدم الفصل بينهما.

26-دفعاً للفصل بين الحال وصاحبها

قال تعالى: { قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ۝ { 66 } مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ { 67 } [4]

تُبيّن لنا الآيات حال أولئك الكفار المتكبرين الذين يُعرضون عن سماع آيات الله عز وجل عند تلاوتها عليهم، لا بل إنهم إذا سمعوها كذبوها وطعنوا فيها[5].

أما فيما يخص الوقف فقد كان محور اختلاف في وجهات نظر العلماء، إذ تباينت آراؤهم في حكم الوقف على (تنكصون) تبعاً لاختلافهم في صاحب الحال، وعودة الضمير في (به) على أقوال:

فمنهم من جعلَ (مستكبرين) حالاً من الضمير في تنكصون[6]، والحال تابعة لصاحبها فلا يفصل بينهما، ولعلَّ هذا سببٌ من أسباب منع الوقف على قوله: (تنكصون) عند (طق**1**،طق**2**)، ومنهم

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص177 / ينظر: السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص279 / النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 543/4

[2] النحاس: **القطع والائتناف**، ص325

[3] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص56

[4] المؤمنون/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (490) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 37، 88، 100، 105، 106، 109، 164، 172، 447، 468، 609)

[5] ينظر: أبو السعود: **تفسير أبي السعود**، 425/4 / ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 259/3

[6] النسفي: **تفسير النسفي**، 139/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

من جعلها حالاً من الضمير في تهجرون، وعلى هذا فالوقف جائز على رأس الآية (تنكصون)، ولعلَّ (طدت،طدع) ذهبتا إلى هذا الوجه من الإعراب فكان سبباً في عدم الإشارة لعلامة منع الوقف عليها، عدا عن كون الموضع رأس آية.

وأما اختلافهم في عودة الضمير(به)، فقد أسهبوا الحديث عنه، على أقوال أجملها بالآتي[1]:

مَن جعل الضمير في (به) يرجع إلى البيت الحرام[2]، وقف على (مستكبرين) كـ(أبي حاتم[3])[4]، ويكون استكبارهم به أنهم أحق به من غيرهم وأنهم وُلاتُه ويفتخرون بذلك، "وإلى هذا ذهب جمهور المفسرين[5]"، وكذا الحال لمن جعله من صلة سامراً[6] لأنهم كانوا يسمرون حول البيت بذكر القرآن والطعن فيه بنسبة السحر والشعر إليه، ثمَّ يبتدئ القارئ بـ"(به سامراً تهجرون) على معنى: بالبيت العتيق تهجرون النبي صلى الله عليه وسلم، والقرآن في وقت سمركم[7] "، ولعلَّ هذا أيضاً سببٌ من أسباب منع الوقف على الموضع المذكور عند (طق**1**،طق**2**) ومَن جعل الضمير في (به) يرجع إلى القرآن أي يجعلون سمرهم وحديثهم في الطعن بالقرآن، وقف على (تنكصون) ثم يبتدئ (مستكبرين به) أي بالقرآن الكريم، واستكبارهم به أنهم إذا سمعوه كذبوه وطعنوا فيه، ولعلّه سببٌ آخر في عدم الإشارة لمنع الوقف على الموضع المذكور، عند (طدت،طدع).

---

[1] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص192

[2] الفراء: **معاني القرآن**، 239/2

[3] هو سهل بن محمد بن عثمان، أبوحاتم السجستاني من كبار العلماء باللغة والشعر المقرئ النحو/ الزركلي: **الأعلام**، 143/3

[4] النحاس: **القطع والائتناف**، ص352 / ينظر: الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص192

[5] الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير**، 490/3 / ينظر: الألوسي: **روح المعاني**، 49/18 / القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 136/12

[6] ابن الأنباري: **البيان في غريب إعراب القرآن**، 187/2

[7] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص414

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولعل من المفيد–هنا- التنويه بأن الوقف عند الأنصاري[1] على (مستكبرين به) وعند الداني[2] والنحاس[3] والسجاوندي[4] والأنباري[5] على (مستكبرين)، أما الأشموني[6] فقد فصّل حكم الوقف، تماماً كما بيّناه سابقاً، أما النيسابوري[7] فقد منع الوقف على (تنكصون)؛ لأنَّ ما بعده حال.

أما الباحثة فتذهب مذهب أهل التأويل وجمهور المفسرين، وهو عدم الفصل بين الحال (مستكبرين) وصاحبها الضمير في (تنكصون)، الذي يعود على أولئك المتكبرين على آيات الله عز وجل، إضافة إلى عودة الضمير على البيت الحرام؛ لأنهم كانوا يفتخرون بالحرم ويقولون نحن أهل حرم الله فلا نخاف[8].

27-دفعاً للفصل بين لام العاقبة أوالصيرورة وما قبلها

ويتضح هذا في قوله تعالى: { وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ { 88 }[9]

تبيّن لنا الآية ما آتاه الله عز وجل لفرعون وملئه من متاع الدنيا وزينتها، وهو يعلم أنهم لا يؤمنون بما أرسل موسى إليهم، وما هذا إلا استدراجاً لهم، فلمّا لم يؤمنوا وأبوا قبول الحق واستمروا على ضلالهم وكفرهم معاندين جاحدين ظلماً وتكبراً، دعا عليهم موسى-عليه السلام- بأن يهلك أموالهم، ويطبع على قلوبهم[10].

---

[1] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص60

[2] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص402

[3] النحاس: **القطع والائتناف**، ص352

[4] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص161

[5] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص414

[6] ينظر: الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص192

[7] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 126/5

[8] القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، 136/12

[9] يونس/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة(273) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 352)

[10] ينظر: ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 444/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أما فيما يخص الوقف فقد مُنع على قوله: (الحياة الدنيا) عند (طـق**1**،طـق**2** ،طـدع)؛ لأنَّ لام (ليضلوا) متعلقة بقوله آتيت[1]، وقد " اختُلف في هذه اللام، وأصح ما قيل فيها- وهوقول الخليل وسيبويه-أنها لام العاقبة والصيرورة...أي لمّا كان عاقبة أمرهم إلى الضلال صار كأنه أعطاهم ليضلوا، وقيل: هي لام كي، أي أعطيتهم لكي يضلوا ويبطروا ويتكبروا، وقيل: هي لام أجل، أي أعطيتهم لأجل إعراضهم عنك فلم يخافوا أن تعرض عنهم، وزعم قوم أن المعنى: أعطيتهم ذلك لئلا يضلوا، فحذفت (لا) كما قال عز وجل: { يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا }[2]

والمعنى: لأن لا تضلوا، قال النحاس[3]: ظاهر هذا الجواب حسن، إلا أن العرب لا تحذف (لا) إلا مع (أن)؛ فموّه صاحب هذا الجواب بقوله عز وجل: { أَنْ تَضِلُّوا } ، وقيل: اللام للدعاء[4]، أي ابتلهم بالضلال عن سبيلك؛ لأن بعده: { اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ }[5]."

تلحظ مما سبق أنَّ اللام تتعلق بما قبلها على اختلاف أنواعها، سواء كانت للتعليل أو للدعاء أو لغيرها، مع ترجيح جمهور المفسرين كونها للعاقبة والصيرورة، والوقف دونها يُذهب المقصود منها، وكان هذا دافعاً ملحوظاً لمنع الوقف على (الدنيا) عند (طق**1**،طق**2** طدع)، أما (طدت) فلا أدري السبب الذي حال دون الإشارة لعلامة الوصل عندها على الموضع المذكور، فلعلّه من باب أنه لا يُشكل على العامة كغيره من المواضع الأخرى، أو ربما لاعتبارها جملة (ربنا ليضلوا) جملة استئنافية على تقدير محذوف، أي فعلت ذلك ليضلوا، والأولى في الحكم –هنا- الوصل لا الوقف، فما دام الظاهر موجوداً فالأولى عدم تعلّقه بمضمر.

ولا يفوتنك في هذا المقام أن تعرف آراء العلماء في حكم الوقف على الموضع المذكور، إذ هو ليس بوقف عند النيسابوري الأشموني والسجاوندي؛ لتَعلُّق " (ليضلوا) بقوله: آتيت، و(ربنا)

---

[1] ينظر: الألوسي: **روح المعاني**، 172/11/ النحاس: **إعراب القرآن**، 266/2

[2] سورة النساء: 176

[3] ينظر: النحاس: **إعراب القرآن**، 266/2

[4] أي دعا عليهم بلفظ الأمر / ينظر: محمد الجاوي: **مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد**، 494/1

[5] القرطبي، محمد بن أحمد: **الجامع لأحكام القرآن**، 374/4 / النحاس: **إعراب القرآن**، 266/2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تكرار الأول للإلحاح في التضرع[1] "، أما الأنباري[2] والداني[3] والأنصاري[4] فلم يذكروا هنا وقفاً وكان الوقف عندهم على قوله: (عن سبيلك)، وهو الموضع الذي رأى نافع بتمام الوقف عليه، كما أشار إلى ذلك النحاس[5]، وليس بخافٍ عليك أنَّ وقفهم على (عن سبيلك) إشارة لمنع الوقف على ما قبله من آيات لا سيّما الوقف على (الدنيا)، وليس دليلي على ذلك سوى قول الفراء: "ثمَّ استأنف موسى بالدعاء عليهم فقال: (ربنا اطمس على أموالهم)[6] ."

28-دفعاً للفصل بين جملة النداء والمنادى

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ } { 1 } قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً { 2 } نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً { 3 } أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً { 4 } إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً { 5 }[7]

ابتدأ الله عز وجل الآيات بخطاب النبي صلى الله عليه وسلم بحرف النداء (يا)، ويأمره بـ" أن يترك التَّزمل وهوالتغطي في الليل وينهض إلى القيام لربه عز وجل[8] " بالصلاة وقراءة القرآن الكريم.

وبعد، فقد مُنع الوقف على رأس الآية (يا أيّها المزمل) عند (طق**1**،طق**2** طدع)؛ لأنَّ جملة (قم الليل إلا قليلا) في موضع جواب النداء[9]، ولا يُحتمل الفصل بين النداء وجوابه، أما (طدت) فلم تشر لعلامة الوصل، فلكون الموضع رأس آية.

---

[1] السجاوندي: **الوقف والابتداء**، ص233 /ينظر: الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص133 / النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 602/3

[2] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص368

[3] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص311

[4] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص44

[5] النحاس: **القطع والائتناف**، ص254

[6] الفراء: **معاني القرآن**، 477/1

[7] المزمل/ ورقمها في المعجم موضع الدراسة (984-985) / وينظر لمزيد من الأمثلة المعجم موضع الدراسة (الآيات رقم 689، 990، 1101، 1148)

[8] ابن كثير: **تفسير القرآن العظيم**، 463/4

[9] ينظر: محمود صافي: **الجدول في إعراب القرآن وصرفه**، 105/13

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وإذا وقفنا وقفة قصيرة على آراء علماء الوقف في حكم الوقف على الموضع المذكور، نجده ممنوعاً عند النيسابوري[1]، في حين كان الوقف عند نافع[2] والأشموني[3] والأنصاري[4] والداني[5]، على قوله: (أوزد عليه)، أما الأنباري[6] فكان الوقف عنده على قوله: (قولاً ثقيلاً)، ولعلَّ في هذا إشارة لمنع الوقف على ما يسبقها من آيات، لا سيّما (يا أيّها المزمل)؛ لاتصال مقصود النداء، أما السجاوندي فلم يذكر على هذه الآيات وقفاً.

وصفوة القول فيما سبق، هو منع الوقف على المنادى (المزمل) قبل الإتيان بجوابه، فلو ابتدأ القارئ بقوله: (قم الليل...)، فلربما توهم السامع أنَّ الجملة استئنافية طلبية موجهة لمنادى مجهول، وهذا جليٌّ الفساد، وبوصل الآية بما يسبقها يدرك أنَّ المقصود بالنداء هو ذاك المتزمل بغطائه في وقت الليل والمتدثّر به.

---

[1] النيسابوري: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 376/6

[2] النحاس: **القطع والائتناف**، ص550

[3] الأشموني: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، ص290

[4] الأنصاري: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ص87

[5] الداني: **المكتفى في الوقف والابتدا**، ص591

[6] الأنباري: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، ص512

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نتائج البحث

- الدراسة الإحصائية

- خاتمة الدراسة

- التوصيات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الدراسة الإحصائية

لقد قمت بتوفيق من الله تعالى باستقراء علامات الوقف والوصل الإجباريين في القرآن الكريم في أربع طبعات مختلفة، والتي تمثَّلت بالوقف الإجباري (اللازم) (مـ) والوصل الإجباري (لا) ووقف التعانق (∴ ∴)، ومما تجدر الإشارة إليه أنَّ الباحثة أردفت وقف التعانق كعلامة من الوقف والوصل الإجباريين؛ لأن الوقف على أحد موضعيه واجب وعلى الموضع الآخر ممنوع.

وأيّاً يكن من أمر، فبعد الاستقراء وجدتُ أنَّ هناك وقوفاً اتفقت عليها جميع الطبعات -موضع الدراسة- ووقوفاً اختلف فيها بين تلك الطبعات، ووقوفاً انفردت بها طبعة دون غيرها، ووقوفاً انفردت بها طبعة بأنها واجبة، وانفردت بها طبعة أخرى بأنها ممنوعة، فالمتأمل في المعجم -موضع الدراسة-، يلحظ اختلافاً ملحوظاً في مواضع علامات الوقف بين الطبعات الأربع، فهناك اختلاف مثلاً بين (طق**1**) و (طق**2**) مع العلم أنهما صدرتا من مطبعةٍ واحدة وهي مطبعة دار الأيتام الإسلامية، ولم يكن أي اختلاف بينهما سوى سنة الطبع، ولعلّك تلحظ أيضاً أنَّ هاتين الطبعتين احتلتا المكانة الأكبر في ظهور علامات الوقف، فما أن يقع ناظرك على المعجم إلا وترى وجودهما المتميّز دون (طدت طدع)، ولعلَّ السبب في هذا الحيز الكبير من علامات الوقف عندهما، أنهما لم تلتزما بسُنية الوقف على رؤوس الآي، فأكثر علامات الوقف عندهما على رؤوس الآي في حين لم تلتزم (طدت طدع) ذلك، وإن كان لـ(طدع) بعض إشارات علامات الوصل الإجباري على رؤوس الآي دون الوقف الإجباري، وربما ما دعاها لذلك هو شدة ارتباط رأس الآية بما بعدها بحيث يؤدي الوقف عليها إلى فساد في المعنى أكثر من رؤوس آيٍ أخرى، أما (طدت) فلم تشر لأي علامة وقف أو وصل على رأس الآية البتة، فلعلّ هذا سببٌ كافٍ للنسبة الضئيلة لعلامات الوقف عندهما.

ولا يفوتني -هنا- الإشارة إلى أنَّ مجموع علامات الوصل الإجباري (لا) عند الطبعات الأربع بلغ ألفاً وخمسمئة وواحد وأربعين موضعاً، في حين احتلت علامات الوقف الإجباري (اللازم) (مـ) سبعةً وثمانين موضعاً، أما وقف التعانق فقد احتلَّ عشرينَ موضعاً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولعلَّ من الواجب أن أشير إلى أنَّ أكثر من ثلثي مجموع علامات الوصل الإجباري ظهرت عند (طق**1** طق**2**)، في حين احتلت (طدت طدع) ما يقارب المئة وخمسين موضعاً من المجموع الكلي علامات الوصل الإجباري، وهي نسبة ضئيلة جداً بالمقارنة لتلك النسبة عند (طق**1** طق**2**) اللتين كان لهما نصيب الأسد فيها.

أما بالنسبة لعلامات الوقف الإجباري والتعانق، فقد احتلت (طدت طدع) ما يقارب الثلاثين موضعاً من علامة الوقف الإجباري، وثمانية مواضع من علامة التعانق، أما (طق**1** طق**2**) فقاربت السبعين موضعاً من الوقف الإجباري، وخمسة عشر موضعاً من علامة التعانق، ولعلَّ من الواجب أن أشير إلى أنَّ بعض هذه المواضع هي مشتركة بين الطبعات الأربع، وإليك الرسم البياني التالي الذي يوضح ذلك:

نسبة مواضع الوصل الإجباري(لا) عند (طق1طق2)و(طدت طدع)

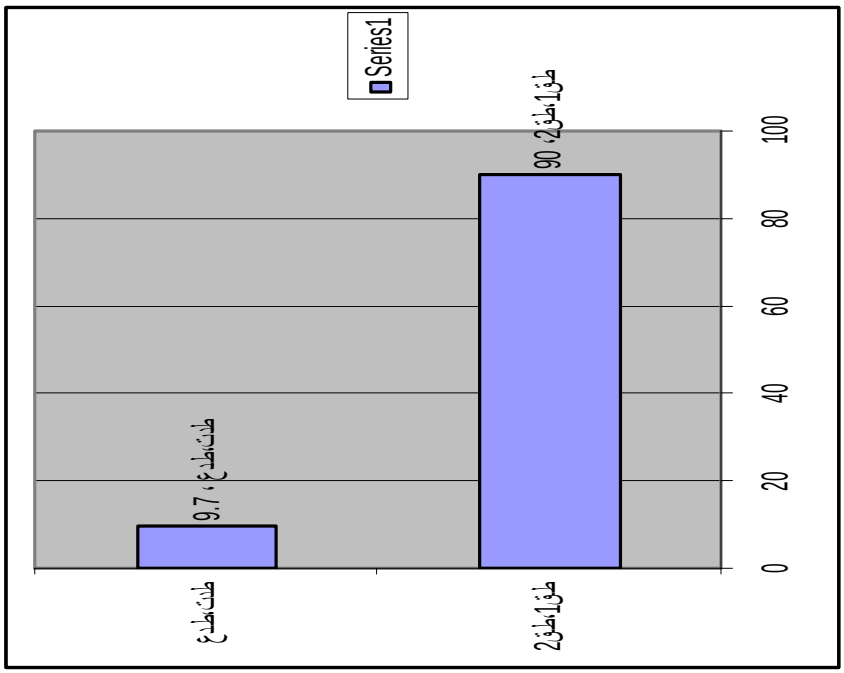

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نسبة مواضع الوقف الإجباري(مــ) عند (طق1،طق2)و(طدت، طدع)

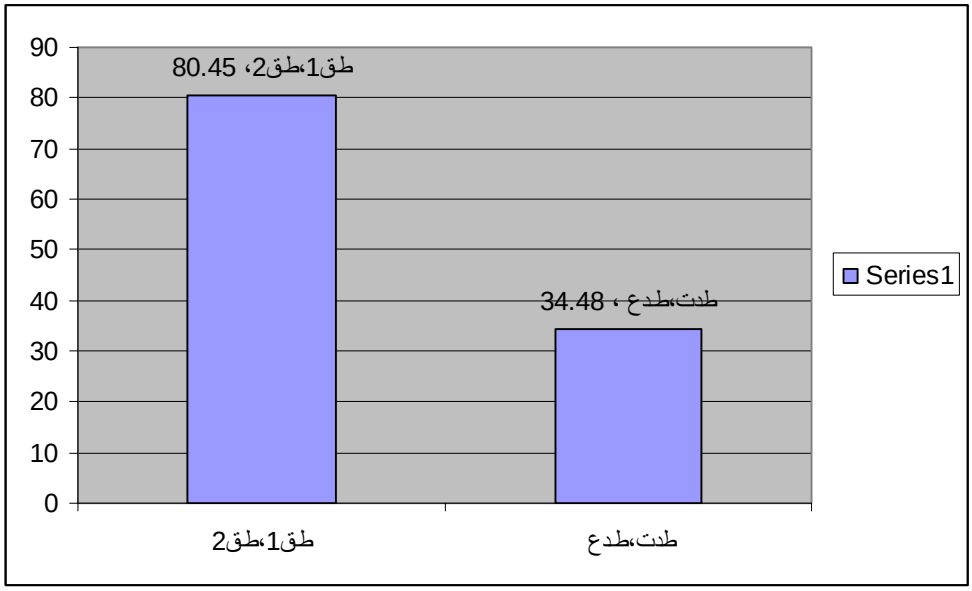

نسبة مواضع وقف التعانق(∴) عند (طق1،طق2)و(طدت، طدع)

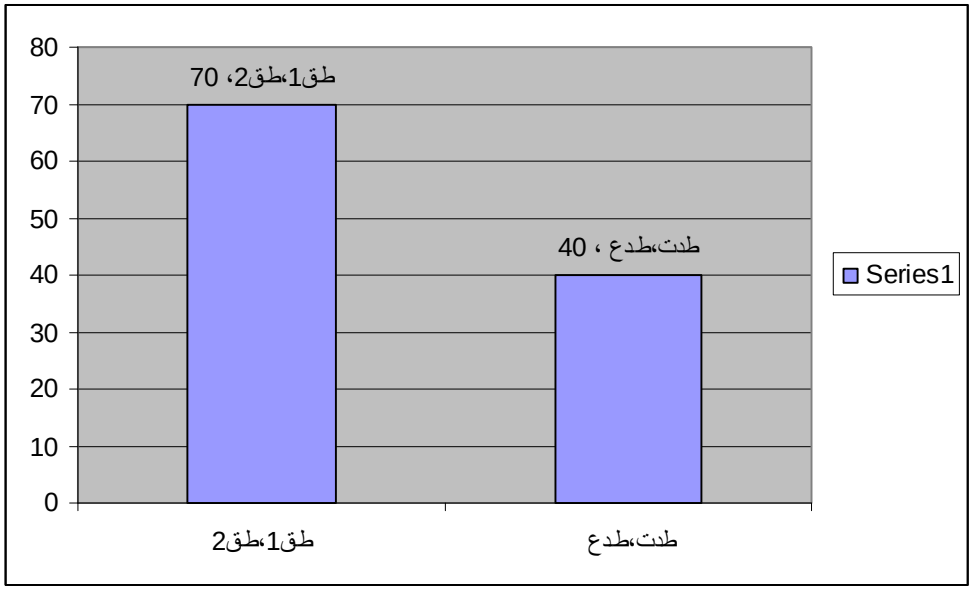

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خاتمـــة الدراسة

أحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه أن وفقني لإتمام هذا البحث، وأسأله تعالى أن يجعلـــه خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به طلاب العلم، وفي الختام هذه بعض النتائج والتوصيات:

1. كتب القراءات هي خير معوان لنا، وإذا أردنا أن نقارن بين لهجات العرب أو لغاتهـــا مـــن حيث النحوأو التطور، فهي سجل حافل للغات العرب ولهجاتها.

2. موضوع (الوقف والوصل) من موضوعات علم التجويد المهمة، والتـــي لا يـــستغني عـــن دراسته والإلمام به أيّ قارئ لكتاب الله تعالى.

3. الوقف والابتداء علمان متلازمان، فحيثما يتم الوقف يتعيَّن الابتداء.

4. للوقف والوصل صلة وثيقة بمختلف العلوم، لا سيّما علم القراءات وعلم النحو فلا يتم الوقف مثلاً على المضاف دون المضاف إليه.

5. يُحدَّد نوع الوقف على الكلمة القرآنية، تبعاً لتعلق الكلام الموقوف عليه بما بعده فـــي اللفـــظ والمعنى.

6. اختلفت الطبعات التي درست في وضع علامات الوقف والوصل على رؤوس الآي، فلم نجد أيَّ علامة وقف أووصل على رأس الآي البتة عند (طدت)، فلعلّها بذلك أخذت بسنيّة الوقف على رؤوس الآي مطلقاً.

7. لم ترصد (طدع) أيَّ علامة وقف إجباري على رؤوس الآي، وفي المقابل رصـــدت علامـــة الوصل الإجباري عليها في مواضع قليلة؛ لشدة تعلقها بما بعدها بحيث يؤدي الفصل بين الآيتـــين إلى فساد كبير في المعنى، كأن يوهم وصفاً لا يليق بالله عز وجل.

8. اصطلح العلماء القرّاء لعلامة وقف التعانق رمزاً خاصاً ويتمثل في ثلاث نقاط هكـــذا(∴)، وظهر هذا الرمز عند الطبعات موضع الدراسة، باستثناء (طق2)، فلم نلمح هذا الرمز عندها، مـــع العلم أنها أشارت في نهاية المصحف عند تعريفها برموز علامات الوقف المستخدمة في المصحف،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أنَّ الثلاث نقاط (\ \ )هي علامة التعانق،ولكنها اكتفت بالرمز (ج ج) أو (ج لا) بدلاً منه، كإشارة بجواز الوقف على كلا الموضعين، أو أحدهما دون الآخر.

9. أسهبت (طق**1** طق**2**) في وضع علامات الوقف على مواطن معيَّنة في القرآن الكريم، لا سيّما على رؤوس الآي.

10. اختلاف التفسير والإعراب يؤديان إلى اختلاف نوع الوقف وحكمه، لكن هذا الاختلاف لا يغير في المعنى الأصلي للآية وإلا فلا.

11. للقراءات القرآنية دور كبير في تحديد نوع الوقف وحكمة، فقد يكون ممنوعاً على قراءة ما، وجائزاً على قراءة أخرى.

12. الوقف الحسن والوقف القبيح هما فرعان للوصل الإجباري.

13. يختلف الوقف الإجباري عن الوقف التام، في أنَّ الثاني لا يوهم فساداً في المعنى، لو تمَّ وصله بما بعده، أما الإجباري فيوهم المعنى و يُشكله.

14. يعدُّ السجاوندي أول من أطلق مصطلح الوقف اللازم.

15. لا يعجب القارئ من اختلاف علامات الوقف عند كل طبعة فلكلٍ منهم مبرره وتفسيره الذي يرى، وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدلُّ على أنَّ علامات الوقف في القرآن الكريم هي اجتهادية بَحتة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التوصيـــات

1- الحاجة ماسة إلى إثراء المكتبة القرآنية ببحوث ومؤلفات تُعنى بإظهار أهمية مراعاة (الوقف والوصل) أثناء التلاوة القرآنية، فكثير هم مَن يجهلون أهمية علامات الوقف في القرآن الكـــريم، ولا يأخذون بها .

2- حريٌ بكل مهتم بتلاوة كتاب الله تعالى أن يتعرف على موضوع (الوقــف والوصــل)، وأن يصرف همَّه وجهده في تعلمها؛ لأنه لا يتحقق فهم كلام الله تعالى وإدراك معانيه إلا بذلك.

3- الاتِّفاق على وضع علامات الوقف على رؤوس الآي، ففي بعضها مواطن يــؤدي الوقــف عليها إلى فسادٍ في المعنى.

4- تدريس علامات الوقف في القرآن الكريم كمادة مستقلة، وما حداني لذلك هو إغفــال كثيــر من الناس جوانب هذا الموضوع، لا بل إنَّ بعضهم لا يعلم ما توحيه رموز علامات الوقف مــن دلالات.

وإني في خاتمة هذا كله، أرجو أن أكون قد وُفقت في تبيان ما للوقف والوصل من أهميــة فــي قراءة القرآن الكريم، فإن كنت قد قصرت، فشفيعي في هذا التقصير أنَّ الكلام في كتاب الله عــز وجل لا يمكن أن يحيط به عالم أو كاتب أو أديب، فهوأكبر مــن أن يُحــد بــإدراك هــؤلاء أو استيعابهم، فأسأل الله تعالى أن يوفقني لخدمة كتابه الكريم وأن يكتب لنا النفع العميم بهذا العمــل وأن يجعلني سبحانه وتعالى من أهل القرآن الذين هم أهله وخاصته وأن يعيذنا من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ونياتنا وأن يختم لنا بالحسنى ويجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الأحاديث النّبويّة الشريفة

الحديث	المصدر	الراوي	الصفحة
"ولا يمر بآية عذاب إلا وقف يتعوذ"	سنن النسائي/ كتاب التطبيق	عوف بن مالك الأشجعي	8
"اقرأ القرآن على حرف"، فقال ميكائيلُ : "اسْتَزِدْهُ " حتى بَلَغَ سبعةَ أحرُف، كلّها كاف شاف..."	صحيح البخاري/ كتاب الفضائل	عبد الرحمن بن أبي بكرة	22
"(اقْرأ عليّ). فقلتُ: أأقرأ عليك وعليك أُنزل؟ فقال: " إني أحب أن أسمعه من غيري ....."	صحيح مسلم/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها	ابن مسعود	25
" من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما،ووقف فقال: قم أواذهب بئس الخطيب أنت"	صحيح مسلم/ كتاب الجمعة	عدي بن حاتم	28
" يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا..."	سنن الترمذي/ كتاب فضائل القرآن وسنن أبي داود\كتاب الوتر	عبد الله بن عمرو	40
"الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف"	السيوطي/ الإتقان في علوم القرآن	علي بن أبي طالب	40

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث	المصدر	الراوي	الصفحة
" لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل..."	القطع والائتناف/ النحاس	عبد الله بن عمر	40
" كان إذا قطع قراءته آية آية، يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يقف، ثم يقول: الحمد لله رب العالمين، ثم يقف..."	سنن أبي داود/ كتاب (الحروف والقراءات)	أم سلمة	41

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الأشعار

البيت	الشاعر	البحر	الصفحة
فوقفْتُ فيها ناقتي فكأنَّها	عنترة بن عمرو	الكامل	8
وقوفاً بها صَحْبي عَليَّ مَطِيَّهُمْ	امرؤ القيس	الطويل	8
أحقَّاً ، عبادَ اللهِ ، أنْ لَستُ لاقِياً	جميل بثينة	الطويل	31
فَوَرَدْنَ ، والعَيُّوق مَقْعَد رابئ الضُّرَباء	أبوذؤيب	الكامل	31
وبعد ذا تعاقبُ الجزءَينِ	ابن عبد ربه	الرجز	32

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

-آل مطر، محمد محمد بحور، أبو الهيثم: **النبع الريان في تجويد كلام الـرحمن**، ط1، المملكـة العربية السعودية: رمادي للنشر، 1997م.

-الأبياري، إبراهيم: **الموسوعة القرآنية**، 7مج ، ط2، مؤسسة سجل العرب، 1984م.

-الأشموني، أحمد بن محمد: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا** ومعه التبيان في آداب حملـة القرآن للإمام النووي، دمشق: دار المصحف، 1983م.

-الألوسي، محمود شهاب الدين: **روح المعاني في تفسير القـرآن العظـيم والـسبع المثـاني**، 10مج، بيروت: دار الفكر، 1978م.

-الأنصاري، زكريا بن محمد، أبو يحيى: **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء**، ط2، دمشق: دار المصحف، 1985م.

-الأنطاكي، محمد: **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصـرفها**، 3مـج، ط3، بيـروت: دار الشرق العربي، 1971م.

-ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد: **البيان في غريب إعراب القرآن**، 2مج، تحقيق: طه عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980م.

-الأنباري، محمد بن القاسم، أبوبكر: **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، تحقيـق: عبد الرحيم الطرهوني، القاهرة: دار الحديث، 2007 .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-البخاري، محمد بن إسماعيل: **صحيح البخاري**، 5مج، ط1، دار الفكر، 1991م.

-البيضاوي، عبد الله بن عمر بن محمد: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي**، بيروت: دار الفكر، 1305هـ.

-الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة: **سنن الترمذي**، **2**مج، القاهرة: جمعية المَكنز الإسلامي، **1421** هـ.

-التهانوي، محمد بن علي: **موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية (المعروف بكشاف اصطلاحات الفنون)**، 6مج، بيروت: خياط، 1966م .

-الجاوي، محمد عمر: **مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد**، 2مج، ضبطه: محمد أمين الضنّاوي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1997م.

-الجرجاني، علي بن محمد: **التعريفات**، بيروت: مكتبة لبنان، 1978م.

-ابن الجزري، محمد بن محمد الدمشقي: **النشر في القراءات العشر**، قدّم له: علي الضباع، وخرج آياته: زكريا عميرات، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 2002م.

-**غاية النهاية في طبقات القراء**، 2مج، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1980م.

- **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، بيروت: دار الكتب العلمية، 1980م

-ابن جزّي، محمد بن أحمد: **التسهيل لعلوم التنزيل**، ط2، بيروت: دار الكتاب العربي، 1973م.

-أبو جعفر، محمد بن سعدان: **الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، تحقيق: محمد خليل الزروق، ط1، دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، 2002م.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-الجمل، سليمان: **حاشية الجمل على الجلالين المسماة بالفتوحات الإلهيـــة بتوضـــيح تفـــسير الجلالين للدقائق الخفية**، 4مج، المكتبة الإسلامية.

-الجوزي، عبد الرحمن بن علي: **زاد الميسر في علم التفسير**، 8مج ، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1994.

-الجوهري، إسماعيل بن حماد: **الصحاح " تاج اللغة وصحاح العربية** "، 7مج، تحقيـــق: أحمـــد عبد الغفور عطار، ط2، بيروت: دار العلم للملايين، 1979م.

-حجازي، محمد محمود: **التفسير الواضـــح**، **3**مج، القاهرة: مطبعة الاســـتقلال الكبـــرى، ط4، 1968م.

-حسن، عباس: **النحو الوافي**، 4مج، ط4، مصر: دار المعارف.

-ابن حنبل، أحمد بن محمد: **مسند أحمد** وبهامشه منتخب كنز العمَّال في سنن الأقوال والأفعال، **6**مج، ط**2**، بيروت: المكتب الإسلامي، **1978**م.

-حوى، سعيد: **الأساس في التفسير**، 11مج، ط1، القاهرة: دار السلام، 1985م.

-أبو حيّان، محمد بن يوسف: **تفسير البحر المحيط**، 8مج، ط2، بيروت: دار الفكر، 1978م.

-الخازن، علاء الدين علي بن محمد: **تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيـــل**، 4مج، بيروت: دار الفكر، 1381هـــ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-ابن خالويه، الحسين بن أحمد: **الحجة في القراءات السبع**، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط4، بيروت: دار الشروق، 1981م.

-الداني، عثمان بن سعيد، أبو عمرو: **المكتفى في الوقف والابتدا**، تحقيق: يوسف المرعشلي، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1987م.

- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن شداد: **سنن أبي داود**، 2مج، القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي، 1421هـ.

-الدرويش، محيي الدين: **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، 10مج، ط5، بيروت: اليمامة ودار ابن كثير، 1996م.

-الزجاج، إبراهيم، أبو اسحق: **معاني القرآن وإعرابه**، 5مج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط2، القاهرة: دار الحديث، 1997م.

-الزّرقاني، محمد عبد العظيم: **مناهل العرفان في علوم القرآن**، ط2، مصر: فيصل عيسى الحلبي، 1362هـ.

-الزركشي، محمد بن عبد الله، بدر الدين: **البرهان في علوم القرآن**، 4مج، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، ط2، بيروت: دار المعرفة، 1972هـ.

-الزركلي، خير الدين: **الأعلام**، 8 مج، ط6، بيروت: دار العلم للملايين، 1984م.

-زقزوق، محمود حمدي: **الموسوعة القرآنية المتخصصة**، القاهرة: ط \ المجلس الإعلى للشؤون الإسلامية، 2002م.

-الزمخشري، محمود بن عمر، أبو القاسم: **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، 4مج، بيروت: دار المعرفة، 1968م.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة: **حجة القراءات**، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1979م.

-السجاوندي، محمد بن طيفور: **الوقف والابتداء**، تحقيق: محسن هاشم درويش، ط1، عمان: دار المناهج، 2001م.

-السعافين، إبراهيم وآخرون: **أساليب التعبير الأدبي**، ط1، عمان: دار الشروق، 2000م.

-أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى: **تفسير أبي السعود أو إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، 6مج، وضع حواشيه: عبد اللطيف عبد الرحمن، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م.

-أبو سليمان، صابر حسن: **تبصرة المريد في علم التجويد**، القاهرة: الدار المصرية السعودية، 2004م.

-السمين الحلبي، يوسف بن محمد، أبو العباس: **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، **6**مج، تحقيق: علي محمد معوض وآخرون، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1993م.

-سيبويه، عمرو بن عثمان: **الكتاب**، 5مج، وضع حواشيه: إميل يعقوب، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م.

-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: **الاتقان في علوم القرآن** وبالهامش إعجاز القرآن، بيروت: المكتبة الثقافية، 1973م.

-**الدر المنثور في التفسير المأثور**، 4مج، بيروت: دار المعرفة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد: **أضواء البيان في إيضاح القـرآن بـالقرآن**، 6مـج، ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1996م.

-الشوكاني، محمد بن علي: **فتح القدير" الجامع بين فني الرواية والدراية من علـم التفـسير"**، **5**مج، ط3، بيروت: دار الفكر، 1973م.

-الشيخلي، بهجت عبد الواحد: **بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجـاز**، ط1، عمان: مكتبة دنديس، 2001م.

-صافي، محمود: **الجدول في إعراب القرآن وصرفه**، 13مج، مراجعة: لينـة الحمـصي، ط1، دمشق: دار الرشيد، 1986م.

-صالح، بهجت عبد الواحد: **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، 12مج، ط1، عمان: دار الفكر، 1993م.

-صالح، عبد الكريم إبراهيم: **الوقف والابتداء وصلتهما بـالمعنى فـي القـرآن الكـريم**، ط1، مصر: دار السلام، 2006م.

-الصَّفدي، صلاح الدين خليل بن إيبك: **الوافي بالوفَيات**، 20مج، ط2، بيـروت: دار صـادر، 1962م.

-الطباطبائي، محمد حسين: **الميزان في تفسير القرآن**، 20مج، ط2، بيروت: مؤسسة الأعلمـي للمطبوعات، 1973م.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-الطبري، محمد بن جرير: **جامع البيان في تفسير القرآن**، 11مج، ط3، بيروت: دار المعرفة، 1978م.

-ابن عبد ربه، أحمد بن محمد: **العقد الفريد**، 6مج، تحقيق: محمد سعيد العريان، دار الفكر.

-عبده، محمد: **تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار**، **12**مج، ط1، مصر: مطبعة المنار، 1353هـ.

-عتيق، عبد العزيز: **علم المعاني**، بيروت: دار النهضة العربية، 1974م.

-العسقلاني، أحمد بن علي: **الإصابة في تمييز الصحابة** وبذيله الاستيعاب في معرفة الأصحاب، 7مج، تحقيق: طه محمد الزيتي، ط1، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، 1976م.

-العقرباوي، زيدان محمود: **المرشد في علم التجويد**، 2مج، ط1، عمان: دار الفرقان، 2003م.

-العكبري، عبد الله بن الحسين: **إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، مصر: المطبعة الميمنية، 1306هـ.

-الغلاييني، مصطفى: **جامع الدروس العربية**، القاهرة: دار الحديث، 2005م.

-ابن غلبون، طاهر بن عبد المنعم الحلبي: **التذكرة في القراءات الثمان**، 2مج، تحقيق: أيمن رشدي سويد، ط1، جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، 1991م.

-ابن فارس، أحمد بن فارس، أبوالحسين: **معجم مقاييس اللغة**، **6**مج، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة: دار الفكر، **1979**م.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-الفخر الرازي، محمد بن عمر بن حسين القرشي: **التفسير الكبير**، 16مج، ط2، طهـــران: دار الكتب العلمية.

-الفراء، يحيى بن زياد، أبو زكريا: **معاني القرآن**، **3**مج، تحقيق: أحمد نجاتي ومحمد النجـــار، ط2، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980م.

-الفيروزأبادي، محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**، 4مج، ط2، مـــصر: المطبعـــة الحـــسينية المصرية، 1344هـ.

-القاسمي، محمد جمال الدين: **تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل**، **10**مج، علـــق عليـــه: محمد عبد الباقي، ط2، بيروت: دار الفكر، 1978م.

-القرشي، محمد بن أبي الخطاب، أبوزيد: **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، تحقيق: علي محمد البجاوي، القاهرة: دار نهضة مصر.

-القرطبي، محمد بن أحمد: **الجامع لأحكام القرآن**، 10مج، ط2، بيـــروت: دار إحيـــاء التـــراث العربي، 1952م.

-القسطلاني، أحمد بن محمد، أبو العباس: **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، 4مـــج، تحقيـــق: عامر السَّيد وعبد الصبور شاهين، القاهرة: ط \ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية-لجنة إحيـــاء التراث العربي، 1972م.

-القوجوي، محمد بن مصطفى: **حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي**، 8مـــج، ضبطه: محمد شاهين، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-القيسي، مكي بن أبي طالب: **مشكل إعراب القرآن**، 2مج، تحقيق: ياسين محمد السّواس، ط2، دمشق: دار المأمون للتراث، 491هـ.

- **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، **3**مج، تحقيق: محيي الدين رمضان، دمشق: مجمع اللغة العربية، 1974م.

- ابن كثير، إسماعيل بن كثير، أبو الفداء: **تفسير القران العظيم**، 4مج، قدم له يوسف المرعشلي، ط2، بيروت: دار المعرفة، 1987م.

-اللّبدي، محمد سمير: **أثر القرآن والقراءات في النحوالعربي**، ط1، الكويت: دار الكتب الثقافية، 1978م.

-مخلوف، حسنين محمد: **القرآن الكريم ومعه صفوة البيان لمعاني القرآن**، 2مج، ط1، القاهرة: دار الفكر.

-مخيمر، حسين بن أبي العز الهمذاني: **الفريد في إعراب القرآن المجيد**، 4مج، تحقيق: فهمي حسن وفؤاد مخيمر، ط1، قطر: دار الثقافة، 1991م.

-المراغي، أحمد مصطفى: **تفسير المراغي**، 10مج، ط3، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1974م.

- مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري: **صحيح مسلم**، 2مج، القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي، 1421هـ.

-مصطفى، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط، ط**2**، القاهرة: دار المعارف، **1972**م.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-ملحس، محمد سعيد، **أحكام تجويد القرآن** على رواية حفص بن سليمان، ط17، 2007م.

-الملاح، ياسر إبراهيم: **المقدمة إلى علم المعنى في العربية** " بحث في النظرية والمنهج "، دار الفرقان، 1993م.

-منصور، محمد خالد: **الوسيط في أحكام التجويد**، ط3، عمان: دار المناهج، 2006م.

-ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي: **لسان العرب**، 15مج، بيروت: دار صادر، 1300هـ.

-مهنا، محمد عبد الكريم وآخرون: **العرض الجديد لأحكام التجويد**، ط2، 2007م.

-النحاس، أحمد بن محمد، أبو جعفر: **القطع والائتناف**، تحقيق: أحمد المزيدي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 2002م.

- **إعراب القرآن**، 5مج، تحقيق: زهير غازي زاهد، ط3، بيروت: مكتبة النهضة العربية وعالم الكتب، 1988م.

-**معاني القرآن**، **4**مج، تحقيق: يحيى مراد،القاهرة: دار الحديث، **2004**م.

-النسائي، أحمد بن شعيب بن علي: **سنن النسائي**، **2**مج، القاهرة: جمعية المَكنز الإسلامي، **1421**هـ.

-النسَفي، عبد الله بن أحمد: **تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، 2مج، ضبطه وخرج آياته: زكريا عميرات، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1995م.

-نصر، محمد مكي الجريسي: **نهاية القول المفيد في علم التجويد**، قدم له: طه عبد الرؤوف سعد، ط1، القاهرة: مكتبة الصفا، 1999م.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-النيسابوري، محمود بن أبي الحسن بن محمد القمّي: **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، 6مج، ضبطه: زكريا عميرات، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1996م.

-**إيجاز البيان عن معاني القرآن**، 2مج، تحقيق: علي بن سليمان العبيد، ط1، الرياض: مكتبة التوبة، 1997م.

-ابن هشام، عبد الله بن يوسف الإنصاري: **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: دار الطلائع، 2005م.

المجلات والدوريات

-الجمل، عبد الرحمن: **أثر اختلاف القراءات القرآنية في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث\ العلوم الإنسانية، مج18، عدد 1، 2004م.

- العمر، أحمد خطاب: **كتب الوقف والابتداء وعلاقتها بالنحو**، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج31، ج4، 1980م، ص155

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ملحق

معجم مواضع الوقف والوصل الإجباريين في أربع طبعاتٍ مختلفة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الفاتحة:	
1. (الحمد لله ربّ **الْعَالَمِينَ** ۙ(2) الرَّحْمَٰنِ **الرَّحِيمِ** ۙ(3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ **الْمُسْتَقِيمَ** ۙ(6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ **عَلَيْهِمْ** ۙ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)	طق1، طق2
سورة البقرة :	
2. (الم { 1 } ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا **رَيْبَ** ۛ **فِيهِ** ۛ هُدًى **لِّلْمُتَّقِينَ** (2))	طق1 طدت ،طدع
3. (. . . . . هُدًى **لِّلْمُتَّقِينَ** ۙ(2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ **يُنفِقُونَ** ۙ(3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4)	طق1، طق2
4. (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم **بِمُؤْمِنِينَ** ۘ(8) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9)	طق1،طق2
5. (فِي قُلُوبِهِم **مَّرَضٌ** ۙ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (10) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي **الْأَرْضِ** ۙ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11)	طق1 ،طق2
6. (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا **مَعَكُمْ** ۙ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14)	طق1
7. (. . . وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ **شَيَاطِينِهِمْ** ۙ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14)	طق1 طق2
8. (صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ **لَا يَرْجِعُونَ** ۙ(18) أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ . . (19)	طق1 طق2
9. (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا **فِيهِ** ۙ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا . . (20)	طق1
10. (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ	طق1 ، طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	تَتَّقُونَ ﴿21﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً (22)
طق1طق2 طدت طدع	11. (. . . . كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا ﴿ قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ . . (25)
طق1 طق2 طدت طدع	12. (. . أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26)
طق1 طق2	13. (. . . . . وَمَا يُضِلُّ بِهِ ۙ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿ (26) الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ . . (27)
طق1 طق2	14. (قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۙ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33))
طق1 طق2	15. (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿ (45) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (46))
طق1 طق2	16. (قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ ۙ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ (69) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۙ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ (70)
طدع	17. (وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80))
طق1 طق2	18. (وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ ۙ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا . . (89)
طق1 طق2	19. (وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ ۖ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ (113))
طق1	20. (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَهُ ۖ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ (116)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

21. (وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ(118)).	طدت طدع
22. (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ((119)	طق1
23. (. . وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120)	طق1 طق2 طدت طدع
24. (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى . .(125)	طق2
25. (إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ(131))	طق1 طق2
26. (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ(132)).	طدع
27. (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي . .(133)	طق1 طق2
28. (قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139) أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى . .(140)	طق1
29. (. . وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (145)	طق1 طق2 طدت طدع
30. (. . . . . إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (145) الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ(146)	طق1 طق2
31. (. . . وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

طق1 طق2 طدع	حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (150)).
طق1 طق2	32. (.....وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ **تَهْتَدُونَ** ۙ (150) كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (151))
طق1 طق2	33. (..وَبَشِّرِ **الصَّابِرِينَ** ۙ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ **مُصِيبَةٌ** ۙ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156)
طق1، طق2	34. (..وَمَنْ تَطَوَّعَ **خَيْرًا** ۙ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (158)).
طق2 طدت طدع	35. (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي **الْكِتَابِ** ۙ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159)
طق1 طق2	36. (.....وَيَلْعَنُهُمُ **اللَّاعِنُونَ** ۙ (159) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (160)
طق1 طق2	37. (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ **أَجْمَعِينَ** ۙ (161) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (162)
طق1 طق2	38. (..وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ **جَمِيعًا** ۙ وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165)
طق1	39. (.....وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ **الْعَذَابَ** ۙ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا .....(165)
طق1طق2 طدت طدع	40. (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا **قَلِيلًا** ۙ أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (174)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

41. (..وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ۙ والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة .. (177)	طق2
42. (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۙ (183) أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر .. (184)	طق1 طق2
43. (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان ۙ فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون (186)).	طق1 طق2
44. (وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ۛ وأحسنوا ۛ إن الله يحب المحسنين (195)	طق1 طدت
45. (واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ۙ لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون (203) ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه ۙ وهو ألد الخصام (204)).	طق1
46. (زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين ءامنوا ۘ والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب (212)).	طق1 طق2طدت طدع
47. (إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله ۙ أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم (218)	طق1 طق2
48. (..ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۙ (219) في الدنيا والآخرة .. (220))	طق1 طق2 طدع
49. (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى ۖ فاعتزلوا النساء في المحيض ۙ ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّٰهُ . . (222)
طق1	50. (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى ۙ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ . . . . (222)
طق1 طق2	51. (. . فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللّٰهِ ۙ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّٰهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ { 229 }
طق1 طق2	52. (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ ۖ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ . . { 246 }
طق1	53. (. . . . قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللّٰهِ ۙ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ مَعَ الصَّابِرِينَ { 249 }
طق1	54. (فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللّٰهِ ۙ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ . . { 251 }
طق1طق2طدت طدع	55. (تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّٰهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ . . { 253 }
طق1 طق2	56. (اللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ ۙ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ { 257 }
طق1	57. (اللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ۙ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . . . . . { 257 }
طق1 طق2	58. (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ ۘ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۙ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللّٰهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ { 258 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

59. (..وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ { 259 }	طق1
60. (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً.. { 260 }	طدع
61. (الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنّاً وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ { 262 }	طق1 طدت طدع
62. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.. { 264 }	طق1،طق2
63. (أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ.. { 266 }	طق1 طق2
64. (...لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ... { 266 }	طق1
65. (إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ { 271 }	طق2
66. (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ { 275 }	طق1،طق2
سورة آل عمران	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.67 (اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ۙ الْحَيُّ الْقَيُّومُ { 2 }	طق1
.68 (نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ۙ { 3 } مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ . . { 4 }	طق1 طق 2طدع
.69 (. . وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ ۘ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ { 7 }	طق1 طق2 طدت طدع
.70 (. . . وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ۙ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا . . . { 7 }	طق1
.71 (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُم مِّنَ اللّهِ شَيْئاً وَأُوْلَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ۙ { 10 }	طق1 طق2
.72 (كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ ۙ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ { 11 }	طق1
.73 (شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ۙ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِماً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ . . { 18 }	طق1 طق2
.74 (. . . . . لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۙ { 18 } إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللّهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللّهِ فَإِنَّ اللّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ { 19 }	طق2
.75 (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۙ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ۙ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ { 21 }	طق1
.76 (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَراً ۚ وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوَءٍ ۚ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَاللّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ { 30 }	طق1
.77 (إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْعَالَمِينَ ۙ { 33 } ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ { 34 }	طق1،طق2
78. (فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ ۙ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ . . . { 36 }	طق2
79. (. . وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ ۙ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ . . { 37 }	طق1 طق2
80. (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ۙ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا . . . . . { 37 }	طق1
81. (فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ ۙ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا . . { 39 }	طق1،طق2
82. (. . اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۙ { 45 } وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ { 46 }	طق1،طق2
83. (وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۙ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ ۙ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ { 49 }	طق1
84. (وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۙ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم . . . . . { 49 }	طق2
85. (وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ ۙ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ { 73 }	طق1،طق2
86. (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُولَٰئِكَ لَا	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ { 77 }	طدع
87. (. . وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ۙ { 79 } وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ { 80 }	طق1
88. (أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۙ { 87 } خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۙ { 88 } إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا . . { 89 }	طق1 طق2
89. (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۙ { 105 } يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ . . { 106 }	طق1 طق2
90. (وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۙ { 121 } إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا ۙ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ { 122 }	طق1 طق2
91. (بَلَىٰ ۙ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ { 125 } وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۙ { 126 } لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ { 127 }	طق1 طق2
92. (وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ۙ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ۙ { 133 } الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ . . { 134 }	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

93. (قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ۙ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ { 137 }	طق1
94. (إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۙ { 140 } وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ { 141 }	طق1
95. (ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ ۙ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ . . . . { 154 }	طق1 طق2
96. (. . . . يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۚ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا . . . . . { 154 }	طق2
97. (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ۙ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ { 155 }	طق1 طق2
98. (أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا ۙ قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ . . { 165 }	طق1 طق2
99. (وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ۙ { 166 } وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا . . { 167 }	طق1
100. (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۙ { 169 } فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۙ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ ۙ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ { 170 } يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ۙ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ { 171 }	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

101. (..أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ { 170 } يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ.. { 171 }	طق2
102. (فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ۚ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ { 174 }	طق1 طق2
103. (لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ { 181 }	طق1 طق2 طدت طدع
104. (..سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ { 181 }	طق1 طق2
105. (وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ { 199 }	طق1 طق2
سورة النساء	
106. (..فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۙ غَيْرَ مُضَارٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ { 12 }	طق1 طق2
107. (.... فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا .... { 12 }	طق2
108. (وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ ۖ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا { 18 }	طق2
109. (وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ ۙ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ۚ أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا { 20 }	طق1 طق2
110. (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً { 23 }	
111. (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ . . . { 24 }	طق2
112. (وَاعْبُدُوا اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً { 36 } الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ . . { 37 }	طق1 طق2
113. (. . . وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً { 46 }	طق1 طق2
114. (أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذاً لاَّ يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً { 53 } أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكاً عَظِيماً { 54 }	طق1 طق2
115. (إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً { 58 }	طق1 طق2
116. (فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً { 65 }	طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

117. (وَلَوْأَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْأَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ۙ { 66 } وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ۙ { 67 } وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا { 68 }	طق1 طق2
118. (. . فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۙ { 89 } إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ ۙ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا { 90 }	طق1 طق2
119. (. . . وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۙ { 95 } دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا { 96 } . . فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۙ { 97 } إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا { 98 }	طق1 طق2
120. (. . . وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۙ { 98 } فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ . . { 99 }	طق2
121. (. . وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ۙ { 105 } وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ . . { 106 }	طق1 طق2
122. (إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ۙ { 117 } لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۙ { 118 } وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ . . { 119 }	طق1 طق2
123. (لَّعَنَهُ اللَّهُ ۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا { 118 }	طق1طدت طدع
124. (. . مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ۙ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	نَصِيراً { 123 }
طق1 طق2	125. (وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ۙ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ ۙ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ . . { 127 }
طق1 طق2	126. (بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۙ { 138 } الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا { 139 }
طق1 طق2	127. (. . . إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۙ { 140 } الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ ۙ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ . . . . . يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ ۙ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا { 142 }
طق1 طق2	128. (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۙ { 145 } إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ . . . { 146 }
طق1 طق2 طدع	129. (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ۙ { 150 } أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا { 151 }
طق2	130. (. . . . وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ۙ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ . . . . { 150 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

131. (. . . وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ ۙ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا . . . { 150 }	طق1 طق2
132. (وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ۙ { 156 } وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ . . . . . وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ۙ { 157 } بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا { 158 }	طق1 طق2
133. (فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۙ { 160 } وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ . . . { 161 }	طق1 طق2
134. (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۙ { 168 } إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا { 169 }	طق1 طق2
135. (. . . فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ۘ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا { 171 }	طق1 طق2 طدت طدع
136. (. . . . . وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ . . . . . { 171 }	طق1
137. (. . . . وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۙ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا { 173 }	طق1 طق2
138. (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ ۙ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا { 175 }	طق1 طق2
المائدة	
139. (. . . . وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا ۘ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ { 2 } حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ	طق1 طق2طدت طدع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ . . . . . فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ { 3 }	
140. (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ . . . { 4 }	طق1 طدت طدع
141. (وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ ۙ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ { 7 }	طق1 طق2
142. (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۙ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ { 9 }	طق1 طدت طدع
143. (فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ۙ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ . . . . { 13 }	طق1طق2 طدت
144. (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ۙ { 15 }	طق1طق2
145. (يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ ۙ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ { 16 }	طق2
146. (قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ۗ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ { 26 }	طق1 طدت طدع
147. (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ ۘ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ ۚ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ { 27 }	طق1 طق2
148. (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي ۚ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ۛ { 31 } مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ ۛ كَتَبْنَا عَلَىٰ	طق1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً . . . { 32 }	
149. (. . . لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ لا { 33 } إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ { 34 }	طق1 طق2
150. (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۛ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ . . . . { 41 }	طدت ، طدع
151. (. . . . . سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لا لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ . . . . . { 41 }	طق1 طق2
152. (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ لا وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ لا وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ . . . { 45 }	طق1
153. (. . . . وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ لا { 46 } وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ { 47 }	طق2
154. (. . . . وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ لا وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ { 46 }	طدع
155. (. . . . وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ لا وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ . . . . { 46 }	طق1 طق2
156. (. . . . فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً . . . فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللّهِ مَرْجِعُكُمْ	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ { 48 } وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ. . . { 49 }	
157. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ { 51 }	طق1 طق2طدت طدع
158. (وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۙ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ { 53 }	طق1 طق2طدت طدع
159. (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ ۙ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ { 59 }	طق1 طق2
160. (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ۖ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۙ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ { 64 }	طق1 طق2
161. (. . . غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ . . { 64 }	طق1طق2 طدت طدع
162. (. . . كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمُ ۙ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ { 70 }	طق1 طق2
163. (لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ { 73 }	طق1 طق2 طدت طدع
164. (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ	طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ { 83 }
طق1طدع	165. (وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ ۖ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ { 84 }
طق2	166. (. . . . ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ { 97 } اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ { 98 }
طق1 طق2طدت طدع	167. (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۙ وَلَٰكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ { 103 }
طق1طق2طدت طدع	168. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۙ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ { 106 }
طق1طق2	169. (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ ۘ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا . . . . { 110 }
	الأنعام
طق2	170. (. . . أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُلْ لَا أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ { 19 }
طق1طق2 طدت طدع	171. (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ ۘ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ { 20 }
طق1طق2	172. (قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا ۙ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ { 31 }
طق1 طدت طدع	173. (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ { 36 }
طدع	174. (وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ { 51 }
طق1طق2	175. (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ { 54 }
طق1طق2 طدت طدع	176. (قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ ۖ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ { 56 }
طق1طق2	177. (. . . . قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ { 71 } وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ { 72 }
طق1طق2	178. (وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ۚ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۘ { 81 } الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ { 82 }
طق1طق2	179. (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۙ { 84 } وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ۙ { 85 } وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ۙ { 86 } وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ ۖ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ ۖ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ { 87 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

180. (. . . قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُوراً وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيراً وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ۙ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ { 91 }	طق1طق2
181. (فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ۚ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ { 96 }	طق2
182. (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ۙ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ { 109 }	طق1
183. (وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ ۘ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ { 124 }	طدت طدع
184. (إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ۙ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ { 134 }	طق2
185. (قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۙ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ { 135 }	طق1طق2
186. (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ . . . وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۙ { 141 } وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۙ { 142 } ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ۖ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ۗ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ ۖ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۙ { 143 } وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ . . . { 144 }	طق1طق2
187. (. . . . . وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۙ { 152 } وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ { 153 }	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

188. (وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۙ { 155 } أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ۙ { 156 } أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ . . . . { 157 }	طق1طق2
189. (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۙ { 162 } لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ { 163 }	طق1طق2
الأعراف	
190. (فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ۙ { 6 } فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ { 7 }	طق1طق2
191. (قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۙ { 16 } ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ { 17 }	طق1طق2
192. (وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ۙ { 21 } فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ . . . . { 22 }	طق1طق2
193. (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۙ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا ۙ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ { 33 }	طق2
194. (يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي ۙ فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ { 35 }	طق1طق2 طدت طدع
195. (. . . . حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ ۙ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ . . . كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعاً ۙ قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَـؤُلاء أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَاباً ضِعْفاً مِّنَ النَّارِ . . { 38 }
طق1طق2	196. (. . . فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۙ { 44 } الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُم بِالآخِرَةِ كَافِرُونَ { 45 }
طق1	197. (وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ ۙ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ { 47 }
طق1طق2	198. (. . . قَالُواْ إِنَّ اللّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ۙ { 50 } الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْواً وَلَعِباً وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَاء يَوْمِهِمْ هَـذَا ۙ وَمَا كَانُواْ بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ { 51 }
طق1	199. (إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً ۙ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ . . . { 54 }
طق1طق2	200. (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً ۘ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ . . . { 73 }
طق1	201. (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۛ { 91 } الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْباً كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا ۛ الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْباً كَانُواْ هُمُ الْخَاسِرِينَ { 92 }
طق1	202. (وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۙ { 104 } حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لاَّ أَقُولَ عَلَى اللّهِ إِلاَّ الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ { 105 }
طق1طق2	203. (قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَـذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ۙ { 109 } يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	{ 110 }
طق1طق2	.204 (قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۙ { 111 } يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ { 112 }
طق1طق2	.205 (قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۙ { 121 } رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ { 122 }
طق1	.206 (وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا ۙ فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ { 132 }
طق1طق2	.207 (وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ۙ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ. . . . { 143 }
طق1طق2 طدت طدع	.208 (وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۘ اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ { 148 }
طق1طق2	.209 (وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا ۙ قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ { 149 } وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ۙ قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ . . . { 150 }
طق1طق2طدت طدع	.210 (. . . . فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ { 157 }
طق2	.211 (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ۙ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. . . { 158 }
طق1 طق2	.212 (وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ۘ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ { 163 }
طدع	.213 (. . . . . إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ۙ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	تَأْتِيهِمْ . . . . { 163 }
طق1 طق2 طدت	.214 (. . . . . وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ { 163 }
طق1 طق2 طدت طدع	.215 (وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ { 164 }
طق1 طدت طدع	.216 (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَا ۛ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ { 172 }
طق1 طق2	.217 (. . . . . إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ ۙ { 172 } أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ { 173 }
طق1 طق2	.218 (أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ ۙ وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ { 185 }
طق2	.219 (مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ { 186 }
	الأنفال
طق1	.220 (كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ۙ { 5 } يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ { 6 }
طق1 طق2	.221 (وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ۙ { 7 } لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ { 8 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

222. (إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ { 19 }	طق1
223. (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ { 28 }	طق1 طق2
224. (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ { 31 }	طق1طدت طدع
225. (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ { 36 } لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ { 37 }	طق1 طق2
226. (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ . . . { 41 }	طق1 طق2
227. (إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ { 42 }	طق1 طق2 طدت طدع
228. (. . . . . لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ . . . . . { 42 }	طق1
229. (. . . . . وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ { 42 } إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ { 43 }
طق1طدت طدع	.230 (وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا ۙ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ { 50 }
طق1 طق2	.231 (ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۙ { 51 }
طق1 طق2 طدت طدع	.232 (كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ ۙ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ { 52 }
طق1 طق2 طدت طدع	.233 (ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۙ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ { 53 }
طق1 طق2	.234 (. . . . . وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۙ { 53 }
طق1 طق2 طدت طدع	.235 (كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ ۙ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ { 54 }
طق2	.236 (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ { 59 }
طق1 طق2	.237 (وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۙ { 62 } وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ . . . . { 63 }
طق1 طق2	.238 (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ ۙ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ { 70 }
طدع	.239 (. . . . . وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا ۚ مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ { 72 }
	التوبة
طق1 طق2 طدت طدع	.240 (فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۙ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ { 2 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

طق1طق2 طدت طدع	241. (. . . . . أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ { 3 }
طق1طق2	242. (. . . . . وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۙ { 3 } إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ { 4 }
طق1طق2	243. (وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ { 12 }
طق1طق2طدع	244. (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ۙ { 14 } وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ { 15 }
طق1	245. (. . . . . وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ { 19 }
طق1طق2	246. (الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۙ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ { 20 } يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ۙ { 21 } خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ { 22 }
طق1 طدت	247. (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ { 25 }
طق1 طدت طدع	248. (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ . . . . . { 25 }
طق1	249. (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۙ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ { 33 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

250. (. . . وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۙ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۙ { 34 } يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ. . . { 35 }	طق1طق2
251. (. . . . وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ ۙ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ { 59 }	طق1
252. (الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ ۘ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ { 67 }	طق1
253. (وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۙ { 68 } كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا . . . { 69 }	طق1طق2
254. (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۘ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ { 71 }	طق1
255. (أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ۙ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ { 78 }	طق2
256. (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ۙ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ { 79 }	طدت طدع
257. (لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۙ { 91 } وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ { 92 } إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ { 93 }
طق1طق2	258. (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ { 100 }
طدع	259. (وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ { 101 }
طق1طق2	260. (لَّقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ { 117 } وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ... { 118 }
طق1طق2	261. (مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ { 120 } وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ { 121 }
	يونس
طق1طق2طدع	262. (إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ { 7 } أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ { 8 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

263. (وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ... { 13 }	طق1 طدت طدع
264. (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ.. { 15 }	طق1 طق2طدت
265. (... وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ.... { 22 }	طق1 طق2طدت طدع
266. (فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ { 23 } ... حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ.. { 24 }	طق1
267. (وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ { 27 }	طق1 طق2
268. (بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ { 39 }	طق2
269. (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ { 57 }	طق1
270. (وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ { 65 }	طق1 طق2 طدت طدع
271. (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ... { 71 } فَإِن	طق1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ { 72 }	
272. (فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۙ { 85 } وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ { 86 }	طق1 طق2
273. (وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۙ رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ . . . { 88 }	طق1 طق2 طدع
274. (. . . حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ ۙ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ . . { 90 }	طق1 طق2
275. (. . . فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۙ { 94 } وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ { 95 }	طق1 طق2
276. (إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ۙ { 96 } وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ { 97 }	طق1طدع
277. (. . . وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۙ { 104 } وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ { 105 }	طق1 طق2
هود	
278. (الر ۚ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۙ { 1 } أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۙ { 2 } وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا حَسَنًا . . . { 3 }	طق1 طق2
279. (أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ ۙ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ { 5 }	طق1 طق2
280. (وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۙ { 10 } إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ { 11 }	
281. (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ ۚ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ { 18 }	طق1
282. (. . . . . أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۙ { 18 } الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ { 19 }	طق1 طق2
283. (أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ۘ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ { 20 }	طق1طق2طدت طدع
284. (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ { 23 }	طق1 طق2 طدع
285. (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۙ { 25 } أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ { 26 }	طق1 طق2
286. (وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ ۚ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ { 34 }	طدع
287. (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۙ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ { 39 } حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ۙ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ . . . . { 40 }	طق1 طق2 طدع
288. (إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۙ { 54 } مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ { 55 }	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

289. (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۘ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ { 61 }	طق1 طق2
290. (وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۙ { 67 } كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۗ أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ { 68 }	طق1 طق2
291. (وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ۙ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ { 71 }	طق1
292. (فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ۙ مَّنضُودٍ ۙ { 82 } مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ { 83 }	طق1 طق2
293. (وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۙ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ . . . وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۙ { 94 } كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ { 95 }	طق1 طق2
294. (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۙ { 96 } إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ { 97 }	طق1 طق2طدع
295. (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ ۙ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ { 103 }	طق1 طق2
296. (فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ۙ { 106 } خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ { 107 }	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.297 (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ۙ وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون { 113 }	طق1 طق2
.298 (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ۙ { 118 } إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين { 119 }	طق1 طق2
.299 (وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون ۙ { 121 } وانتظروا إنا منتظرون { 122 }	طق1 طق2
يوسف	
.300 (. . . . إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۙ { 37 } واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء . . { 38 }	طق1 طق2
.301 (يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات ۙ لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون { 46 }	طق2
.302 (ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب ۙ وأن الله لا يهدي كيد الخائنين { 52 }	طق2
.303 (قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده ۙ إنا إذا لظالمون { 79 }	طق1
.304 (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ۙ فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين { 110 }	طق1
الرعد	
.305 (وإن تعجب فعجب قولهم ۙ أئذا كنا ترابا أئنا لفي خلق جديد . . . . { 5 }	طدع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

306. (. . . قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۙ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ . . { 16 }	طق1 طق2
307. (. . . . . أُوْلَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ۙ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ { 18 }	طق1 طق2
308. (. . . . . إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ ۙ { 19 }	طق1
309. (الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللّهِ وَلاَ يَنقُضُونَ الْمِيثَاقَ ۙ { 20 } وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الحِسَابِ { 21 } وَالَّذِينَ صَبَرُواْ ابْتِغَاء وَجْهِ رَبِّهِمْ . . . . أُوْلَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ۙ { 22 } جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا . . . . . { 23 }	طق1 طق2
310. (وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ ۙ أُوْلَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ { 25 }	طق1 طق2 طدع
311. (مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ۙ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ۙ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وِظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ { 35 }	طدع
312. (وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ وَاقٍ { 37 }	طق1 طق2
313. (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۙ وَمَن عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ { 43 }	طق1 طق2
إبراهيم	
314. (الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۙ { 1 }	طق1
315. (اللّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَوَيْلٌ	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۙ { 2 } الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ . . . { 3 }
طق1 طق2	.316 (وَقَالَ مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ۙ فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ { 8 }
طق1 طدت طدع	.317 (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ . . { 9 }
طق1 طق2	.318 (. . . فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ۙ { 13 } وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ { 14 }
طق1 طق2	.319 (وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۙ { 15 } مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ ۙ { 16 } يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ . . . { 17 }
طدع	.320 (مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ . . . { 18 }
طق1	.321 (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۙ { 19 } وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ { 20 }
طق1 طق2	.322 (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۙ { 24 } تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ { 25 }
طق1طق2	.323 (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۙ { 28 } جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ الْقَرَارُ { 29 }
	.324 (رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ ۙ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ { 37 }	طق1 طق2
325. (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۙ { 42 } مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ . . . فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ ۙ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ۙ { 44 } وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ { 45 }	طق1 طق2
326. (سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ۙ { 50 } لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ { 51 }	طق1 طق2
الحجر	
327. (كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۙ { 12 } لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ { 13 }	طق1
328. وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ۙ { 14 } لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ { 15 }	طدع طق1 طق2
329. وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ۙ { 16 } وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ۙ { 17 } إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ { 18 }	طق1 طق2
330. (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۙ { 30 } إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ { 31 }	طق1 طق2
331. -(قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ۙ { 37 } إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ { 38 } قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۙ { 39 } إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ { 40 }	طدع طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.332 (وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ۙ { 43 } لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ { 44 }	طق1 طق2
.333 (نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۙ { 49 } وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ { 50 }	طق1 طق2
.334 (وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ۘ { 51 } إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ { 52 }	طق1 طق2
.335 قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۙ { 58 }	طق1 طق2
.336 (إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ۙ { 59 }	طق1 طق2طدع
.337 (إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا ۙ إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ { 60 }	طق1 طدت طدع
.338 (فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ۙ { 61 } قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ { 62 }	طق1 طق2طدع
.339 قَالَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ۙ { 68 } وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ { 69 }	طق1 طق2
.340 (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۙ { 73 } فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ { 74 }	طق1
.341 (وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ۙ { 78 }	طق1 طق2
.342 (فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ { 79 } وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ۙ { 80 }	طق1
.343 (وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۙ { 81 } وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ { 82 } فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ۙ { 83 } فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ { 84 }	طق1 طق2
.344 (كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ۙ { 90 } الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ { 91 } فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۙ { 92 } عَمَّا	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَانُوا يَعْمَلُونَ { 93 } فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ { 94 } إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۙ { 95 } الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ { 96 } وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۙ { 97 } فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۙ { 98 } وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ { 99 }	
النحل	
345. (وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۙ { 7 } وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ { 8 }	طق1طق2
346. (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۙ { 12 } وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ { 13 }	طق1 طق2
347. (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۙ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ . . . . { 12 }	طق1
348. -(وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۙ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ. . . . . { 12 }	طق2
349. (وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۙ { 15 } وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ { 16 }	طق1طق2
350. (أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ ۙ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ { 21 }	طق1طق2
351. (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ۙ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ { 24 } لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ { 25 }	طق1طق2 طدع طدت
352. (. . . . . قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۙ { 24 } لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	كَامِلَةً . . . . . { 25 }
طق1طق2	353. (قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ { 26 } ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۙ { 27 } الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ { 28 }
طق1	354. (وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ۚ { 30 }
طق1طق2	355. (جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ۙ { 31 }
طدع طق1	356. (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ۙ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ { 32 }
طدت طق2 طدع طق1	357. (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ . . . . . { 32 }
طق1 طق2 طدت طدع	358. (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ { 38 }
طق1 طق2	359. (. . . . . وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۙ { 38 } لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ { 39 }
طق1 طق2طدت	360. (وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ { 41 }
طق1	361. (. . . . . لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۙ { 41 } الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ { 42 }
طق1 طق2طدع	.362 (وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۙ { 43 } بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ { 44 }
طق1 طق2	.363 (أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۙ { 45 } أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ۙ { 46 } أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ { 47 }
طق1 طق2	.364 (ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۙ { 54 } لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ { 55 }
طق1 طق2طدت طدع	.365 (وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ ۙ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ { 57 }
طق1طق2طدت طدع	.366 (وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ { 64 }
طق1طق2	.367 (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ۙ { 68 } ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ { 69 }
طق1	.368 (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ۙ { 72 } وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ { 73 }
طق1 طق2 طدت طدع	.369 (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	وَهُوَكَلٌّ عَلَى **مَوْلَاهُ** لَا أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ **بِالْعَدْلِ** لَا وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ { 76 }
طق1 طق2	.370 (. . . . . وَهُوَكَلٌّ عَلَى **مَوْلَاهُ** لَا أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ . . . . . { 76 }
طق1	.371 (. . . لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي **هُوَ** لَا وَمَن يَأْمُرُ . . . { 76 }
طق1طق2 طدت طدع	.372 (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَ**الْأَفْئِدَةَ** لَا لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ { 78 }
طق1طق2	.373 (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ **شَيْئًا** لَا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ . . . . . { 78 }
طق1طدت طدع	.374 (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ **إِقَامَتِكُمْ** لَا وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ { 80 }
طق1طدت طدع	.375 (وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ **آيَةٍ** لَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ { 101 }
طق1	.376 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ **اللَّهِ** لَا لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ { 104 }
طق1طق2	.377 (ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى **الْآخِرَةِ** لَا وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ { 107 }
طق1طق2	.378 (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَ**صَبَرُوا** لَا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ { 110 }
طق1 طق2	.379 ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَ**أَصْلَحُوا** لَا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ { 119 }
طق1	.380 (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	الْمُشْرِكِينَ ۙ { 120 } شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ { 121 }
	الإسراء
طق1 طق2طدت طدع	381. (عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا { 8 }
طق1طق2	382. (إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۙ { 9 } وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا { 10 }
طق1 طق2	383. (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ۙ { 45 } وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا { 46 }
طق1 طق2	384. (قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ۙ { 50 } أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا { 51 }
طق1	385. (وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ ۙ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا { 60 }
طق1طق2	386. (أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ۙ { 68 }
طق1 طق2طدت طدع	387. (أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ۙ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا { 69 }
طق1طدت طدع	388. (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا { 82 }
طق1 طق2	389. (وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا { 86 } إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا { 87 }
طق1 طق2	390. (وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا { 90 } أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا { 91 } أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا { 92 } أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا { 93 }
طق1 طق2	391. (فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا { 103 } وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا { 104 }
طق1	392. (وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا { 105 } وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا { 106 }
طق2	393. (قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا { 107 } وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا { 108 }
	الكهف
طق2	394. قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا { 2 } مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا { 3 } وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا { 4 }
طق1 طق2	395. (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا { 11 } ثُمَّ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَداً { 12 }
طدع طق1 طق2	.396 (وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً لَا { 23 } إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً { 24 }
طق2	.397 (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ لا وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً { 28 }
طق1 طق2	.398 (وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ لا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً لا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً { 29 }
طق1 طق2	.399 (كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئاً لا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَراً لا { 33 } وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراً { 34 } وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَداً لا { 35 } وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً لا وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِّنْهَا مُنقَلَباً { 36 }
طق1 طق2	.400 (وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَداً { 39 } فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً لا { 40 } أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً { 41 }
طدع	.401 (..... إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَداً لا { 39 } فَعَسَى رَبِّي ..... { 40 }
طق1	.402 (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً لا وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً { 47 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

403. (قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ۝ { 64 } فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا { 65 }	طق1طق2
404. (فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ۝ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا { 74 }	طق1طق2
405. (إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ { 84 } فَأَتْبَعَ سَبَبًا { 85 }	طق1طق2
406. (حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ۝ { 90 } كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا { 91 }	طق1طق2
407. (حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا ۝ لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا { 93 }	طق1طق2
408. (قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝ { 95 }	طق1طق2
409. آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ۝ قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا { 96 }	طق1
410. (وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ۝ { 99 }	طق1
411. (وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۝ { 100 } الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا { 101 }	طق1طق2
412. (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝ { 107 } خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا { 108 }	طق1
مريم	
413. (وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۙ { 5 } يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا { 6 }	
.414 يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا { 7 }	طق1
.415 (يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۙ { 12 } وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ۙ { 13 } وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا { 14 }	طق1طق2
.416 (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ ۘ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۙ { 16 } فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا { 17 }	طق1طق2
.417 (فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ۙ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا { 26 }	طق1طق2
.418 (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۙ { 30 } وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا { 31 }	طق1طق2
.419 (مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ { 35 }	طق1 طق2
.420 (. . . . . يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ۝ { 35 } وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ { 36 }	طق2
.421 (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ۖ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ { 38 }	طق1طق2
.422 (فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ۙ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا { 49 }	طق1
.423 (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ۙ { 59 } إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۙ { 60 } جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا { 61 }	طق1طق2
.424 (وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ۙ أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا { 73 }	طق1طق2
.425 (أَاطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۙ { 78 }	طق1طق2
.426 (كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۙ { 79 } وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا { 80 } وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۙ { 81 } كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا { 82 }	طق1
.427 (أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ۙ { 83 } فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا { 84 }	طق1طق2
.428 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ۙ { 85 }	طق1
.429 (وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ۖ { 86 } لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۗ { 87 } وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا { 88 } لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۙ { 89 } تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۙ { 90 } أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا { 91 }	طق1طق2
طه	
.430 (طه { 1 } مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ۙ { 2 } إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَىٰ ۙ { 3 } تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى { 4 }	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.431 (وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۘ { 9 } إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى { 10 }	طق1طق2
.432 (وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ۙ { 13 }	طق2
.433 (إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ۙ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي { 14 }	طق1طق2
.434 (وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ۙ { 22 } لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى { 23 }	طق1طق2
.435 قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۙ { 25 } وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۙ { 26 }	طق1طق2
.436 (وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ۙ { 27 } يَفْقَهُوا قَوْلِي { 28 }	طق1طق2 طدع
.437 (وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۙ { 29 }	طق1طق2
.438 هَارُونَ أَخِي ۙ { 30 }	طق2
.439 (اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ۙ { 31 } وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۙ { 32 } كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۙ { 33 } وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا { 34 }	طق1طق2
.440 وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۙ { 37 } إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۙ { 38 } أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۘ { 39 } إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ . . { 40 }	طق1طق2
.441 (وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ۙ { 75 } جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ . . { 76 }	طق1طق2
.442 (قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ۝ { 87 }
طق2	.443 فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ۝ فَنَسِيَ { 88 }
طق1طق2	.444 أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۝ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا { 89 }
طق1طق2 طدع	.445 قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ۝ { 92 } أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي { 93 }
طق1طق2	.446 (مَن أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ۝ { 100 } خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ۝ { 101 } يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا { 102 }
طق1طق2	.447 (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۝ { 105 } فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۝ { 106 } لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا { 107 }
	.448
طق1طق2	.449 (إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ۝ { 118 } وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ { 119 }
طق2	.450 (قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى ۝ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ { 123 }
	الأنبياء
طق1طق2	.451 (مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ { 2 } لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ { 3 }
طق1طق2	.452 أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ { 24 }
	.453 (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ۝ { 26 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ
طق1طق2	.454 { 27 } يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ ۙ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ { 28 }
طق1	.455 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ۙ { 48 } الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ { 49 }
طق1طق2	.456 فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ۙ { 64 } ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ { 65 }
طق1طق2	.457 قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۙ { 69 } وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ { 70 }
طق1طق2	.458 وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ۙ { 73 } وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ ۙ { 74 } وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ { 75 }
طق1طق2	.459 (وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ۙ { 78 } فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ { 79 }
طق1طق2	.460 وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ۙ { 82 } وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ { 83 }
طق1طق2	.461 (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ ۙ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	الْمُؤْمِنِينَ { 88 }
طق1طق2	462. إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ ۙ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ۙ { 101 } لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ { 102 }
	الحج
طق1طق2	463. (وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۙ { 3 } كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ { 4 }
طق1طق2	464. (ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۙ { 6 } وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا ۙ وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ { 7 } وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًىٰ وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ۙ { 8 } ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۖ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ { 9 }
طق2	465. وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۙ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ { 16 }
طق1	466. (وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۙ { 27 } لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ { 28 }
طق2	467. (ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۙ { 29 }
طق1طق2	468. (ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۙ { 30 } حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ . . { 31 }
	469. (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

طق1طق2	الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ۙ { 34 } الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ . . { 35 }
طق1طق2	470. (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۙ { 39 } الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ . . { 40 }
طق1طق2	471. (وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ۙ { 42 } وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ۙ { 43 } وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ { 44 }
طق1	472. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۙ { 52 } لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۙ { 53 } وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ { 54 }
طدع	473. (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ ۙ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ { 78 }
	المؤمنون
طق1طق2	474. **473**-(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۙ { 1 } الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۙ { 2 } وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۙ { 3 } وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۙ { 4 } وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	حَافِظُونَ { 5 }
طق1طق2 طدع	475. (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۙ { 5 } إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ { 6 }
طق1 طق2	476. (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۙ { 8 } وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ { 9 } أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۙ { 10 } الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ { 11 }
طق1	477. (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۘ { 9 } أُولَٰئِكَ هُمُ..... { 10 }
طق1 طق2	478. فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ۖ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ { 19 }
طق1	479. (.....وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۙ { 19 } وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ { 20 }
طق1طق2	480. (وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۙ { 21 } وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ { 22 }
طق1طق2	481. فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ .. { 24 }
طق1 طق2طدت طدع	482. (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ۙ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ .. { 27 }
طق1 ، طق2	483. وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۙ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۙ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ { 33 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	.484 (وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَراً مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذاً لَّخَاسِرُونَ { 34 } أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَاباً وَعِظَاماً أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ { 35 } هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا طق2 تُوعَدُونَ { 36 } إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ { 37 } إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ { 38 }
طق2	.485 (ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ { 45 }
طق1 طق2طدع	.486 (. . وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ { 45 } إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْماً عَالِينَ { 46 }
	.487 (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا طق2 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ { 51 } وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ { 52 }
طق1 طق2طدع	.488 أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ { 55 } نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ { 56 }
	.489 **488**-(إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم طق1 طق2 مُّشْفِقُونَ { 57 } وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ { 58 } وَالَّذِينَ هُم رَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ { 59 } وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ { 60 } أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ { 61 }
طق1 طق2	.490 (قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ { 66 } مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ { 67 }
طق2	.491 (لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ { 83 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	492. مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا
طق1	خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۙ { 91 } عَالِمِ
	الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ { 92 }
طق1 طق2	493. قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ۙ { 93 } رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي
	فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ { 94 }
طق1	494. وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ۙ { 97 } وَأَعُوذُ بِكَ
	رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ { 98 }
	495. حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۙ { 99 }
طق1 طق2	لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ
	إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ { 100 }
طق1	496. إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ { 111 }
طق1 طق2	497. وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ۙ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ ۙ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ
	إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ { 117 }
	النور
	498. وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ
طق1	ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۙ { 4 } إِلَّا
	الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ { 5 }
	499. وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
طق1طدت طدع	فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ۙ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ { 6 }
	500. ..... فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
طق2	الصَّادِقِينَ ۙ { 6 } وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ
	الْكَاذِبِينَ { 7 }
طق1 طدت طدع	501. وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ۙ إِنَّهُ لَمِنَ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	الْكَاذِبِينَ { 8 }
طق1	.502 (..لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۙ { 8 } وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ { 9 }
طق1 طق2	.503 لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا ۙ وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ { 12 }
طق2	.504 إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا ۙ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ { 19 }
طق1 طق2	.505 (..... لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۙ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ { 19 }
طق1 طق2	.506 (..وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا ۙ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ { 21 }
طق1 طق2	.507 (إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۙ { 23 } يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ { 24 }
طق1 طق2 طدت	.508 (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ۙ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ { 35 }
طق1 طق2	.509 (..... وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۙ { 35 }
طق1	.510 (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ۙ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ { 36 }
طق1طدع	.511 (..... يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۙ { 36 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.512 (رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ { 37 } لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ { 38 }	طق1 طق2
.513 (. . . وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ { 37 }	طق1 طق2 طدت
.514 (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ { 39 }	طق1 طق2
.515 أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ { 40 }	طق2
.516 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ . . { 58 }	طق2
الفرقان	
.517 (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا { 1 } الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا { 2 }	طق1 طق2
.518 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا { 4 } وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا { 5 }	طق1
.519 وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ	طدت طدع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيراً { 7 }
طق1 طق2	.520 ..... لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيراًۙ { 7 } أَوْيُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْتَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلاً مَّسْحُوراً { 8 }
طق1	.521 (تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِّن ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُۙ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُوراً { 10 }
طق1	.522 فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَۙ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَلَا نَصْراً وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَاباً كَبِيراً { 19 }
طق1 طق2	.523 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَۙ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَّكَاناً وَأَضَلُّ سَبِيلاً { 34 }
طق1 طق2	.524 أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاًۙ { 43 } أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْيَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً { 44 }
طق1 طق2	.525 (أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْشَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاًۙ { 45 } ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضاً يَسِيراً { 46 }
طق1 طق2	.526 وَهُوَالَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراًۙ { 48 } لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَاماً وَأَنَاسِيَّ كَثِيراً { 49 }
طق1	.527 (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماًۙ { 68 }
طدع	.528 (يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناًۙ { 69 } إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً { 70 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.529 (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ۙ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا { 72 }	طق1 طق2
.530 أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۙ { 75 } خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا { 76 }	طق1
الشعراء	
.531 (وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۙ { 10 } قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ { 11 }	طق1 طق2
.532 (فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۙ { 16 } أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ { 17 }	طق1
.533 (قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ۙ { 34 } يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ { 35 }	طق 1طق2
.534 قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۙ { 36 } يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ { 37 }	طدع طق1طق2
.535 (فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۙ { 38 } وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ۙ { 39 } لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ { 40 }	طق1طق2
.536 (فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ۙ { 46 } قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۙ { 47 } رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ { 48 }	طق1طق2
.537 إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ۙ { 54 } وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ۙ { 55 } وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ { 56 }	طق1طق2
.538 فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۙ { 57 } وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۙ { 58 } كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ { 59 }	طق1طق2
.539 وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ۘ { 69 } إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ { 70 }	طق1طق2
.540 (قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۙ { 72 } أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ	طق1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	أَوَيَضُرُّونَ { 73 }
طق1طق2	.541 (قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ۙ { 75 } أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ { 76 } فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۙ { 77 } الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ۙ { 78 } وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۙ { 79 }
طق2	.542 (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۙ { 80 }
طق1طق2	.543 (وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ۙ { 81 } وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ { 82 } رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۙ { 83 } وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۙ { 84 } وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۙ { 85 } وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ۙ { 86 } وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۙ { 87 } يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۙ { 88 } إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ { 89 } وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۙ { 90 } وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ۙ { 91 }
طق1طق2طدع	.544 وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ۙ { 92 } مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ { 93 }
طق1طق2	.545 (فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ۙ { 94 } وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ { 95 }
طق1طق2 طدع	.546 (قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۙ { 96 }
طق1طق2	.547 (تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۙ { 97 }
طق2	.548 (إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۙ { 98 } وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ { 99 }
طق1طق2	.549 فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ۙ { 100 } وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ { 101 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.550 (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۙ { 107 } فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ { 108 }	طق1طق2
.551 (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۙ { 125 } فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ { 126 }	طق1طق2
.552 (أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ۙ { 128 } وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ { 129 }	طق1طق2
.553 (أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ۙ { 133 } وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ { 134 }	طق1طق2
.554 (قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ ۙ { 136 } إِنْ هَٰذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ۙ { 137 } وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ { 138 }	طق1طق2
.555 (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۙ { 143 } فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ { 144 }	طق1طق2
.556 (أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ۙ { 146 } فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۙ { 147 } وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ { 148 }	طق1طق2
.557 (وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ۙ { 151 } الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ { 152 }	طق1طق2
.558 فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ ۙ { 157 } فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ { 158 }	طق1طق2
.559 (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۙ { 162 } فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ { 163 }	طق1طق2
.560 (أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۙ { 165 } وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ { 166 }	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

561. (فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۙ { 170 } إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ { 171 }	طق1طق2طدع
562. (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۙ { 178 } فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ { 179 }	طق1طق2
563. قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۙ { 185 } وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ { 186 }	طق1طق2
564. (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۙ { 193 } عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ۙ { 194 } بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ { 195 }	طق1طق2طدع
565. (وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۙ { 198 } فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ { 199 }	طق1طق2طدع
566. لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۙ { 201 } فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۙ { 202 } فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ { 203 }	طق1طق2
567. (أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۙ { 205 } ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ ۙ { 206 } مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ { 207 }	طق1طق2
568. (وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ۙ { 208 } ذِكْرَىٰ ۛ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ { 209 }	طق1
569. (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۙ { 214 } وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ { 215 }	طق1طق2
570. (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۙ { 217 }	طق1طق2
571. (الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ۙ { 218 } وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ { 219 }	طق1
572. (هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ۙ { 221 }	طق2
573. (تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۙ { 222 } يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	كَاذِبُونَ { 223 }
طق1طق2	.574 **573**-(أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۙ { 225 } وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۙ { 226 } إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ { 227 }
	النمل
طق1طق2	.575 (طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۙ { 1 } هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۙ { 2 } الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ { 3 }
طق1طق2	.576 (يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۙ { 9 } وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ { 10 }
طق1طق2	.577 حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ ۙ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ { 18 }
طق1طق2	.578 (وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۙ { 24 } أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ { 25 }
طق1طق2	.579 (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۙ { 30 } أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ { 31 }
طق1	.580 (فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ ۙ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ { 51 }
	.581 (قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

طق1طق2	يَشْعُرُونَ ۙ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ { 65 }
طق1طق2	.582 -(لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِن قَبْلُ ۙ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ { 68 }
طق1طق2	.583 (وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ۙ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ { 82 }
طق1طق2	.584 (إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۙ { 91 } وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ { 92 }
	القصص
طق1طق2	.585 (وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۙ { 5 } وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ { 6 }
طق1طق2	.586 وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۙ { 11 } وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ { 12 }
طق1طق2	.587 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ۙ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ { 15 }
طق1طق2	.588 (فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا ۙ قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ { 19 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

589. فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ ۙ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ { 25 }	طق1طق2
590. (فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۙ { 30 } وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ { 31 }	طق1طق2
591. قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِآيَاتِنَا ۚ أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ { 35 }	طدع
592. (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى ۙ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ { 38 }	طق1طق2
593. (وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۙ { 44 }	طق1طق2
594. (وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ۙ وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ { 45 }	طق1
595. (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ۙ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ { 79 }	طق1طق2
596. (وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۘ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ { 88 }	طق1طق2طدع طدت
العنكبوت	
597. (فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ { 15 } وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ	طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	تَعْلَمُونَ { 16 }
طق1	.598 (وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا لَّ مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا .. { 25 }
طق1طق2 طدت طدع	.599 (فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ { 26 }
طق1طق2	.600 (وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ لَ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ { 31 }
طق1طق2	.601 (وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا لَ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ { 36 }
طق1طق2	.602 (وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ لَ { 38 } وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ { 39 }
طق1طق2	.603 (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ ۘ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ { 41 }
طق1طق2	.604 (قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ لَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ { 52 }
طق1طق2	.605 (يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ لا { 54 } يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ { 55 }
طدع	.606 وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا لَ اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ { 60 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

607. (وَمَا هَـٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ۘ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ { 64 } فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۙ { 65 } لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ۙ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ { 66 }	طق1طق2
الروم	
608. (غُلِبَتِ الرُّومُ ۙ { 2 } فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۙ { 3 } فِي بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۙ { 4 } بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ { 5 }	طق1طق2طدع
609. (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۙ { 30 }	طق2
610. (مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۙ { 31 } مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ { 32 } وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۙ { 33 } لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ { 34 }	طق1طق2
611. (مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ۙ { 44 } لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ { 45 }	طق1طق2
612. (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ۙ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ { 55 }	طق1طق2
لقمان	
613. (الم { 1 } تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۙ { 2 } هُدًى وَرَحْمَةً	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	لِّلْمُحْسِنِينَ ۙ { 3 } الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ { 4 }
طق1	614. (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ { 6 }
طق1طق2	615. (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۚ { 8 } خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ { 9 }
طق2	616. (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ { 29 }
طق1طق2	617. (ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ ۙ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ { 30 }
	السجدة
طق1طق2	618. (ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۙ { 6 } الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ { 7 }
	الأحزاب
طق1طق2	619. (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۙ { 1 } وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۙ { 2 } وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا { 3 }
طق1طق2	620. ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ ۙ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا { 5 }
طق1طق2	621. (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلاً ۝ { 18 }
طدع	622. أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ۝ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُوْلَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً { 19 }
طق1طق2	623. (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ ۝ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً { 22 }
طق1	624. (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ۝ { 23 } لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً { 24 }
طق1طق2	625. (وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً نُّؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ۝ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقاً كَرِيماً { 31 }
طدع	626. (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ ۚ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ ۚ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلاً مَّعْرُوفاً { 32 }
طدع	627. (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ . . . وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ ۝ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً { 35 }
طق1طق2	628. (مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَراً مَّقْدُوراً ۝ { 38 } الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً { 39 }
طق1طق2	629. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً ۝ { 41 } وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	وَأَصِيلاً { 42 }
630. (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ۙ { 45 } وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُّنِيراً { 46 }	طق1طق2
631. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ ۙ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا . . . { 53 }	طق1طق2
632. (لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلاً ۖ { 60 } مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً { 61 }	طق1
633. (إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيراً ۙ { 64 } خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً لَّا يَجِدُونَ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً { 65 }	طق1طق2
634. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ۙ { 70 } يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً { 71 }	طق1طق2 طدع
635. (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً ۙ { 72 } لِّيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً { 73 }	طق1طق2
سبأ	
636. (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ۙ { 3 } لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ { 4 }	طق1طق2
637. -(. . . . . قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ۙ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ	طق1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ..... { 3 }
طق1طق2	638. (وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ ۙ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ { 6 } وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۙ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ { 7 }
طق1طق2	639. (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ۙ { 10 } أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ { 11 }
طق1طق2	640. (وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۚ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا ۖ قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا الْحَقَّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ { 23 } قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلِ اللَّهُ ۙ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ { 24 }
طق2	641. (قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاءَ ۖ كَلَّا ۚ بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ { 27 }
طق1طق2	642. (وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا ۙ إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ { 34 } وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا ۙ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ { 35 }
طق1طق2	643. (وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ ۚ وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ۙ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ { 43 }
طق1	644. (وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۙ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ { 45 }
طق1طق2	645. (وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۙ { 51 } وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ۖ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	بَعِيد { 52 }
	فاطر
طق1	.646 (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ ۙ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ { 2 }
طق1طق2	.647 (يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۙ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى . . . { 13 }
طق1طق2	.648 (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۙ { 19 } وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ۙ { 20 } وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ { 21 }
طق1	.649 (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۙ { 29 } لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ { 30 }
طق1طق2	.650 (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۙ { 34 } الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ { 35 }
طق1طق2	.651 (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۙ { 42 } اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا { 43 }
	يس
طق1طق2	.652 (يس { 1 } وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۙ { 2 } إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۙ { 3 } عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ { 4 }
طق1طق2	.653 (تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۙ { 5 } لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	غَافِلُونَ { 6 }
طق1طق2	.654 (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ۘ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ { 13 }
طق1طق2	.655 (قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۙ وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ ۙ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ { 15 }
طق1طق2	.656 (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۙ { 20 } اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ { 21 }
طق1طق2طدع	.657 (قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ۙ { 26 } بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ { 27 }
طق1 طق2	.658 (وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ۙ { 34 }
طق1	.659 لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ ۙ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ { 35 }
طق1طق2	.660 (وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ۙ { 37 } وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ { 38 }
طق1طق2	.661 (وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۙ { 41 } وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ { 42 }
طق1طق2 طدع	.662 (وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ۙ { 43 } إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ { 44 }
طق1طق2	.663 (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ۙ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ { 47 }
طق1	.664 قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ { 52 }
طق1طق2	.665 أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ { 60 } وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ { 61 }
طق1طق2	.666 (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ۝ { 69 } لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ { 70 }
طق1طق2	.667 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ ۝ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ { 75 }
طق1 طق2 طدت طدع	.668 (فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ { 76 }
طق1طق2	.669 (قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۝ { 79 } الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ { 80 }
	الصافات
طق1طق2	.670 وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ { 1 } فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝ { 2 } فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝ { 3 } إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ { 4 }
طق1طق2	.671 (إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝ { 6 } وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ { 7 }
طدع طق1طق2	.672 (دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ { 9 } إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ { 10 }
طق1طق2	.673 أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ { 16 } أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ { 17 }
طق2 طدع	.674 احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ { 22 }
طق1طق2	.675 (مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝ { 23 } وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ۝ { 24 } مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ { 25 }
طق1طق2	.676 إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۝ { 35 } وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ { 36 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

677. وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۙ { 39 } إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ { 40 } أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ۙ { 41 } فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ۙ { 42 } فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۙ { 43 } عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ { 44 } يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۙ { 45 } بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ { 46 }	طق1طق2
678. (وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ۙ { 48 } كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ { 49 }	طق1طق2
679. (قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۙ { 51 } يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ { 52 }	طق1طق2
680. قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ۙ { 56 } وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ { 57 }	طق1طق2
681. أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ۙ { 58 } إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ { 59 }	طق1طق2طدع
682. (إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۙ { 64 } طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ { 65 }	طق1طق2
683. إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ۙ { 69 } فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ { 70 }	طق1طق2
684. وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ۙ { 71 } وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ { 72 }	طق1
685. (فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ۙ { 73 } إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ { 74 }	طق1 طق2
686. وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ۘ { 83 } إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ { 84 }	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.687 فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ۙ { 88 } فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ { 89 }	طق1طق2
.688 قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ۙ { 95 } وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ { 96 }	طق1طق2
.689 وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ۙ { 104 } قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ { 105 }	طق1
.690 أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۙ { 125 } اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ { 126 }	طق1
.691 فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۙ { 127 } إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ { 128 }	طق1طق2طدع
.692 إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۙ { 134 } إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ { 135 }	طق1طق2طدع
.693 وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۙ { 137 } وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ { 138 }	طق1طق2طدع
.694 (إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۙ { 140 } فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ { 141 }	طق1طق2
.695 فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۙ { 143 } لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ { 144 }	طق1طق2طدع
.696 فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۙ { 149 } أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ { 150 }	طق1طق2
.697 -(أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ۙ { 151 }	طق1طق2 طدع
.698 وَلَدَ اللَّهُ ۙ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ { 152 }	طق1طق2
.699 (أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ۙ { 156 } فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ { 157 } وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۙ { 158 } سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۙ { 159 } إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ { 160 } فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۙ { 161 }
طق1طق2 طدع	700. (مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ۙ { 162 } إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ { 163 }
طق1طق2 طدع	701. (وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ۙ { 167 } لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ۙ { 168 } لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ { 169 }
طق1طق2	702. فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۙ { 174 } وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ { 175 }
طق1طق2	703. وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۙ { 178 } وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ { 179 }
طق1طق2	**سورة ص** 704. كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ ۙ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۙ { 12 } وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ { 13 }
طق1طق2	705. (إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۙ { 18 } وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ { 19 }
طق1 طق2	706. وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ۙ { 21 } إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ { 22 }
طق1	707. (وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ { 21 }
طق1طق2	708. إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ۙ { 31 } فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ { 32 }
طق1طق2	709. (فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ۙ { 36 } وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ۙ { 37 } وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	الْأَصْفَادِ { 38 }
طق1	710. (وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ ۘ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ { 41 }
طق1طق2	711. (هَٰذَا ذِكْرٌ ۗ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ۜ { 49 } جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ { 50 }
طق1طق2	712. -(هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ۜ { 55 } جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ { 56 } هَٰذَا ۙ فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ۙ { 57 } وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ { 58 }
طق1طق2	713. قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِيمٌ ۙ { 67 } أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ { 68 }
طق1طق2	714. (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۙ { 73 } إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ { 74 }
طق1طق2 طدع	715. (قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ۙ { 80 } إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ { 81 } قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۙ { 82 } إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ { 83 }
	الزمر
طق1طق2	716. (أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۘ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ { 3 } لَّوْ أَرَادَ اللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ { 4 }
طق1	717. (قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ۖ { 11 } وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ { 12 }
طق1طق2	718. (قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي ۖ { 14 } فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ { 15 }	
719. وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۙ { 17 } الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ { 18 }	طق1طق2طدع
720. (لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ ۙ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ { 20 }	طق2
721. فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ { 26 }	طق1
722. (وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ { 33 }	طدع
723. (قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۙ { 39 } مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ { 40 }	طق1طق2 طدع
724. (فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا ۚ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۚ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ { 49 }	طق1طق2
725. (فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ۚ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ۚ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ { 51 }	طق1طق2
726. (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۙ { 55 } أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ۙ { 56 } أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۙ { 57 } أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ { 58 }	طق1طق2
غافر	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.727 (تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۙ { 2 }	طق1 طق2
.728 (غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ۙ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ { 3 }	طق2
.729 (وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ { 6 } الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ . . . { 7 }	طق1 طق2
.730 (. . . لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۙ { 15 } يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ . . { 16 }	طق1 طق2
.731 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۙ { 23 } إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ { 24 }	طق1طق2طدع
.732 (وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ۙ { 30 } مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ { 31 } وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۙ { 32 } يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ { 33 }	طق1طق2
.733 (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۙ { 36 } أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ . . { 37 }	طق1طق2
.734 إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۙ { 51 } يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ { 52 } وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ۙ { 53 } هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ { 54 }	طق1طق2
.735 (إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۙ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ	طق1 طق2 طدع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	الْبَصِيرُ { 56 }
طق2	736. (إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ ۙ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ ..... { 56 }
طق1طق2	737. (ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ { 62 }
طق1طق2	738. (الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۙ { 70 }
	739. إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ۙ { 71 } فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ { 72 } ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ
طق1طق2 طدع	740. أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ۙ { 73 } مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ { 74 }
	فصلت
طق1طق2	741. (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۙ { 3 } بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ { 4 }
طق1طق2	742. قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ۙ { 6 } الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ { 7 }
طق2	743. (وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۙ { 19 } حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ { 20 }
طق1طق2	744. إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۙ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ { 40 } إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۙ { 41 } لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ { 42 }	
745. إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي ۖ قَالُوا آذَنَّاكَ ۖ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ { 47 }	طق1
746. وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي ۙ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ۙ وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ { 50 }	طق1طق2
الشورى	
747. كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ۙ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ { 3 }	طق1
748. يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا ۙ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۗ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ { 18 }	طق1طق2
749. وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۙ { 25 } وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ { 26 }	طق1طق2
750. إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۙ { 33 } أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ { 34 }	طق2
751. لِّلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ ۙ { 49 } أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا ۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ { 50 }
طق2	.752 (وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ۙ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ { 51 }
طق1طق2	.753 (. . وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۙ { 52 } صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ { 53 }
	الزخرف
طق1طق2	.754 حم { 1 } وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۙ { 2 } إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ { 3 }
	.755 (وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۙ { 9 } الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
طق1طق2	.756 الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ { 10 }
طق1طق2	.757 (وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۙ { 12 } لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۙ { 13 } وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ { 14 }
طق1	.758 وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا ۙ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ { 23 }
طق1طق2	.759 (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ۙ { 26 } إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ { 27 }
طق1طق2	.760 (وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ۙ { 33 } وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ۙ { 34 } وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ { 35 }
طق1طق2	.761 (فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ۙ { 41 } أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ { 42 }
طق2	.762 (أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ۙ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ { 52 }
طق2	.763 (فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۙ { 55 } فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ { 56 }
طق1طق2	.764 وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۙ { 87 } وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ۘ { 88 } فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ { 89 }
	الدخان
طق2	.765 (حم ۙ { 1 }
طق1	.766 (وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۙ { 2 } إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ { 3 }
طق1طق2	.767 (فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۙ { 4 } أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ { 5 }
طق1	.768 (رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۙ { 6 }
طق1طق2	.769 (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ { 7 }
طق1طق2	.770 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۙ { 10 } يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ { 11 }
طق1طق2	.771 (أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۙ { 13 }
طق1	.772 (ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ۘ { 14 } إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۘ { 15 } يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	مُنتَقِمُونَ { 16 }
طق1طق2	.773 -وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۙ { 17 }
طق1	.774 أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۙ { 18 } وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ { 19 }
طق1طق2	.775 فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ۙ { 23 } وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُغْرَقُونَ { 24 }
طق1طق2 طدع	.776 كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۙ { 25 } وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ { 26 }
طق1طق2	.777 وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۙ { 26 } وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ۙ { 27 } كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ { 28 }
طق1طق2	.778 وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۙ { 30 } مِن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ { 31 }
طق1طق2 طدع	.779 إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ۙ { 34 } إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ { 35 }
طق1طق2	.780 أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ۙ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ { 37 }
طق1طق2	.781 إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۙ { 40 } يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۙ { 41 } إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ { 42 }
طق1طق2طدع	.782 إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۙ { 43 } طَعَامُ الْأَثِيمِ { 44 } كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ۙ { 45 } كَغَلْيِ الْحَمِيمِ { 46 }
طق1	.783 ذُقْ ۙ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ { 49 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

784. (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ۙ { 51 } فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ { 52 }	طق1طق2
785. (يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ۙ { 55 } لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۙ { 56 } فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ { 57 }	طق1طق2
الجاثية	
786. وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۙ { 4 } وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ { 5 }	طق1طق2
787. (وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۙ { 7 } يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ { 8 }	طق1طق2
788. (وَآتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۖ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ { 17 }	طق1
789. (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۙ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ { 21 }	طق1
790. (وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ ۙ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ { 32 }	طق1
791. (. . . . . إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا ۙ قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ . . . . . { 32 }	طق2
الأحقاف	
792. (وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ۙ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ { 7 }	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

793. (وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ . . { 15 }	طق1
794. (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ { 24 } تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ { 25 }	طق1طق2
795. (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا . . . . . { 24 }	طق1
796. (وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ { 26 }	طق2
797. (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ { 35 }	طق2
محمد	
798. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ { 2 }	طق1طق2طدع
799. فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ ۚ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ { 4 }	طدت
800. (. . . حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً . . { 4 }	طق1 طدت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.801 (. . . وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ ۙ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ . . . . { 4 }	طق1
.802 (وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ { 20 }	طق1طق2طدت طدع
.803 (إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ۙ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ { 25 }	طق1طق2طدع
.804 (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۙ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ { 31 }	طق1
.805 (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ ۙ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ { 32 }	طق1طق2
.806 (. . وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۙ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم { 38 }	طق1طق2
الفتح	
.807 **804**-(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۙ { 1 } لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۙ { 2 } وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا { 3 } هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۙ { 4 } لِّيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۙ { 5 } وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ . . . { 6 }	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.808 (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ۙ { 8 } لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً { 9 }	طق1
.809 (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً ۙ { 18 } وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً { 19 } وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ۙ { 20 } وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيراً { 21 }	طق1طق2
.810 (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ۙ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ۙ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحاً قَرِيباً { 27 }	طق1طق2
.811 (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً { 29 }	طق1
الحجرات	
.812 وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ۙ { 7 } فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ { 8 }	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	سورة ق
طق1طق2	813. (وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۙ { 7 } تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ { 8 } وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ۙ { 9 } وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ۙ { 10 } رِزْقًا لِلْعِبَادِ ۙ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ { 11 } كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ۙ { 12 } وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ۙ { 13 } وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ { 14 }
طق1طق2	814. (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ۙ { 24 } مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ۙ { 25 } الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ { 26 }
طق1طق2	815. (وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ۙ { 41 } يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ { 42 } إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ۙ { 43 } يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ { 44 }
	الذاريات
طق1طق2	816. (وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ۙ { 1 } فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ۙ { 2 } فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ۙ { 3 } فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ۙ { 4 } إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۙ { 5 } وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ { 6 } وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۙ { 7 } إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۙ { 8 } يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ { 9 } قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ۙ { 10 } الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۙ { 11 } يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ { 12 }
طق1طق2	817. (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۙ { 15 } آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ { 16 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.818 (وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۙ { 20 } وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ { 21 }	طق1طق2
.819 (فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۙ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ { 23 }	طق1طق2
.820 هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۘ { 24 } إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ { 25 }	طق1 طق2
.821 (فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۙ { 26 } فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ { 27 }	طق1طق2
.822 (قَالُوا كَذَٰلِكَ ۙ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ { 30 } قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ { 31 } قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۙ { 32 } لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ۙ { 33 } مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ { 34 }	طق1طق2
.823 (فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ ۙ { 45 } وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ { 46 }	طق1طق2
الطور	
.824 (وَالطُّورِ ۙ { 1 } وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ۙ { 2 } فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ۙ { 3 } وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۙ { 4 } وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ۙ { 5 } وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۙ { 6 } إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۙ { 7 }	طق1طق2
.825 (مَا لَهُ مِن دَافِعٍ ۙ { 8 }	طق1
.826 (يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ۙ { 9 } وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا { 10 } فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۙ { 11 } الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ { 12 }	طق1طق2
.827 (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ۙ { 17 } فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ { 18 } كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۙ { 19 } مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	عِينٍ { 20 }
طق2	.828 (قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ۝ { 26 } فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ { 27 }
طق1طق2	.829 (فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ۝ { 45 } يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ { 46 }
طق1طق2	.830 (وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۝ { 48 } وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ { 49 }
	النجم
طق1طق2	.831 (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ۝ { 1 }
طق2	.832 (مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ۝ { 2 } وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى { 3 }
طق1	.833 (إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ۝ { 4 }
طق1طق2	.834 عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ۝ { 5 } ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ۝ { 6 } وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى { 7 } ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ۝ { 8 } فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى { 9 }
طق1طق2	.835 (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ۝ { 13 } عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى { 14 } عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى { 15 } إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ۝ { 16 } مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى { 17 } لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى { 18 } أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ۝ { 19 } وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى { 20 }
طق1طق2	.836 (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى { 31 }
طق1طق2	.837 (أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ۝ { 33 } وَأَعْطَى قَلِيلًا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَكْدَى { 34 }	
.838 (أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ۙ { 36 } وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ۙ { 37 } أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ۙ { 38 } وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ۙ { 39 } وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى { 40 } ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ۙ { 41 } وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى ۙ { 42 } وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ۙ { 43 } وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ۙ { 44 } وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۙ { 45 } مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى { 46 } وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى ۙ { 47 } وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ۙ { 48 } وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى ۙ { 49 } وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ۙ { 50 } وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى ۙ { 51 } وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى { 52 } وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ۙ { 53 } فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى { 54 }	طق1طق2
.839 (أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۙ { 59 } وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۙ { 60 } وَأَنتُمْ سَامِدُونَ { 61 }	طق1طق2
القمر	
.840 (وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۙ { 4 } حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ۙ { 5 }	طق1طق2
.841 (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ { 6 }	طق1 طق2 طدت طدع
.842 (. . . . . يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ۙ { 6 } خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۙ { 7 } مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ { 8 }	طق1طق2
.843 (وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ۙ { 13 } تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ { 14 }	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.844	(إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ۙ { 19 } تَنزِعُ النَّاسَ ۙ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ { 20 }	طق1طق2
.845	(فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ۙ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ { 24 }	طق1
.846	(إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ۙ { 34 } نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ { 35 }	طق1طق2
.847	(إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۘ { 47 } يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ { 48 }	طق1طق2
.848	(إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ۙ { 54 } فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ { 55 }	طق1طق2
	الرحمن	
.849	الرَّحْمَٰنُ ۙ { 1 } عَلَّمَ الْقُرْآنَ { 2 } خَلَقَ الْإِنسَانَ ۙ { 3 } عَلَّمَهُ الْبَيَانَ { 4 }	طق1طق2
.850	وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۙ { 7 } أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ { 8 }	طق1طق2
.851	وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۙ { 10 } فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ { 11 }	طق1طق2
.852	خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۙ { 14 } وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ { 15 }	طق1طق2
.853	مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۙ { 19 } بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ { 20 }	طق1طق2
.854	هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ۖ { 43 } يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ { 44 }	طق1طق2
.855	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۙ { 47 } ذَوَاتَا أَفْنَانٍ { 48 }	طق1طق2
.856	فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ۙ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

جَانٌّ { 56 }	
.857 -فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ { 61 } وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ { 62 }	طق2
.858 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ { 63 } مُدْهَامَّتَانِ { 64 }	طق1طق2
الواقعة	
.859 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ { 1 } لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ { 2 } خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ { 3 } إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا { 4 } وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا { 5 } فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنْبَثًّا { 6 } وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً { 7 }	طق1طق2
.860 فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ { 8 } وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ { 9 }	طق1
.861 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ { 10 } أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ { 11 } فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ { 12 } ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ { 13 } وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ { 14 } عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ { 15 } مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ { 16 }	طق1طق2
.862 يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ { 17 }	طق1طق2 طدع
.863 بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ { 18 }	طق2
.864 بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ { 18 }	طق1 طق2
.865 لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ { 19 } وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ { 20 }	طق1طق2
.866 وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ { 21 }	طق2
.867 وَحُورٌ عِينٌ { 22 } كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ { 23 }	طق1طق2طدع
.868 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا { 25 } إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا { 26 }	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.869 وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ۙ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ { 27 }	طق1
.870 فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۙ { 28 } وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ۙ { 29 } وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۙ { 30 } وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ۙ { 31 } وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۙ { 32 } لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۙ { 33 } وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ { 34 } إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ۙ { 35 } فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ۙ { 36 } عُرُبًا أَتْرَابًا ۙ { 37 } لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ { 38 } ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۙ { 39 } وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ { 40 }	طق1طق2
.871 وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ۙ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ { 41 }	طق1
.872 فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ۙ { 42 } وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ۙ { 43 } لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ { 44 }	طق1طق2
.873 وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۙ { 47 } أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ { 48 }	طق1طق2
.874 قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ۙ { 49 } لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ { 50 } ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ۙ { 51 }	طق1طق2طدع
.875 لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ۙ { 52 } فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ { 53 }	طق1طق2
.876 نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۙ { 60 } عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ { 61 }	طق1طق2طدع
.877 إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ۙ { 66 } بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ { 67 }	طق1طق2
.878 فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۙ { 75 } وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۙ { 76 }	طق1طق2طدع
.879 إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ۙ { 77 } فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ۙ { 78 } لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ { 79 }	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.880 أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ۙ { 81 } وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ { 82 } فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ۙ { 83 } وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ۙ { 84 } وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ { 85 }	طق1طق2
.881 فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۙ { 86 } تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ { 87 }	طق1طق2طدع
.882 فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۙ { 88 } فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ { 89 }	طق1طدع
.883 وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۙ { 90 } فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ { 91 } وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ۙ { 92 }	طق1 طق2طدع
.884 فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ۙ { 93 } وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ { 94 }	طق1 طق2
الحديد	
.885 وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۙ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ { 8 }	طدع
.886 يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ ۙ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا . . . { 13 }	طق2
.887 أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ۙ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ { 16 }	طق1 طق2
.888 سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۙ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ { 21 }	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

889. لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۙ { 23 } الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ { 24 }	طق1 طق2
890. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۙ { 28 }	طق1 طق2
891. لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ۙ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ { 29 }	طق2طدع
المجادلة	
892. (. . وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ۙ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ { 8 }	طق1 طق2
893. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ۙ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ { 11 }	طق1طق2
894. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ ۙ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ { 14 }	طق1 طق2
895. لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۙ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۙ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ . . { 22 }	طدع
الحشر	
896. مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۙ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۙ { 7 } لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مِن دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ { 8 }	
897. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا ۙ وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ { 11 }	طق1
898. لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ ۙ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ { 21 }	طدع
الممتحنة	
899. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ۙ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ. . . . { 1 }	طدع
900. لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ ۚ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ { 3 }	طق1
901. لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ۖ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ { 6 }	طدع
902. يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ . . . وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ۙ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ { 12 }	طدع
الصف	
903. تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ 11 ﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿ 12 ﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ 13 ﴾	
الجمعة	
904. هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿ 2 ﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ 3 ﴾	طق1طق2
المنافقون	
905. إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۘ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿ 1 ﴾	طق1طق2
906. وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿ 10 ﴾	طق1طق2
التغابن	
907. إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿ 17 ﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ 18 ﴾	طق1طق2
الطلاق	
908. (. . مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴿ 2 ﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿ 3 ﴾	طق1 طق2طدع
909. وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا { 4 }
طق1 طق2	.910 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا { 10 } رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . . . { 11 }
طق1	.911 (. . . . . فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا { 10 }
طق1 طق2طدع	.912 (لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا { 12 }
	التحريم
طق1 طق2	.913 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ { 8 }
طق2	.914 (. . . . يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ . . . . . { 8 }
طق1 طق2	.915 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ { 11 } وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ { 12 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	الملك
طق1 طق2	.916 تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۙ { 1 } الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۙ { 2 } الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ ۙ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ { 3 }
طق1	.917 إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۙ { 7 } تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ { 8 }
طق1 طق2	.918 أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۙ { 16 } أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ { 17 }
طق1طق2	.919 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا ۙ فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ { 28 }
	القلم
طق1طق2	.920 نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۙ { 1 } مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ { 2 }
طق1طق2	.921 فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۙ { 5 } بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ { 6 }
طق1 طق2	.922 وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۙ { 10 } هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ { 11 } مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۙ { 12 } عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ { 13 }
طق1	.923 هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ۙ { 11 } مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ { 12 } عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۙ { 13 } أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ { 14 }
طق1طق2	.924 إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ۙ { 17 } وَلَا يَسْتَثْنُونَ { 18 }
طق2	.925 فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۙ { 20 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

طق1 طق2طدع	.926 فَتَنَادَوا مُصْبِحِينَ ۙ { 21 } أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ { 22 } فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ۙ { 23 } أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ { 24 }
طق1طق2	.927 فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ۙ { 26 } بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ { 27 }
طق1	.928 كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ { 33 }
طق1 طق2طدع	.929 أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ۙ { 37 } إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ { 38 }
طدع طق1	.930 أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ { 39 }
طق1	.931 سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ۚ { 40 } أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ ۚ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ { 41 }
طق1 طق2	.932 يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۙ { 42 } خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ { 43 } فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۙ { 44 } وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ { 45 }
طق1 طق2	.933 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ ۘ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ { 48 }
طق2	.934 وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ۘ { 51 } وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ { 52 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	الحاقة
طق1 طق2	.935 الْحَاقَّةُ لا { 1 } مَا الْحَاقَّةُ { 2 }
طق2	.936 فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ م { 5 }
طق1 طق2	.937 وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ لا { 6 } سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لا حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى لا كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ { 7 }
طق1 طق2	.938 إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ لا { 11 } لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ { 12 } فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ لا { 13 } وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً { 14 } فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لا { 15 }
طق1	.939 وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ لا { 16 } وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ { 17 }
طق1 طق2	.940 فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ لا { 21 } فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لا { 22 } قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ { 23 }
طق1 طق2	.941 خُذُوهُ فَغُلُّوهُ لا { 30 }
طق1	.942 ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ لا { 31 } ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ { 32 }
طق1 طق2	.943 إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لا { 33 } وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ { 34 } فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ لا { 35 } وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ لا { 36 } لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ { 37 }
طق1 طق2 طدع	.944 فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ لا { 38 } وَمَا لَا تُبْصِرُونَ لا { 39 } إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ { 40 }
طق1 طق2	.945 وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ لا { 41 } وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	قَلِيلاًمَا تَذَكَّرُونَ { 42 }
طق1طدع	.946 وَلَوتَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ لا { 44 }
طق1 طق2	.947 لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ لا { 45 } ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ { 46 }
طق2	.948 وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ لا { 51 } فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ { 52 }
	المعارج
طق1	.949 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لا { 1 } لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ لا { 2 } مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ { 3 }
طق1 طق2	.950 إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً لا { 6 } وَنَرَاهُ قَرِيباً { 7 } يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ لا { 8 } وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ لا { 9 } وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً { 10 } يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ لا { 11 } وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ لا { 12 } وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ لا { 13 } وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً لا ثُمَّ يُنجِيهِ لا { 14 }
طق1	.951 كَلَّا إِنَّهَا لَظَى لا { 15 } نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى { 16 }
طق1 طق2	.952 تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى لا { 17 } وَجَمَعَ فَأَوْعَى { 18 }
طق1 طق2 طدع	.953 إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً لا { 19 } إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً لا { 20 }
طدع طق1	.954 وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً لا { 21 }
طق1 طق2	.955 إِلَّا الْمُصَلِّينَ لا { 22 } الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ { 23 }
طق1 طق2 طدع	.956 وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لا { 24 } لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ { 25 }
طق2	.957 وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ لا { 26 } وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ { 27 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.958 وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۙ { 29 } إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ { 30 }	طق1 طق2طدع
.959 وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۙ { 32 } وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ۙ { 33 } وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ { 34 }	طق2
.960 فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۙ { 36 } عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ { 37 } أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۙ { 38 } كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ { 39 }	طق1 طق2
.961 فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ۙ { 40 }	طق1 طق2 طدع
.962 عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ ۙ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ { 41 }	طق1
.963 فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۙ { 42 } يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ۙ { 43 } خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ { 44 }	طق1 طق2
نوح	
.964 قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۙ { 2 }	طق1 طق2
.965 أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ۙ { 3 }	طق1 طق2 طدع
.966 يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ { 4 } قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ۙ { 5 } فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا { 6 }	طق1 طق2
.967 ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ۙ { 8 } ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ۙ { 9 }	طق1 طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

.968 فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۙ { 10 }	طق1 طق2 طدع
.969 يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ۙ { 11 } وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا { 12 }	طق1 طق2
.970 أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۙ { 15 } وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا { 16 } وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۙ { 17 } ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا { 18 }	طق1 طق2
.971 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۙ { 19 } لِّتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا { 20 }	طق1 طق2 طدع
.972 وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا ۙ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا { 23 }	طق1 طق2
.973 مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا ۙ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا { 25 }	طق2
الجن	
.974 (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۙ { 1 }	طق1 طق2
.975 يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۙ { 2 } وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۙ { 3 }	طق1
.976 وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۙ { 4 }	طق1 طق2
.977 وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۙ { 5 } وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۙ { 6 } وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۙ { 7 } وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۙ { 8 } وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا	طق1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	رَّصَداً ۙ { 9 } وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداً ۙ { 10 } وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً ۙ { 11 } وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَباً ۙ { 12 } وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْساً وَلَا رَهَقاً ۙ { 13 } وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَداً { 14 }
طق1 طق2	978. وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً ۙ { 15 }
طق1 طق2طدع	979. وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقاً ۙ { 16 }
طق1 طق2	980. لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَداً ۙ { 17 } وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً ۙ { 18 } وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً { 19 }
طق1طق2	981. قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَداً ۙ { 22 } إِلَّا بَلَاغاً مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً { 23 }
طدع طق1 طق2	982. عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَداً ۙ { 26 }
طق1	983. إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً ۙ { 27 } لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً { 28 }
	المزمل
طدع طق1 طق2	984. يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۙ { 1 }
طق1 طق2	985. قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً ۙ { 2 } نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً ۙ { 3 } أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً { 4 }
طق2	986. وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ۙ { 8 } رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	هُوفَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً { 9 }
طق1 طق2	.987 إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالاً وَجَحِيماً ۙ { 12 } وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ وَعَذَاباً أَلِيماً { 13 }
طق1طق2 طدت طدع،	.988 (. . . عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ ۙ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ . . { 20 }
طق1طق2	.989 (. . . . . يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۙ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ . . . . . { 20 }
	المدثر
طق1 طق2طدع	.990 يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۙ { 1 }
طق1	.991 قُمْ فَأَنذِرْ ۙ { 2 }
طق1 طق2	.992 وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۙ { 3 }
طق1	.993 وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۙ { 4 }
طق1 طق2	.994 وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۙ { 5 }
طق1	.995 وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ۙ { 6 } وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ { 7 }
طق1 طق2طدع	.996 فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ۙ { 8 }
طق1 طق2	.997 فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۙ { 9 } عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ { 10 } ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ۙ { 11 } وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَّمْدُوداً ۙ { 12 } وَبَنِينَ شُهُوداً ۙ { 13 }
طق1	.998 وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيداً ۙ { 14 }
طق2	.999 ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۙ { 15 } كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً { 16 }
طق1 طق2	.1000 إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۙ { 18 } فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۙ { 19 }
طق1	.1001 ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۙ { 20 } ثُمَّ نَظَرَ ۙ { 21 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1002. ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۙ { 22 } ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۙ { 23 } فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ۙ { 24 } إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ { 25 }	طق1 طق2
1003. (وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا . . . { 31 }	طق1 طق2 طدع
1004. (. . . وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ۙ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ. . . . . { 31 }	طق1
1005. (وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ . . . . . { 31 }	طدع
1006. كَلَّا وَالْقَمَرِ ۙ { 32 } وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ۙ { 33 } وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ۙ { 34 } إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ۙ { 35 }	طق1طق2
1007. نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ۙ { 36 } لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ { 37 }	طق1
1008. كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۙ { 38 } إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ { 39 } فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ۙ { 40 }	طدع طق1طق2
1009. عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۙ { 41 } مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ { 42 }	طدع طق2
1010. قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۙ { 43 } وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ۙ { 44 } وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ۙ { 45 } وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ۙ { 46 } حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ { 47 }	طق1طق2
1011. فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ۙ { 49 }	طق1طق2
1012. كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنفِرَةٌ ۙ { 50 } فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ { 51 }	طق1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1013. بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ۙ { 52 } كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ { 53 }	طق1طق2
القيامة	
1014. لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ۙ { 1 } وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ { 2 }	طق1طق2
1015. فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۙ { 7 } وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۙ { 8 } وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۙ { 9 } يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ { 10 }	طق1طق2
1016. بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۙ { 14 } وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ { 15 }	طق1
1017. كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۙ { 20 } وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ { 21 } وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۙ { 22 } إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ { 23 } وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۙ { 24 } تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ { 25 } كَلَّا إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ ۙ { 26 } وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ۙ { 27 } وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۙ { 28 } وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۙ { 29 } إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ { 30 } فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ۙ { 31 } وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۙ { 32 } ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ { 33 } أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۙ { 34 } ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ { 35 } أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى { 36 } أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ۙ { 37 } ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ۙ { 38 } فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ { 39 }	طق1طق2
الإنسان	
1018. وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۙ { 12 } مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا { 13 }	طق1طق2
1019. وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ۙ { 15 } قَوَارِيرَ	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً { 16 }
	المرسلات
طق1طق2	1020. وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفاً ۙ { 1 } فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفاً ۙ { 2 } وَالنَّاشِرَاتِ نَشْراً ۙ { 3 } فَالْفَارِقَاتِ فَرْقاً ۙ { 4 } فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْراً ۙ { 5 } عُذْراً أَوْ نُذْراً ۙ { 6 } إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ { 7 } فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ۙ { 8 } وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۙ { 9 } وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ۙ { 10 } وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ { 11 }
طق1طق2	1021. أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ۙ { 20 } فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۙ { 21 }
طق1	1022. إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۙ { 22 } فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ { 23 } وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ { 24 } أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتاً ۙ { 25 } أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً ۙ { 26 } وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتاً { 27 }
طق1	1023. انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ۙ { 30 } لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ { 31 }
طق1طق2	1024. هَذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ۙ { 35 } وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ { 36 }
طق1طق2	1025. إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ۙ { 41 } وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ { 42 }
	النبأ
طق1	1026. عَمَّ يَتَسَاءلُونَ { 1 } عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ۙ { 2 } الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ { 3 } كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۙ { 4 } ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ { 5 } أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَاداً ۙ { 6 } وَالْجِبَالَ أَوْتَاداً { 7 } وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجاً ۙ { 8 } وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً ۙ { 9 } وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاساً ۙ { 10 } وَجَعَلْنَا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	النَّهَارَ مَعَاشاً { 11 } وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِدَاداً { 12 } وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً { 13 } وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً { 14 } لِنُخْرِجَ بِهِ حَبّاً وَنَبَاتاً { 15 } وَجَنَّاتٍ أَلْفَافاً { 16 } إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتاً { 17 } يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً { 18 } وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَاباً { 19 } وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَاباً { 20 } إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً { 21 } لِلطَّاغِينَ مَآباً { 22 } لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً { 23 }
طق1طق2	1027. لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلَا شَرَاباً { 24 }
طق1طق2	1028. إِلَّا حَمِيماً وَغَسَّاقاً { 25 } جَزَاءً وِفَاقاً { 26 } إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَاباً { 27 } وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً { 28 }
طق1طق2	1029. إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً { 31 } حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً { 32 } وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً { 33 } وَكَأْساً دِهَاقاً { 34 }
طق1	1030. لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلَا كِذَّاباً { 35 } جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَاباً { 36 }
طق1طق2	1031. رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً { 37 } يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفّاً لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً { 38 }
	النازعات
طق1طق2	1032. وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً { 1 } وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطاً { 2 } وَالسَّابِحَاتِ سَبْحاً { 3 } فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً { 4 }
طق1طق2	1033. فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْراً { 5 }
طق1طق2	1034. يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ { 6 } تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ { 7 } قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ { 8 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1035. أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ۘ { 9 } يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ { 10 }	طق1 طق2
1036. أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً { 11 } قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۘ { 12 }	طق1 طق2
1037. فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۙ { 13 } فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ { 14 }	طق1طق2
1038. هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۘ { 15 } إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى { 16 }	طق1 طق2
1039. فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ ۙ { 18 } وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ { 19 }	طق1طق2
1040. رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ۙ { 28 } وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا { 29 }	طق1طق2
1041. وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۙ { 32 } مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ { 33 }	طق1طق2
1042. يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ مَا سَعَىٰ ۙ { 35 } وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ { 36 }	طق1طق2
1043. فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۙ { 37 } وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۙ { 38 } فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ { 39 } وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۙ { 40 } فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ { 41 }	طدع طق1طق2
عبس	
1044. عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ۙ { 1 } أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ { 2 }	طدع طق1طق2
1045. وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ۙ { 3 } أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ { 4 }	طق1طق2
1046. أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ۙ { 5 } فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ { 6 } وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ { 7 } وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ۙ { 8 } وَهُوَ يَخْشَىٰ ۙ { 9 } فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ { 10 }	طدع طق1طق2
1047. فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ۘ { 12 }	طق1
1048. فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۙ { 13 } مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۙ { 14 } بِأَيْدِي	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	سَفَرَةٍ ۙ { 15 } كِرَامٍ بَرَرَةٍ { 16 }
طق1طق2	1049. مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ۙ { 19 } ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ۙ { 20 } ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ۙ { 21 } ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ { 22 }
طق1طق2	1050. فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ۙ { 24 } أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ۙ { 25 } ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ۙ { 26 } فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۙ { 27 } وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۙ { 28 } وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۙ { 29 } وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ۙ { 30 } وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۙ { 31 } مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ { 32 }
طق1طق2	1051. يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۙ { 34 } وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۙ { 35 }
طق2	1052. وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ۙ { 36 } لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ { 37 }
طق1طق2	1053. وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۙ { 38 } ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ { 39 } وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۙ { 40 } تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ { 41 }
	التكوير
طق1طق2	1054. إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۙ { 1 } وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۙ { 2 }
طق1	1055. وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۙ { 3 } وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۙ { 4 } وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۙ { 5 } وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۙ { 6 } وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۙ { 7 } وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۙ { 8 } بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ { 9 } وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ۙ { 10 } وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ۙ { 11 } وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۙ { 12 }
طق1طق2	1056. وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ۙ { 13 } عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ { 14 }
طق1	1057. فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۙ { 15 }
طق1طق2	1058. ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۙ { 16 } وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۙ { 17 } وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۙ { 18 } إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۙ { 19 } ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ۙ { 20 } مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ { 21 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1059. إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ۙ { 27 } لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ { 28 }	طق1
الانفطار	
1060. إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ۙ { 1 } وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ۙ { 2 } وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۙ { 3 } وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۙ { 4 } عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ { 5 } يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۙ { 6 } الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ۙ { 7 } فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ { 8 } كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ۙ { 9 } وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۙ { 10 } كِرَامًا كَاتِبِينَ ۙ { 11 } يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ { 12 }	طق1طق2
1061. وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۙ { 17 } ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ { 18 }	طق1طق2
المطففين	
1062. وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۙ { 1 } الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ { 2 }	طق1طق2
1063. أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۙ { 4 }	طدع طق1
1064. لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۙ { 5 } يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ { 6 }	طق1طق2
1065. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۙ { 10 } الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ { 11 } وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۙ { 12 } إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ { 13 }	طق1طق2
1066. كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۙ { 20 } يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ { 21 }	طق1
1067. إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۙ { 22 } عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ ۙ { 23 } تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ { 24 } يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ۙ { 25 } خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	الْمُتَنَافِسُونَ { 26 } وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ { 27 } عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ { 28 }
طق1طق2	1068. وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ { 32 } وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ { 33 } فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ { 34 }
طق1	1069. عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ { 35 } هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ { 36 }
	الانشقاق
طق1طق2	1070. إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ { 1 } وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ { 2 } وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ { 3 } وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ { 4 } وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ { 5 }
طدع طق1طق2	1071. (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ { 7 }
طق1طق2	1072. فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا { 8 } وَيَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا { 9 }
طق1طق2 طدع	1073. وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ { 10 }
طق1طق2	1074. فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا { 11 } وَيَصْلَى سَعِيرًا { 12 }
طق2	1075. إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا { 13 } إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ { 14 }
طق1	1076. إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ { 14 } بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا { 15 }
طق1طق2	1077. فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ { 16 } وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ { 17 } وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ { 18 } لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ { 19 } فَمَا لَهُمْ لَا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	يُؤْمِنُونَ ۩ { 20 } وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ { 21 }
طق1طق2	1078. فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۙ { 24 } إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ { 25 }
	البروج
طق1طق2	1079. وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۙ { 1 } وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۙ { 2 } وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ { 3 } قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۙ { 4 } النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۙ { 5 } إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۙ { 6 } وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ { 7 } وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۙ { 8 } الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ { 9 }
طق1طق2	1080. وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۙ { 14 } ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۙ { 15 } فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ { 16 } هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۙ { 17 } فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ { 18 } بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۙ { 19 } وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ { 20 }
طق1	1081. بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ۙ { 21 } فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ { 22 }
	الطارق
	1082. وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۙ { 1 } وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۙ { 2 } النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۙ { 3 } إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ { 4 } فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ { 5 } خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ۙ { 6 } يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ { 7 }
طق1طق2	1083. يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۙ { 9 } فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ { 10 } وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۙ { 11 } وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۙ { 12 } إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۙ { 13 } وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ { 14 } إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۙ { 15 } وَأَكِيدُ كَيْدًا { 16 }
	الأعلى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1084. سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۙ { 1 } الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۙ { 2 } وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۙ { 3 } وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۙ { 4 } فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى { 5 }	طق1طق2
1085. سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى ۙ { 6 } إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى { 7 }	طق1
1086. سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَى ۙ { 10 } وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ۙ { 11 } الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى { 12 }	طق1طق2
1087. قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى ۙ { 14 } وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى { 15 }	طق1طق2
1088. إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۙ { 18 } صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى { 19 }	طق1طق2
الغاشية	
1089. هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ { 1 } وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۙ { 2 }	طق1طق2
1090. عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۙ { 3 }	طق1
1091. تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ۙ { 4 } تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ { 5 } لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۙ { 6 } لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ { 7 } وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۙ { 8 } لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۙ { 9 } فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۙ { 10 } لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً { 11 }	طق1طق2
1092. فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۚ { 12 }	طق2
1093. فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۙ { 13 } وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۙ { 14 } وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۙ { 15 } وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ { 16 }	طق1طق2
1094. لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۙ { 22 } إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ ۙ { 23 } فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ { 24 } إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۙ { 25 } ثُمَّ	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ { 26 }	
الفجر	
1095. وَالْفَجْرِ ۙ { 1 } وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۙ { 2 } وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۙ { 3 } وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ { 4 }	طق1طق2
1096. أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۙ { 6 } إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۙ { 7 } الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۙ { 8 } وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۙ { 9 }	طق1طق2
1097. وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۙ { 10 }	طق1
1098. الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۙ { 11 } فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۙ { 12 } فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ { 13 }	طق1طق2
1099. كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ۙ { 17 } وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۙ { 18 } وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ۙ { 19 } وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا { 20 } كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۙ { 21 } وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا { 22 }	طق1طق2
1100. فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ۙ { 25 } وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ { 26 }	طق1طق2
1101. يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۙ { 27 } ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً { 28 }	طدع
1102. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۙ { 29 } وَادْخُلِي جَنَّتِي { 30 }	طق1طق2
البلد	
1103. لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۙ { 1 }	طق1طق2
1104. وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۙ { 2 }	طق1
1105. وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۙ { 3 } لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ { 4 } أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۘ { 5 } يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا { 6 }	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1106. أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ ۙ { 8 } وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۙ { 9 } وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ { 10 }	طق1طق2
1107. فَكُّ رَقَبَةٍ ۙ { 13 }	طق1طق2
1108. أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۙ { 14 }	طق1طق2 طدع
1109. يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۙ { 15 } أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ { 16 }	طق1طق2
الشمس	
1110. وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۙ { 1 } وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ۙ { 2 } وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ۙ { 3 } وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ۙ { 4 } وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ۙ { 5 } وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ۙ { 6 } وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۙ { 7 } فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۙ { 8 } قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ۙ { 9 } وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا { 10 } كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۙ { 11 } إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ۙ { 12 }	طق1طق2
1111. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا { 13 } فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ۙ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا { 14 }	طق1
1112. فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۙ { 14 } وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا { 15 }	طق1 طق2
الليل	
1113. وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۙ { 1 } وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۙ { 2 } وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۙ { 3 } إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ { 4 } فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۙ { 5 } وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۙ { 6 } فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ { 7 } وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۙ { 8 } وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۙ { 9 } فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ { 10 }	طق1طق2
1114. لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۙ { 15 } الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ { 16 } وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۙ { 17 } الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ	طق1طق2طدع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	يَتَزَكَّى { 18 }
طق1طق2	1115. وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَى ۝ { 19 } إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى { 20 }
	الضحى
طق1طق2	1116. وَالضُّحَى ۝ { 1 } وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ۝ { 2 } مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى { 3 }
	الشرح
طق1طق2	1117. أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ { 1 } وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝ { 2 } الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝ { 3 } وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ { 4 } فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ { 5 } إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا { 6 } فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝ { 7 } وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ { 8 }
	التين
طق1طق2	1118. وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝ { 1 } وَطُورِ سِينِينَ ۝ { 2 } وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝ { 3 } لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ { 4 } ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝ { 5 } إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ { 6 }
	العلق
طق1طق2	1119. اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ { 3 } الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ { 4 } عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ { 5 }
طق1طع	1120. كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَى ۝ { 6 } أَن رَّآهُ اسْتَغْنَى { 7 }
طق1طق2طع	1121. أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ۝ { 9 } عَبْدًا إِذَا صَلَّى { 10 }
طق1	1122. أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَى ۝ { 11 } أَوْ أَمَرَ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	بِالتَّقْوَى { 12 }
طق1طق2	1123. كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۙ { 15 }
طق1	1124. نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ { 16 } فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۙ { 17 } سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۙ { 18 } كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ْ { 19 }
	القدر
طق2	1125. تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۙ { 4 } سَلَامٌ ۛ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ { 5 }
طق1	1126. تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۚ { 4 } سَلَامٌ ۚ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ { 5 }
	البينة
طق1طق2	1127. لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۙ { 1 } رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ۙ { 2 } فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ { 3 }
طق2	1128. وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۙ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ { 5 }
طق1	1129. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۙ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ { 7 }
	الزلزلة
طق1طق2	1130. إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۙ { 1 } وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۙ { 2 } وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا { 3 }
طق1طق2 طدع	1131. يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۙ { 4 } بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا { 5 }
طق1طق2	1132. يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ۙ لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ { 6 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

	العاديات
طق1طق2	1133. وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۙ { 1 } فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۙ { 2 } فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۙ { 3 } فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۙ { 4 } فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۙ { 5 } إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ { 6 }
طق1طق2	1134. أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۙ { 9 } وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۙ { 10 } إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ { 11 }
	القارعة
طق1طق2	1135. الْقَارِعَةُ ۙ { 1 } مَا الْقَارِعَةُ { 2 }
طق1طق2	1136. يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۙ { 4 } وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ { 5 }
طق1طق2 طدع	1137. فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۙ { 6 } فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ { 7 } وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۙ { 8 } فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ { 9 }
	التكاثر
طق1طق 2 طدع	1138. أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ۙ { 1 } حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ { 2 }
طق1طق2	1139. كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۙ { 3 } ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ { 4 } كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ { 5 } لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۙ { 6 } ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۙ { 7 } ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ { 8 }
	العصر
طق1 طق2 طدع	1140. وَالْعَصْرِ ۙ { 1 } إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۙ { 2 } إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ { 3 }
	الهمزة
طق1طق2	1141. وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۙ { 1 } الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۙ { 2 } يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ { 3 }

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1142. كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ {4} وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ {5} نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ {6} الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ {7} إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ {8} فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ {9}	طق1
الفيل	
1143. أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ {2} وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ {3} تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ {4} فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ {5}	طق1طق2
قريش	
1144. لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ {1} إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ {2} فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ {3} الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ {4}	طق1طق2
الماعون	
1145. فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ {2} وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ {3}	طق1طق2
1146. فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ {4}	طق1طق2 طدع
1147. الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ {5} الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ {6} وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ {7}	طق1طق2
الكافرون	
1148. قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ {1} لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ {2} وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ {3} وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ {4} وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ {5}	طق1طق2
النصر	
1149. إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ {1} وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي	طق1طق2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ { 2 } فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا { 3 }	
المسد	
1150. سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ { 3 } وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ { 4 }	**طق2**
الإخلاص	
1151. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ { 1 } اللَّهُ الصَّمَدُ { 2 } لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ { 3 } وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ { 4 }	**طق1طق2**
الفلق	
1152. قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ { 1 } مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ { 2 } وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ { 3 } وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ { 4 } وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ { 5 }	**طق1طق2**
الناس	
1153. قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ { 1 } مَلِكِ النَّاسِ ۝ { 2 } إِلَهِ النَّاسِ ۝ { 3 } مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ { 4 } الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ { 5 } مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ { 6 }	**طق1طق2**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

An Najah National University
Faculty of Graduate Studies

Compulsory Stop and Connection in the Holy Quran

"Statistical Connotative Grammatical Study"

Prepared by:

Safeya Mahmoud Abdel Majeed Dawabshe

Supervisor:

Dr. Yahya Jaber

This thesis is submitted to complete the requirements of obtaining the master degree in Arabic language and literature

2009

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

Compulsory Stop and Connection in the Holy Quran

"Statistical Connotative Grammatical Study"

Prepared by:

Safeya Mahmoud Abdel Majeed Dawabshe

Supervisor:

Dr. Yahya Abdel Raouf Jaber

Abstract

This study is entitled " Compulsory Stop and Connection in the Holy Quran" is a statistical connotative grammatical study. The researcher investigated the places of compulsory stop and connection in the Holy Quran in four varied editions. She put forward a cause for each place by studying some examples that are applicable for each of them. In addition, the researcher compared and contrasted among the viewpoints of recitation academicians related to the judgment of stop at such places. I also clarified the reasons that made it necessary to stop or not to stop. I also shed light on the concept of stop in the Holy Quran, including its categories and its importance in the recitation of the Holy Quran. I also discussed the requirements of compulsory stop and connection including the defects of their abandonment, taking into account their close relations with the disciplines of the Arabic language, especially grammar, interpretation, and recitation. The category and judgment of stop is determined by varied interpretation, grammar, and recitation. In addition, recitation scholars based the determination of stop on the Quranic word, literal or semantic

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

relation between the two sentences. If there is relation, stop is compulsory. Otherwise, it is optional.

The study also discussed the importance of various methods of recitation and their impact on meaning. Stop is based on the method of recitation. By different methods of recitation, the category and judgment of stop differ. Applied examples are given.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية